الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الأشتراكية العظمى

جامعة التحدي

كلية ألا داب والتربية

قسم علم الاجتماع

المشاركة السياسية و علاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية

دراسة ميدانية على عينة من أعضاء المؤتمرات الشعبية بمدينة سرت

دراسة لإستفاء متطلبات درجة التخصص العالي (الماجستير) في علم الاجتماع

إعداد الطالب

عبدالسلام الكيلاني محمد

إشراف

الدكتور نوري إبراهيم الوافي

سرت

2005/2004م

١

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

جامعة التحدي-سرت

كلية الآداب والتربية

قسم الاجتماع

"المشاركة السياسية وعلاقتها ببعض المغيرات الاجتماعية "

دراسة ميدانية على عينة من أعضاء المؤتمرات الشعبية بمدينة سرت

إعداد :عبد السلام الكيلاني محمد

التوقيع:

أعضاء لجنة المناقشة :

1- د / نوري إبراهيم الوافي

2- د / محمد عبد الحميد الطبولي

3- د / مختار محمد إبراهيم

أ. رحمة ابوبنية عبدالسلام
أمين إدارة الدراسات العليا بالكلية

يعتمد:
أ. حمد أحمد الحاج
أمين اللجنة الشعبية لكلية الآداب والتربية

بسم الله الرحمن الرحيم

"وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت
واليه أنيب"

صدق الله العظيم

"سورة هود آية 88 "

الإهداء

إلى من فيهما قال تعالى:

"وَاخفض لهُمَا جَناحَ الذُل مِن الرحَمةِ وقل ربِ أرحمهُما كما رَبيَّاني صغيراً "

صدق الله العظيم

سورة الإسراء الآية "33"

الى إخوتي و أخواتي وجميع إفراد عائلتي

إلى كل من ساعدوني ووقفوا بجانبي بمدوني بتشجيعهم وتأييدهم

أساتذتي.....وزملائي .....وأصدقائي

إلى أعضاء المؤتمرات الشعبية بشعبية سرت

إليهم اهدي ثواب عملي

شكر وتقدير

"بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين،سيدنا محمد وعلى آله وصحبة أجمعين أحمد الله واشكر فضله وكرمه وجزيل نعمه الذي أعانني ووفقني" وما توفيق ألا بالله"

بادئا ذي بدأ أتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى الدكتور : نورى إبراهيم الوافي المشرف على هذه الرسالة.

و إلى الأخ العزيز و الأستاذ القدير : إبراهيم مفتاح ادم أستاذ الفكر الجماهيري لوقوفه بجانبي في كل خطوه أخطوها وأتمن له التوفيق و التقدم و النجاح .

كما أتقدم بالشكر إلى جامعة التحدي سرت والى كلية الآداب وقسم علم الاجتماع بالكلفه و إلى أساتذة الكلية و العاملين بها .

كما أتقدم بالشكر إلى إفراد عينة البحث على سعت صدورهم وعطائهم أرائهم من اجلي نجاح البحث .

وأتوجه بالشكر إلى الأخ العزيز مصطفى نصر لما بذله من جهد في طباعة هذه الرسالة.

ولا يسعني توجيه الشكر لكل من ساعدني وبذل معي جهده ووقته وحسن تفاهم.

إلى كل هؤلاء وافر شكري وتقديري .

وجزاهم الله خير الجزاء

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
مقدمة	1
الفصل الأول:	3
مشكلة الدراسة	4
أهمية الدراسة	4
مفاهيم ومصطلحات الدراسة	5
متغيرات الدراسة	7
الدراسات السابقة	8
تقويم الدراسات السابقة	18
فروض الدراسة	19
الفصل الثاني:	20
المشاركة السياسية	20
مدخل	21
أولاً:المشاركة في الفكر والوعي	22
إدراك حقائق الواقع	23
الرغبة في الفعل والسلوك	25
ثانياً:المشاركة في النظام والتنظيم والسلوك	27
التوجهات النظمية للمشاركة	27
في النظام الفردي	27
في النظام الشمولي	29
في النظام الجماهيري	30
المشاركة و الأطر المؤسسية التنظيمية	31
في النظام الفردي	31
في النظام الشمولي	32
في النظام الجماهيري	34
المشاركة والسلوك الفردي والجماعي	42
السلوك والممارسة في النظام الفردي	42
السلوك والممارسة في النظام الشمولي	44
السلوك والممارسة في النظام الجماهيري	45
ثالثاً المشاركة والشورى في الفكر والممارسة الإسلامية	47

المشاركة والشورى في الإسلام.....48
المشاركة في الممارسة.....51
الفصل الثالث:.....53
بعض العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية 53
أولاً:التعليم.....54
تعريف العلم والتعلم والتعليم.....54
الآثار الفكرية للتعليم.....57
الآثار السلوكية للتعليم.....59
التعليم والمشاركة السياسية.....60
ثانياً:المهنة.....63
تعريف المهنة والتفريق بينها وبين الحرفة والوظيفة.....63
المهنة والإدراك 65
المهنة والسلوك.....66
المهنة والتخصص.....66
المهنة والاتصال بالقضايا العامة.....66
المهنة والقدرة على صناعة أحداث المجتمع وتطوراتها.....67
المهنة والمشاركة السياسية.....68
ثالثاً:الجنس.....71
المقصود بالجنس كمتغير اجتماعي.....71
مختصر مسألة الجنس في التراث السوسيولوجي.....72
الجنس والمشاركة السياسية.....74
رابعاً:العمر (السن).....76
تعريف العمر كمتغير اجتماعي.....77
مرحلة ربيع العمر المشاركة السياسية.....77
مرحلة منتصف (خريف العمر) والمشاركة السياسية.....79
مرحلة العمر المتقدم (الشيخوخة) والمشاركة السياسية.....81
الفصل الرابع:.....83
الإجراءات المنهجية.....83
نوع الدراسة.....84
المنهج المستخدم في البحث.....84
مجتمع الدراسة 85
عينة الدراسة.....86

أداة جمع البيانات.....87
مجالات الدراسة.....88
جمع البيانات.....88
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....89
الفصل الخامس.....90
الخصائص العامة لمجتمع البحث.....90
الفصل السادس
تحليل البيانات واختبار الفروض.....137
الفصل السابع:.....230
النتائج العامة التوصيات.....230
أولاً : النتائج العامة.....231
ثانياً : التوصيات والمقترحات.....234
المراجع.....236
الملاحق.....243

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفح
1	عدد أعضاء المؤتمرات الشعبية داخل مدينة سرت .	85
2	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.	91
3	توزيع المبحوثين حسب الجنس .	92
4	توزيع المبحوثين حسب المهنة.	92
5	توزيع المبحوثين حسب العمر.	93
6	توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية.	94
7	توزيع المبحوثين حسب محل الإقامة.	95
8	توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة.	96
9	توزيع المبحوثين حسب مستوى الدخل.	97
10	توزيع المبحوثين حسب السكن.	99
11	أراء المبحوثين حول أسباب عدم المشاركة في جلسات المؤتمرات الشعبية.	100
12	أراء المبحوثين حول دوافع المشاركة في جلسات المؤتمرات الشعبية.	101
13	أراء المبحوثين حول الأسباب التي تحول دون مشاركة البعض في جلسات المؤتمرات الشعبية.	102
14	أراء المبحوثين حول الأسباب التي تحول دون المشاركة بفاعلية في جلسات المؤتمرات الشعبية.	103
15	أراء المبحوثين حول نسبة الذين يعتقدون أنه يؤخذ برأيهم في كل ما يطرح بجلسات المؤتمرات الشعبية.	105
16	أراء المبحوثين حول نسبة الذين يرون أنهم يناقشون المواضيع المطروحة بفاعلية.	106

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
17	أراء المبحوثين حول مدى متابعة التغيرات التي تحدث في هيكلية البناء التنظيمي للمؤتمرات الشعبية.	106
18	أراء المبحوثين حول مدى اهتمام إفراد الأسرة بمناقشة الموضوعات التي تطرح في جدول إعمال المؤتمرات الشعبية.	107
19	أراء المبحوثين حول مدى الاختلاف في الرأي عند مناقشة إفراد الأسرة الموضوعات التي ستطرح في جلسات المؤتمرات الشعبية.	108
20	أراء المبحوثين حول نوعية الموضوعات التي يدور النقاش حولها في إطار إفراد الأسرة .	109
21	أراء المبحوثين حول دوافع المشاركة في جلسات الاختيار الشعبي.	110
22	أراء المبحوثين حول أسباب العزوف عن المشاركة في جلسات التصعيد الشعبي.	111
23	أراء المبحوثين حول مدى ضرورة وجود حافز للمشاركة السياسية.	113
24	أراء المبحوثين حول تأثير المشاركة السياسية على علاقة الفرد ببقية أفراد المجتمع.	114
25	أراء المبحوثين حول رأى إفراد العينة في كون الفلسفة السياسية للمجتمع تحث على المشاركة السياسية .	115
26	أراء المبحوثين حول مدي المشاركة التي يتيحها النظام الجماهيري في كل شؤون الحياة العامة .	116
27	أراء المبحوثين حول رأى أفراد العينة في مناقشة المؤتمرات الشعبية للإحداث والقضايا الدولية.	117
28	أراء المبحوثين حول رئي الذين اجابو بنعم على السؤال السابق في قدرة المواطن على مناقشة واتخاذ القرار في القضايا السياسية الدولية .	118

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفح
29	أراء المبحوثين حول العوامل التى تحفز المرأة على الدفع بنفسها للتصعيد بأمانات المؤتمرات و اللجان الشعبية .	119
30	أراء المبحوثين حول اسباب الموافقة على الدفع للمرأة بالتصعيد .	120
31	أراء المبحوثين حول اسباب عدم قبول تصعيد المرأة فى المواقع القيادية بأمنات المؤتمرات واللجان الشعبيه .	121
32	أراء المبحوثين حول مدى ثقة افراد العينة بأمكانية زيادة فاعلية المشاركة السياسية للمرأة فى المستقبل.	122
33	أراء المبحوثين حول أثر الثقافة التقليدية السائدة فى المجتمع على امكانية مشاركة المرأة السياسية.	123
34	أراء المبحوثين حول تأثير عدم قبول الرجال الزواج من مرأة ذات منصب قيادى على مشاركتها السياسية.	124
35	أراء المبحوثين حول المقترحات التى تعزز المشاركه السياسيه للمراه .	125
36	أراء المبحوثين حول دور التعليم فى زيادة وعى الافراد ودفعهم للمشاركة السياسية.	126
37	أراء المبحوثين حول دور التعليم لضمان تمسك افراد المجتمع بحقوقهم وحرياتهم .	127
38	أراء المبحوثين حول دور التعليم فى فهم وادراك اهمية المشاركة السياسية.	128
39	أراء المبحوثين حول دور التعليم فى تكوين بنية اجتماعية يتساوى فيها النساء مع الرجال.	129
40	أراء المبحوثين حول درجة رضا الاعضاء عن المؤسسات المشتركين بها .	130
41	أراء المبحوثين حول اسباب عدم الرضا عن نشاط المؤسسات والجمعيات الاهليه .	131
42	أراء المبحوثين حول مقترحات وأراء أعضاء العينة لتحسين عمل المؤسسات الأهلية والشبابية.	132
43	أراء المبحوثين حول مدى وعى أفراد العينة بما يختص الفصل الأول من الكتاب الأخضر.	133

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفح
44	أراء المبحوثين حول كيفية تأثير المشاركة السياسية فى تنمية الشعور الوطنى .	134
45	أراء المبحوثين حول رأى افراد العينة فى أن صنع و اتخاذ القرار هو الطريقة المثلة لممارسة الديمقراطية.	135
46	العلاقة بين المستوى التعليم والمشاركة فى جلسات المؤتمرات الشعبية .	138
47	العلاقة بين المهنة والمشاركه فى جلسات المؤتمرات الشعبية .	140
48	العلاقة بين الجنس والمشاركه فى جلسات المؤتمرات الشعبية .	141
49	العلاقة بين العمر و المشاركه فى جلسات المؤتمرات الشعبية .	143
50	العلاقة بين المستوى التعليمى و نوع المشاركة السياسية .	144
51	العلاقة بين المهنة و نوع المشاركة السياسية .	146
52	العلاقة بين الجنس و نوع المشاركة السياسية .	147
53	العلاقة بين العمر و نوع المشاركة السياسية .	148
54	العلاقة بين المستوى التعليمى و المواظيع التى تحضا بالاولوية عند المناقشة فى جلسات المؤتمرات الشعبية.	150
56	العلاقة بين المهنة و المواظيع التى تحضا بالاولوية عند المناقشة فى جلسات المؤتمرات الشعبية.	151
57	العلاقة بين الجنس و المواظيع التى تحضا بالاولوية عند المناقشة فى جلسات المؤتمرات الشعبية.	153
58	علاقة بين العمر و المواظيع التى تحضا بالاولوية عند المناقشة فى جلسات المؤتمرات الشعبية.	154
59	العلاقة بين المستوى التعليمى ونوع جلسات المؤتمرات التى تحضا بالأولوية من حيث الحضور والاهتمام.	155
60	العلاقة بين المهنة ونوع جلسات المؤتمرات التى تحضا بالأولوية من حيث الحضور والاهتمام.	156
61	العلاقة بين الجنس ونوع جلسات المؤتمرات التى تحضا بالأولوية من حيث الحضور والاهتمام.	158

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
62	العلاقة بين العمر ونوع جلسات المؤتمرات التى تحضا بالأولوية من حيث الحضور والاهتمام.	159
63	العلاقة بين المستوى التعليمي و المشاركة فى الدورات والملتقيات العامة.	160
64	العلاقة بين المهنة و المشاركة فى الدورات و الملتقيات العامة.	161
65	العلاقة بين الجنس و المشاركة فى الدورات والملتقيات العامة.	162
66	العلاقة بين العمر و المشاركة فى الدورات والملتقيات العامة.	163
67	العلاقة بين المستوى التعليمي و المشاركة فى متابعة البرامج السياسية.	164
68	العلاقة بين المهنة و المشاركة فى متابعة البرامج السياسية.	166
69	العلاقة بين الجنس و المشاركة فى متابعة البرامج السياسية.	167
70	العلاقة بين العمر و المشاركة فى متابعة البرامج السياسية.	168
71	العلاقة بين المستوى التعليمي والدراية بالتغيرات العالمية.	169
72	العلاقة بين المهنة والدراية بالتغيرات العالمية.	170
73	العلاقة بين الجنس والدراية بالتغيرات العالمية.	171
74	العلاقة بين العمر والدراية بالتغيرات العالمية.	172
75	العلاقة بين المستوى التعليمي و المشاركة فى عملية الاختيار الشعبي (التصعيد) .	173
76	العلاقة بين المهنة و المشاركة فى عملية الاختيار الشعبي (التصعيد) .	174
77	العلاقة بين الجنس و المشاركة فى عملية الاختيار الشعبي (التصعيد) .	176
78	العلاقة بين العمر و المشاركة فى عملية الاختيار الشعبي (التصعيد) .	177
79	العلاقة بين المستوى التعليمي ودوافع المشاركة فى عملية الاختيار الشعبي .	178
80	العلاقة بين المهنة ودوافع المشاركة فى عملية الاختيار الشعبي .	180
81	العلاقة بين الجنس ودوافع المشاركة فى عملية الاختيار الشعبي .	181

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفح
82	العلاقة بين العمر ودوافع المشاركة في عملية الاختيار الشعبي .	183
83	العلاقة بين المستوى التعليمي و النظرة للشروط التي يجب أن تتوفر في المصعدين شعبياً .	185
84	العلاقة بين المهنة و النظرة للشروط التي يجب أن تتوفر في المصعدين شعبياً.	186
85	العلاقة بين الجنس و النظرة للشروط التي يجب أن تتوفر في المصعدين شعبياً.	188
86	العلاقة بين العمر و النظرة للشروط التي يجب أن تتوفر في المصعدين شعبياً.	189
87	العلاقة بين المستوى التعليمي ودور المشاركة في تنمية الوعي السياسي.	190
88	العلاقة بين المهنة ودور المشاركة في تنمية الوعي السياسي.	191
89	العلاقة بين الجنس ودور المشاركة في تنمية الوعي السياسي.	193
90	العلاقة بين العمر ودور المشاركة في تنمية الوعي السياسي.	194
91	العلاقة بين المستوى التعليمي و النظرة الى تصعيد المرأة بمختلف المواقع القيادية .	195
92	العلاقة بين المهنة و النظرة الى تصعيد المرأة بمختلف المواقع القيادية .	196
93	العلاقة بين الجنس و النظرة الى تصعيد المرأة بمختلف المواقع القيادية .	197
94	العلاقة بين العمر و النظرة الى تصعيد المرأة بمختلف المواقع القيادية .	198
95	العلاقة بين المستوى التعليمي و المشاركة في المؤسسات الاهلية.	200
96	العلاقة بين المهنة و المشاركة في المؤسسات الأهلية.	201
97	العلاقة بين الجنس و المشاركة في المؤسسات الأهلية.	202
98	العلاقة بين العمر و المشاركة في المؤسسات الأهلية.	204

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفح
99	العلاقة بين المستوى التعليمي و الوعي بآلية ممارسة السلطة في النظام الجماهيري .	205
100	العلاقة بين المهنة و الوعي بآلية ممارسة السلطة في النظام الجماهيري .	207
101	العلاقة بين الجنس و الوعي بآلية ممارسة السلطة في النظام الجماهيري .	208
102	العلاقة بين العمر و الوعي بآلية ممارسة السلطة في النظام الجماهيري .	209
103	العلاقة بين المستوى التعليمي و مدى معرفة عدد المرات التي ينعقد فيها مؤتمر الشعبي العام في دورته العادية سنوياً .	210
104	العلاقة بين المهنة و مدى معرفة عدد المرات التي ينعقد فيها مؤتمر الشعبي العام في دورته العادية سنوياً .	212
105	العلاقة بين الجنس و مدى معرفة عدد المرات التي ينعقد فيها مؤتمر الشعبي العام في دورته العادية سنوياً .	213
106	العلاقة بين العمر و مدى معرفة عدد المرات التي ينعقد فيها مؤتمر الشعبي العام في دورته العادية سنوياً .	214
107	العلاقة بين المستوى التعليمي و درجة الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية بالمؤتمرات.	215
108	العلاقة بين المهنة و درجة الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية بالمؤتمرات.	216
109	العلاقة بين الجنس و درجة الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية بالمؤتمرات.	217
110	العلاقة بين العمر و درجة الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية بالمؤتمرات.	218
111	العلاقة بين المستوى التعليمي و الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية المختلفة و أمانة مؤتمر الشعب العام .	219

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفح
112	العلاقة بين المهنة و الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية المختلفة و أمانة مؤتمر الشعب العام .	221
113	العلاقة بين الجنس و الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية المختلفة و أمانة مؤتمر الشعب العام .	222
114	العلاقة بين العمر و الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية المختلفة و أمانة مؤتمر الشعب العام .	223
115	العلاقة بين المستوى التعليمي وإدراك طبيعة النظام الاشتراكي فى المجتمع الجماهيري .	225
116	العلاقة بين المهنة وادراك طبيعة النظام الاشتراكي فى المجتمع الجماهيري .	226
117	العلاقة بين الجنس وإدراك طبيعة النظام الاشتراكي فى المجتمع الجماهيري .	227
118	العلاقة بين العمر وإدراك طبيعة النظام الاشتراكي فى المجتمع الجماهيري .	228

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوانه	رقم الصفح
1	يوضح تنظيم أمانة مؤتمر الشعب العام.	40
2	يوضح تنظيم اللجنة الشعبية العامة وأمانتها.	41
3	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعلمي.	91
4	توزيع المبحوثين حسب الجنس	92
5	توزيع المبحوثين حسب المهنه.	93
6	توزيع المبحوثين حسب العمر.	94
7	توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية.	95
8	توزيع المبحوثين حسب محل الاقامه.	96
9	توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة.	97
10	توزيع المبحوثين حسب مستوى الدخل.	98
11	توزيع المبحوثين حسب السكن.	99
12	اراء المبحوثين حول اسباب عدم المشاركه فى جلسات المؤتمرات الشعبيه.	100
13	اراء المبحوثين حول دوافع المشاركة فى جلسات المؤتمرات الشعبية.	101
14	اراء المبحوثين حول الاسباب التى تحول دون مشاركة البعض فى جلسات المؤتمرات الشعبية.	102
15	اراء المبحوثين حول الاسباب التى تحول دون المشاركة بفاعلية فى جلسات المؤتمرات الشعبية.	104
16	اراء المبحوثين حول نسبة الذين يعتقدون أنه يؤخذ برأيهم فى كل ما يطرح بجلسات المؤتمرات الشعبية.	105
17	اراء المبحوثين حول نسبة الذين يرون انهم يناقشون المواضيع المطروحة بفاعلية.	106

رقم الشكل	عنوانه	رقم الصفحة
18	اراء المبحوثين حول مدى متابعة التغيرات التى تحدث فى هيكلية البناء التنظيمي للمؤتمرات الشعبية.	107
19	اراء المبحوثين حول مدى اهتمام افراد الاسرة بمناقشة الموضوعات التى تطرح فى جدول اعمال المؤتمرات الشعبية.	108
12	اراء المبحوثين حول مدى الاختلاف فى الرأى عند مناقشة افراد الاسرة الموضوعات التى ستطرح فى جلسات المؤتمرات الشعبية.	109
21	اراء المبحوثين حول نوعية المواضوعات التى يدور النقاش حولها فى اطار افراد الاسرة .	110
22	اراء المبحوثين حول دوافع المشاركة فى جلسات الأختيار الشعبي.	111
23	اراء المبحوثين حول اسباب العزوف عن المشاركة فى جلسات التصعيد الشعبي.	112
24	اراء المبحوثين حول مدى ضرورة وجود حافز للمشاركة السياسية.	113
25	اراء المبحوثين حول تأثير المشاركه السياسية على علاقة الفرد ببقية أفراد المجتمع.	114
26	اراء المبحوثين حول رأى افراد العينة فى كون الفلسفة السياسية للمجتمع تحث على المشاركة السياسية .	115
27	اراء المبحوثين حول مدي المشاركة التى يتيحها النظام الجماهيري في كل شؤن الحياة العامه .	116
28	اراء المبحوثين حول رأى افراد العينة فى مناقشة المؤتمرات الشعبية للاحداث والقضايا الدولية.	117
29	اراء المبحوثين حول رئي الذين اجابو بنعم على السؤال السابق فى قدرة المواطن على مناقشة واتخاذ القرار فى القضايا السياسية الدولية .	118

رقم الشكل	عنوانه	رقم الصفح
30	اراء المبحوثين حول العوامل التى تحفز المرأة على الدفع بنفسها للتصعيد بأمانات المؤتمرات و اللجان الشعبية .	119
31	اراء المبحوثين حول اسباب الموافقة على الدفع للمرأة بالتصعيد .	120
32	اراء المبحوثين حول اسباب عدم قبول تصعيد المرأة فى المواقع القيادية بأمنات المؤتمرات واللجان الشعبيه .	121
33	اراء المبحوثين حول مدى ثقة افراد العينة بأمكانية زيادة فاعلية المشاركة السياسية للمرأة فى المستقبل.	122
34	اراء المبحوثين حول أثر الثقافة التقليدية السائدة فى المجتمع على امكانية مشاركة المرأة السياسية.	123
35	اراء المبحوثين حول تأثير عدم قبول الرجال الزواج من مرأة ذات منصب قيادى على مشاركتها السياسية.	124
36	اراء المبحوثين حول المقترحات التى تعزز المشاركه السياسيه للمرأه .	125
37	اراء المبحوثين حول دور التعليم فى زيادة وعى الافراد ودفعهم للمشاركة السياسية.	126
38	اراء المبحوثين حول دور التعليم لضمان تمسك افراد المجتمع بحقوقهم وحرياتهم .	127
39	اراء المبحوثين حول دور التعليم فى فهم وادراك اهمية المشاركة السياسية.	128
40	اراء المبحوثين حول دور التعليم فى تكوين بنية اجتماعية يتساوى فيها النساء مع الرجال.	129
41	اراء المبحوثين حول درجة رضا الاعضاء عن المؤسسات المشتركين بها .	130
42	اراء المبحوثين حول اسباب عدم الرضا عن نشاط المؤسسات والجمعيات الاهليه .	131
43	اراء المبحوثين حول مقترحات وأراء اعضاء العينة لتحسين عمل المؤسسات الاهلية والشبابية.	132
44	اراء المبحوثين حول مدى وعى افراد العينة بما يختص الفصل الاول من الكتاب الاخضر.	133

رقم الشكل	عنوانه	رقم الصفح
45	اراء المبحوثين حول كيفية تأثير المشاركة السياسية فى تنمية الشعور الوطنى .	135
46	اراء المبحوثين حول رأى افراد العينة فى أن صنع و اتخاذ القرار هو الطريقة المثلة لممارسة الديمقراطية.	136
47	العلاقة بين المستوى التعليم والمشاركة فى جلسات المؤتمرات الشعبية .	139
48	العلاقه بين المهنة والمشاركه فى جلسات المؤتمرات الشعبية .	140
49	العلاقه بين الجنس والمشاركه فى جلسات المؤتمرات الشعبية .	142
50	العلاقه بين العمر و المشاركه فى جلسات المؤتمرات الشعبية .	143
51	العلاقه بين المستوى التعليمى و نوع المشاركة السياسية .	145
52	العلاقه بين المهنة و نوع المشاركة السياسية .	147
53	العلاقه بين الجنس و نوع المشاركة السياسية .	148
54	العلاقه بين العمر و نوع المشاركة السياسية .	149
55	العلاقة بين المستوى التعليمى و المواظيع التى تحضا بالاولوية عند المناقشة فى جلسات المؤتمرات الشعبية.	150
56	العلاقة بين المهنة و المواظيع التى تحضا بالاولوية عند المناقشة فى جلسات المؤتمرات الشعبية.	152
56	العلاقة بين الجنس و المواظيع التى تحضا بالاولوية عند المناقشة فى جلسات المؤتمرات الشعبية.	153
57	علاقة بين العمر و المواظيع التى تحضا بالاولوية عند المناقشة فى جلسات المؤتمرات الشعبية.	154
58	لعلاقه بين المستوى التعليمي ونوع جلسات المؤتمرات التى تحضى بالأولويه من حيث الحضور والأهتمام.	155
69	العلاقه بين المهنة ونوع جلسات المؤتمرات التى تحضا بالأولويه من حيث الحضور والأهتمام.	157
60	العلاقه بين الجنس ونوع جلسات المؤتمرات التى تحضا بالأولويه من حيث الحضور والأهتمام.	158

رقم الشكل	عنوانه	رقم الصفح
61	العلاقه بين العمر ونوع جلسات المؤتمرات التى تحضا بالأولوية من حيث الحضور والأهتمام.	159
62	العلاقة بين المستوى التعليمي و المشاركة فى الدورات والملتقيات العامة.	161
63	العلاقة بين المهنة و المشاركة فى الدورات و الملتقيات العامة.	162
64	العلاقة بين الجنس و المشاركة فى الدورات والملتقيات العامة.	163
65	العلاقة بين العمر و المشاركة فى الدورات والملتقيات العامة.	164
66	العلاقة بين المستوى التعليمى و المشاركة فى متابعة البرامج السياسية.	165
67	العلاقة بين المهنة و المشاركة فى متابعة البرامج السياسية.	166
68	العلاقة بين الجنس و المشاركة فى متابعة البرامج السياسية.	167
70	العلاقة بين العمر و المشاركة فى متابعة البرامج السياسية.	168
72	العلاقة بين المستوى التعليمى والدراية بالتغيرات العالمية.	169
73	العلاقة بين المهنة والدراية بالتغيرات العالمية.	170
74	العلاقة بين الجنس والدراية بالتغيرات العالمية.	171
75	العلاقة بين العمر والدراية بالتغيرات العالمية.	172
76	العلاقة بين المستوى التعليمى و المشاركة فى عملية الاختيار الشعبي (التصعيد) .	173
77	العلاقة بين المهنة و المشاركة فى عملية الاختيار الشعبي (التصعيد) .	175
78	العلاقة بين الجنس و المشاركة فى عملية الاختيار الشعبي (التصعيد) .	176
79	العلاقة بين العمر و المشاركة فى عملية الاختيار الشعبي (التصعيد) .	177
80	العلاقه بين المستوى التعليمي ودوافع المشاركه فى عملية الاختيار الشعبي .	178
81	العلاقه بين المهنة ودوافع المشاركه فى عملية الاختيار الشعبي .	180
82	العلاقه بين الجنس ودوافع المشاركه فى عملية الاختيار الشعبي .	182

رقم الشكل	عنوانه	رقم الصفح
83	العلاقة بين العمر ودوافع المشاركة في عملية الاختيار الشعبي .	183
84	العلاقة بين المستوى التعليمي و النظره للشروط التى يجب أن تتوفر فى المصعدين شعبياً .	185
85	العلاقة بين المهنة و النظرة للشروط التى يجب أن تتوفر فى المصعدين شعبياً.	187
86	العلاقة بين الجنس و النظرة للشروط التى يجب أن تتوفر فى المصعدين شعبياً.	188
87	العلاقة بين العمر و النظرة للشروط التى يجب أن تتوفر فى المصعدين شعبياً.	189
88	العلاقة بين المستوى التعليمى ودور المشاركة فى تنمية الوعى السياسي.	190
89	العلاقة بين المهنة ودور المشاركة فى تنمية الوعى السياسي.	192
90	العلاقة بين الجنس ودور المشاركة فى تنمية الوعى السياسي.	193
91	العلاقة بين العمر ودور المشاركة فى تنمية الوعى السياسي.	194
92	العلاقة بين المستوى التعليمى و النظرة الى تصعيد المرأة بمختلف المواقع القيادية .	195
93	العلاقة بين المهنة و النظرة الى تصعيد المرأة بمختلف المواقع القيادية .	197
94	العلاقة بين الجنس و النظرة الى تصعيد المرأة بمختلف المواقع القيادية .	198
95	العلاقة بين العمر و النظرة الى تصعيد المرأة بمختلف المواقع القيادية .	199
96	العلاقة بين المستوى التعليمى و المشاركة فى المؤسسات الاهلية.	200
97	العلاقة بين المنهة و المشاركة فى المؤسسات الاهلية.	201
98	العلاقة بين الجنس و المشاركة فى المؤسسات الاهلية.	203
99	العلاقة بين العمر و المشاركة فى المؤسسات الاهلية.	204

رقم الشكل	عنوانه	رقم الصفح
100	العلاقة بين المستوى التعليمي و الوعي بآلية ممارسة السلطة في النظام الجماهيري .	206
101	العلاقة بين المهنة و الوعي بآلية ممارسة السلطة في النظام الجماهيري .	207
102	العلاقة بين الجنس و الوعي بآلية ممارسة السلطة في النظام الجماهيري .	208
103	العلاقة بين العمر و الوعي بآلية ممارسة السلطة في النظام الجماهيري .	209
104	العلاقة بين المستوى التعليمي و مدى معرفة عدد المرات التي ينعقد فيها مؤتمر الشعبي العام في دورته العادية سنوياً .	211
105	العلاقة بين المهنة و مدى معرفة عدد المرات التي ينعقد فيها مؤتمر الشعبي العام في دورته العادية سنوياً .	212
106	العلاقة بين الجنس و مدى معرفة عدد المرات التي ينعقد فيها مؤتمر الشعبي العام في دورته العادية سنوياً .	213
107	العلاقة بين العمر و مدى معرفة عدد المرات التي ينعقد فيها مؤتمر الشعبي العام في دورته العادية سنوياً .	214
108	العلاقة بين المستوى التعليمي و درجة الوعي بآلية أختيار أمناء اللجان الشعبية بالمؤتمرات.	215
109	العلاقة بين المهنة و درجة الوعي بآلية أختيار أمناء اللجان الشعبية بالمؤتمرات.	217
110	العلاقة بين الجنس و درجة الوعي بآلية أختيار أمناء اللجان الشعبية بالمؤتمرات.	218
111	العلاقة بين العمر و درجة الوعي بآليـة أختيارأمنـاء اللجـان الشعبية بالمؤتمرات.	219
112	العلاقة بين المستوى التعليمي و الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية المختلفة و أمانة مؤتمر الشعب العام .	220

رقم الشكل	عنوانه	رقم الصفح
113	العلاقة بين المهنة و الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية المختلفة و أمانة مؤتمر الشعب العام .	221
114	العلاقة بين الجنس و الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية المختلفة و أمانة مؤتمر الشعب العام .	223
115	العلاقة بين العمر و الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية المختلفة و أمانة مؤتمر الشعب العام .	224
116	العلاقة بين المستوى التعليمي وادراك طبيعة النظام الاشتراكى فى المجتمع الجماهيري .	225
117	العلاقة بين المهنة وادراك طبيعة النظام الاشتراكى فى المجتمع الجماهيري .	226
118	العلاقة بين الجنس وادراك طبيعة النظام الاشتراكى فى المجتمع الجماهيري .	228
119	العلاقة بين العمر وادراك طبيعة النظام الاشتراكى فى المجتمع الجماهيري .	229

المقدمة

الحياة الاجتماعية صنيعة نهائية لجملة تفاعلات الافراد الفكرية والسلوكية والسلوك هو دائما ما يمثل التعبير الخارجي عن مضمون الفكر ، والأخير يرتكز على الوعي والادراك وكلتا العمليتين الذهنيتين الأخيرتين ترتبطان بالسلوك ارتباطاً عضوياً ، و الوعي يعني الحفظ وسلامة التقدير والإدراك وشعور الفرد بما في داخله وما يحيط به ، أما الادراك فيعني اعمال قوى العقل و تفعيل قدرات الذهن من أجل النفاذ الى حقيقة الأشياء وفقا طبيعتها،ومن ثم فالوعي و الادراك يكملان بعظهما البعض .

وتتعدد سلوكات االأفراد داخل الجماعة حسب تنوع مجالات ومشارب الحياة فهناك السلوك السياسي ، وهناك السلوك الاداري ، و الاقتصادي ، و الاجتماعي إلى أخره،وكل سلوك من هذه السلوكات ينظم شأنا من شؤون الحياة وأغلب الظن أن السلوك السياسي هو الذي يملك زمام المبادرة والسيطرة على السلوكات الاخرى حيث يتولاها بالترتيب والتفعيل .

ونظرا لما للسلوك السياسي من أهمية في حياة المجتمعات ، فقد أهتم الباحثون والدارسون بهذا السلوك وأخضعوه لبحوثهم ودراساتهم ، والتقطوا أهم مفرداته وهي المشاركة السياسية وأشبعوها تحليلاً وتفصيلاً ، فالمشاركة السياسية هي استعدادا ذاتياً وفعلاًشخصياً أي استعداد من الفرد لاكتساب المعرفة وتعميق الوعي و الادراك بالظاهرة السياسية ، ثم هي فعل يتجسد في المناقشة والتحاور والقيام بأدوار وتحمل أعباء ومسئوليات تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم السياسة العامة التي يصيغها النظام السياسي ثم يتلقاها المجتمع ويتفاعل معها إما بالرضا و القبول وإما بالإعراض والنفور.

وثمة إجماع على أهمية المشاركة السياسية للنظام السياسي ، فهي تمنحه الحيوية والديناميكية والقدرة على التفاعل مع بيئته الاجتماعية ، وهي المؤشر الرئيسي الاساسي على قبول المجتمع للنظام السياسي ومدى الرضا العام عنه ، وانطلاقا من تلك الاهمية التي تكتسبها المشاركة السياسية في النظام السياسي كانت هناك جهود متواصلة هدفها تفعيل وتعميق تلك المشاركة بكافة اشكالها ودرجاتها.

و المشاركة السياسية تنبع من المجتمع وتعتبر حلقة وصل بينه وبين النظام السياسي ، وهي تتبلور داخل ذلك المجتمع ويقرها النظام السياسي ، وإذا كانت المشاركة السياسية إفرازاً للمجتمع فهي تتشكل بفعل متغيرات عديده تنبع هي أيضاً من المجتمع ، و لقد اختار الباحث أربعة منها يرى أن لها تأثيراً فعالاً على المشاركة السياسية في المجتمع الليبي ، وهذة المتغيرات هي : التعليم ، المهنة ، الجنس ، و العمر.

و معلوم أن المشاركة السياسية تكتسب فى النظام الجماهيري خـصوصية و تفـرداً حيث تمثل عصب النظام وعموده الفقري فى ذات الوقت ، فهو ، يعتمـد علـى المـشاركة المباشرة فى صناعة القرار واتخاذه ، وفى كافة مفرادات وفعاليات الحكم ، ومن ثـم فـدور المشاركة بهذا الوصف جعل من المحتم و الضروري معاً الأهتمام بها فى ذاتها ثم الاهتمـام بكل ما يؤثر فيها ، وقد انصرف اهتمام الباحث فى هذه الدراسة الى تحليـل العلاقـة بـين المتغيرات الاجتماعية و المشاركة السياسية .

الفصـــل الأول

الأجراءات المنهجية

1- تحديدمشكلة الدراسة

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- التعريف بأهم مفاهيم الدراسة ومتغيراتها

5- فروض الدراسة

6- الدراسات السابقة

تحديد مشكلة الدراسة:

المشاركة السياسة لا تعني التواجد والسلوك الشكلي فقط ، ولكنها تعني الفهم والإدراك والوعي والسلوك الهادف ، والجانب العميق الفعال من المشاركة لايأتى إلا من خلال الارتقاء بفكر الفرد ووعيه وادراكه ، وثمة متغيرات عديدة تتضافر من أجل تعميق ذلك الفكر وترسيخ الوعي والادراك .

ومن ثم فإن مشكلة هذا البحث الرئيسية تكمن في العلاقة الارتباطية القائمة بين المتغيرات الاجتماعية من ناحية و بين المشاركة السياسية من ناحية أخرى ، و حول هذه العلاقة المحورية تثار عدة اسئلة من شأنها أن تحدد مشكلة الدراسة بشكل واضح، وتتبلور فى الآتى :

* ثمة متغيرات معينة توقع الباحث أن يكون لها تأثير ملموس ومباشر على المشاركة السياسية ، فما مدى تاثير تلك المتغيرات على المشاركة السياسية ؟

* ماهي أهم انماط أو مؤشرات قياس المشاركة السياسية.

* إن المشاركة السياسية تتأثر الى مدى بعيد بالمتغيرات الاجتماعية ، ولكن هذه المتغيرات تختلف في تأثيرها وفق سلم افضليات مرتب بشكل معين وبناء على عوامل خاصة ، فإلى أي مدى يعمل هذا التأثير بين المتغيرات الاجتماعية والمشاركة السياسية.

أهمية الدراسة:

تبدو اهمية الدراسه فيما يلى.

1- إن المشاركة السياسية تمثل أهمية بالغة في النظام السياسي في ليبيا حيث يرتكز النظام الجماهيري على المشاركة المباشرة للجماهير في صناعة واتخاذ القرار بكافة جزئياته،وانبثاقاً من أهمية تلك العملية كان التركيز على البحث في المتغيرات التي تقوي من وجودها والأخرى التي تقود إلى العزوف السياسي .

2- تعد المشاركة السياسية عملية من أهم العمليات في الظاهرة السياسية وأهم مؤشرات ممارسة الديمقراطية كما أنها على صلة وثيقة بالمجتمع والحياة الاجتماعية ولما كانت المشاركة السياسية هي حلقة الربط بين المجتمع والسياسة بات من الضروري دراستها فى أطرها الاجتماعي .

3- ارتباط المشاركة السياسية فى النظام الجماهيري بالواقع العملي من خلال الممارسة السياسية التي يباشرها أفراد المجتمع ، قاد الباحث الى دراسة المتغيرات الاجتماعية التى تقوي من تلك المشاركة .

أهداف الدراسة:-

استهدفت الدراسة تحقيق ما يلي : -

1 – قياس معدل المشاركة السياسية بين أفراد المجتمع و ذالك من خلال المؤشرات التي تطرحها الدراسة .

2 – التعرف على أهم العوامل التي تزيد من معدل المشاركة السياسية بين الأفراد.

3 – التعرف على أثر المتغيرات الاجتماعية المحددة بالدراسة على المشاركة السياسية للأفراد .

مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

لقد استخدم في هذا البحث عدداً من المفاهيم و المصطلحات ، وهي عبارة عن معنى يحمل دلالة خاصة و يهدف الى توصيل ما يريده الشخص للغير ، و أوضح أهم المفاهيم التي وردت في هذا البحث فيما يلي :

المشاركة السياسية : للمشاركة السياسية تعاريف كثيرة وردت في العديد من الكتابات والمؤلفات ، فالمشاركة السياسية من الناحية النظرية تعد أحد أشكال و مظاهر الديمقراطية،فقد تكون اختيارية طوعية يمارسها الفرد من تلقاء نفسه،وقد تكون رسمية يمارسها الفرد بموجب إجراءات يحددها النظام .

و تعرف بأنها ((عملية اجتماعية سياسية طوعية ورسمية تتضمن سلوكاً منظما مشروعاً ومتواصلاً تعبر عن اتجاه عقلاني رشيد يتم عن إدراك عميق لحقوق المواطنة وواجباتها ، وفهم واع لابعاد العمل الوطني وفاعليتة من خلاله يباشر المواطنون أدواراً وظيفية فعالة ومؤثرة في ديناميات الحياة السياسية ومخرجاتها))[1] فعملية المشاركة السياسية تعني تحديداً مساهمة المواطنين في العملية السياسية التي تجري في إطار النظام السياسي[2] .

وينطلق هذا التحديد من الربط بين العملية السياسية وعملية صنع و اتخاذ القرارات السياسية كون القرارات السياسية تمثل المحور و المنتوج النهائي لأية عملية سياسية سواء كان موضوعها يتعلق بقانون أو بإجراء أو بسياسة ما [3] وبهذا المعنى تصبح العملية السياسية بمثابة القاعدة التي تنطلق منها كافة ممارسات النظام السياسي ، فضلاً عن كونها

---

[1] – السيد عبد الحليم الزيات ، التنمية السياسية، دراسة في الاجتماع السياسي ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، 2002 ، ص ص88– 89

[2] عبدالمعطي محمد عساف ، مقدمه الى علم السياسه ، ط2 ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع عمان ،1987، ص 279

[3]– المرجع السابق ، ص 279.

القاعدة التي تعتمد عليها درجة نجاح النظام السياسي في إنجازه لوظائفه المختلفة [1] ولهذا تختلف العملية السياسية من ناحية تعقيدها ورشدها ودرجة شموليتها وسرعة تواترها وتحركها ، من نظام سياسي إلى آخر ، وذلك تبعاً لطبيعة النظام وطبيعة وظائفه وحجم العناصر الأساسية الداخلة في دائرة التفاعل لإحداث العملية و المؤثرة في تشكيل نتائجها

وسوف يستخدم الباحث مفهوم المشاركة السياسية في هذا البحث بوصفة عملية سياسية تتم داخل مجتمع معين و تتسم بخصائص محددة ويتم التعبير عنها في أشكال بذاتها، فالمشاركة السياسية في النظام السياس بليبيا (النظام الجماهيري) ذات خصوصية حيث تتمثل في فعاليات اهمها : المعرفة السياسية و الوعي و الإدراك السياسي لطبيعة النظام و طبيعة المجتمع وأهمية مشاركة المواطن ، كذلك تتمثل في المناقشة و الحوار وايضاً في المشاركة في المؤتمرات و اللجان الشعبية بكافة مستوياتها بالرأى و العمل .

التعليم : كذلك للتعليم كمفهوم نظري تعاريف عديدة من بينها أنه نسق متكامل من القيم يقوم النظام السياسي بزرعه في فكر و سلوك أفراد المجتمع عبر وسائل وأدوات معينة بما يكفل تحقيق أهداف وغايات تنعكس على حياة المجتمع وأسلوب معيشته[2]

ويرتبط التعليم ارتباطاً وثيقاً بالمشاركة السياسية حيث يؤدى الى تعميق المشاركة وتعظيم قيمتها لدى الفرد و المجتمع .

ويمكن تعريف التعليم فى هذا البحث تعريفاً اجرائياً على انه الحصول على مؤهل علمي معين أو شهادة علمية ، كما ان من يعرف القراءة و الكتابة يعد فى حكم المتعلم .

المهنة: تعرف المهنة من الناحية النظرية على أنها ((حرفة تعتمد ممارستها على فهم البناء النظري لجزء معين من المعرفة أو العلم كما تعتمد على القدرات المصاحبة لهذا الفهم وهذا العلم وهذه القدرات يستخدمها الإنسان في شئونه العملية الحيوية ، و يعتبر إلزام المهنة الأول هو تقديم خدمة غيرية للعميل))[3]

اما المهنة من الناحية الاجرائية، وكما وردت فى هذه الدراسة فهى المهنة التى يشغلها الانسان و يؤدي من خلالها دوراً فى المجتمع ويقصد به فى هذه الدراسة المجتمع الليبي ومجتمع مدينة سرت خاصةو الدور الأجتماعي هو خدمة لافراد المجتمع تؤدى بمقابل مادى يتقاضاه من الأفراد مباشرة أو من اجهزة ودوائر الدولة .

---

[1] – المرجع نفسه ، ص 279.

[2] – بسيوني محمد الخولي، الدرر الزهرة في الأصالة المعاصرة، المجلد الرابع،الذات الحضارية للأسلام،الجزء السادس،العلوم الطبيعية،قبرص،مؤسسةالاصالة المعاصرة للفكر الاسلامي،2005،ص211.

[3] – مصطفى الخشاب،دراسة المجتمع،القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية،1975،ص106.

الجنس: ويقصد به الوضع الطبيعي الذي خلق عليه الانسان من الذكورة أو الأنوثة ويعتبر الجنس من المتغيرات الأجتماعية التى لها علاقة بالمشاركة السياسية وسيكون محل تحليل ودراسة فى هذا البحث [1] .

العمر: هو الزمن الذى يقضية الإنسان على قيد الحياه . وهذا الزمن ينقسم الى مراحل يمربها الفرد[2].

و على المستوى الإجرائي يعرف العمر بأنه التفاوت فى المشاركة السياسية من فئة عمرية الى أخرى .

الوعى : يعنى (الحفظ و سلامة تقدير و ادراك وشعورة الفرد بما فى داخله وما يحيط به من ظواهر و حقائق داخل البيئة الاجتماعية).[3]

تحديد المتغيرات

درس الباحث العلاقة بين المشاركة السياسية كمتغير تابع و بعض المتغيرات الاجتماعية المستقلة المتمثلة فى – التعليم – المهنة – الجنس – العمر – و التى قد يكون لها تأثير على المتغير التابع وهو المشاركة السياسية .

فروض البحث:

من خلال مراجعة الأدبيات ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بموضوع الدراسة الحالية الى جانب الأستناد على نتائج الدراسات السابقة، تم تحديد وصياغة مجموعة من الفروض وذلك على النحو التالى:

* ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية أساسها التأثير بين المتغيرات الأجتماعية و المشاركة السياسية ،وهذه العلاقة قد تبدو فى تأثير تلك المتغيرات مجتمعة على المشاركة السياسية وقد تبدو فى تأثيرها فرادى .
* توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير التعليم ومستوى فعالية المشاركة السياسية .
* كذلك توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهنة ومستوى المشاركة السياسية ومفاد هذه العلاقة أن أصحاب مهنه معينة قد يكونوا أكثر مشاركة وفعالية من أصحاب مهنة أخرى.
* كذلك هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة السياسية و الجنس.

---

[1] – بيث هس و اخرون،علم الاجتماع ترجمة محمد مصطفى الشعيبي،الرياض،دار المريخ،1980، ص211.

[2] – القاموس المحيط،باب العين فصل الميم.

[3] – مرجع سابق ، ص211

* هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة السياسية و المراحل العمريـــة المختلفـــة حيـــث يفترض أن كل مرحلة من تلك المراحل تتطلب مشاركة سياسية تختلف عن المرحلة الأخرى .

الدراسات السابقة

لقد حظي موضوع المشاركة السياسية بأهتمام ملحوظ من جانب العلماء والباحثين في مختلف العلوم الأجتماعية و السياسية وغيرها ،وسوف أعرض لأهم تلك الدراسات التى توظف إلى خدمة أهداف البحث الحالي و هذه الدراسات هي :

أولاً: الدراسات المحلية :

(1) دراسة عبدالقادر عرابي و عبدالله الهمالي 1983 .

موضوع الدراسةتدور الدراسة حول موضوع المرأة العربية و المشاركة السياسية .

هدف الدراسة هدفت هذه الدراسة الميدانية للتعرف على ظاهرة المرأة ومشاركتها السياسية فى المجتمع العربي الليبي ، وتدرس أيضا الركن الاجتماعي الذى يعد ذا أهمية كبرى لحرية المرأة معتبراً إنسانيتها لا تكتمل مالم تمارس حقوقها الطبيعية .

مشكلة الدراسة وجود معوقات إجتماعية منظورة وغير منظورة،تتمثل فى أدوار ووظائف الأسرة الأبوية،والقيم و العلاقات الاجتماعية التى ما تزال تعيق المرأة.

منهج الدراسةاستندت هذه الدراسة فى أسسها النظرية و المنهجية ، الى الفلسفة السياسية للنظرية العالمية الثالثة .

حجم العينة : أجريت الدراسة بمدينة بنغازى ، وبلغ حجم العينة (496) رجلاً و امرأة منها (388) أمرأة و(158) رجلاً .

وقد تم اختيار العينة عن طريق العينة العشوائية المنتظمة مستخدمين منهج المسح الاجتماعي .

نتائج الدراسة :

1- هناك عوامل أساسية تعوق قيام المرأة بنشاطاتها السياسية ،وأهمها الأسرة و البيئة الاجتماعية ، فالمجتمع بقيمه و عاداته لاينظر إلى المرأة بعين الرضى ، حينما تمارس النشاطات السياسية .

2- مقارنة بالأيام الماضية لاحظنا تغيراً إيجابياً فى سلوك المرأة السياسي، و يتجلى ذلك فى حضور المرأة المتزايد لجلسات المؤتمرات الشعبية الأساسيه ، ولا شك إن هذه الظاهرة دليل على تطور وعي المرأة السياسي ، وإدراكها لدورها الجديد.

3- ثمة علاقة طردية بين متغيرى التعليم و إتجاهات أفراد العينة،حول تولى المرأة مناصب قيادية،فكلما ارتقى المستوى التعليمي للإنسان، كلما كان أكثر استجابة لمشاركة المرأة فى العمل السياسي .

4- توجد علاقة إيجابية بين متغيرى المهنة و إتجاهات المبحوثين ، بخصوص تولى المرأة المناصب القيادية .

5- بينت الدراسة وجود اتجاهات و مواقف إيجابية حول دخـول المـرأة الليبيـة الكليـة العسكرية ، وحمل السلاح ، و التدرب عليه .

6- أظهرت الدراسة اعتماد المبحوثين فى الحصول على الأخبار من وسائل الإعلام الحديث، وعلى رأسها الإذاعتين المرئية و المسموعة مما يبين لنا الأهمية المتزايدة لوسائل الإعلام ، ودورها فى التوعية السياسية و الاجتماعية [1].

(2) دراسة أمال القماطي (1993) ف

موضوع الدراسة : العوامل المؤثرة على تولى المرأة العربية الليبية المراكز القيادية .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى إظهار العوامل المؤثرة فى تولي المرأة الليبية المناصب القيادية .

مشكلة الدراسة : دور الرجل الذى ظل محافظاً على شكلة التقليدى كرب الأسرة ، و مرجع السـلطة فيها،وكذلك نظرة المجتمع غير الجدية للمرأة ، كل ذلك انعكس على المنظمات التى ترأسها المرأة.

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة منهج الإستبيان لجمع بيانات الدراسة :

حجم العينة : إختارت الباحثة عينة طبقية من قطاع التعليم (264) عاملة ومن الصحة (47) عاملة ومن القطاعات الأخرى (24)عاملة.

نتائج الدراسة :

1- توصلت الدراسة إلى أهمية المستويات التنظيمية المرتفعة لشغل المراكز القيادية بنسبة (96.3%) .

2- توصلت أيضاً إلى الأثر الأيجابي للتنظيم على المشاركات من خلال رجوع (66%) منهن إلى القوانين أو النقابات لدعم موقفهن و تثبيت علاقاتهن الوظيفية [2].

3- أن نسبة (85%) منهن يرجعن إلى القنوات الشرعية كالقوانين و اللوائح و النقابات .

4- لقد بينت الدراسة أن التعليم و العمل غيرا مكانة المرأة فى المجتمع، بحيـث أصـبحت حاضرة فى مختلف القطاعات الإنتاجية و الخدمية الى جانب مشاركتها فى النقابات والروابط المهنية .

---

[1] - عبدالقادر عرابي وعبدالله المهالي، المرأة العربية و المشاركة السياسية،منشورات جامعة قاريونس،1983،صص 72-73

[2] -أمال عبدالسلام القماطي، العوامل المؤثرة على تولى المرأة العربية الليبية للمراكز القيادية، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الأقتصاد، جامعة قاريونس، بنغازى،1993.

(3) دراسة جميلة عبدالهادي السنوسي 2002 – 2003

موضوع الدراسة تدور هذه الدراسة حول أثر المتغيرات الاجتماعية على المشاركة السياسية للمرأة والمتمثلة فى التعليم و العمل و الإعلام .

هدف الدراسة :

1- التعرف من خلال الإطار النظري على واقع المرأة العربية الليبية قبل الثورة وحجم المتغيرات التي طرأت عليها بعد قيام الثورة .

2- التعرف على دوافع المشاركة السياسية للمرأة ، و الأسباب التي تحول دون مشاركتها،وتقف عائقاً أمام تقدمها .

3- التعرف على مدى تأثير المتغيرات الاجتماعية (التعليم – العمل – الإعلام)على المشاركة السياسية للمرأة .

مشكلة الدراسة: يتم التركيز على بعض المتغيرات المؤثرة التى تلعب دوراً فى تحقيق المشاركة السياسية للمرأة وهي متغيرات التعليم و العمل و الإعلام .

منهج الدراسة : هو استخدام المنهج الوصفي الذى يقوم على جمع المعلومات و البيانات عن موضوع البحث بهدف تحليلها و تفسيرها و أختبار الفروض و العلاقات بين المتغيرات .

حجم العينة : تم تحديد حجم العينة من مجتمع البحث بنسبة قدرها 8% من حجم مجتمع البحث أى بما يعادل (299) مفردة.

عينة البحث ونوعها وحدة العينة هى المرأة الليبية العاملة المتعلمة القادرة على صنع و أتخاذ القرار بمدينة البيضاء، وتم أخذالعينة بطريقة عشوائية .

نتائج الدراسة :

أ- هناك فروق بين المستوى التعليمى للمبحوثات و المشاركة السياسية للمرأة كانت لصالح المستوى التعليمى الجامعى فما فوق ، وبذلك تؤكد الدراسةعلى انه كلما ارتقى المستوى التعليمى للمرأة كلما كانت أكثر مشاركة سياسياً.

ب- هناك فرق بين الحالة الاجتماعية و المشاركة السياسية ، وخاصة لدى المتزوجات والآنسات، لصالح الآنسات .

ج- هناك فرق بين عمل المرأة و المشاركة السياسية ، وتبين أن العاملات بمهنة أمينات المؤتمرات و اللجان الشعبية هى أكثر مشاركة سياسية من المهن الأخرى .

د- هناك علاقة ولكن ضعيفة نوعاً ما ، بين الإعلام و المشاركة السياسية مقارنة بـــالتعليم و العمل[1] .

ثانياً الدراسات العربية :)

(1) دراسة بدرية شوقى 1986

موضوع الدراسة : "المشاركة السياسية للمرأة "

هدف الدراسة :

1- التعرف على المعوقات التى تقف أمام المشاركة السياسية للمرأة

2- تناولت جهود المرأة فى العصر الحديث ، وكفاحها من اجل الحصول علي حقوقها فى المشاركة السياسية ، و أيضا المشاركة السياسية المباشرة للمرأة المصرية ، من حيث تقلد المناصب السياسية ، كالوزارة و مجلس الشعب و المجالس الشعبية المحلية .

مشكلة الدراسة : هناك عقبات متمثلة فى العادات و التقاليد و التنظـــيم الاجتمـــاعى ، تقف حائلاً دون مشاركة المرأة فى العملية السياسية .

منهج الدراسة : استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفى التحليلى المعتمد على تحليل الظواهر وتفسيرها والاستدلال بالأراء و الأفكار من مصادر وأدبيات نظرية .

حجم العينة : قامت هذه الدراسة على دراسة حالة المرأة ككل .

نتائج الدراسة :

العوامل التى تؤدى الى المشاركة السياسية للمرأة هى:

1- إنتشار التعليم بين الفتيات فى جميع مراحله .

2- تغيير بعض إتجاهات الأفراد و تعديل نظرتهم للمرأة .

3- النظر إلى المرأة على أنها عضو فى المجتمع و ليست على أنها " امرأة ".

4- مساواة المرأة بالرجل فى مختلف المجالات و الوظائف .

5- تقديم التسهيلات المختلفة حتى يمكن للمرأة المشاركة فى السياسة.

6- توعية الرجال و النساء على حد سواء لأهمية الدور الذى تقوم به المرأة فى السياسة.

7- محاولة فهم وتوضيح رأى الدين فى المشاركة السياسية للمرأة حتى لايجدن لبس فـــى فهم حقيقة الأمور.

8- نشر الثقافة بين النساء فى المجتمع ، لمساعدة المرأة فى التعرف على حقيقة الأمور و اتساع مدركاتها[1] .

---

[1] - جميلة عبدالهادي السنوسي،أثر المتغيرات الاجتماعية على المشاركة السياسيةللمرأة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمر المختار ، البيضاء 2003،صص292-293.

(2) دراسة عثمان هندى : التعليم و المشاركة السياسية (1987)

موضوع الدراسة : تدور هذه الدراسة حول وجود علاقة تفاعلية بين التعليم و المشاركة السياسية ، إذ ان التعليم يلعب دوراً هاماً فى الحراك الاجتماعي باعتباره أحد معايير المكانة الاجتماعية وعلى الجانب الآخر يلاحظ أن العمل السياسى هو من نصيب الصفوة فى المجتمع وهى بدورها صاحبة الأيديولوجية و القرار السياسي الذى ينعكس على كل جزئية فى العملية التعليمية كما أن النظام السياسي ينبغي أن يقوم بأدواره على نحو أفضل .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة الى الكشف عن المدخلات و الخبرات السياسية للتعليم الرسمى للتعرف على مدى فاعلية هذه المدخلات فى تحقيق العائد السياسى المفترض فيها .

مشكلة الدراسة : تحددت مشكلة هذه الدراسة فى إثارة عدة تساؤلات أهمها : هل للتعليم دور مهم فى المشاركة السياسية ، هل يمثل التعليم دعماً قوياً للتوجهات السياسية لدى المتعلمين ، هل يلعب التعليم دوراً ملموساً فى عملية الحراك الأجتماعي باعتباره أحد معايير المكانة الإجتماعية .

منهج الدراسة : أعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي و المنهج المقارن للمقارنه بين مستويات التعليم المختلفة كما اعتمدت الدراسة على الاستبيان بالمقابلة و الملاحظة لمجتمع البحث خلال فترة انتخابات مجلس الشعب عام 1984.

حجم العينة : قامت هذه الدراسة على عينة قوامها (327) مفردة من الذكور و الإناث فى قرية مصرية .

نتائج الدراسة :

1- اتساع شريحة غير المقيدين فى الجداول الإنتخابية ممن بلغوا سن الرشد السياسى حيث بلغت نسبة القيد (16.32%) عام 1980 وفى عامى 1981-1982 لم يقيد أحد وفى عام 1983 بلغت نسبة القيد (10.8%) و بالنسبة للإناث بلغت نسبة المقيدات فى مجتمع البحث من واقع الجداول الإنتخابية (9.32%) وهى نسبة مرتفعة إذا ما قورنت بمعدل قيد السيدات على المستوى القومى .

2- بلغت نسبة التصويت فى انتخابات مجلس الشعب لعام 1983 لدى فئة الأميين و الذين يقرءون و يكتبون (77.3%) فى حين بلغت هذه النسبة (75%) بالنسبة لحملة المؤهلات العليا .

---

[1] -بدرية شوقي عبدالوهاب،المشاركة السياسية للمرأة بحث منشور فى كلية الأداب بسوهاج،جامعة أسيوط ،العدد الرابع ،1986،ص125،ص150.

3- أوضحت الدراسة أن (39.7%) من العينة أكدوا متابعتهم للحملات الإنتخابية من خلال الصحف الحزبية فى حين أشار(5.41%)من اجمالى العينة والى أنهم لا يتابعون شيئاً[1].

(3) دراسة السيد عبدالفتاح عفيفى (1990) .

موضوع الدراسة : دور وسائل الإعلام الجماهيرى فى تنمية الوعى السياسي والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات .

هدف الدراسة : التعرف على أسباب تدنى السياسى لدى طلاب الجامعات ، و انخفاض مشاركتهم السياسية فى شئون المجتمع ، و معرفة مدى إسهام كل وسيلة من وسائل الإعلام فى صياغة الوعى السياسي و العملى على تحقيق المشاركة السياسية .

مشكلة الدراسة : تدنى المشاركة السياسية لطلاب الجامعات بصفة عامة

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج الأنثروبولوجى ، و المنهج التاريخي .

حجم العينة : قامت الدراسة على عينة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة القاهرة ، فرع الفيوم من مختلف السنوات الدراسية للعام الجامعى (89-90) وبلغ حجم العينة 100 طالب،وهى عينة عشوائية منتظمة بواقع (25) حالة من كل فرقة دراسية تمثل حوالى (8%) من مجموع الطلاب بالكلية عن السنة نفسها .

نتائج الدراسة :

1- ضرورة العمل على تنمية الوعى السياسي عن طريق وسائل الإعلام .

2- العمل على دمج الشباب فى المشاركة السياسية الفاعلة من خلال التخطيط العلمى لجذب الشباب نحو المشاركة السياسية .

3- ضرورة أن تعمل أجهزة الإعلام المختلفه على إعادة الثقة فى أهمية الإدلاء بالأصوات،و المشاركة المتغيرة فى الانتخابات المؤتلفة ، بمختلف المجالس ، لدعم مسيرة الديمقراطية ، وإعطاء المثل و القدوة للشباب للمشاركة السياسية الواعية [2].

(4) دراسة : جمال صالح الزناتى : منخفضوا الدخل من الفلاحين و المشاركة السياسية (1996) :

موضوع الدراسة : تدور الدراسة حول الدور الذى يقوم به الفقراء (منخفضوا الدخل من الفلاحين) فى عملية المشاركة السياسية حيث أن أى تنمية حقيقية ووطنية لم ولن تحقق أهدافها إن لم تضع هؤلاء البشر الفقراء فى لب استراتيجيتها .

---

[1] - عثمان حسين عثمان عثمان، التعليم والمشاركة السياسية،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا،1987،ص ص475-476.

[2] -السيد عبد الفتاح عفيفي بحوث في علم الأجتماع المعاصر ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،1996.

هدف الدراسة : تهدف الدراسة بصفة عامة الى دراسة الجوانب المختلفة المتعلقة بمنخفض الدخل والمشاركة السياسية كما تهدف بصفة خاصة الى التعرف على أشكال المشاركة السياسية لدى الفقراء .

مشكلة الدراسة : تعرضت الدراسة لبعض التساؤلات وقد طرحتها الآتى:

هل توجد علاقة بين درجة المشاركة السياسية للفقراء وكل من حجم الحيازة ومستوى التعليم ومدى الإقبال على وسائل الإتصال الجماهيرى؟ما هى أهم الأسباب التي تؤدى الى إحجام هؤلاء الفقراء عن المشاركة السياسية .

منهج الدراسة : لقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإجتماعي بالعينة و المنهج المقارنة بهدف إظهار الإختلافات مابين الفقراء و الأغنياء فيما يتعلق بموضوع المشاركة السياسية – كما استعانت الدراسة بالاستبيان بالمقابلة .

حجم العينة : بلغ حجم العينة 38 مفردة مختارة من قرى مركز سمالوط

نتائج الدراسة :

إن حوالى (38.4%) من إجمالى العينة لا يقبلون على سماع نشرات الأخبارفى حين أن(4.18%) من إجمالى العينة يستمعون إلى نشرة الأخبار مرة واحدة فى اليوم، وذلك يعكس الاهتمام العام بالسياسة .

1- كشفت الدراسة عن أن نسبة المبحوثين الحائزين على أقل من 3 أفدانة ويحرصون على الإدلاء بصوتهم فى الإنتخابات بلغت (44.75%) من إجمالى العينة ، فى حين أن (00.20%) من إجمالي العينة لا يحرصون على الإدلاء بصوتهم فى الإنتخابات .

2- توجد علاقة طردية بين حجم الحيازة ووجود بطاقة إنتخابية حيث إرتفعت نسبة من لديهم بطاقة إنتخابية لتصل إلى (63.8%) لدى المبحوثين الحائزين على أقل من (3) أفدنة ثم ترتفع هذه النسبة الى (100%) لدى المبحوثين الحائزين .

3- أوضحت الدراسة أنه فيما يتعلق بأسباب عدم الإنضمام إلى عضوية الأحزاب السياسية بالنسبة للمبحوثين الحائزين لأقل من 3 أفدنة كالاتى بلغت الأهمية النسبية فيما يتعلق بأنهم فقراء ولا علاقة لهم بالسياسة حوالى (96%) من جملة الأسباب – فى حين بلغت الأهمية النسبية فيما يتعلق بأن السياسة بعيدة عن اهتماماتهم حوالى 36% من جملة الأسباب، وفيما يتعلق بأن الأحزاب لاتعبرعن القضايا الحقيقية للمجتمع (16%) من جملةالأسباب، وفيما يتعلق بعدم إقتناع الأفراد بفاعليتها(13%)من جملة الأسباب[1].

---

[1] -جمال الزناتي، منخفضوا الدخل من الفلاحين و المشاركة السياسيةرسالة دكتوراه غير منشورةكلية الآداب جامعة المنيا، 1996.

(5) دراسة : عدلى أمين : المشاركة السياسية لسكان المناطق العشوائية (1997):

موضوع الدراسة : تمثل المناطق العشوائية جيوب غير متسقة مع البناء الإجتماعى والموقع التنموى للمجتمع المصرى .

هدف الدراسة : تسعى هذه الدراسة للتعرف على شكل المشاركة السياسية لدى ذوى الدخول المحدودة وساكنى المناطق العشوائية و يعملون فى الأنشطة الهامشية و ليس فى مقدورهم الحصول على وحدات سكنية ذات مستوى مقبول .

مشكلة الدراسة : تحاول الدراسة الإجابة على مجموعة من التسؤلات منها : ما مدى الاهتمام العام بالسياسة وما مدى التصويت فى الانتخابات ؟ وما مدى الاهتمام بعضوية الجمعيات الأهلية ؟.

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بالعينة وعلى استمارة الاستبيان.

• حجم العينة : قامت الدراسة على عينة قوامها 200 مفردة من سكان المناطق العشوائية و 200 مفردة من سكان المناطق غير العشوئية باجمالي 400 مفردة بالاستعانة بالمنهج المقارن للوقوف على الاختلافات بين المشاركة السياسية للمناطق الحضرية العشوائية والمناطق الحضرية غير العشوائية .

نتائج الدراسة :

1- يرى (30.6%) من ساكنى العشوائيات أن المشاركة السياسية هى شغل منصب سياسي أو عضوية فى منظمة سياسية فى حين أن نسبة الموافقة على ذلك من قبل سكان الحضر غير العشوائي بلغت (23.3%) من جملة العينة .

2- تنخفض نسبة الحائزين على بطاقات إنتخابية فى المناطق العشوائية لتصل إلى (41.5%) من العينة ، فى حين تصل النسبة الى (25%) من سكان المناطق غير العشوائية.

3- أكدت الدراسة أن (48%) من جملة سكان العشوائيات يرى أن للأسرة دوراً فى تشجيع الأبناء على المشاركة السياسية ، فى حين بلغت هذه النسبة (61.5%) لدى سكان الحضر غير العشوائي .

4- كشفت الدراسة عن أن 28.5% من جملة سكان العشوائيات يرون أن الأحزاب السياسية تشجع على المشاركة السياسية فى حين بلغت هذه النسبة 46% لدى سكان الحضر غير العشوائي .

5- أوضحت الدراسة انخفاض نسبة المشاركين بالتصويت فى المناطق العشوائية لتصل إلى (41%) فى مقابل (46%) لدى سكان الحضر غير العشوائي .

6- كشفت الدراسة عن أن اسباب التصويت بالمناطق العشوائية ترجع الى الرغبة فى القيام بواجب المشاركة ، و مجاملة أحد المرشحين و العصبية بنسب (76.4%) و(11.8%) و(5.%) على التوالى .

7- أكدت الدراسة الميدانية ارتفاع عدم الاهتمام العام بالسياسة بين سكان المناطق العشوائية حيث بلغت نسبة غير المهتمين (5%) فى مقابل (36.5%) بين عينة الحضر غير العشوائي[1] .

ثالثاً الدراسات الاجنبية :

دراسة PAUL – PINDARE 1983

موضوع الدراسة : تدور هذه الدراسة حول " التنمية الاقتصادية و الاجتماعية والمشاركة السياسية "

هدف الدراسة : الحصول على البيانات المرتبطة بالسن ، ومستوى التعليم ، والدخل و الحالة الاجتماعية ومدى الارتباط بين هذه الخصائص ، وبين مستوى المشاركة السياسية لأفراد العينة .

منهج الدراسة : تم إستخدام صحيفة استبيان تتضمن مجموعة من لأسئلة التى تغير فى الحصول على البيانات المرتبطة بالسن ، ومستوى التعليم.

حجم العينة : تم إختيار عينة مكونة من 1372 مبحوثاً ، تم إختيارهم بطريقة عشوائية من سكان إحدى المدن فى نيجيريا هى مدينة (borno) وتم أيضا استخدام صحيفة استبيان .

نتائج الدراسة :

1- توصلت الدراسة إلى أن التعليم يعتبر من أهم العوامل التى لها علاقة بموضوع المشاركة السياسية ، وكذلك المهنة أو نوع العمل .

2- أوضحت الدراسة كذلك أنه ليس هناك علاقة بين متغيرات السن و الجنس و بين المشاركة السياسية ، بإستثناء المشاركة فى المعارضة أو الإجتماعات[2] .

---

[1] - عدلى امين ، المشركة السياسية لسكان المناطق العشوائية، رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية الأداب جامعة المنيا،1970.

2- Paul pindare ((social - economic development and political participation in borno of Nigeria)) in d. , a . l .vol . . , 44 , no . 11 , 1984 . p . 348

تقويم الدراسات السابقة :

تناول البحث مجموعة من الدراسات جاءت جميعها فى موضوع المشاركة السياسية وتعدد المستويات التى تخصصت فيها هذه الدراسات بين المستوى المحلى و العربى و العالمى ، ويمكن للباحث أن يخلص إلى النتائج التالية:-

- إن المشاركة السياسية تعد من القضايا و الاشكاليات الاساسية التى تشغل بال الباحثين فى جميع انحاء العالم ، وقد أبرز لدراستها وتحليلها العديد من الباحثين فى جميع النظم السياسية على اختلاف توجهاتها الأيديولوجية .
- اهتمت جميع الدراسات التى عرضت نماذج لها بالعلاقة بين المتغيرات الاجتماعية المختلفة وبين المشاركة السياسية ، وحتى تأثير وسائل التقنيه الحديثة على المشاركة السياسية ، و الهدف الأساسي من وراء ذلك يكمن فى اكتشاف أقوى المؤثرات و أكثرها فعالية فى المشاركة السياسية.
- لقد لوحظ على الدراسات العالمية وكذالك العربية تركيزها الواضح على المتغير الواحد إذ اكتفت بتحليل العلاقة بين المشاركة السياسية وبين متغير اجتماعى واحد مثل التعليم ، أو المهنة ، أو السن ، أو الجنس ، أو وسائل الاعلام ...إلخ .
- لقد وضح تأثير طبيعة النظام السياسي على العلاقة القائمة بين المتغير الاجتماعي والمشاركة السياسية ، وتحقيق ذلك أن العلاقة القائمة بين المتغير الاجتماعي والمشاركة السياسية تختلف من النظام الفردى إلى النظام الشمولي إلى النظام المختلط أو أى نظام أخر .
- أن دراسة المشاركة السياسية وعلاقتها بالمتغيرات الاجتماعية تحظى باهتمام بالغ داخل نظام سلطة الشعب فى ليبيا ، وهناك رغبة قوية من الباحثين فى اكتشاف تلك العلاقة والتركيز على محفزاتها لتلافى عمليات العزوف السياسية حتى تنتقل التجربة من حسن إلى أحسن و تقدم نموذجاً يحتذى به .
- إن جملة الدراسات الخاصة بالمشاركة السياسية التى جاءت على المستوى المحلى قدمت نتائج يعتد بها ولكنها لا تزال تحتاج إلى تطوير وبالذات فى الادوات المنهجية ، كذلك تحتاج إلى تكريس النظرة الشمولية التى تعتمد على دراسة اكثر من متغير إجتماعى فى آن واحد ثم المفاضلة و المقارنة فيما بينها لقياس أشدها تأثيراً فى المشاركة السياسية .
- أن الدراسة الحالية حاولت علاج العديد من اوجه القصور التى لحقت بالدراسات الأخرىوبصفة خاصة فيما يتعلق بتناول جملة من المتغيرات الاجتماعية لعلها الأهم و الأكثر تأثيراً فى المشاركة السياسية وهى التعليم و المهنة و الجنس والعمر و يلاحظ أن

الدراسة قد أخذت فى الاعتبار منذ البداية طبيعة نظام سـلطة الـشعب و الديمقراطيـة المباشرة وقد يرا ذلك جلياً فى الدراسة الميدانية ومنهج التحليل الاحصائي وحتى فـى أداة جمع البيانات وهى استمارة الاستبيان .

الفصل الثانى

المشاركة السياسية

*المشاركة فى الفكر والوعى

*المشاركة فى النظام والتنظيم والسلوك

*المشاركة والشورى فى الفكر و الممارسة الأسلاميه

مدخل:

تعد المشاركة السياسية جوهر الظاهرة السياسية ،بأعتبارها النواة المحورية التي يدور حولها العديد من مفردات ، وعناصر الظاهرة الأكثر شمولاً و عمومية و هي الظاهرة الاجتماعية، ومنذ زمن طويل والمشاركة السياسية موضع بحث و دراسة من كافة التوجهات والرؤى الفكرية في مناطق العالم المختلفة، ولاتزال محل اهتمام الناس في كافة المجتمعات غنيها وفقيرها المتقدم منها والمتخلف ، فالعارف بها والمطبق لها يسعى دوماً إلى تطويرها وتجديد نماذجها بما يواكب تطورات العصر ومتغيرات الزمن، والراغب فيها يسعى حثيثاً نحو تطبيقها فكراً وحركة ، وهذا وذاك يعنيان أنها باتت مطلباً حيوياً لكافة الشعوب،ولامحيص أمام الحكام وصناع القرار من الأخذ بها والبحث في افضل نماذجها وتطبيق اجدرها وأصلحها، من ثم كانت أهمية المشاركة السياسية على كافة المستويات الفكرية النظرية والحركية العملية، و البحث في المؤثرات التي ترتبط بها وتؤثر فيها،وسوف أقوم بدراسة ظاهرة المشاركة السياسية من خلال العناصر التالية:

أولا: المشاركة في الفكر والوعى.

(1) أدراك حقائق الواقع .

(2) الرغبة في الفعل والسلوك .

(3) ثانيا : المشاركة فى النظام والتنظيم والسلوك.

(1) التوجهات النظمية للمشاركة السياسية .

فى النظام الفردى

فى النظام الشمولى

فى النظام الجماهيرى

(2) المشاركة و الاطر المؤسسية التنظمية

فى النظام الفردى

فى النظام الشمولى

فى النظام الجماهيرى

(3) المشاركة و السلوك الفردى و الجماعى

السلوك والممارسة فى النظام الفردى

السلوك والممارسة فى النظام الشمولي

السلوك والممارسة فى النظام الجماهيرى

ثالثا : المشاركة والشورى فى الفكر والممارسة الإسلامية.

1) المشاركة في المرجعيات الإسلامية

القرآن الكريم

السنة المطهرة

2) المشاركة في الممارسة

دولة الرسول الكريم

دولة الخلفاء الراشدين

أولاً : المشاركة في الفكر والوعي :

ابدأ الحديث عن المشاركة في الفكر والوعي بوصفها فكرة تبدأ من الإدراك وتتفاعل في الذهن ، وهذا الحديث يتطلب البحث عن فكرة المشاركة في الوعي الذاتي للانسان تم عنها كرغبة نابعة من ذلك الوعي ومعبرة عنه

- بروز المشاركة في الوعي الذاتي :

الوعي الذاتي هو الإدراك الذي يبلوره الفرد في ذهنه وعقله العالم المحيط به ودوره وأهميته في ذلك العالم ،((أما بروز فكرة المشاركة في الوعي الذاتي للأنسان فتعني شعوراً أو إحساساً داخلياً لدى الإنسان بقيمته في المجتمع الذي يعيش فيه وهذا الإحساس نابع بدوره من إدراك عميق وفهم وثيق لحقائق المجتمع وتفاعلاته ثم يجتمع إحساس الإنسان بقيمته وإدراكه وفهمه لحقائق مجتمعه ليدفعانه معاً إلي القيام بتصرف أو سلوك يشارك بموجبه في التفاعل مع تلك الحقائق وذلك الواقع عبر رغبة نابعة من داخله وهدف يسعي إلي تحقيقه)) [1] و الادراك هو (أعمال قوى العقل و تفعيل قدرات الفهم من أجل النفاذ الى حقيقة الاشياء وفقه طبيعتها).[2]

* إدراك حقائق الواقع :

يحوي كل مجتمع من المجتمعات جملة من التفاعلات و العلاقات المتداخلة والمتشابكة وهذه التفاعلات و العلاقات قوامها حقائق و ظواهر اجتماعية و سياسية و اقتصادية وحضارية وثقافية ... الخ و قليل من الناس هم الذين يكون بوسعهم الإلمام والفهم العميق لتلك التفاعلات و العلاقات، والنفاذ إلى ما بداخلها من حقائق وظواهر ومن شأن هذا الإلمام والفهم أن يجعل الفرد على بينة ودراية بما يدور داخل المجتمع ، ويجد تفسيرات واقعية مقنعة للظواهر التى تحيط به ، بما يجعله فى النهاية يتفاعل مع الواقع بمحتوياته بكفاءة عالية[3] إذن فهم الواقع وإستيعاب تفاعلاته ومكوناته يعد المرحلة الأولى واللبنة الأساسية لمعايشة ذلك الواقع و التفاعل معه ، وهنا يسهل الربط بين درجة استيعاب الفرد للواقع ومدى استعداده للتفاعل معه بكفاءة ، ((فكلما تعمق الفهم للواقع كلما زاد الاستعداد للتفاعل مع ذلك

---

[1] – بسيوني محمد الخولي ، موسوعة الدرر الزاهرة فى الأصالة المعاصرة ، المجلد الاول ، السياسة و الحكم فى الاسلام ، الجزء الثاني ، نحو صياغه نظرية سياسية اسلامية معاصرة ، قبرص ، مركز دراسات العالم الاسلامي ، 2004 ص 158 .

– كاره محمد عبدالوهاب ، سيكولوجية المشاركه السياسية مع دراسة فى علم النفس السياسي للبيئة العربية ، القاهرة ، دار غريب للطباعة ، 1999 ، ص28

[2] – مرجع سابق ص289.

[3] – محمد عاطف غيث و اخرون ، مجالات علم الاجتماع المعاصر ، اسس نظرية و دراسات واقعية ، الاسكندرية ، دار المعرفه الجامعيه 1985 ، ص536.

الواقع بكفاءة ومقدرة ، وهنا يبدو السؤال التالي ؟ما هي النتيجة المتوقعة للتفاعل الذي يمكن أن يتم بين فرد ليس لديه أي إدراك لحقائق الواقع الذي يعيشه ؟ والإجابة على هذا السؤال تتضمن أن ذلك الفرد الذي لا يدرك حقائق الواقع المجتمعي الذي يعيشه لن يتفاعل أصلاً مع ذلك الواقع ، وإن أظهر أنه يتفاعل فهو نوع من الزيف والفعل المزيف)) [1]

- التلاقي بين الأفكار والقيم الذاتية والواقع .

عندما يدرك الإنسان ما يحويه مجتمعه من حقائق وظواهر وتفاعلات ،ويتعمق في ذلك الإدراك فهو يشرع في إجراء عملية مقابلة أو مواجهة بين ذلك الواقع الذي وقف على حقيقته وبين ما لديه من أفكار! وما يؤمن به ويعتنقه من نسق قيمي يمثل بالنسبة له المثال والنموذج في كل أمر من أمور الحياة ؛ وتكون نتيجة تلك المواجهه ((إما أن يلتحم بالواقع ويتفاعل معه ، إذا كان يحمل من الأنماط الفكريه والسلوكيه ما يتوافق مع النسق القيمي للفرد وهنا يحدث التلاقي بين الأفكار والقيم الذاتيه والواقع ،وقد يصل هذا التلاقي إلى حد العناق ثم الذوبان، وإما أن يعزف الفرد عن التفاعل معه بل ينأي عنه جانباً وينعزل تماماً عن تفاعلاته وأحداثه ، وهنا يحدث نوع من عدم التلاقي أو السلبية بين الفرد و الواقع وسبب ذلك أن الفرد أستشعر أن ثمة تصادماً بين ما لديه من نسق قيمي وبين الأنماط الفكرية والسلوكية التي يعج بها المجتمع ،ومن ثم فقد آثر الفرد الحفاظ على أفكاره وقيمه الذاتيه بعيداً عن ذلك الواقع وأكتفى بالمشاهدة عن كثب دون تفاعل أو مشاركه))[2]

- شعور الأنسان بقيمته في المجتمع ودوره في الأحداث :

بناءً على إدراك الفرد لحقائق الواقع المجتمعي الذي يعيش فيه ومدى التلاقي الذي يتم بينه وبين ذلك الواقع حول أفكاره وقيمه الذاتية تتحدد قيمته في المجتمع ودوره في أحداثه وتطوراته ، ((وهذا التحديد يبلور الشعور النهائي لدى الفرد الذي بناءً عليه يقرر هل ينخرط في المجتمع ويتفاعل معه ويشارك في صناعة أحداثه وتطوراته بكافة أشكالها ونماذجها أم يتراجع منطوياً ومتقوقعاً داخل ذاته معرضاً عن التفكير في التفاعل مع المجتمع والانخراط في الحياة بل يكتفي بالمراقبة عن كثب)) [3]

إن قيمة الإنسان في مجتمعه تحددها عوامل كثيرة ، لعل أهمها احترام المجتمع ذاته لآدمية الفرد وإنسانيته وأفكاره ومعتقداته وقيمه التي يعتز بها ويحرص على عدم المساس

---

[1] – فيليب برو ، علم الاجتماع السياسي ، ترجمة محمد غلاب ، صا صيلا المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر ، 1998 ص83

[2] – بسيوني محمد الخولي ، مرجع سابق ، ص 23

[3] – اسماعيل علي سعد ، مبادئ علم السياسة ، دراسة في العلاقة بين علم السياسة و السياسة الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1992 ص217

بها،فكيف للفرد أن يتفاعل مع المجتمع وينخرط فى تفاعلاتـــه و تطوراتـــه وهـــو يـــشعر باستخفافه له وعدم احترامه لمكوناته الفكريه وقيمه المعتقديه و الإنسانية ، ((إن ذلك يقتل فى الانسان روح الانسجام والتناغم مع المجتمع ويصيبه بالإخفاق في أن يجد له مكاناً فـــي ذلك المجتمع يمكنه من التعاطى مع مفرداته وحركته الدائبة .))[1] والمجتمع إن هو ألا افراداً وجماعات أنظمة وتنظيمات أفكاراً ومعتقدات تصرفات وسلوكات كل ذلك يسير في حركـــة منظمة ووتيرة نمطية تنساب بين كل تلك القواعد الاجتماعية لتحدد في النهايـــة توجهـــات عامة ترسم الملامح الأساسية لـــسياسات المجتمـــع الـــسياسية والاقتـــصادية والإداريـــة والحضارية والثقافية، فأين الفرد من هذه الحركة الصاخبة الهادرة للتطورات والأحداث ، إذا شعر الإنسان بقيمته في هذا الوسط دائم الحركة سريع الجريان فكر في التفاعل مع كل تلك الأحداث والتطورات ، وإذا لم يشعر بأن له قيمة أعرض عن التفاعل.

((فالمجتمع إذن هو الذي يشعر الإنسان بقيمته ، وقيمة الإنسان هي أن يجد له دوراً ويجـــد لدوره تأثيراً ونتائج ملموسة عندئذ يتحرك نحو التفاعل ، وهكذا تكتمل العلاقـــة الارتباطيـــة بين الإدراك لحقائق الوقائع المجتمعي من ناحية والتلاقي بين الأفكار والقيم الذاتيـــة لـــدى الفرد والواقع من ناحية ثانية، وشعور الإنسان بقيمته في المجتمـــع ودوره فـــي الأحـــداث والتطورات من ناحية ثالثه))[2]

* الرغبة في الفعل والسلوك .

تابعنا فيما سلف كيف يتبلور لدى الفرد في المجتمع شعور بإمكانية التفاعل مـــع المجتمـــع والمشاركة في تطوراته من عدمه ،((ويمكن الانتهاء إلي ما مفاده أن المجتمع هـــو الـــذي يدعو الفرد إلي التفاعل والاندماج في تفاعلاته، باحترام قيمه وتقدير ذاته وإذا قدر للفرد أن يزمع التفاعل والتعاطي مع المجتمع فلا بد أن يتحول ذلك العزم إلي رغبة نابعة من ذاته في إحراز ذلك التفاعل ، وهذه الرغبة هي الخلاصة النهائية للتوافق والانسجام الذي تـــم بـــين الفرد والمجتمع ، فالمجتمع من ناحيته قدر الفرد ودعاه إلي التفاعل معه ، واحتـــرام قيمـــه وأفكاره ورغباته، والفرد من جهته استشعر قيمته ودوره في صناعة الأحداث والتطـــورات واقتنع بما هو سائد من قيم وأفكار وثقافة ، ومن ثم قرر أن يتفاعل ويتعاطى)) [3]

---

[1] – السيد عبد الحليم الزيات ، التنمية السياسية ، دراسة فى الاجتماع السياسي ، الاسكندريه ، دار المعرفه الجامعية ، 1998 ، ص63

[2] – اسماعيل على سعد ، المجتمع و السياسه ، دراسة فى النظريات و المذاهب و النظم ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1999،ص329

[3] – يسيوني الغولي، موسوعة الدرر الزاهره و الاصالة المعاصرة ،المجلد السادس نظرة الاسلام للمجتمع و الحياة الاجتماعية ، الجزء الاول ، علم الاجتماع الاسلامي ، قبرص مركز الدراسات العالم الاسلامي ، 2004،ص53.

إن رغبة الفرد في التفاعل مع المجتمع تعني الإعلان عن قبوله للواقع واستعداده للانـــدماج فيه وتسيير حركته وتحقيق أهدافه ، إلا أن هذه الرغبة تخرج إلي حيز الواقع في منطلقات متتابعة ومتدرجة تتمثل أهم نماذجها في الآتي .[1]

- تقرير الأنساق القيمية العليا:

تتمثل أهم نماذج وأشكال الرغبة في التفاعل مع المجتمع في تقرير الأنساق القيمية العليـــا وهنا يعرب الفرد عن رغبته في أن تسود المجتمع قيم معينة تنظم حياته وتـــضبط ســـلوك أفراده وترتب حركة تفاعلاته ، فمثلا قد يعبر الفرد عن رغبته في أن تسود قيم الإســـلام أو قيم المذهب الفردي أو قيم المذهب الشمولي ... الخ .[2]

- صياغة الاطروحات الفكرية :

الاطروحات الفكرية هي الأطر النظرية للحركة السياسية،فالحركة السياسية التي تهدف إلـــي تحقيق مقاصد بذاتها لا بد من أطر نظرية ترسم الخطة الكاملة لتلك الحركة منـــذ تكوينهـــا وحتى تحقيقها لأهدافها ، وهنا تبدو رغبة الفرد في التفاعل مع المجتمع من أجل صـــياغة أطر النظرية للحركة السياسية ، من أجل تحقيق الأنساق القيمية العليا التي تم تحديدها فـــي المنطلق الأول .[3]

- تشكيل البنى النظمية :

ما سبق في المنطلقين الأول والثاني يشكلان الطور النظري الفكري للحركة السياسية ، أمـــا هذا المنطلق فهو يمثل أول أدوات التعامل مع الواقع، أي نقل الرؤى والطروحات الفكرية من طورها النظري إلي طورها العملي ، حيث تتحول إلي نماذج ممارسة تـــشاهد علـــى أرض الواقع .[4]

وقد تأخذ رغبة الأنسان في التفاعل مع المجتمع شكل هذا المنطلق حيث تتبلور لديه الرغبة في أن يشارك في تشكيل أدوات التعامل مع الواقع أي وضع أصول وقواعد النظام السياسي والنظام الاقتصادي والنظام الإداري .. الخ .

---

[1] – المرجع السابق ، ص247.

[2] حسين عنوان البيج ، المشاركه السياسية و العملية السياسية ، مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، العدد 9، 1997، ص83.

[3] المكي محمد بن قبيلة ، الديمقراطية وحقوق الانسان من منظور جماهيري ، مجلة دراسات ، الدار الجماهيرية للنشر و التوزيع ، مصراتة، 1999 .

[4] عبد الهادى الجوهري ، المشاركة الشعبية فى التنمية الاجتماعية ، المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية و الجنائية ، مصر ، العدد الاول، المجلد15 ، 1978 .

- وضع الإجراءات التنظيمية :

يمثل هذا المنطلق ثاني أدوات التعامل مع الواقع فهو يختص بوضع الإجراءات والتنظيمات الفرعية كالمؤسسات والدوائر التي يتكون منها النظام سواءً كان سياسياً أو اقتصادياً أو إدارياً .. الخ .

وقد يرغب الفرد داخل المجتمع في التفاعل عبر المساهمة في وضع الإجراءات التنظيمية على كافة أشكالها ونماذجها .

- تفعيل المنظومة الحركية :

كل ما تقدم من منطلقات يحتاج إلي تفعيل ، والإنسان هو الفاعل الرئيسي داخل المجتمع ولن يقدر لكافة هذه المنطلقات أن تحيا وتتفاعل إلا بالجهد الإنساني الذي يجسد في أنماط فكرية أو سلوكات وممارسات حركية وكل ذلك يعود إلي رغبته.

مما تقدم نستخلص أن المشاركة لا بد أن تتبلور أولاً في الوعي الذاتي للفرد في شكل انسجام وتناغم بينه وبين مجتمعه ثم تبرز كرغبة حقيقية في الفعل والسلوك ، وهذه الخلاصة تنقلنا إلي الجزئية التالية .[1]

ثانياً . المشاركة في النظام والتنظيم والسلوك .

إذا كان ما قدمت يفيد بأن المشاركة السياسية تنبع من رغبة الفرد ثم تتبلور في وعيه إلي أن تصبح بمثابة حلقة وصل بينه وبين مجتمعه الذي ينضوي في إطاره، وينتهي بها الأمر إلي أن تكون مظهراً من مظاهر الانسجام والتناغم بين الفرد والمجتمع، فإن ذلك ينصرف إلي الشق الفكري الشعوري في الإنسان ، وذلك الشق هو الذي يمثل عنصر المبادرة لدى الإنسان لكي يرسم اتجاهه ويحدد موقفه في النهاية إزاء أي أمر ذي بال من أمور الحياة،ولا بد لهذا الشق أن يتممه شق آخر،هو الشق الظاهري السلوكي أو الحركي، و يأخذ هذا الشق ثلاثة مظاهر أو نماذج تبدو فيها المشاركة . المظهر الأول هو النظام والمظهر الثاني هو التنظيم والمظهر الثالث هو السلوك، وسوف أتابع كل مظهر من هذه المظاهر بالتحليل، على النحو التالي : ــ

1- التوجهات النظمية للمشاركة :

التوجه النظمي عبارة عن الصيغة الشكلية التي يرى النظام السياسي أنها المناسبة لوضع المشاركة موضع التطبيق ، وقد عرف العالم في تاريخه المعاصر ثلاثة نماذج نظمية أو أنظمة سياسية كان لكل منه صيغته الخاصة التي ابتكرها لكي تنقل ظاهرة المشاركة من

---

[1] نادية حسن سالم، تأثير وسائل الاعلام على المشاركة السياسية عند المواطن المصري ، المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية ، مصر ، العدد2- 3 ،1980.

طورها الفكري التنظيري إلي طورها الحركي الواقعي، وهذه النماذج النظمية هي كما يلـي، ونماذجها في المشاركة كما هو مقرون بها.

* النظام الفردي :

يطلق النظام الفردي على ((مجموعة النظم السياسية التي ترتكز أيديولوجياًعلى ما يعـرف بالفلسفة الفردية التي تهتم بالفرد في المجتمع وتعلي من شأنه وتجعل منه الفاعل الأساسي في المجتمع وهو الغاية النهائية من كافة التفاعلات الاجتماعية ومن أجل ذلك فهي تمنحـه حرية مطلقة في الاعتقاد ثم في التعبير بالرأي ثم في التعبير بالفعل والسلوك وهـذا يعنـي حرية الأعتقاد بالقول والفعل))[1] ، وعلى المستوى السياسي تجسد المـذهب فيمـا عـرف بالليبرالية أو الحرية السياسية ، وعلى المستوى الاقتصادي تمثـل المـذهب فيمـا عـرف بالرأسمالية .

وقد بزغ ذلك النظام المعروف بالنظام الفردي في أوربا مع بداية عصر النهضة ثـم عـصر التنوير، وتطور بعد ذلك بشكل سار به في اتجاه أفضى الى تكريس الحرية الفردية متبلـوراً في النظم السياسية المعاصرة في أوربا الغربيـة والولايـات المتحـدة الأمريكيـة وكنـدا واستراليا،((وقد كان النظام الفردي هو الإطار النظمي الذي ترتب على فلـسفات وأدبيـات شهدت لمجموعة من الفلاسفة أمثال جون لوك و جـان جـاك روسـو و تومـاس هـوبز ومونتسكيو.وكانت اشهر الادبيات هي العقد الاجتماعي لجان جاك روسو والافعوان لتوماس هوبز)).[2]

وقد إنطلق المذهب الفردى فى صياغة الأطر النظمية للمشاركة الـسياسية ، مـن اصـول وأسس تلك الفلسفة الفردية ،((فأوجد النظام النيابي الذي يتمتع فيه الفرد بحريـة كاملـة ومطلقة في ترسيخ نفسه لينوب عن أفراد المجتمع في صناعة القرار السياسي وكـذا فـي إختيار النواب الذين يمثلون الشعب ، وفى إقامة الأحزاب والانضمام إليها واستخدامها كأداة شرعية للوصول إلى السلطة ثم في تكوين النقابات والاتحادات والـروابط المهنيـة وأيـة جماعات ضغط أو مصلحة تمكن الفرد من التعبير عن رأيه بما يحقق مصالحه)) [3]

والملاحظ في هذا السياق أن المشاركة السياسية في النظام الفردي قد تواردت فـي شـكلها النظمي مع الفلسفة التي أنطلقت منها ومع طبيعة المجتمع الذي تم تشكيله بناءً علـى تلـك

---

[1] – ثروت بدوي ، أصول الفكر السياسي و النظريات و المذاهب السياسية الكبرى ، القاهرة ، دار النهضه العربية ، 1976،ص7.

[2] – جان جاك روسو ، العقد الاجتماعي ، ترجمة ذوقان قرقوط ، بيروت ، دار القلم ، 1975،ص23.

[3] – ثروت بدوي ، مرجع سابق ، ص ص112-113

الفلسفة ، ((وكانت تلك المواءمه لمصلحة الفرد الذي يمثل دوماً عصب وقوام النظام وغايته النهائيه في ذات الوقت)) .[1]

لقد ابتدعت الفلسفة الضرورية أو المذهب الفردي إذن نظاماً سياسياً هو النظـام السـياسي الليبرالي الذي يعتمد على ما يعرف بالحرية السياسية وطور ذلك النظام لنفسه شكلاً معينـاً للمشاركة السياسية التي تتمحور حول الحرية الفردية للأنسان في أن يتفاعل داخل المجتمع دون قيود على ثلاثة محاور ، هي الأعتقاد وهو ما يتعلق بالفكر ، والقول وهو مـا يتعلـق بالتعبير القولي ، والفعل وهو ما يتعلق بالتعبير السلوكي الحركي وهكذا تبلـورت الـصورة النظمية للمشاركة السياسية في النظام الفردي المنبثق من الفلسفة الفردي. [2]

* النظام الشمولي :

في مقابل النظام الفردي الذي يرتكز أساساً على الفرد بوصفه المحرك الرئيـسي لتفـاعلات المجتمع وانطلاقاً من المثالب والتناقضات التي أفرزتها الممارسات الـسياسية داخـل ذلـك النظام ، أفرز المجتمع القائم على الفردية نفسه مـذهباً آخـر حـاول أن يتفـادى مثالـب وتناقضات النظام الفردي ، وعليه فقد أفرز النظام الفردي نقيضه من داخله ، وانبعثت في البدايه مثلما حدث في حالة المذهب الفردي ــ طروحات وأدبيات تنتقـد المـذهب الفـردي والنظام المترتب عليه، ثم طرحت فكراً يعتمد على المجتمع بدلاً من الأعتمـاد علـى الفـرد ويفنى الفرد في المجموع ويتعامل مع المجتمع وينظر إليه بوصفه كليـة شـاملة تتفاعـل وتتحرك من أجل ذاتها فهي الفاعل والمحرك والغاية ، وقد كانت كتابـات فردريـك انجلـز وكارل ماركس هي قوام هذه الفلسفة التي عرفت سياسياً بالنظـام الـشمولي و اقتـصادياً بالاشتراكي،ثم قامت بناءً على هذه الطروحات الأنظمة الشمولية فـي الاتحـاد الـسوفيتي السابق وأوربا الشرقية و الصين و دول أخرى عديدة في أسيا والأمـريكتين وأفريقيـا. [3] وعلى غرار ما تم بخصوص النظام الفردي ابتدع النظام الشمولي شكلاً للمشاركة السياسية يعتمد على المجموع وذوبان الفرد في ذلك المجموع ، فكان نظام الحزب الواحد الذي يجعل من المجتمع حزباً واحداً يؤمن بفكرة واحدة وغاية واحدة وفي ذات الوقت يمثل هذا الحزب طبقة واحدة هي التي عرفت بطبقة البروليتاريا أو الطبقة العمالية التي تمثل قوام المجتمـع

---

[1] – أحمد عباس عبد البديع ، أصول علم السياسة . الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة عين شمس ، 1982 ، ص 231

[2] – ثروت بدوي، مرجع سابق ، ص 116

[3] – إبراهيم درويش ، النظام السياسي ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1975 ، ص ص 99 : 100 .

وفي قمة هذه الطبقة أو الحزب السياسي الواحد يقبع قيادات الحزب الذين يصرفون الأمور ويسوسون المجتمع وفق الأفكار والمعتقدات الحزبية التي يقدسها الجميع .[1] إن الفرد في هذه الحالة إن هو إلا نقطة في محيط المجتمع يذوب فيه وينبغي أن يشارك في تفاعلات المجتمع والنظام السياسي من خلال النظام الحزبي الصارم الذى صاغه قادة الحزب من خلال أطر مؤسيسه تنظيمته.

المشاركة السياسية إذن في النظام الشمولي مثل مثيلتها في النظام الفردي تتواءم مع النظام في الفكر والممارسة، فهي تنبع من المرجعيات الأيد يولوجية لكل نظام، وتصاغ كذلك في هيكلية نظمية معينة ، ففي النظام الفردي الفرد يحرك تفاعلات المجتمع، لأنه الفاعل الأساسي فيها، ومشاركته في تلك التفاعلات تؤشر إلي أنه يحرك كل شئ، وهو كذلك غاية تلك التفاعلات وهدفها النهائي ، وفي النظام الشمولي المجموع هو الفاعل الرئيسي وهو الذي يحرك التفاعلات، ومن ثم فالفرد حركته وفاعليته غير ملحوظة لأنه لا يبدو إلا في القاع يشارك من خلال رموز تعبيرية كأن يختار أعضاء الحزب على مستويات معينة في تدرجية تنتهي بالقيادة الحزبية ، وهو يعمل دوماً من أجل المجموع الذي يذوب فيه دون معالم أو ملامح لذاته وخصوصيته .[2] إن التناقض بين الفلسفتين الفردية والشمولية قد ظهر جلياً على النظم السياسية التي صاغتها كل فلسفة لتعكس أفكارها ثم انعكست كذلك في الشكل النظمي الذي تحدد لممارسة المشاركة السياسية ، ((ويمكن الخلوص إلى أن المشاركة السياسية في النظم السياسية المختلفة هي انعكاس صريح ومباشر للفلسفات التي نبعت منها تلك النظم ، أو بعبارة أكثر دقة أن الفلسفة صاغت النظام السياسي ليحدد شكل وهيكل الممارسة السياسية التي هي عينها المشاركة السياسية والعلاقة بين الحاكم والمحكوم)).[3]

* النظام الجماهيري :

ثم ننتقل إلي نموذج ثالث من نماذج التعبيرات النظمية للفلسفات المعاصرة، وهو نموذج النظام الجماهيري المصاغ ترتيباً على الأفكار والطروحات الواردة في الكتاب الأخضر ويعرض فيه طروحاته المتعلقة بكافة نواحى الحياة السياسية والاقتصادية و الاجتماعية

---

[1] – المرجع السابق ، ص 101.

[2] – إسماعيل علي سعد ، المجتمع والسياسة ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1983 ، ص ص 162 – 163.

[3] – المرجع السابق ص 184.

ويلتمس من خلال تلك الطروحات سبلاً خاصة تنشد ترقية المجتمع والسمو به من خلال آليات و أدوات محددة للمشاركة السياسية و توزيع الثروة بين أفراد المجتمع وهما أهم مرتكزين يرتكز عليهما فكر معمر القذافى .[1] واحاول تعقب التعبير النظمى للمشاركة السياسية فى النظام الجماهيرى الذي يقوم على المشاركة الفعلية المباشرة لافراد الشعب فى صياغة اسلوب الحياة وتوزيع كل ما له قيمة داخل المجتمع سواء أكان نفوذاً أو سلطة أو ثروة، ومن ثم يمكن القول بأن النظام الجماهيري هو النظام الذي يعمد نحو ترسيخ سبل الديمقراطية المباشرة التي تعزز المشاركة الصريحة والفعلية لأفراد الشعب دون وسيط أو نائب وعبر آليات تنظيمية محددة [2] .

2- المشاركة والأطر المؤسسية التنظيمية :

بتعدد التوجهات النظمية للمشاركة السياسية والتي تباينت في ثلاثة توجهات تعددت الأطر المؤسسية التنظيمية لتلك المشاركة حيث عكف كل توجه على ابتداع زمرة من البنى والهياكل والمؤسسات تتولى نقل الطروحات النظرية من طور الفكر والنظر إلي طور الحركة والممارسة على أرض الواقع بما يفسح المجال للفرد أو المجتمع لكي يباشر ما خطط له من أساليب ونهوج لممارسة المشاركة السياسية ، ومعنى ذلك أن النظام السياسي مهما أختلف توجهه وشكله يحاول أن يضع إطاراً شكلياً مؤسسياً بنائياً لممارسة المشاركة السياسية بما يتفق مع منطلقاته النظرية ومرجعياته الفكرية والأيديولوجية ويكون ذلك النظام على قناعة كاملة بأنه يقدم النموذج الأمثل لممارسة المشاركة [3]

يتضح مما تقدم أن النظام السياسي هو الذي يسمح بممارسة المشاركة السياسية ويضع لها الأطر المؤسسية والتنظيمية لتفعيلها وتحويلها إلي واقع، وذلك يؤشر إلي أن رغبة الانسان ليست وحدها كافية لإخراج المشاركة السياسية إلي أرض الواقع وحيز الوجود ، فإذا لم تتح الفرصة من قبل النظام في شكل أطر مؤسسية وتنظيمية لممارسة تلك المشاركة تصبح رغبة بمثابة أمل وطموح حبيسين رهن الفكر والوعي وأمنية ليس إلا .[4]

---

[1] – يمكن مراجعة : معمر القذافي ، الكتاب الأخضر ، الفصل الاول.

[2] – المرجع السابق.

[3] – علي عبد المعطي محمد ، السياسة ، أصولها وتطورها في الفكر الغربي (الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1983) ص81.

[4] – المرجع السابق ، ص 82.

ومن ناحية أخرى فقد يتيح النظام الفرصة للمشاركة السياسية، ولكن لا يقدم الفرد أو المجتمع على المشاركة أو الممارسة، وذلك عينه هو السلبية السياسية التي سبق وناقشتها من قبل .[1]

* الأطر المؤسسية التنظيمية للمشاركة في النظام الفردي .

أعتمد النظام الفردي لنفسه مجموعة من الأطر المؤسسية التنظيمية تضع المشاركة السياسية على محك الممارسة وأرض الواقع وترتكن هذه الأطر على قوام المذهب الفردي،وهو حرية الفرد ، وهي بمثابة أبنية ومؤسسات تتغلغل داخل المجتمع لكي يستخدمها الفرد في المشاركة السياسية ،وتتمثل أهم هذه الأبنية والمؤسسات في الأحزاب السياسية وجماعات المصالح والضغط والنقابات العمالية والمهنية، ويعبر الفرد عبر هذه المؤسسات عن رأيه وتوجهاته الفكرية والسياسية ، كذلك يكفل النظام الفردي للفرد إلى جانب حرية الأعتقاد وحرية التعبير حرية السلوك، فله الحق المطلق في أن يرشح نفسه ليمثل مجتمعه في صناعة القرار على كافة مستوياته وله كذلك الحق في اختيار من يمثله،والاختيار أو الانتخاب هو وسيلة ذلك وذاك، وبذلك يكون النظام الفردي قد شارك في تقديم ما يضمن ويكفل تحقيق المشاركة السياسية وفق وجهته الفكرية والأيد يولوجية .[2] ولكي يحيط النظام الفردي الأطر المؤسسية التنظيمية بسياج من المشروعية يصدر القوانين واللوائح والإجراءات التي تنظم وتقعد هذه الأطر المؤسسية التنظيمية والتي تمنحها الصفة المشروعة والشرعية في ذات الوقت .[3]

* الأطر المؤسسية التنظيمية للمشاركة في النظام الشمولي .

أوضحنا الأطر المؤسسية التنظيمية المتجسدة في جملة البنى والهياكل التي صاغها النظام الفردي وشكلها لكي تمثل الإداة والوسيلة التي يستطيع الفرد من خلالها ممارسة المشاركة السياسية في ذلك النظام، والآن وعلى سبيل المقارنة نوضح في المقابل الأطر المؤسسية التنظيمية التي وصفها النظام الشمولي لكي يتمكن المجتمع الذي هو قوام هذا النظام ولب

---

[1] – داود عبدالرزاق الباز ، حق المشاركة في الحياة السياسية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ،كلية الحقوق ، جامعة الاسكندرية،1999.

[2] – جان توشار ، تاريخ الفكر السياسي ، ترجمة الدكتور علي مقلد ، بدون ، الدار العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ، 1981 ، ص 516.

[3] – المرجع السابق ، ص 520.

فلسفته الشمولية من أن يمارس المشاركة السياسية ،وسنلاحظ بداءة ((أن المشاركة السياسية في المجتمع الشمولي تأخذ الصفة الشمولية أو الجماعية التي لا يبدو فيها أي أثر للفرد أولحركته داخل المجتمع فالنظرة هي نظرة كلية شمولية جامعة)) .[1]

ويبدأ النظام الشمولي بصياغة القوانين واللوائح والتنظيمات التي تضع القواعد الصارمة والدقيقة لإقامة البنى والهياكل والتنظيمات السياسية والمجتمعية وتتسم تلك القوانين إلى جانب الصرامة والدقة بأنها قوانين فوقية تأتي دوماً من أعلى قمة هرم السلطة من قمة الحزب الحاكم ولا تنبثق من المجتمع ، فالناس لم يسبق لهم أن عرفوا هذه القوانين ولم يسبق لهم أن أختاروها أو شاركوا في صياغتها ومناقشتها وتدقيقها بل أنهم خوطبوا بها وأجبروا على الالتزام بها دون موافقة منهم ، ومع ذلك فهذه القوانين تتسم بالمشروعية وتنبع المشروعية من موافقة التنظيم الحزبي على تلك القوانين فهو الذي صنعها وأقرها وأصدرها.[2]

بعد ذلك تاتي صياغة وتشكيل البنى والهياكل التي تتشكل بناءاً على القوانين واللوائح سابقة التبيان، وتتجسد تلك البنى في التنظيم الحزبي الذي يتسم هو الآخر بالدقة والصرامة والقوة وما يرتبط به من تنظيمات مهنية وروابط ذات طبيعة خاصة ايديولوجيه وتتدرج تلك البنى والهياكل في هيراركية تبدأ من قاعدة عريضة من الطبقة العمالية وتنتهي بقيادات الحزب الحاكم عند قمة هرم السلطة ، ويجد الفرد نفسه قد ذاب في ذلك التنظيم الحزبي الدقيق ،ولم يتعد أن يكون ترساً في آلة لا بد ان يتحرك رغماً عنه تلبية لحركة بقيمة التروس وحتى تستمر الآلة في الحركة .[3] وهنا السؤال إذا كان الفرد في المجتمع الفردي يملك حرية الحركة بالشكل الذي اوضحناه فأين حرية الحركة التي يملكها الفرد في المجتمع الشمولي،انه لا يملك من أمر نفسه شيئاً بلْ هو ملك المجتمع،وفي حقيقة الأمر هو صنيعة زمرة القابعين على قمة السلطة في قيادة الحزب الحاكم وهو الحزب الواحد الذي يتسيد الجميع بفكره وحركته وتنظيماته .[4]

ثم يبدو السؤال بصيغة أخرى كيف يمكن للفرد في المجتمع الشمولي أن يمارس المشاركة السياسية عبر الأطر المؤسسية والتنظيمية التي أشرنا اليها ، لقد أريد للفرد عبر الخلايا

---

[1] – جورج سباين ، تطور الفكر السياسي ، الجزء الخامس ، ترجمة محمد فتح الله الخطيب ، القاهرة ، دار المعارف بمصر ، 1971 ،ص142.

[2] – المرجع السابق ، ص 145.

[3] – جان توشار، تاريخ الفكر السياسي ، مرجع سابق ، ص564.

[4] – جورج سباين ، تطور الفكر السياسي ، مرجع سابق ، ص148.

والتنظيمات الحزبيه ان يتحرك بشكل معين وفي إتجاهات محددة لكي يتم تصعيد اشخاص آخرين إلى المستوى الأعلى وهكذا حتى قمة هرم السلطة ، وهذه هي المشاركة السياسية بالمعني الشمولي، ووفق النظام والمذهب الشمولي ، لاينبغي للفرد أن يخرج على ايديولوجيه ومرجعيات وطروحات وتعليمات الحزب الحاكم والا أتهم بالخيانة ، فهو إذن يدور في فلك أفكار معينة وتنظيمات محدودة ولغاية مرسومة مسبقاً .[1]

فهل هذه المشاركة السياسية نابعة من وعي وإدراك ورغبة الفرد كما سبق وأوضحنا في جزئية متقدمة من جزئيات هذا الإطار النظري .

* الأطر الموسسية التنظيمية للمشاركة في النظام الجماهيري .

من الملاحظ أن النظام الجماهيري قد تفرد فى كافة اموره إبتداءً من المرجعيات والطروحات النظرية الفكرية وإنتهاءً بالأطر المؤسسية التنظيمية ومروراً بالتوجيهات النظمية للمشاركة السياسية ولعل أول ما يلفت الإنتباه في النظام الجماهيري هو أنه يوسع من مفهوم ومضمون المشاركة السياسية، ويصل بها إلى مرحلة الممارسة الفعلية،ومعلوم أن ثمة فرقاً جوهرياً بين المشاركة و الممارسة ويعتبر النظام الجماهيري هو الذي وجه الإنتباه إلى مفهوم آخر أكثر حيوية وديناميكيه وتعبيراً عن المضمون الحقيقي لفكرة الديمقراطية وهو الممارسة السياسية التي أوشكت أن تمثل نظاماً متفرداً ذا خصوصية .[2]

فالمشاركة السياسية تعني أن يشارك الفرد في العملية السياسية من خلال الإسهام بشكل أو بآخر في صناعة التفاعلات السياسية داخل المجتمع مثل صناعة القرار أو تنفيذه أو مراقبة التنفيذ بالتقويم والتقييم،أما الممارسة السياسية فهي تعني أن يكون الفرد جزءاً من العملية السياسية ذاتها من خلال كونه محورها وفاعلها الرئيسي وصانعها الوحيد [3]

فالمشاركة في الفعل تختلف عن القيام بالفعل ، فالمشاركة تفيد معنى الجزئية ثم الهامشية والتردد بين الأقدام والسلبية ، اما الممارسة فتفيد معنى العموم والشمولية والقيام بالفعل بعزم ومضاء انطلاقاً من مبادئ الأصالة والمبادرة والمسؤولية الأساسية، فالمشاركة السياسية قد تكون عن طريق الغير مثل النيابه والتمثيل وما الى ذلك ، اما الممارسة

---

[1] – المرجع السابق ،ص152.

[2] – شروحات الكتاب الاخضر ، المجلد الاول ، بنغازى ، دار الكتب الوطنيه ،1429،من ص 262-264.

[3] – عمر يونس الخولي ، نحو صياغة نظريه سياسية ، مرجع سابق ،ص152.

السياسية فلا تكون إلا أصالة ، الاولى اذن قد تكون شكلية صورية دورية لانتخاب الـرئيس أو المسؤول او النائب أو الممثل ، والثقافة لا بد أن تكون فعلية واقعية دائمة تمارس يومياً في كافة مؤسسات وتنظيمات المجتمع ،فلا تخلو مؤسسة من الممارسة، السياسية ولا يخلو تنظيم منها في كل وقت وفي كل أمر من ألامور لانها نابعة من الفرد وتعبير عـن رغبتـه وإرادته وانطلاقاً من وعية وإدراكه وتقديراً من المجتمع لذاته وكيانه.[1]

وتعويلاً على تفرد النظام الجماهيري بالشكل والوصف اللذين سبقت الإشارة إليهما ونظرته الخاصة للمشاركة السياسية فقد ابتكر ذلك النظام من المؤسسات والتنظيمـات وكـذا مـن الانظمة والقوانين ما يرسخ تلك النظرة ويجعل منها واقعاً ملموساً معاشاً ، فكانت الممارسة السياسية تتم من خلال مؤتمرات شعبية تقرر ولجان شعبية تنفذ، وأصبحت جماهير الشعب هي محور العملية السياسية وقوام الفعل والحركة بشكل أصيل ومباشر وواقعـي ،وتتجـسد آلية النظام الجماهيري فيما يلي .[2]

أولاً : المؤتمرات الشعبية[3] :

(أ) المؤتمرات الشعبية الأساسية :

يقسم الشعب إلى مؤتمرات شعبية اساسية ، ويختار كـل مـؤتمر شـعبي أساسـي لجنـة لقيادتة،ومن مجموع اللجان تتكون مؤتمرات شعبية غير أساسية لكل مـؤتمر ، وتمـارس السلطة بالكامل عن طريق المؤتمرات الشعبية و اللجان الشعبية ، ولكـل مـؤتمر شـعبي أساسي أمانة وظيفتها الإعداد لانعقاد المؤتمرات وضـبط الجلـسات وصـياغة القـرارات ومتابعتها .

(ب) المؤتمر الشعبي للشعبية :

هو ملتقى أمناء المؤتمرات الشعبية الاساسية الواقعة في نطاق الشعبية ، وتختص بتجميـع قرارات المؤتمرات الشعبية و إحالتها إلى أمانة مؤتمر الشعب العام ، ومتابعـة الإجـراءات التنفيذية لقرارات المؤتمرات وتختص كذلك باختيار أمين الـشعبية و الأمنـاء المـساعدين

---

[1] – المرجع السابق ، نفس الصفحه.

[2] – زوهير مسعود القريش،تجربة ليبيا في البرنامج الديمقراطي،مجلة الفكر الجماهيري،العدد الاول،المركز العالمي لدراسات وابحاث الكتاب الاخضر،طرابلس،1984.

[3] –حسني الوحيشي الصادق،النظام الجماهيري ونظم الحكم المعاصر دراسة مقارنة،الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والأعلان، 1999، ص203.

للجان الشعبية العامة النوعية ، ومتابعة أعمال اللجنة الشعبية ، وعقد الاجتماعات التقابلية معها .

(ج) النقابات و الاتحادات و الروابط المهنية :

وأعضاء هذه التجمعات يشاركون في صنع القرار الجماهيرى من خلال كونهم أعضاء فـــى المؤتمرات الشعبية الاساسية .

ثانياً : اللجان الشعبية :

(أ) اللجنة الشعبية للمؤتمر الشعبي الأساسي :[1]

تتكون من مجموعة أعضاء تختارهم جماهير المؤتمر بعدد القطاعات الانتاجية و الخدميـــة المعتمدة في المجتمع وتختص بما يلي :

1- توفير الخدمات العامة للمواطنين الواقعين في نطاق المؤتمر .

2- منح الشهادات و الافادات ذات الصبغة الادارية .

3- بث روح التعاون بين الموطنين و حل الخلافات بينهم داخل المؤتمر أو مع المـــواطنين في المؤتمرات الأخري .

(ب) اللجنة الشعبية للشعبية

تتكون من مجموع أمناء اللجان الشعبية في الشعبية و الأمناء المساعدين للجـــان الـــشعبية العامة النوعية ، وتختص بمايلي .

1- تنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبية الأساسية المتعلقة بالشئون المحلية في نطاق الشعبية

2- تنفيذ مشروعات خطة التحول بالشعبية .

3- الإشراف على أعمال اللجان الشعبية للمؤتمرات الشعبية .

4- العمل على زيادة القدرة الانتاجية .

---

[1] -المرجع السابق،ص 209.

5- العمل على استغلال مصادر الثروة المحلية

6- دراسة الصعوبات التي تعترض سير تنفيذ المشروعات وأداء الخدمات داخل الشعبية .

(ج) اللجنة الشعبية العامة النوعية :

تتكون من أمين يختاره مؤتمر الشعب العام و الأمناء المساعدون للجنة الشعبية العامة النوعيه للقطاع في الشعبية و أعضاء اللجان الشعبية للقطاع في المؤتمرات و تتمثل اختصاصاتها في الآتي :

1- تنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبية الأساسية التي يصيغها مؤتمر الشعب العام و الأشراف على تنفيذها .

2- الإشراف على الشركات و المنشآت و المؤسسات التابعة لها .

3- متابعة أعمال الأمناء المساعدين للجنة الشعبية العامة النوعية .

(د) اللجنة الشعبية العامة :

تتكون من أمناء اللجان الشعبية العامة النوعية ، وأمناء الشعبيات وأعضاء اللجان الشعبية للمؤتمرات الشعبية الأساسية ، وأمين يتم أختياره من قبل مؤتمر الشعب العام .

و اللجنة الشعبية العامة هي الجهة التنفيذية العليا في الجماهيرية ، ولها صلاحية الإشراف و المتابعة على جميع الأجهزة الادارية في الجماهيرية ، وهي المسئولة عن تنفيذ السياسة العامة المقررة من قبل المؤتمرات الشعبية الأساسية ، وهي مسئولة أمام مؤتمر الشعب العام .

ثالثاً : مؤتمر الشعب العام . يتكون مؤتمر الشعب العام من[1]:

- أمناء المؤتمرات الشعبية الاساسية .
- أمناء و أعضاء اللجان الشعبية للشعبيات .
- أمناء اللجان الشعبية العامة النوعية .

---

[1] - صبحي قنوص و أخرون ، ليبيا الثورة في 30 عام ، دار الجماهيرية للنشر و التوزيع و الاعلان طرابلس ، ص ص 136-164.

- أمناء المؤتمرات و الاتحادات المهنية و الانتاجية .

وتتجسد مهام مؤتمر الشعب العام فى :

- الصياغة النهائية للمؤتمرات الشعبية الاساسية و المؤتمرات المهنية و الانتاجيه .

- تصعيد ومحاسبة اللجان الشعبية العامة النوعية .

- اختيار الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام .

وتتكون الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام من :

- أمين مؤتمر الشعب العام .

- الأمين المساعد .

- أمين شئون المؤتمرات .

- أمين شئون اللجان الشعبية .

- أمين الشئون الخارجية .

- أمين شئون الاتحادات و النقابات و الروابط المهنية .

- الأمين المساعد لشئون المرأة .

رابعاً : القيادة الشعبية الاجتماعية :

تتكون من مجموعة الأفراد الطبيعيين الذين يحظون باحترام وثقة الجماهير، وتختار القيادة الشعبية فى كل منطقة مجموعة التنسيق كل ثلاث سنوات ، ويختار المنسقون منسقاً عاماً للمنطقة ومن مجموعة المنسقين تتكون مجموعة المنسقين على مستوى الجماهيرية العظمى ، ويختار المنسقون العامون منسقاً عاماً يختارونه من بينهم دورياً مرة كل ستة أشهر .

وتتمثل مهام القيادة الشعبية الاجتماعية فى الاتى :

- الاهتمام بحل ومعالجة المشاكل الاجتماعية .

- إسقاط كل عضو يثبت تحيزة القبلى أو تعصبة الجهوى .

- دعوة المؤتمرات الشعبية الأساسية للانعقاد في جلسات طارئة أذا دعت الظروف .
- رصد ومتابعة محاولات التآمر و الخيانة.
- التصدي للدعايات و الإشاعات المغرضة .

الشكل رقم (1)

يوضح تنظيم أمانة مؤتمر الشعب العام

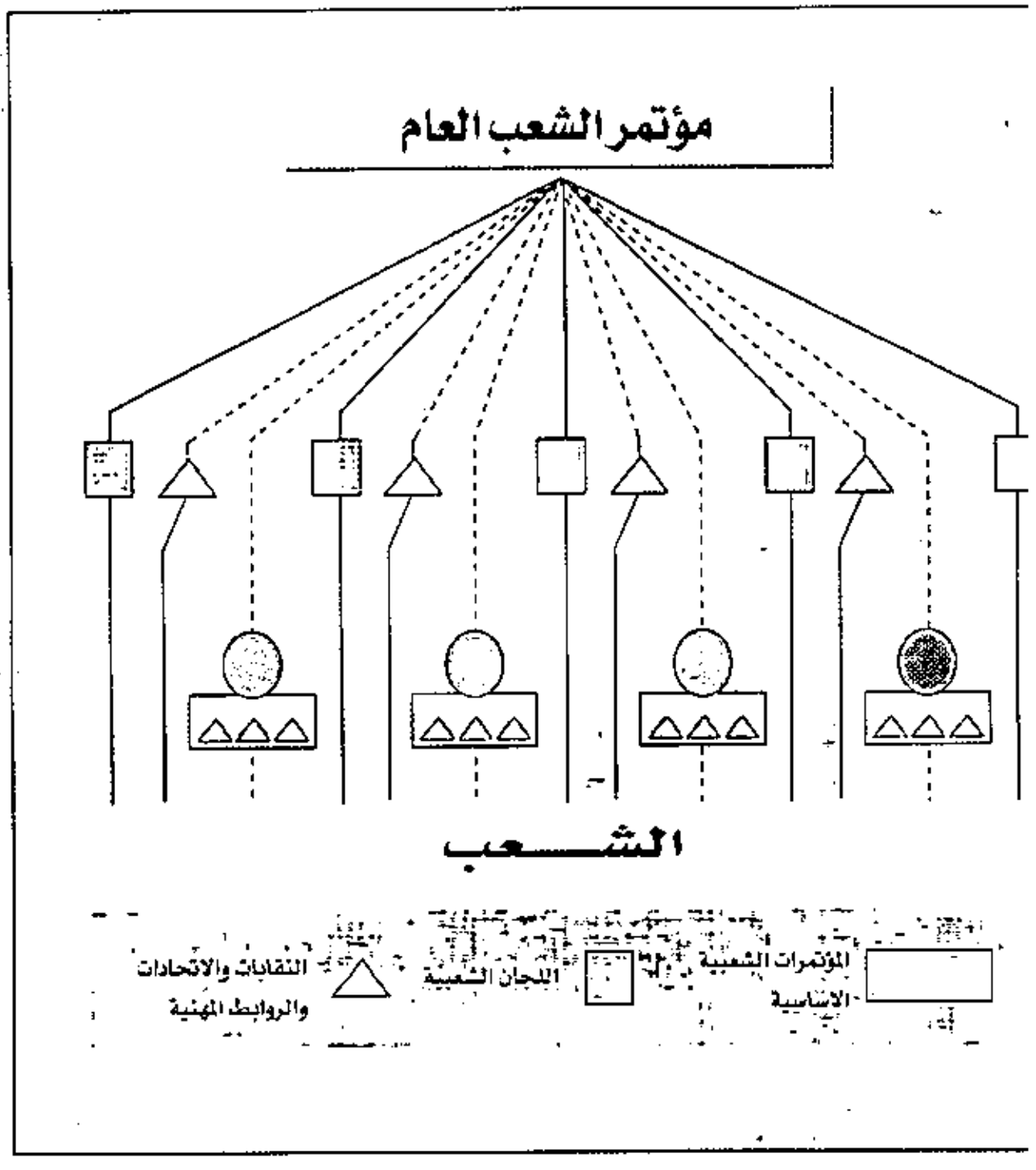

المصدر:كتاب ليبيا الثورة في ثلاثين عام ص رقم (148)

الشكل رقم (2)

بوضح تنظيم اللجنة الشعبية العامة وأماناتها

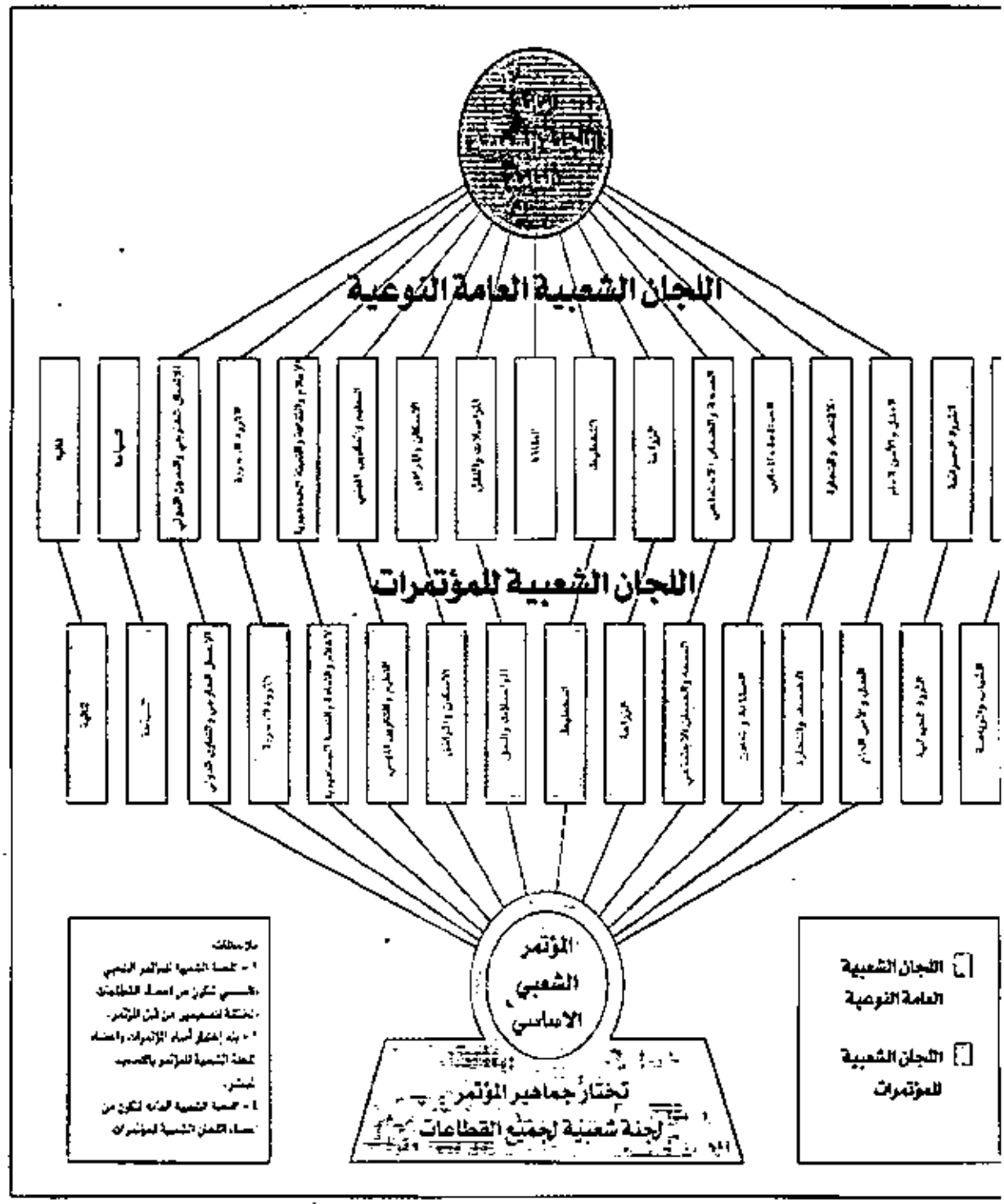

المصدر :كتاب ليبيا الثورة في ثلاثين عام ص رقم (149)

3- المشاركة والسلوك الفردي والجماعي :

تابعنا في الجزئين السابقين المشاركة السياسية في النظام ثم في التنظيم ،وينصرف هذا وذاك الى دور النظام السياسي في العملية السياسية ، فالنظام السياسي وفق التحليل المتقدم في هاتين الجزئيتين هو الذي يصنع الصياغة النهائية لشكل وأسلوب المشاركة او الممارسة السياسية ابتداءً من الاطار النظمي وانتهاء بالاطار التنظيمي ، وفي هذه الجزئية أناقش سلوك الفرد ومن ثم الجماعة السياسية أو المجتمع إزاء الاطارين المتقدمين ، والسلوك يعني الفعل أى القيام بعملية المشاركة أوالممارسة السياسية ، فكيف اذن يقدر للفرد ان يقوم بالمشاركة السياسية أو يمارس العملية السياسية في ظل الانظمة السياسية الثلاثة التي ذكرنا نماذجها فيما سبق .

*المشاركة والسلوك الفردي والجماعي في النظام الفردي :

في نهاية المطاف المشاركة السياسية هي سلوك يقوم به الفرد بشكل كلي وجزئي ، وهذا السلوك ينبغي أن يسبقه تفكير وتعبير قولى ويعكس في ذات الوقت الأطر النظمية والمؤسسية التنظيمية التي توجد بالمجتمع وتحدد هويته الفكرية والايديولوجية وفي النظام الفردى، يتسم سلوك الفرد وهو بصدد القيام بالمشاركة السياسية في مجموعة من السمات يمكن تناولها في الآتي .[1]

- المشاركة سلوك جزئي مؤقت :

المشاركة في النظام الفردى تتمثل في سلوك يسلكه الفرد من أجل القيام بعمل وفعل يستهدف صناعة ألاحداث العامة والتفاعلات التي تقرر مستقبل المجتمع إلا أن ذلك السلوك يتسم بالجزئية، حيث لا يشمل جميع ألاحداث والتفاعلات بل يختص بجزء منها قد يتعلق بانتخاب الممثل أو النائب أو رئيس الدولة ، وكذلك يتسم بأنه سلوك مؤقت ودورى يتكرر كل فترة لانه يرتبط بمناسبة سياسية .

---

[1] - صدقة يحى فاضل ، الفكر السياسي الغربي العالمي ، دراسة في الاصول و المبادى ، جدة ، مكتبة مصباح ، 1990، ص315.

- السلبية والعزوف عن القيام بالمشاركة :

كثيراً ما يعزف او يحجم المواطن في الدول ذات النظم الفردية عن القيام بالمشاركة السياسية انطلاقاً من عدم قناعته بأسلوب المشاركة أو يأسه من الإصلاح في المجتمع وتشككه الدائم في صلاحية وكفاءة النظام الفردي بأكمله ، ويساهم كذلك في إحباط المواطن وتثبيط همته ومايعايشه من تمييز وتفرقة وطغيان للبعد المادي والاستغلال المفرط لجهود البشر وأفكارهم دون مقابل .[1]

كما أن اسباب عزوف البعض عن المشاركة السياسية الشعبية و اتخاذه موقفا سلبياً واحساسه باللامبالاة أو الشك أو الغربة أو الاغتراب السياسي فتعود الىما يلى :

1- تقييد الحياة العامة للحياة الخاصة .

قد يشعر الفرد أن اشتراكه فى السياسة أو أعمال مجتمعه بصفة عامة فيه تقييد لحياته الخاصه وحقيقة الأمر لا يكون ذلك الا فى المجتمعات التى تغيب فيها سيادة القانون و لا تمارس فيها ديموقراطية حقيقية وتسودها الاعتبارات الشخصيه فى الحكم على الأشياء والاشخاص .

2- التأثير على دائرة العلاقات .

قد يرى البعض أن المشاركة فى العمل السياسى تؤثر فى علاقاته بالأصدقاء و الجيران وقد يؤثر ذلك على وضعه الاجتماعى ومكانته الاجتماعية و الجدير بالذكر أن بعض علماء الاجتماع يرون أن مكانة الفرد فى المجتمعات المتخلفة تكون على أساس انتمائه لعصبة أو قبلية معينة ، وفى المجتمعات المتقدمة فإن مكانة الفرد تتحدد على أساس الدور الذى يلعبه لخدمة المواطنين ومدى مشاركته فى أعمال مجتمعه و النهوض به .

3- تهديد المركز المهنى .

قد يرى البعض أن اشتراكه فى العمل السياسى قد يهدد مركزه المهنى لأن انتماءه لحزب من الاحزاب قد يدفع القائمين على الاحزاب الأخرى بمحاولة ضرره وأعتقد أنه أذا ما كانت

[1] - محمد عبدالمعز نصر ، فى النظريات و النظم السياسية ، القاهرة ، مطابع الاهرام التجارية ،169، ص183.

الديموقراطية تمارس و القانون يسود و الوعي يزداد في مجتمع من المجتمعات فـــان مثـــل تلك المخاوف و الشكوك تتضاءل بل يجب أن تزول .[1]

- الشكلية المفرطة والبعد عن الواقع .

لا يهتم النظام الفردي بالتركيز على واقع السلوك المتعلق بالمشاركة السياسية قدر أهتمامه وتركيزه على شكل السلوك ومظهره الخارجي، فيكفي ان تجرى الانتخابات لكي يعبـــر ذلـــك عن وجود مشاركة سياسية، وليس من المهم ما يتم في تلك الانتخابات من قيـــام اصـــحاب النفوذ بشراء أصوات الناخبين بالمال او بالإكراه المادي والمعنوي ، ويكفى أن يكون ثمـــة تعددية حزبية وليس من المهم التعرف على ما يحدث بين الأحزاب من منافسات وصراعات شرسة تستخدم فيها كافة الاساليب اللا انسانية .[2]

إن سلوك الفرد وفق هذه التصرفات والممارسات في المجتمعات الفردية هو سلوك شكلي لا يصدر عن قناعة داخلية نابعة من فكر الفرد ورغبته في الممارسة السياسية فهـــي عمليـــة تمثيلية الغرض منها اتمام اجراءات والوصول إلى السلطة بأي شكل من الأشكال .[3]

* المشاركة والسلوك الفردى والجماعي في النظام الشمولي :

وعندما ننتقل إلى النظام الشمولي لتعقب السلوك الخاص بالمشاركة السياسية والذي يصدر من الافراد أو من المجتمع اجمالاً نجد ان ذلك السلوك يتسم بسمات تميزه عن النظام الفردى ومن خصائص السلوك الفردى والجماعي في النظم الشمولية نذكر مايلي :

- الجزئية والوقتية :

مثل نظيره في المجتمع الفردى يتسم سلوك الأفراد في المجتمع الشمولي بأنه سلوك جزئي أى يتعلق ببعض الأحداث والتطورات والتفاعلات العامة في المجتمع . وهي تلك التي يـــراد للمواطن أن يشارك فيها لتحقيق أغراض معينة تخص المنتقدين والمستفيدين مـــن رؤوس الحزب والمسيطرين على مقاليد الامور والسلطة ، وكذلك يتسم ذلك السلوك بأنـــه ســـلوك

---

[1] – عبدالهادي الجوهرى، المشاركه الشعبية و التنمية الاجتماعية ، المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد الخامس عشر ، العدد الاول ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية و الجنائية ، يناير 1978 ، ص ص 88-89

[2] – محمد على الهوني ، أصول علم السياسة ، القاهرة ،عالم الكتب ، 1981،ص ص 214-216.

[3] – بسيوني محمد الخولي ، مرجع سبق ذكره ،ص 173.

مؤقت يرتبط بالحدث او التطور حال حدوثه، وبعد ذلك يتراجع المواطن إلى موقعه الاساسي الذي رسم له وهو الذي لا يتعدى كونه قطرة تذوب في محيط المجتمع الهادر .[1]

- الاجبار والاكراه :

المواطن في المجتمع الشمولي مجبر على المشاركة في الأحداث والتطورات والتفاعلات العامة في المجتمع، يتحرك كآلة يحركها رؤوس الحزب والسلطة وهو في ذلك منزوع الإرادة عديم الرغبة ، تم حشو دماغه وفكره بأفكار الحزب الحاكم وطروحاته الأيديولوجية التي اثبتت التجارب انها افكار ممقوته وطروحات غير موضوعية .[2]

- الشكلية :

يهتم المجتمع الشمولي فيما يتعلق بالسلوك الفردي و الجماعي المتعلق بالمشاركة السياسية بالشكل والمظهر دون الجوهر والمضمون ، فالتعويل على ما يبدو ولو كان غير واقعي وليس على ما خفى حتى ولو كان موضوعياً ولذلك فالنتائج الخاصة بقياس المشاركة السياسية لا تعطي ابداً مؤشرات حقيقية .[3]

* المشاركة والسلوك الفردى والجماعي في النظام الجماهيري :

الحديث عن السلوك الفردي و الجماعي المتعلق بالمشاركة السياسية في النظام الجماهيري له أهميته الخاصة ، حيث أنه يعطي إمكانية لإجراء تحليل مقارن بين سلوكات الأفراد أو المجتمع في النماذج التنظيمية الثلاثة الفردي والشمولي والجماهيرى،ويتسم السلوك الخاص بالممارسة السياسية في النظام الجماهيرى ، بما يلي :[4]

- الأساس الفعلي : لكى يكون هناك حقيقة فلابد أن يكون هناك بحث عن هذه الحقيقه والدليل الفعلي هو الذى يبحث و يكشف عن الحقيقة ، و بالتالي يؤدي الى الوصول إليها (الحقيقة) إذا كان هناك منهج و أسلوب صحيح ،وهذا يؤدى فى النظام الجماهيري الى أن الديمقراطية حقيقة ثابتة يتم التوصل إليها بالاستدلال العقلي و الترتيب المنطقي .

---

[1] - نيوفولا ميكيا فيللى ، الأمير ، ترجمة خيرى حماد بيروت ، المكتبه التجارى للطباعة و النشر ،1970،ص26.

[2] - محمود خيرى عيسى ، و بطرس غالي ، المدخل فى علم السياسة القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1982،ص384.

[3] - بسيوني الخولي ، مرجع سابق ، ص163.

[4] - هنري حبيب،السلطة و الحرية و الكتاب الأخضر،مجلة الفكر الجماهيري،العدد الاول،المركز العالمي لدراسات و أبحاث الكتاب الخضر،طرابلس،1984.

- ذاتية الإرادة :

تعتبر ذاتية الإرادة هى الأساس الصحيح لممارسة الحقوق ،و الإرادة الذاتية هـى المحـور الأساسى للسلطة الشعبية التي لا تتحقق إلا بممارسة الجماهير لها بإرادتهـا، إذن فذاتيـة الأرادة قائمة على الفرد ذاته ، لذلك أصبح من حق الشعوب أن تكافح من خـلال الثـورات الشعبية من أجل تحطيم أدوات إحتكار الديمقراطية السالبة لإرادة الجماهير .

- التنوع و التعدد للفئات الاجتماعية :

تهدف الديمقراطية الى سيادة الشعب و تحقيق سلطتة الكاملة ولـيس بوجـود طبقـات أو أحزاب أو طوائف، وذلك لأن وجود هذا التعدد سوف يخلق نوعاً من السيطرة على الضعيف ويظل البقاء للأقوى و بالتالي ينتهي بما يسمى بالدمقراطية.

- القانون الطبيعى :

القانون على مستوى كل الشعوب يعتبر هو الأساس فى الحياة الـسياسية و الاقتـصاديةو الاجتماعية وذلك لانه ينظم كل مناحى الحياة ، وهو المصدر الوحيد فى العلاقات الانـسانية إذن فالقانون الطبيعى هو الذي يعطي الشعب حق ممارسته لسلطته الشعبية بإعتباره هو أداة الحكم ، وهو الرقيب على نفسه وهو التطبيق العادل الذى يتفق مع المبادئ الموجودة فـى الطبيعة الإنسانية .

- المساواة :

المساواة تعنى تحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع وبذلك تكـون المـساواة هـى أساس الديمقراطية المباشرة ، و المساواة تتجسد فى الحقوق و الواجبـات علـى مختلـف أنواعها ، وبما أن الناس متساوون فى الطبيعة (طبيعة النفس البشرية) فيجب أيـضاً أن يتساووا فى حقهم فى العيش و حقهم فى السلطة .

- الأساس الديمقراطى الشامل :

تهدف الديمقراطية الشاملة إلى سعادة البشرية ليس من الناحية السياسية فحسب بـل مـن النواحي الاقتصادية و الاجتماعية ، فعند تغييب الجماهير عن ممارسة سـلطتها أو إحتكـار

سيادتها من قبل نواب معينين يجعل الديمقراطية بدون معنى ومحتوى ، فالوسيلة الصحيحة هى ممارسة الشعب لسلطته عن طريق مؤتمراته الشعبية الأساسية [1]

اذاًممارسة السياسة في النظام الجماهيري الذي يقوم بها الفرد يقوم بها بنفسه ولا يجوز لأحد أن يمثله او ينوب عنه في تلك الممارسة ، فهو الوحيد الذي يملك ممارسة السياسة بالطرح والحوار والنقاش وصنع واتخاذ القرار ، ومن ثم عرفت تلك الممارسة بانها ممارسة مباشرة تتم من خلال اتصال مباشر بين الفرد والحدث الذي يصنعه أو التطور الذي يصيغه أو التفاعل الذي يتعاطى معه، وكذلك اتسمت تلك الممارسة بالواقعية والموضوعية ، فكل شؤون المجتمع مطروحة أمام الناس وليس هناك ما يخفى او يستر ، وعلى كل فرد أن يناقش ويحاور ويقرر بموضوعية وحرية دون ضغط من متسلط أو إجبار متنفذ.[2]

ممارسة السياسة في النظام الجماهيري بالوصف المتقدم هى سلوك دائم وليس مؤقتاً او دورياً ، فالفرد يمارس صناعة القرار في المؤسسة او الجهة التي يعمل بها و في الحى الذي يسكن فيه ، وفي المؤتمر الأساسي ، وهكذا تكون الممارسة السياسية سلوكاً دائماً وشاملاً لكافة قضايا المجتمع ، فلا يرتبط بمناسبة سياسية او انتخابات دورية ، ولا تقتصر على قضية دون أخرى او مسألة دون سواها .[3]

ثالثاً: المشاركة و الشورى فى الفكر و الممارسة الاسلامية :

ابد للدارسين لعملية المشاركة و الممارسة السياسية من التصدى لمقولة الاسلام ووجهته فيما يتعلق بهاتين العمليتين : فالأسلام من خلال مرجعياته قد قدم إسهاماً جديراً بالاعتبار و الدراسة والبحث جدير الدارسين أن يتفقوا عليه بالتحليل ومقارنتة بالتوجهات ولاسهامات الأخرى لاستخلاص أى التوجهات اكثر نضجاً وسخاء فى العطاء ، وعليه وجدت من الضروري أن أتصدى لدراسة المشاركة و الشورى فى الفكر و الممارسة الاسلامية وذلك من خلال استعراض الشورى فى المرجعيات الإسلامية ثم تحليل نموذج الممارسة لقيمة الشورى فى أهم نموذجين اسلاميين هما دولة الرسول الكريم و دولة الخلفاء الراشدين.

---

[1] شعبان قطامر الأسود، علم الأجتماع السياسى ، الدار المصريه البنانية ، الطبعة الأولى ، 1999، ص ص 168-171.

[2] شروحات الكتاب الاخضر ، مراجع سابق ص 264.

[3] المرجع السابق ، نفس الصفحه .

* المشاركة و الشورى فى الاسلام :

تجد قيمة الشورى مصدرها فى القرآن و السنة ، و تستمد منهما فـــى ذات الوقـــت وجودها وقوتها ، و يتضح ذلك من خلال الاتى.[1]

- قيمة الشورى فى القرآن الكريم :

قال تعالى : ((فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفـــضوا مـــن حولك فاعف عنهم واستغفر لهم و شاورهم فى الأمر فاذا عزمت فتوكـــل علـــى الله ان الله يحب المتوكلين)) [2] وتحمل هذه الأية الكريمة أمراً للرسول صلى الله عليه وسلم بمـــشاورة أصحابه فى الأمور التى تعن له مالم ينزل الوحي .

وقال تعالى ((و الذين أستجابوا لربهم و أقاموا الصلاة و أمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون)) [3] و هذه الاية الكريمة إشارة إلى المؤمنين لصفاتهم فالـــذين أســـتاجابوا لربهم باتباع رسله وإطاعة أمره و إجتنـــاب زجـــره وأقـــامو الـــصلاة التـــى هـــى أعظـــم العبادات،أولك هم المؤمنون الذين يتشاورون فيما بينهم ، ولا يبرمون أمراً حتى يتـــشاوروا فيه .

و الآية الاولى تحمل الأمرالألهى من الخالق عز وجل إلى رسوله الكريم بمـــشاورة المؤمنين فى الأمور التى لا يقطع فيها الحق تبارك و تعالى بوحى منزل ، وهذه الآية نزلت للتربية والتعليم و التهذيب ، فالرسول بين أصحابه و أعوانه يعلمهم قيمة الشورى و يربيهم على استعمالها والتعامل فى أمورهم من خلالها ، فهذه الأية بمثابة نص دســـتوري وضـــعه الرسول الكريم موضع التطبيق ، ودلل عليه بالممارسات و الوقائع و التجارب حتـــى يقـــدر المسلمون هذه القيمة حق قدرها و يحفظون لها رقيها و سموها ، ثم يتمرسون على التعامل من خلالها و يخبرون أساليبها و أصولها، وهكذا كانت عمليات التثقيف و التنشئة السياسية تتم داخل المدرسة المحمدية .

---

[1] – بسيوني الخولي ، مرجع سابق ، ص ص 257-260.

[2] – آل عمران ، 159.

[3] – الشورى ،38.

و الآية الثانية بمثابة عهد و ميثاق تتعهد بموجبه الجماعة الاسلامية بعد رسول الله و فى كل زمان و مكان على أن تظل محتفظة بقيمة الشورى التى وردت فى الآيـــة الثانيـــة على أنها احدى صفات المؤمنين اللصيقة بهويتهم و المقترنة بكيانهم .

فلقد عددت الآيات من السادسة و الثلاثين إلى التاسعة و الثلاثين من ســـورة الـــشورى صفات المومنين و حصرت تلك الصفات فى الآتى :

- الذين على ربهم يتوكلون ، ليعينهم على الصبر فى أداء الواجبات و ترك المحرمات .
- و الذين يجتنبون كبائر الإثم و الفواحش ، بالابتعاد عن كبائر الذنوب و المبيقات
- و الذين إذا ما غضبوا هم يغفرون ،فطبيعتهم تقتضى الصفح و العفو عن الناس
- و الذين استجابوا لربهم ، بلزوم الطاعة و ترك المعصية .
- و الذين أقاموا الصلاة التى هى أعظم العبادات لله عز وجل .
- و الذين أمرهم شورى بينهم ، فصفاتهم التشاور فى أمورهم و التداول فى تصريف شئونهم .
- و الذين مما رزقناهم ينفقون ، بالإحسان و الصدقات و الزكاة .
- و الذين إذا أصابهم البغى هم ينتصرون ، أى فيهم قوة الانتصار ممن ظلمهم و اعتدى عليهم .

يتضح مما تقدم أن الشورى التى وردت فى الآية الثامنة و الثلاثين من سورة الـــشورى هى صفة من صفات المؤمنين ، وقد جاءت هذه الصفة مرتبة فىتلك الآية بعد اقامة الصلاة وقبل الزكاة و الصدقات ، تلك كانت قيمة الشورى ، تارة للتعليم و الخبرات و المعرفة مـــن معلم الانسانية ، وتارة أخرى صفة و سلوك ملازم للجماعة المسلمة فى كل زمان ومكـــان وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .[1]

قيمة الشورى فى السنة المطهرة :

[1] – بسيونى الخولى ، مرجع سابق ، ص 257.

لما كان الحق تبارك وتعالى قد أمر رسوله الكريم بالأخذ بقيمة الشورى و تطبيقها و تعليمها لأمته و تدريبهم عليها ، و قد بلغ الرسول على أكمل وجه و أحسن صورة بالفعل و القول :

بالفعل و الممارسة .[1]

– شاور أصحابه يوم بدر فى الذهاب إلى العير فقالوا يارسول الله ، لواستعرضت بنا عرض البحر لقطعناه معك ، ولو سرت بنا إلى برك الغماد لسرنا معك ، ولانقول لك كما قال قوم موسي لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إن هاهنا قاعدون ولكن نقول لك ، اذهب فنحن معك وبين يديك و عن يمينك وعن شمالك وشاورهم أيضاً أين يكون المنزل حتى اشار المنذر بن عمرو وبالتقدم أمام القوم .

- وشاور أصحابه يوم أحد فى أن يقعد فى المدينة أو يخرج إلى العدو ، فأشار جمهورهم أى أكثريتهم أو معظمهم بالخروج إليهم فخرج إليهم .

- وشاور أصحابه يوم الخندق فى مصالحة الأحزاب بثلث ثمار المدينة، فأبا ذلك عليه السعدان: سعد بن معاذ وسعد بن عبادة ، فترك ذلك.

- وشاور أصحابه يوم الحديبية فى أن يميل على ذرارى المشركين ، فقال له الصديق انا لم نجئ لقتال أحد وانما جئنا معتمرين ، فأجاب لما قال .

- وشاور الرسول أصحابه فى قصة الأفك أشيروا على معشر المسلمين فى قوم أبنوا أهلى ورموهم ،وأيم الله ما علمت على أهلى من سوء و أبنوهم بمن ؟ والله ما علمت عليه الا خيراً .

- و شاور الرسول الكريم علياً وأسامة فى فراق عائشة رضى الله عنها :

- عن على بن أبى طالب قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزم فقال "مشاورة أهل الراى ثم اتباعهم "

- وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال "المستشار مؤتمن "

- وعن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((إذا استشار أحدكم اخاه فليشر عليه))

---

[1] – المرجع السابق ، نفس الصفحة .

* المشاركة والشورى فى نموذج الممارسة الإسلامية.

فى هذه الجزئية أنتقل إلى دراسة الوسائل التنظيمية التى نقلت الشورى من قيمة فكرية إلى نموذج للممارسة السياسية، وذلك من خلال دولة الرسول الكريم و دولة الخلفاء الراشدين ، وذلك أوضحه فى الآتي :

- المشاركة و الشورى فى نموذج الممارسه السياسية فى دولة الرسول الكريم:

لقد كان المسجد فى الإسلام هو المؤسسة الاجتماعية السياسية الدينية الشعائرية الثقافية العلمية ، و لعل هذه الشمولية فى وظيفة المسجد لتوضح بشكل مباشر لما ذا بدأ الرسول الكريم بوضع حجر أساس المسجد وبنائه قبل أن يبنى له بيتاً أو مكاناً يأويه ، إن المتأمل لدور المسجد وبنائه فى كيان المجتمع الاسلامي ليعجب أشد العجب من ذلك الدور الشامل،والمسجد كان مؤسسة سياسة الدولة و تصريف شئون الناس وتدبير أمورهم ودرسها و اتخاذ قرار مجلس الشورى أو التشاور و مقر مبايعة الحاكم ، كذلك كان المسجد مكان انعقاد مجلس الحرب و إعلان الجهاد ووضع خطة الفتوحات الاسلامية ، كما كان المسجد ساحة للقضاء والحكم ، وكان للمسجد دوره الشعائري فى إقامة الصلاة و العبادة والاعتكاف،و كان له كذلك دوره التثقيفى العلمى الفكرى حيث عقدت فيه حلقات العلم منذ هجرة الرسول الكريم إلى المدينة المنورة و تأسيس مسجده الحرام ، و أستمر كذلك فى عصر الخلافة الراشدة .[1]

- المشاركة و الشورى فى نموذج الممارسة السياسية فى دولة الخلفاء الراشدين

كان أبوبكر الصديق إذا نزل به أمر يريد فيه مشاورة أهل الرأي و أهل الفقه دعا رجالاً من المهاجرين و الأنصار ودعا عمراً و عثمان وعلياً و عبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وأبى بن كعب و زيد بن ثابت ، و كل هؤلاء كان يفتى فى خلافته ، وكان يعير فتوى الناس إلى هؤلاء .[2]

وكان عمر بن الخطاب و عثمان بن عفان يدعوان بن عباس فيشير مع أهل بدر و يفتى فى عهد عمر و عثمان إلى يوم مات ، فكان عمر يستشير بن عباس فى الأمر إذا أهمه ويقول:غص غواص ! وقال سعد بن أبى وقاص عن بن عباس ما رأيت أحد أحضر فهماً ولا

---

[1] - المرجع السابق ، ص 260.

[2] - الكاندهلوى ، حياة الصحابة ،الجزء الثانى ،ص38.

ألب لباً ولا أكثر علماً ولا أوسع حلماً من بن عباس ، ولقد رأيت عمر بن الخطاب يدعوه للمعضلات ، ثم يقول قد جاءتك معضلة ، ثم لا يجاوز قوله ، فإن حوله لأهل بدر من المهاجرين و الانصار.[1]

كذلك كان عمر إذا ترك الأمر المعضل ، دعا الفتيان فاستشارهم يقتضى حدة عقولهم حتى أنه كان يستشير المرأة فربما أبصر فى قولها الشي يستحسنه فيأخذ به .[2]

إن ما تقدم يعنى أن المرجعيات الاسلامية وما أفرزته من تراث تجسد في شكلين :الأول فكري نظري،والثاني تطبيقي عملي لتقديم الدليل على أن الأسلام قد أهتم أهتماماً بالغاً بمسألة السياسة والحكم وكذا بمسألة المشاركة والممارسة السياسية وذلك من أجل تكريس حكم الشعب لنفسه بنفسه والقضاء على أية بادرة تنحو نحو الأستبدادو التعسف، وبقليل من التأمل يمكن التوصل الى أن ثمة تلاقي واضح بين فكرة الأسلام الخاصة بالشورى وبين عملية المشاركة السياسية في نظام سلطة الشعب.

---

[1] – المرجع السابق ص41.

[2] – المرجع السابق ، نفس الصفحة .

الفصل الثالث

بعض العوامل المؤثرة فى المشاركة السياسية

التعليم - المهنة - الجنس - العمر

أولاً:التعليم

التعليم هو المتغير الاجتماعي الأكثر أهمية وتأثيراً في المشاركة السياسية، وذلك لان التعليم يـــؤثر في الوعي و الادراك اللذين يشكلان الفكر كما يؤثر كذلك في السلوك ، وقد سبق لي أن أوضحت أن المشاركة السياسية أو الممارسة السياسية هي نتاج الفكر و السلوك ،وانطلاقاً من تلك الأهمية وذلك التـــأثير اللـــذين يشكلان علاقة ارتباطية قوية بين التعليم و المشاركة يتناول البحث دراسة التعليم و تحليل تأثيره على المشاركة ، وذلك من خلال العناصر التالية:

* تعريف العلم و التعلم و التعليم

في هذه الجزئية أعكف على تعريف ثلاثة مدركات مرتبطة ببعـــضها ارتباطـــاً عـــضوياً و تساهم ثلاثتها في التأثير على المشاركة السياسية ، و تتمثل هذه المدركات الثلاثة فيما يلي :

العلم:

العلم هو رغبة في اكتناه حقائق الأشياء ومكوناتها و العلاقات فيما بينها باســـتخدام مناهج معينه و الانتهاء إلى نظريات و قوانين تحكم تلك الحقـــائق و العلاقـــات و توظيـــف مخرجات العلم في شئون الحياة .[1]

كما يعرف العلم بأنه مجموعة من المعارف و الحقائق و المفهومات المنظمة التي أمكـــن التوصل اليها و التحقق من مدى صحتها عن طريق أسلوب معين[2]

ولعل من تأمل في هذا التعريف يجد فيه من القيود ما يعبر عن الشروط الاساســـية للعلـــم . فهو يشير مثلاً إلى انه لابد للمعارف و المعلومات من تجمع حتى يصح ان يطلق عليها اسم "علم" كما يشير إلى ان هذه المعارف و المعلومات و الحقائق لكي تطلق عليها كلمة "علـــم" لابد أن تكون منظمة منسقة،وأن يتم التوصل اليها عن طريق تفكير علمي منظم يستند إلـــى الحقائق و الوقائع الملموسة و يبتعد عن الأهواء الشخصية .

ومن الاهداف الاساسيه للعلم : مساعدة الانسان على اكتشاف نظام الكون ، وفهـــم قـــوانين الطبيعة ، و معرفة كيفية السيطرة على قواها ، وفهم العالم الذي يعيش فيه و التغلب علـــى

---

[1] – بسيوني الخولي ،موسوعة الزاهرة في الأمثاله المعاصره ، المجلد الرابع ، الجزء السادس ، العلوم الطبيعية،ص14.

[2] – عمر التومي الشيباني ، مناهج البحث الأجتماعي، الطبعه الثالثة ، طرابلس ، مجمع الفاتح للجامعات ، 1989،ص ص28–29.

مشاكلة ، و زيادة قدرته و نجاحه في تفسير الظروف و الأحداث،و التنبؤ بهـا و ضـبطها ويمكن أن تدرج أهداف العلم تحت ثلاث أهداف رئيسيه هي التفسير _ والتنبؤ _ والضبط .[1]

من التعريف السابق للعلم يمكن استخلاص العناصر التالية.[2]

- العلم رغبة في اكتناه حقائق الأشياء

العلم تقوده الرغبه في اكتناه حقائق الأشياء و الوقوف على تفاصيلها ودقائقهـا ، وتحليـل لعلاقات فيما بينها ، ومن ثم أصبحت الرغبة أو الإرادة من العناصر المهمـة فـي تعريـف العلم، وهذا يرتبط أشد الارتباط بكون العلم بحثاً و تنقيباً في حين أن الفكـر ينـزع نحـو التأمل، ويهدف العلم أساساً إلى اكتشاف حقائق و علاقات جديدة بين متغيرات ، أو تحليـل العلاقات قائمة .

- للعلم مناهج خاصة به :

للبحث العلمي و التنقيب مناهج خاصة به تتلاءم مع طبيعة المجال الذي يـتم فيـه البحـث فالبحث في مجال العلوم الطبيعية يحتاج إلى مناهج تختلف عن البحث فـي مجـال العلـوم الانسانية أو الاجتماعية ، و المنهج عبارة عن وسيلة أو أداة تستخدم تقنيات معينة لتحليـل الظواهر و التوصل إلى القوانين التي تحكمها .

- العلم ينتهي إلى صياغة نظريات و قوانين .

البحث العلمي لا بد أن ينتهي إلى صياغة قوانين و نظريات و استخلاص حقائق ، و يمثـل ذلك هدفاً ثابتاً للبحث العلمي .

التعلم:

من المدركات الجديرة بالايضاح و التحديد مدرك التعلم الذي يختلف عن التعليم ، ((فـالتعلم يعني الاستعداد و الرغبة في طلب العلم و المواظبة على اكتسابه و المتأمل لهـذا التعريـف يكتشف أن التعلم عبارة عن استعداد ذاتـي ورغبـة نفـسية تـدفع الانـسان إلـى طلـب

---

[1] - المرجع السابق ،ص29.

[2] - بسيوني الخولي ، مرجع سابق ،ص16.

العلم،وتشجعه على المواظبة على اكتسابه ، وبالرغم من دور التعلم المحورى فى التعليم الا أنه يظل منفصلاً عنه ولايختلط به)).[1]

التعليم :

((التعليم عملية شاملة مركبة تستهدف تلقين العلم ونشره لزرع أفكـــار و قـــيم و اكتـــساب سلوك ، و تتكون عملية التعليم من المتعلم و المعلم و وســـائل و أدوات التعلـــيم و أخيـــراً العلم،وهذه المفردات تأتلف فى منظومة واحدة هى العملية التعليمية التى كانت ولاتزال تمثل مقوماً مهماً من مقومات الحضارة الانسانية على مر العصور)).[2]

و التعريف المتقدم للتعليم يحوى مجموعة من العناصر يمكننا تناولها فيما يلي .[3]

- التعليم عملية شاملة مركبة :

التعليم عملية ، ومعنى ذلك أنها إطار فكرى مقرون بنموذج حركـــى ، الاول يمثـــل الطـــور الفكري الذى يجمع الطروحات و الرؤى النظرية لفلسفة التعليم و أهدافه و كيفية تنفيذ تلـــك الطروحات و الثاني يجسد الطور العملي الذى ينظم جملة الإجراءات التى تشكل الطروحـــات والرؤى النظرية فى شكل نموذج نظامى يتولى تحقيق الأهداف و المقاصد .

وعملية التعليم بالشكل السابق تشتمل على عمليات فرعيه متداخلـــة و مرتبطـــة ببعـــضها ومركبة فى ذات الوقت، حيث نجد عمليات الفكر مقرونة بعمليات الحركـــة وهـــذا المـــزيج المتداخل من النظر و العمل يأتى فى استطراد رأسي أو طولى يبدأ بالفكرة وينتهي بقيـــاس وتقييم نتائجها مروراً بأدوات و آليات تنفيذها .

-عملية التعليم تستهدف تلقين العلم ونشره :

عملية التعليم بوصفها المتقدم الذى يجمع بين الشمولية و التركيـــب هـــدفها تلقـــين العلـــم لطالبيه. وهم المخاطبون به و المستهدفون من وراء تلك العملية ، وقد تكون عملية التلقين و النشر تلقائيه طبيعية تتعهد الاجيال منذ الصغر ، وقد تكون عملية التلقين والنشر موجهة لفئة بعينها أو شريحة بذاتها من شرائح المجتمع .

---

[1] – المرجع السابق ، نفس الصفحة .

[2] – المرجع السابق ، نفس الصفحة .

[3] – المرجع السابق ، ص ص 16-18.

ولابد أن يسهر على عملية التعليم نظام متكامل هو النظام السياسي حيث يتولى إعداد خطة التعليم منذو بدايتها و يبتكر نظاماً للتعليم يتوافق مع قيمه ومبادئه و النظام السياسي هو أقرب الأنظمة الفرعية إرتباطاً بالعملية التعليمية داخل المجتمع وذلك لأنه المستفيد الأساسي من مخرجات التعليم و آثاره .

- هدف التعليم هو زرع الأفكار و القيم و إكساب السلوك:

عمليه التعليم كما يصنعها النظام السياسي تهدف إلى زرع الأفكار و القيم و إكساب السلوك و التصرفات ، و يمثل هذا الهدف الغاية النهائية التي يتوخاها النظام السياسي من وراء العمليه التعليمية بكاملها ، و في ذلك تحقيق لأهداف وغايات النظام السياسي .

- للعملية التعليمية مكونات :

لعملية التعليم مكونات عديدة تبدأ بالنظام السياسي ثم المتلقي أو المتعلم وهو المخاطب بالقيم و الأفكار ثم المعلم وهو الواسطة أو الاداة التي تنقل نسق الأفكار و القيم المراد بثها ثم العلم الذى يشمل القيم و الأفكار كرسالة موجهة من النظام السياسي إلى أفراد المجتمع وأخيراً تأتي الوسائل التعليمية و الأدوات التي تساهم في إتمام هذا النسق المتكامل .

* الآثار الفكرية للتعليم .

بعد أن عرفت التعليم كعملية تشمل إطاراً فكرياً و نسقاً عملياً أتحول إلى رصد الآثار الفكرية التي يتركها التعليم في عقلية المتلقي أو المخاطب و تتمثل تلك الآثار في الآتي .[1]

- إتساع حصيلة المعارف و العلوم و عمقها .

من أهم الأهداف التي يحققها التعليم توسيع حصيلة المتلقى من المعارف و العلوم وتعميقها و أتساع الحصيلة بسير فيإتجاهين .الاتجاه الأول: الاتساع الأفقي أو الكمي حيث تتسع دائرة معارف المتلقي من العلوم .الاتجاه الثاني الأتسع الرأسي حيث تتعمق معارف المتلقي في موضوع معين .

---

[1] - المرجع السابق ،ص ص 22- 24

وايضاً ، عمر التومي الشيباني ، مرجع سابق ، ص 29.

- أتساع المدارك و الافهام :

يترتب على الأثر السابق إتساع مدارك المتلقي و تعميق مفاهيمه و تفعيل قدرته على الفهم و الاستيعاب و التحليل و الإلمام بثقافات الغير و يلعب هذان الأثران دوراً مهماً فـــى بنـــاء شخصية المتلقي أو المتعلم و يمتد ذلك الي نظرته إلى الأمور و حكمه على الأشياء وتقييمه لها .

- ازدياد القدرات و الامكانات الفكرية :

كذلك يؤدى التعليم الي ازدياد قدرات ومكنات المتعلم على الحوار و النقاش وتوصيل ونقـل المعلومات وبلورة الافكار والتعبير عن الروى ووجهات النظر وإمكانيـــة التقيـــيم والتقـــويم والنقد و إختيار قويم الافكار .

- زيادة القابلية للتعلم .

كلما إزداد المتلقى أو المتعلم شعر بقيمة العلم ويمدى حاجته إليه ورغبته فى الازدياد،فالعلم لايمكن لأحد أن يبلغ مداه أو يشبع من مضاميه ومحصلته.

- ترسيخ القيم و المثل :

إن ما تقدم من آثار و نتائج يقود إلى نتيجة نهائية و هى ترسيخ القيم و المثل لدى المتعلم ، مثل الموضوعية و الحيادية إضافه إلى أن القيم التى يرغب فى ترسيخها النظام السياسي الذى يتولى العملية التعليمية برمتها تنبعث من أيديولوجيته .

* الآثار السلوكية للتعليم :

كما للتعليم آثاره على الافكار كان له آثاره على السلوكات و التصرفات ، وبذا يكون قد شمل الإنسان فى أفكاره و تـــصرفاته ، حيـــث أن الإنـــسان فكـــر وســـلوك وترمـــى الأنظمـــة السياسية،دوماً من وراء التعليم إلى خلق ســـلوكات جديـــدة و تعـــديل أو إلغـــاء ســـلوكات بالية،فالأولى مرغوب فى اكتسابها و الثانية مطلوب الاقلاع عنها ، و يمكن متابعـــة الآثـــار السلوكية للتعليم من خلال مايلى :

- إكساب الخبرات و تنمية المهارات :

تهدف الأنظمة السياسية من وراء العمليات التعليمية إلى إكساب المتعلمين خبرات معينة وتنمية مهاراتهم وذلك بهدف إعدادهم للقيام بأعمال محددة لخدمة المجتمع ، وهذا هو الهدف المباشر والقريب للعمليات التعليمية في كافة دول العالم ، فالتعليم أول أغراضه تزويد سوق العمل باحتياجاتها من الموارد البشرية وفق احتياجات المجتمع .[1]

- إكساب العادات و التقاليد المرغوب فيها :

تعتبر الأنظمة التعليمية و عملياتها من أهم المؤثرات في العادات و التقاليد لدى المجتمعات،وأول تلك التأثيرات يتمثل في زرع عادات و تقاليد جديدة مرغوب فيها من النظام السياسي الذي يبني النظام التعليمي و يصيغ عملياته ، و تتوافق العادات و التقاليد المطلوب زرعها و ترتبط ارتباطاً عضوياً بالأطر الأيديولوجية للنظام السياسي من كافة الأبعاد السياسية و الأقتصادية و الاجتماعية ... الخ .[2]

- تعديل سلوكات و تصرفات :

كثيراً ما تهدف الانظمة التعليمية و عملياتها المصاحبه لها إلى تعديل سلوكات و تصرفات لدى المواطنين المتلقين للقيم التعليمية ، إذ أن زرع سلوكات و تصرفات معينة قد يستوجب تعديل سلوكات و تصرفات أخرى،و عادة ما تقترن هذه العملية بعملية صراع بين السلوكات المطلوب زرعها و تثبيتها و القديمة المطلوب تعديلها وتحتاج عملية التثبيت و التعديل إلى وقت قد يطول وقد يقصر حسب الظروف و المؤثرات المتوفرة في العملية التعليمية .[3]

- إلغاء سلوكات وتصرفات .

أيضاً قد يهدف النظام التعليمي إلى إلغاء سلوك أو تصرف بالكامل وإحلال سلوك أو تصرف أخر بديل محله ، وهذه العملية هي أعمق و أكثر تأثيراً في سلوك الإنسان و كيانه من العملية السابقة لها، فتعديل السلوك قد يكون أخف وطأة و اكثر احتمالاً من إلغاء السلوك واستبداله بأخر ، كما أن العملية الصراعية بين السلوك المطلوب زرعه و تثبيته من قبل

---

[1] - عائشة محمد بن مسعود،المرأة و التنمية في المجتمع العربي الليبي،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الفاتح،كلية العلوم الاجتماعية و التطبيقية،طرابلس،1996.

[2] - بسيوني الخولي ، العلوم الطبيعية ، مرجع سابق ،ص 85.

[3] المرجع السابق ، ص 86.

النظام التعليمي و السلوك المطلوب إلغائه لدى المتعلم قد تكون أشد ، و الوقت المطلوب لاتمام عملية الاحلال قد يكون أطول و النتائج ليست دوماً مضمونة .[1]

* التعليم و المشاركة السياسية :

يفترض أن ثمة علاقة عضوية بين كل من التعليم و المشاركة السياسية ، فالمشاركة كما أوضحت- إدراك و سلوك نابعان من ذات الانسان و التعليم في محصلته تأثير متعمد ومقصود على فكر و سلوك الانسان ، ومن ثم فيمكن التأثير على فكر و سلوك الانسان في إتجاه تفعيل الممارسة السياسية التي تعارف على تسميتها بالمشاركة ، إلا انني يمكن أن أتناول العلاقة بين التعليم و المشاركة السياسية من خلال اتجاهين كليهما يفترضان أن ((علاقة التعليم بالمشاركة السياسية علاقة ايجابيه طردية تفضي إلى محصلة مفادها أن التعليم دوماً يؤدى الى المشاركة السياسية ، وأنه كلما زاد مستوى التعليم لدى الفرد كماً وكيفاً كلما زادت مشاركتة فعالية وعظمت النتائج المترتبة عليها ، الا أن ججججج الأتجاهين أولهما تلقائي مباشر بمثابة علاقة بين التعليم و الفرد كفكر وكسلوك ولكن عن طريق النظام السياسي و النظام التعليمي الفاعلين المهمين في هذه العلاقة))[2] ويمكن توضيح هذين الاتجاهين للعلاقة بين التعليم و المشاركة السياسية من خلال ما يلي :

- الاتجاه الاول : العلاقة التلقائية المباشرة بين التعليم و المشاركة السياسية :

تتبلور هذه العلاقة وترتسم عندما يقبل الفرد على التعليم لايدفعه إليه إلا الرغبة الذاتية في التحصيل المعرفي و المعرفة العلمية ، ومن خلال الترا كمات المعرفية التي تتكون لدى الفرد تنمو مداركه وتتسع آفاقه و يحركة ذلك وذاك الى المشاركة في الشأن العام و يمارس السياسه عبر القنوات الشرعية التي حددها المجتمع و النظام السياسي لذلك ، و الفرد في هذه الحالة مدفوع بتلقائية كاملة و مباشرة بفعل ما لديه من تراكمات معرفية علمية أوعزت إليه أن من واجبه أن يشارك و يمارس السياسة لأن المجتمع في احتياج الى ما لديه من حلم ومعرفة وأنه قد تعلم من ضمن ما تعلمه كيف يشارك في صناعة القرار وكيف يمارس تنفيذه وما من شك في أن هذا الاتجاه المتوقف على هذه العلاقة لايوجد في كافة المجتمعات ولا لدى كافه الأفراد ، بل يوجد في مجتمعات قطعت شوطاً لابأس به على طريق التقدم و الرقي ، و لدى أفراد على قدر يعتد به من الازدهار العقلي و الابداع الفكرى ، وقد يوجد هذا

---

[1] – المرجع السابق ، نفس الصفحة .

[2] – داود ماهر محمد ، التعليم المستمر ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1988 ، ص21.

الاتجاه في مجتمعات جديدة و لكن بنسب متفاوتة إلا أنه يبقى إحدى الدلالات القوية على تقدم المجتمعات البشرية .[1]

-الاتجاه الثاني : العلاقة المفتعلة غير المباشرة بين التعليم و المشاركة السياسية :

أما هذه العلاقة التي يفترضها هذا الاتجاه فهي لابد أن تتم بفعل فاعل يتوسط بين الفرد و المشاركة السياسية ، وهذا الفاعل هو النظام السياسي و أداته النظام التعليمي حيث أن النظام السياسي يدفع الأفراد دفعاً من خلال القيم و الرموز و المثل و الايحاءات التي يتضمنها النظام التعليمي نحو المشاركة السياسية التي عادة ما تتم وفق أشكال و أنماط و نماذج معينه وعبرأدوات محددة يصيغها و يشكلها النظام السياسي وفق اهدافة ومقاصده .[2]

إن هذه العلاقة المصطنعة المدفوعة دفعاً التي تحكم اهداف النظام السياسي و مقاصده لابد أن توجه المشاركة السياسية في الاتجاهات محددة سلفاً ومن ثم فهي تنزع منها سيمات التلقائية و الرغبة الذاتية و المبادرة الفردية و تستبدل كل ذلك بالمظهرية و الشكلية .[3]

وما تقدم يعني أنه وفقاً لهذا الاتجاه فالتعليم يتضمن رموزاً و إيحاءات وقيماً تدفع المواطن الى المشاركة السياسية،و أن هذه الرموز و الإيحاءات و القيم هي صنيعة النظام السياسي .[4]

ما قدمت من نموذج حديث للعلاقة بين التعليم و المشاركة السياسية يضعنا امام ثلاثة اشكل أو أنماط من المجتمعات التي يمارس فيها المواطنون المشاركة السياسية .

الشكل الأول : هو الذي تبنى فيه العلاقة بين التعليم و المشاركة السياسية على التلقائية ويتولى فيه الفرد بنفسه صياغة القيم و الرموز و الإيحاءات التي يتوخاها وهو يباشر السياسة و يصنع القرارات و ينفذها ، الشكل الثاني هو الذي تبنى فيه العلاقة بين التعليم والمشاركة السياسية على التدخل الصريح من قبل النظام السياسي الذي يتولى هو صياغة القيم و الرموز و الإيحاءات و من ثم يصنع و يصيغ شكل الافعال و الممارسات و السلوكات التي يقوم بها الفرد وهو يمارس السياسة ، والشكل الثالث هو الذي يجمع بين الشكلين

---

[1] – جون فيزي ، التعليم في عالمنا المعاصر ، تعريب محمود الأكحل ، بيروت ، دار الأفاق الجديدة ، 1967، ص 121.

[2] – رمضان محمد القذافي ، نظريات التعلم و التعليم ، طرابلس ، منشورات الجامعة المفتوحة ، 1990، ص ص 44-65.

[3] اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، التعليم والهوية في العالم المعاصر ، مع التطبيق على مصر ، ابوظبي ، مركز الامارات للدراسات و البحوث الاستراتيجيه ، 2001ص53.

[4] – حسين كامل بهاء الدين ، التعليم و المستقبل ، القاهرة ، دار المعارف ،1997، ص ص 97-98.

الأول و الثاني حيث نرى فيه الفرد يشارك و يمارس السياسة من منطلق القيم و المثل التي تعلمها في أحيان ، و في أحيان أخرى يمارس السياسه ترتيباً على القيم التي زرعها وبثها النظام السياسي في العلوم والمعارف التي يكتسبها ، و الراجح من خلال دراسة العديد من الحالات أن المشاركة السياسية الأكثر انتشاراً في العالم هي التي يلعب فيها التعليم دوراً مهماً وتجمع بين المكتسبات الفردية التلقائية و بين تدخلات النظام السياسي و لكن بنسب تختلف من حالة الى أخرى .[1]

من الثابت إذن أن ثمة علاقة بين التعليم والمشاركة السياسية ، فالتعليم يقود الى المشاركة السياسية ، وهذه خلاصة ما قدمنا من تحليل ، و في نهاية هذه الجزئية يمكن اثارة تساؤل مهم هو: هل العلم دوماً شرط للمشاركة[2] ؟، أن الأجابة على هذا السؤال تحمل قاعدة عامة مفادها ان التعليم شرط اساسي للمشاركة السياسية ، و لكن ثمة خروجاً عن هذه القاعدة العامة،اذ يمكن أن يمارس الفرد السياسة و يشارك في صناعة و تنفيذ القرارات دون أن يكون قد تلقى أي قسط من التعليم أو بأدنى قسط منه ، و يمكن أن يكون هذا الخروج صحيحاً و لكن في حدود معينة،فالفرد يعرف كيف يشارك و كيف يمارس،و لكن ما لاشك فية ان تلك المشاركة هي مشاركة ضاهرية شكلية ينقصها الفهم و الاستيعاب و العمق حيث أن كافة تلك الخصال لايرسخها إلا العلم و التعلم .[3]

ثانياً:المهنة

في هذا البحث أتطرق إلى تناول متغير أخر من المتغيرات الاجتماعية التي تتصل بالمشاركة السياسية و تؤثر عليها في إتجاه تفعيلها وهذا المتغير هو المهنة ، و انطلاقاً من الاتصال الذي قد يبدو قوياً ومباشراً بين كل من المهنة و المشاركة السياسية فقد خصصت هذا المبحث لدراسة المهنة وذلك من عدة جوانب على النحو التالي :

---

[1] – أرنوف وينيج ، سيكولوجية التعلم ، ترجمة مجموعة من الأساتذة ، الرياض ، دار المريخ ، 1981،ص 28.

[2] – هناء محمد الناجح،تعليم المرأة الريفية و دورها في عملية التنمية الاقتصادية،رسالة ماجستير غير منشورة،اكاديمية الدراسات العليا، طرابلس،2001.

[3] – يسيوني محمد الخولي ، نحو صياغة نظرية سياسية ، مرجع سابق ، ص 320.

* تعريف المهنة و التفريق بينها وبين الحرفة و الوظيفة .

* المهنة و الأدراك.

* المهنة و السلوك .

* المهنة و التخصص.

* المهنة و الاتصال بالقضايا العامة.

* المهنة و القدرة على صناعة أحداث المجتمع و تطوراته.

* المهنة و المشاركة السياسية .

* تعريف المهنة و التفريق بينها وبين الحرفة و الوظيفة :

((في نطاق الدور الذى يؤديه الفرد داخل مجتمعه تبرز ثلاثة مدركات يشير كل واحد منهم إلى دور معين يقوم به فى إطار الجماعة يتفاعل من خلاله معها ويعطى ما يملك من مقدرات وامكانيات فى شكل فكر وجهد ذهنى و عضلى و يأخذ فى مقابل ذلك هيبة ومكانة ومادة يشبع بها حاجاته و يلبى متطلباته))[1] ويمكن تناول تلك المدركات وما يرتبط بها من أدوار اجتماعية فيما يلي :

-تعريف المهنة

المهنة هى ((عمل خاص يشغله الفرد بالتخصص و تكتسب معرفتة بالدراسة و التدريب وتجمع فى المعتاد بين الفكر و العمل أو النظر و التطبيق ، و تتداخل المهنة مع مصطلحات أخرى تتشابه معها و كلها بمثابة أدوار يؤديها الفرد داخل المجتمع الإنسانى)).[2]

- الحرفة :

((أما الحرفة فهى عمل خاص كذلك تكتسب فى الأغلب الأعم بالخبرة و الممارسة وبدون دراسة و يغلب عليها العمل اليدوي)).[3]

---

[1] – بسيونى الخولي ، علم الاجتماع الاسلامى ، مرجع سابق ، ص 154.

[2] – المرجع السابق ، نفس الصفحه .

[3] – المرجع السابق ، ص 155.

الوظيفة العامة :

في حين تعتبر ((الوظيفة العامة عمل عـــام يتعلـــق بالجهـــاز الإداري للدولـــة أو القطـــاع العام،والوظيفة العامة قد يشغلها أصحاب المهن و أصحاب الحرف و غيرهم)).[1]

مما تقدم يتضح أن المهنة و الحرفة عمل خاص يمتهنه الفرد أو يحترفه برغبته الشخصية بعد أن يتقنه سواء بالدراسة و التدريب أو بالخبره، ولا يتوقف امتهان المهنة أو احتـــراف الحرفة على قبول أو موافقت أية جهه ، و عليه كل ما تتطلبة المهنة أو الحرفة هو الإلمام بعلومها و معارفها و فنونها ثم توفير مستلزماتها المادية ، كذلك المهنة تكتسب بالدراسة ثم التدريب أما الحرفة فتكتسب في المعتاد بالخبرة و الممارسة، و يتصل بهذا الأمرأن المهنـــة تجمع بين التنظير و التطبيق أو الفكر و العمل في حين تنـــصرف الحرفـــة إلـــى الخبـــرة وممارستها فقط .

أما الوظيفة العامة فهي عبارة عن عمل تسنده الدولة أو جهة عامة إلى الفرد بنـــاء علـــى حصوله على شهادة دراسية ثم صلاحيته و كفاءته للقيام بذلك العمل ، وقد يتولى الوظيفـــة العامة أصحاب المهن وقد يتولاها كذلك أصحاب الحرف في القليل النادر .

و ينتظم أصحاب كل مهنة في ((إطار أو تنظيم ذي طبيعة قانونية يرتب شـــئونهم و يتـــولى أمورهم المهنية و الاجتماعية يعرف بالنقابة و يترتب على ذلك التنظيم قيام رابطة مهنية أو اجتماعية بين أبناء المهنة الواحدة)).[2] و ينصرف اهتمامي في هذه الدراسة إلـــى دراســـة العلاقة بين المهنة بالتعريف المتقدم و المشاركة السياسية تلـــك العلاقـــة التـــي افترضـــت الدراسة قيامها على أساس أن الانتماء إلى مهنة معينة قد يؤدي إلى التأثير بالايجـــاب فـــي المشاركة السياسية .

* المهنة و الإدراك :

الادراك هو "إعمال قوى العقل و تفعيل قدرات الذهن من أجل النفاذ إلى حقيقة الأشياء وفقه طبيعتها "[3] وقد توصلت دراسات عديده إلى أن ثمة أيديولوجية أو ثقافة تسود بـــين أبنـــاء المهنة الواحدة فتحدد "مجموعة القيم و الأفكار و الاتجاهات التي تمثل الطبيعة الواقعيـــة و

---

[1] – المرجع السابق نفس الصفحه.

[2] – المرجع السابق ، ص58.

[3] – بسيوني الغولي ، العلوم الطبيعية ، مرجع سابق ، ص 22.

المحتملة الآداء العمل داخل البناءات الاجتماعية المختلفة ، فهناك أيديولوجية عامة تحكم المجتمع على المستوى العام ، وهناك أيديولوجية خاصة تحكم المجتمع على المستوى المحلي ، وتستمد هذه الاخيرة معاييرها وقيمها من معايير و قيم المجتمع العام،وتعتبر المعرفة المهنية حلقة الوصل بين الأنماط الثقافية المختلفة للمجتمعات المهنية".[1]

((فأعضاء الجماعة المهنية أى أبناء المهنة الواحدة _ يعيشون عالمهم الخاص بهم الذى يتضمن إطاراً معرفياً من القضايا و الاتجاهات و التوقعات و التاريخ المشترك ومن أكثر هذه الحقائق التى أوضحتها بعض الدراسات عن الجماعات المهنية أن أعضاء هذه الجماعات يشاركون وجهات نظر متماثلة و اتجاهات و قيم الأعضاء داخل الجماعة المهنية الواحدة)).[2]

إن ما تقدم يعنى أن أبناء المهنة الواحدة يملكون إدراكاً واحداً أو على الأقل متشابهاً لكافة القضايا و الشئون العامة إضافة إلى تبلورنفس الإدراك تجاه القضايا و المسائل المهنية،وتوحد الادراك لدى أبناء المهنة تجاة القضايا العامة فى المجتمع يعنى توحداً فى الاتجاهات و المواقف تجاه تلك القضايا .

* المهنة و السلوك :

لقد اتضح مما تقدم أن للمهنه علاقة قوية بالادراك الذى يرتبط بدوره بقوى التفكير والفكر،وكذلك للمهنة علاقة وطيدة بسلوك مزاوليها ، فلقد سجلت الدراسات فى هذا المجال أن أبناء المهنه الواحدة يتشابهون فى سلوكهم و تصرفاتهم ونمط حياتهم و معيشتهم بشكل عام ، وترجع تلك الدراسات ذلك التشابه فى السلوك إلى توحد الإدراك من جهة ثم إلى قوة العلاقات الاجتماعية و الارتباطات المهنية من جهة أخرى [3]

كذلك تشير الدراسات فى مجال علم الاجتماع المهنى إلى أن سلوك أبناء كل مهنة يتسم بخصائص وسمات محددة تتواءم مع الثقافة السائدة بينهم التى تحدد أفكارهم و توجهاتهم وبالتالي سلوكاتهم تجاه قضايا المجتمع و تفاعلاتهم معها ومن ثم فإن علاقة المهنة بكل من الإدراك و السلوك الخاص بأعضائها علاقة قوية .[4]

---

[1] – كمال عبد الحميد الزيات ، علم الاجتماع المهنى ، مدخل نظرى ، القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق ، 1986 ،ص113.

[2] – المرجع السابق ، نفس الصفحه .

[3] – المرجع السابق ،ص118

[4] – المرجع السابق ، نفس الصفحة .

* المهنة و التخصص :

العلاقة بين المهنة و التخصص علاقة قوية ، فالتخصص يعني الانصراف التام والانقطاع إلى فرع من العلم و التفرغ لبحثه ودراسته ، و المهنة كما سبق وأوضحت تبنى على العلم وتؤسس على الدراسة ومن ثم نشأت العلاقة الجدليه بين المهنة و التخصص ، فالاخير كان أساس ظهور المهنة في كافة نواحي الحياة ، كما أن المهنة من جهتها عمقت التخصص وقوت الاتجاه إليه .

وما يعنينا من العلاقة بين المهنة و التخصص هو أن التخصص يمثل أداة وصل من ناحية وأداة فصل من ناحية أخرى ، فالتخصص أداة وصل بين أبناء التخصص الواحد أو المهنة الواحدة بالتالي ، وهو في ذات الوقت أداة فصل حيث يخلق كياناً مهنياً مستقلاً يجمع أبناء التخصص الواحد و المهنة الواحدة ومن ثم تتعدد الكيانات المهنية، و ينصرف كل منها إلى شئونه الخاصة ومصالحه الذاتية ويتسم في ذات الوقت بخصائصه المميزة له .

* المهنة و الاتصال بالقضايا العامة :

الاتصال بالقضايا و الشئون العامة يختلف من مهنة إلى أخرى وكذلك الاهتمام بتلك القضايا و الشئون العامة هي تلك القضايا و المسائل التي تهم اكبر قطاع من المجتمع و تشمل هذه القضايا كافة شئون الحياة من سياسية و اقتصادية و إدارية و ثقافية و حضارية ...الخ،ويختلف ترتيب القضايا العامة من حيث الأهمية من مجتمع إلى آخر ، كما تختلف داخل المجتمع الواحد من فترة زمنية إلى أخرى .[1]

ويتوقف إهتمام أبناء المهنة بالقضايا و الشئون العامة على إعتبارات كثيرة ، فالمهنة الأكثر اتصالاً بتلك القضايا و الشئون من حيث التخصص تكون أكثر أهتماماً بها مثل المهنة الصحفية أو الحقوقية أو التدريس الجامعي ، كذلك التي لها مطالب و احتياجات تتعلق بأعضائها تهتم بالشئون العامة حتى يتم الاستجابة لتلك المطالب و الاحتياجات .[2]

---

[1] – المرجع السابق ، ص 20.

[2] – المرجع السابق ، نفس الصفحه .

*المهنة و القدرة على صناعة أحداث المجتمع و تطوراته :

تساهم المهنة في صناعة أحداث المجتمع وتطوراته من خلال نوعين من العلاقات والارتباطات ، النوع الأول ينصرف إلى العلاقات الارتباطية بين أبناء المهنة الواحدة و التي تودى إلى قوة وتماسك أعضاء المهنة و إرتباطهم ببعضهم ، و النوع الثاني يرتبط بالعلاقات التبادليه بين أبناء المهنة وغيرها من المهن الأخرى ومن خلال هذين النوعين من الارتباطات يساهم أبناء المهن المختلفة في صناعة أحداث المجتمع و تطوراته حيث أنهم يحددون توجهاتهم و مواقفهم من كافة المسائل الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية والثقافية و الحضارية.... إلخ

ففي حالة تضامن الجماعات المهنية ، تتضح مظاهر تجانس الأفراد و تشابههم في النواحي العقلية و الخلقية و الاجتماعية ، وفي معتقداتهم و عاداتهم و تقاليدهم وغيرها من التشابهات ، غير أنه مع حدوث الانقسام داخل الجماعات المهنية تختفي هذه التشابهات العقلية و الخلقية بين الافراد وتزداد فرديتهم ونوعياتهم وأذواقهم وعقائدهم ، وبذلك تظهر الفرديه و تتبلور معالم الشخصية الذاتيه للفرد وتختفي ظواهر سيطرة الجماعة على أفرادها .[1]

وفي ضوء هذه الاعتبارات يتضح أن المواقف و الاتجاهات المهنية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتغير البناء الأجتماعي ، وتؤثر في ظواهر الحياة الاجتماعية بوجه عام في كل مرحلة من مراحل تغير هذا البناء ، وتؤثر بالتالي في تغير القيم و المعايير التي تحدد نمط الأيديولوجية العامة للجماعة المهنية.[2]

كذلك عندما تتضافر الجماعات المهنية تتضح مظاهر التجانس في المواقف و الاتجاهات بين الأفراد بحيث يكونون وحدة واحدة، ويكون الخروج عن معايير الجماعة فعل يؤذي الشعور الجمعي ، ولذلك يستلزم العقاب الجماعي لكل من يخرج على تقليد الجماعة وعرفها ،ويكون الهدف هو احباط هذا الاتجاه و اعادة الشعور الاخلاقي للجماعة ، ومع انقسام الجماعات المهنية و تباينها يبدأ الشعور الجمعي بين الافراد في التناقص ، ويتجه الأفراد إلى النظر

[1] – مصطفى الخشاب ، دراسة المجتمع، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ،1975،ص66.
[2] – المرجع السابق ، نفس الصفحة .

لظواهر الخروج على معايير الجماعة وقيمها على أنه بعض من الاذى يؤذى جزء من افراد المجتمع ، وهنا يفقد القانون قوة الالزام ويتناقص العقاب و تقل حدة الضبط الاجتماعى .[1]

وتساهم المهنة فى التأثير على الروابط الاجتماعية بشكل بين ، ففى حالةتضامن الجماعات المهنية يقوم التضامن الاجتماعي على أساس ربط الافراد بعضهم ببعض بحيث تندمج الشخصيه الفردية داخل المجتمع ، ويتمثل ذلك فى الرأى الذى يقوم على التجانس العقلي والخلقى بين أفراد المجتمع ، ومع انقسام الجماعات المهنية و تباينها تضعف الروابط الاجتماعية ، و ينخفض التضامن القائم على اساس التماثل و التشابه ، و تظهر مجموعة من الاتجاهات المتباينة يعكس كل منها نمطاً معيناً من أنماط العلاقات الاجتماعية ، وقد تتجه هذه المواقف إلى تحقيق صالح فئة أو طبقة معينة بصرف النظر عن صالح المجموع.[2]

وحول دور المهنة فى صناعة الأحداث الاقتصادية يلاحظ أنه فى حالة تضامن الجماعات المهنية تقوم الملكيه على مبدأ الشيوع و تخفيف ظواهر الملكية الفردية ، فالملكية حق للجماعة باعتبار أن الجماعة تمثل كلاً واحداً متجانساً ، غير أنه مع أنقسام الجماعات المهنية تنتج ظواهر الملكية الفردية ، و ترتكز التنظيمات الاقتصادية على مبدأ الاقتصاد الفردي و تقوم العلاقات الاقتصادية على مبد التعاقد الفردى الذى ينتج حرية الباب المفتوح لظواهر الكسب الذى يحقق منفعة خاصة بطبقه معينة طبقاً لمبدأ العرض و الطلب.[3]

* المهنة و المشاركة السياسية :

وننتقل فى هذه الجزئيه من دور المهنة بشكل عام فى المجتمع الى دور المهنة فى المشاركة السياسية ، وهنا يعن السؤال التالى : هل للمهنة تأثير ملموس على المشاركة السياسية ؟ وكيف يتم ذلك التأثير ؟ وهل يختلف من مجتمع لآخر ؟

ففى حالة تضامن الجماعات المهنية و تضافرها فى جسد واحد متكامل ، تكون مسئولة عن كل الأفعال و الأحداث الهامة فى المجتمع و التى من ضمنها صناعة و اتخاذ القرار السياسي ، و تقوم بكل الأعمال التى تضمن سلآمه المجتمع وحماية أمنه و الدفاع عن حدوده ، ومع

---

[1] – حسن شحاته سعفان أسس علم الاجتماع ، القاهرة ، دار النهضة العربيه ،1972،ص274.

[2] – كمال عبد الحميد الزيات ، علم الاجتماع المهني ، مرجع سابق ، ص118.

[3] – المرجع السابق ، ص119.

انقسام الجماعات المهنية ، تختفي التنظيمات السياسية القائمة على التوارث و يحل محلها التعاقد و العلاقات التعاقدية بين الدولة و المواطنين.[1]

ومن ثم يتضح أن للمهنة دوراً يعتد به في صناعة القرار الذى يتعلق بترتيب شئون الناس وتصريف أمورهم وهذه عينها المشاركة السياسية ، ولكن إذا كان هذا هو الإجمال فكيف يتم ذلك تفصيلاً :

أن الثابت عملياً أن ثمة مهناً تتم بمسائل المشاركة السياسية أكثر من غيرها وذلك تابع من تماسها مع القضايا العامة و اتصالها الوثيق بصناعة القرار وتملكها لمقدرات القوة التى تمكنها من الضغط في اتجاه أتخاذ القرار السياسي بما يحقق مصالحها أولاً و مصالح سائر أفراد المجتمع ثانياً .[2]

والظروف القاهرة التى يمر بها المجتمع تبرز أهمية المهنة و الترابط المهنى حيث يتكاتف المجتمع بوعى كامل و إدراك عميق لأهمية ذلك التكتل من أجل مساندة المجتمع حتى يتجاوز محنته و ظروفه الاستثنائية .[3]

إن أول أدوار المهنة في المشاركة السياسية يبدأ من الادراك العميق الذى توليه المهنة على اختلاف تخصصاتها للمسائل و القضايا التى تهم المجتمع و تؤثر فى تفاعلاته وتطوراته،وذلك الادراك يختلف من مهنة إلى أخرى ، فثمه مهنة يتميز إدراكها للقضايا العامة بالعمق الشديد الذى يستتبع مشاركة فعالة وإصراراً أو تصميماً على التعامل معها من منظور معين ومعالجتها بطرق محددة ، وثمة مهن أخرى تتعامل مع تلك القضايا بسطحيه وضحالة وعدم اكتراث بما يجعل مشاركتها هامشيه ووزنها محدود في التأثير عند بلورة البدائل و الطروحات و معنى ما تقدم أن الادراك العميق الذى تتعامل به المهن المختلفة مع قضايا المجتمع يترتب علية مشاركة ، ترتبط طردياً مع درجة عمق الادراك .[4]

و يتوقف على إدراك أبناء المهنة للقضايا السياسية الجاسمة داخل المجتمع إمكانية إقدامهم على تقدم الطروحات و الرؤى و الآراء التى تعبر عن وجهة نظرهم لمعالجة تلك

---

[1] – المرجع السابق ،ص120.

[2] – المرجع السابق ،نفس الصفحه .

[3] – المرجع السابق ، نفس الصفحه .

[4] – بيث هس و اخرون ، علم الاجتماع ، ترجمة محمد مصطفى الشعباني، الرياض ، دار المريخ، 1980،ص266

القظايا،ومفاد ذلك أن الانتماء المهنى يقوى إلادراك و يعمقه للقضايا الحاسمه لاعضاء المهنة من تقديم الطروحات و الرؤى.[1]

يضاف إلى ما تقدم أن المهنة كذلك تساعد على المشاركة السياسية من خلال الحوارات والنقاشات التى يغذيها عمق الادراك للقضايا العامة إلى جانب الايديولوجية الخاصة بالمهنة ، وتنتج هذه الحوارات و النقاشات بلورة توجهات و مواقف تتخذها المهن تجاه تلك القضايا ومن ثم تتعمق المشاركة السياسية الخاصه بالمهن .[2]

ثم تواصل المهنة دعمها للمشاركة السياسية حيث يعمد أعضاء المهن المختلفة من خلال العمليات المتقدمة إلى دراسة البدائل و الحلول للقضايا المختلفة ثم تحديد الحلول النهائية وتقديمها كمشاريع قرارات لمعالجة تلك القضايا، ثم تباشر المهن ضغوطها من أجل اتخاذ القرار الذى يضفى على تلك المشاريع طابع الرسمية و يجعلها قرارات قابلة للتنفيذ والتطبيق ، ومما لاشك فيه أن القرارات التى توصلت إليها الاتحادات المهنية تحقق مصالحها الخاصه أولاً ثم تحقق مصالح المجتمع ثانياً ، وبذا تكون المهنة قد ساهمت بشكل فعال فى دفع أعضائها للمشاركة فى صناعة و اتخاذ القرار .[3]

بعد ذلك يبرز دور المهنة مرة أخرى فى المشاركة السياسية من خلال القيام بدور رقابي على تنفيذ القرار ، ويشمل ذلك الدور مراقبة عمليات التنفيذ و النتائج المتحققة ومدى توافقها مع الخطة المرسومة ، وهذا الدور الرقابي من الادوار المهمة للمهنة فى المشاركة السياسية وذلك انطلاقاً من خبرة أعضاء المهن المختلفة فى الحياة العملية بكافة نواحيها ومجالاتها وفهمهم العميق لتفاعلات المجتمع التى قد تخفى بداخلها الكثير من الخبايا على افراد المجتمع .[4]

و تصل المهنة بدورها فى المشاركة السياسية إلى نهايته حيث تتيح الفرصة لأعضائها الذين هم على خبرة و دراية و معرفة بأن يتمكنوا من تقويم حركة النظام السياسي فيضعون

---

[1] – المرجع السابق ،ص267.

[2] – المرجع السابق ، نفس الصفحة

وكذلك – امال عبدالسلام القباطى، مرجع سابق ص57.

[3] – كمال عبدالحميد الزيادات ، مرجع سابق ،ص120.

[4] – بسيوني الخولي ، مرجع سابق ،ص154.

أيديهم على الاختلالات و الانحرافات و يقدمون لها المعالجات ، و يضعون النظام السياسي دوماً في منهجه الصحيح.[1]

ثالثا:الجنس

في هذا المبحث ننتقل إلى دراسة متغير آخر من المتغيرات الاجتماعية التي تؤثر بشكل أو بآخر على عملية المشاركة السياسية في النظام السياسي في ليبيا، و يرتبط هذا المتغير بجنس الانسان أي الذكورة و الأنوثة ، وثمة عدة مسائل تقود جميعها متكاتفة إلى ايضاح العلاقة بين الجنس و المشاركة السياسية،و سوف أتناول هذه القضايا فيما يلي :

* المقصود بالجنس كمتغير اجتماعي .

* مختصر مسألة الجنس في التراث السسيولوجي.

* الجنس و المشاركة السياسية .

* المقصود بالجنس كمتغير اجتماعي :

مسألة الجنس من المسائل المؤرقة في الفكر الاجتماعي على مر العصور حيث تتعلق بصلب العلاقة بين الزوجين الذكر و الانثى و الأدوار الاجتماعية لكل منهما ومن تلك الادوار تتفرع المشاركة السياسية كدور محوري يرتبط بترتيب شئون المجتمع و تصريف أموره .

فما هو المقصود بالجنس إذن كمتغير اجتماعي ؟ المقصودبالجنس إجمالاً عملية توزيع الأدوار الاجتماعية ترتيباً على نوع الكائن البشري ذكر أم أنثى و المقصود بالجنس تخصيصاً في هذه الدراسة هو العلاقة بين المشاركة السياسية و الجنس بتعريفه المتقدم أو بعبارة أكثر دقة هل تتأثر المشاركة السياسية للفرد ترتيباً على كونه ذكراً أو أنثى ؟

فالذكورة و الأنوثة اذن هي من المسائل التي تترتب عليها العديد من توزيع المسئوليات والاعباء داخل المجتمع إنطلاقاً من الموروثات الحضارية و الثقافيه و العادات و التقاليد وغيرها من التكوينات الفكرية ، و تأسيساً على احتياجات المجتمع إلى وجود وجهود ووظائف كل من الزوجين الذكر و الأنثى برز التفاضل بين الزوجين الذى برز وتطور في

---

[1] – المرجع السابق ص155.

شكل صراع خفي من أجل إحراز تفوق جنس على آخر ومن ثم قيادته وفق الرغبة والمشارب .[1]

و على امتداد فترات ومراحل التاريخ الانساني وجدلية العلاقة بين الذكورة و الأنوثة لها واقعها الذي كان يتشكل متأثراً بأفكار كل مرحلة و مايسودها من عادات و تقاليد وموروثات ثقافية و حضارية ووزاع دينية و أخلاقية .[2]

* مختصر مسألة الجنس في التراث السسيولوجي :

وقبل الحديث عن العلاقة بين الجنس و المشاركة السياسية ينبغي تقديم مختصر لمسألة الجنس في التراث السيولوجي ، و يمكن تصنيف التراث السسيولوجي فيما يتعلق بمسألة الذكورة و الأنوثة إلى أفكار انسانية اعتمدت على العقل البشري وما دعمه من قيم و أخلاق وعادت وتقاليد و أفكار و ثقافات ، و أحكام شرعية تضمنتها مرجعيات دينية لعل أشهرها المرجعيات الاسلامية ، وسوف ابسط لذلك المختصر من خلال مايلي :

- الجنس في الأفكار الانسانية :

استحوذت مسألة الذكورة و الأنوثة على قدر كبير من الفكر الاجتماعي منذ فجر التاريخ،ويمكن تقسيم ذلك الفكر الاجتماعي إلى مرحلتين تاريخيتين كما يلي :[3]

– مسألة الذكورة و الأنوثة منذ فجر التاريخ وحتى التاريخ المعاصر :

ثمة عوامل عديدة شكلت واقع المرأة و مكانتها في المجتمع عبر العصور و الايديولوجيات المختلفة ، ومن خلال تلك العوامل برزت النظرة الدونية للمرأة ولعل أهم تلك العوامل يكمن في رؤية الأنثى لذاتها ،حيث أن المرأة كانت على مر العصور وفي معظم الأحوال لاتثق في نفسها ولا في قدراتها على ممارسة دورها الفعال في المجتمع على قدم المساواة مع الرجل،فهي دوماً لاتعي أنها مساوية للرجل في الحقوق و الواجبات ، إضافة إلى ما تقدم هناك التراث الثقافي و الفكري الذي توارثته الأجيال البشرية و اكتسب بالتجربه و الخبرة وهو يؤكد على الفوارق البيولوجية بين الرجل و المرأة ، وفي سياق هذا التحليل كان

---

[1] بيث هس وأخرون ، مرجع سابق ، ص323.

[2] – المرجع السابق ،ص324.

[3] – يوسف الصواني،قضايا الجندر في النظرية الجماهيرية وأشكالات المشاركة السياسية للمرأة،مجلة دراسات،العدد السادس،الدار الجماهيرية،مصراتة،2001.

تشكيك فلاسفة الإغريق فى قدرات المرأة العقلية و الفضلية، فلم يسمح لها بـــأن تـــتعلم أو ترث أو تتخذ القرار فهى كانت تابع فقط ليست له حقوقه ولكن عليه واجبات لابد من القيام بها مثل القيام بالأعمال المنزلية و إنجاب الأطفال.[1]

- مسألة الذكورة و الأنوثة فى التاريخ المعاصر :

أنزلق الفكر الاجتماعى فيما يتعلق بمسألة الذكورة و الأنوثة فى التـــاريخ المعاصـــر إلـــى منحدرات متشابكة و معقدة وغامضة أحياناً ، ففى حقل الفكر الاجتماعى الحـــديث ظهـــرت تيارات فكرية اهتمت بتلك المسألة من منطلقات أيديولوجية صرفة ، ومن هذه التيارات كان هناك الاتجاه النسوى الليبرالي المتحرر الذى ينادى بحرية الفرد وحقه فى الحياة و مـــساواة الرجل بالمرأة خاصة فى اطار الحقوق الاجتماعية و الاقتصادية ، ثم كان هناك كذلك الاتجاه النسوى الماركسي الذي يرى أن قمع المرأة جزء من قمع طبقت البروليتاريا و أن تحريـــر البروليتاريا يتبعه تحرير المرأة ، وهناك كذلك الاتجاه النسوى الماركسي المعاصر الذى يرى ضرورة إدماج علاقات النوع فى تفسير عملية الاضطهاد الطبقى ، وهنـــاك ايـــضاً الاتجـــاه النسوى الاشتراكى الذى يرى حتمية تكـــاتف الجنـــسين معـــاً لتحقيـــق مـــساواة المـــرأة والرجل،وهناك الاتجاه التحليلي النفسي الذى يرتكز على الطبيعة السسيولوجية للمرأة علـــى أنها السبب الرئيسى وراء دونيتها ، وهناك أخيراً الاتجاه الرديكالى الثورى الذى بـــالغ فـــى حرية المرأة بشكل متطرف مما جعله يتسم بالامعقولية،و يلاحظ على تلك الاتجاهـــات أنهـــا تنوعت بين اتجاهات وسطية و سلبية وايجابية وهذا التنوع يتفق و طبيعة الفكـــر البـــشرى الذى افرز تلك الافكار.[2]

- المرأة في الأسلام :

كانت المرأة احد الاشكاليات الاجتماعية التى واجهها الاسلام وهو بـــصدد تـــشكيل النظـــام الاجتماعي ، فوضع المرأة قبل مجئ الاسلام كان وضعاً سيئاً ، ولم تكن تباشر دوراً ملموساً فى المجتمع ، ولقد قدم الاسلام تشريعاً وفعلاً وفكراً من أجل وضـــع المـــرأة فـــى مكانهـــا الصحيح من النظام الاجتماعى الذى أصبح أحد مقومات الحضارة الاسلامية ، فبعـــد مجـــئ

---

[1] - مايدى حسام الدين ، المحددات الاجتماعية للمشاركة السياسية للمرأة المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة المنيا ، 2003، ص55.

[2] - المرجع السابق ، ص50.

وكذلك فوضى عبدالعزيز الحمودى،المرأة فى المجتمع الديمقراطى،مجلة المستقبل العربى،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،العدد12، 2000.

الاسلام اختلف وضع المرأة وبرز دورها فى المجتمع الاسلامي وبـدأت تـتلمس موقعهـا الحيوي و الفعال ككيان له استقلاليته علـى خارطـة النظـام الاجتمـاعى فـى المجتمـع الاسلامي،وقد تم ذلك عبر ترتيبات و تفعيلات منطقية حكيمة ، فلم يكن المجتمع العربى فى ذلك الوقت مؤهلاً للاستجابة و التعاطى مع أية مبادرات لتغيير وضع المرأة و ترقية شأنها ، إلا إذا كان ذلك من خلال تشريعات إلهية فوقية ، يحترمها الجميع ويذعنون لها وهذا ماتم فعلاً حيث شرعت مصادر التشريع فى تناول المرأة بأبراز أهميتها فى المجتمـع ، وإبـراز العلاقة بينها وبين الرجل على أنها علاقة تبادل مهام و توزيع أدوار من أجل استمرار الحياة وازدهارها ، وتكثيف الضوء على حقوق المرأة التى كانت مهضومة من قبل و لـم يعرهـا المجتمع العربي الاهتمام الكافي.[1]

لقد أراد الحق تبارك و تعالى أن يكرم المرأة ويعلى من شأنها فى المجتمع الذى لم يمنحهـا حقها المفروض ، ولم ينزلها منزلها الطبيعى الذى هو لها ، فكان أن ذكرها تكريماً وتقديراً فى سورة كاملة تحمل أسمها ، وهى سورة النساء ، ثم تناول كافة التشريعات الخاصه بهـا منذ خروجها إلى الحياة وحتى وفاتها ، فأبرز بذلك الكيان الذى يقاسم الرجل الحياة وقد كان مضموراً ومطموراً بين جهل الرجل ومجونه و أنانيته.[2]

ثم جاءت السنة المطهرة لتسير على نفس نهج القرآن الكريم فى شأن المرأة ،وفصلت منـه ما أجمل وأكملت ما سكت عنه القرآن ، وتركة للاجتهاد ، وراعى فيـه اخـتلاف الزمـان والمكان ، وعلى مستوى العمل و الممارسة و السلوك جاء الرسول نجاه النساء بالممارسات و السلوكات التى أسفرت عن تكريم الاسلام لهن و اعلائه لشأنهن و تعويل على دورهن فى الحياة فهن شقائق الرجال وشركائهم فى الحياة .[3]

---

[1] – بسيوني الخولي ، موسوعة الدرر ، المجلد الرابع الجزء الثالث ، ص110.

[2] – المرجع السابق ، ص111.

[3] – المرجع السابق ، نفس الصفحه .

* الجنس و المشاركة السياسية :

في هذه الجزئية ننتقل بشكل مباشر إلى الحديث عن العلاقة بين الجنس الذى يرتبط – كما ذكرت – بمسألة الذكورة و الأنوثة وبين المشاركة السياسية ، وسوف أتناول هذه العلاقة من خلال عنصرين على النحو التالي :[1]

– تطور الفكر الانساني في اتجاه تشجيع فكرة المساواة بين الذكر و الأنثى فيما يتعلق بالمشاركة السياسية :

منذ عصر الثورات الكبره و هناك أتجاه قوي نحو تطبيق انماط متطورة من الديمقراطية تسمح بمشاركة سياسية لقطاعات عريضة من الشعب و كان العنصر النسائي من ضمن هذاه القطاعات ،وهاكذا تطورالفكر الانساني في اتجاه تشجيع فكرة المساواة بين الذكر و الأنثى فيما يتعلق بالمشاركة السياسية .[2]

إن الأفكار الداعية إلى المساواة بين الرجل و المرأة في كافة الحقوق بمافيها الحقوق السياسية المتمثلة في المشاركة السياسية قد أنتشرت لتعم العالم أجمع و انتقلت من المجتمعات التى نبعت منها إلى المجتمعات الأخرى ، وهذا الأنتشار جاء بفعل عوامل كثيرة تمثل أهمها في نمو وسائل الاتصال الحديثة بين دول العالم و مجتمعاته وكذا تبنى المنظمات العالمية لهذه الأفكار و العمل على نشرها في كافة أنحاء العالم .[3]

و بالرغم مما تقدم إلا أن تلك الافكار الداعية إلى المساواة بين الذكر و الأنثى في كافة الحقوق بما فيها الحقوق السياسية لم تجد صداها الملائم و المتوقع في الكثير من مجتمعات العالم وذلك بفعل عوامل سوف أتناولها في العنصر التالى .

* واقع الممارسات و التجارب السياسية على مستوى العالم .

أنتقل الآن إلى رصد واقع الممارسات و التجارب السياسية على مستوى العالم فيما يتعلق بالمشاركة السياسية للمرأة ، ويمكن القيام بذلك من خلال الآتى :

---

[1] – نوازد عبدالرحمن الهيتى،تعليم المرأة وتحديات الثورة العلمية و التكنلوجية و الوطن العربي،مجلة الدراسات العليا،العدد السابع،اكدمية الدراسات العليا و البحوث الاقتصادية،طرابلس،1998.

[2] – عبد الفتاح شحادة ، قضية المرأة ، طرابلس ، المركز العالمي لدراسات وابحاث الكتاب الاخضر ،2003،ص137.

[3] – المرجع السابق ، نفس الصفحه .

- المجتمعات و النظم السياسية المتقدمة :

فيما يتعلق بالمجتمعات و النظم السياسية المتقدمة - أى التى قطعت شوطا طويلاً فيما يتعلق بالممارسة السياسية - يلاحظ أن المشاركة السياسية للمرأة قطعت هى الأخرى تطوراً يرتبط طردياً بتقدم تلك المجتمعات و النظم السياسية ، وعند دراسة وضعة المرأة فى تلك المجتمعات يلاحظ أنها تتساوى مع الرجل فى كافة الحقوق بمافيها الحقوق السياسية، وأنها قد تلقت قسطاً من التعليم عظيماً لا يختلف عن الرجل، وأنها تمتهن كافة المهن و تمارس كافة الأعمال مثلها مثل الرجل، وكل ذلك قد أهلها للمشاركة السياسية بشكل فائق لا يختلف عن الرجل .[1]

- المجتمعات و النظم السياسية المختلفة :[2]

واذا انتقلت إلى المجتمعات و النظم السياسية المختلفة ، يلاحظ أن المشاركة السياسية للمرأة لاتزال متخلفة متأثرة فى ذلك بطبيعة النظم السياسية ، ووضعية المرأة فى تلك المجتمعات تتسم بأنها لا تتساوى مع الرجل فى أية حقوق ، و لاتزال لم تتلق إلا قسطاً محدوداً من التعليم وحتي التى تلقت قسطاً كافياً من التعليم لاتزال تعيش تحت وطأة سيطرة الرجل ولا تمارس حقوقها كما ينبغى، وأن ثمة أعمالاً غير متاحة للنساء، ومن شأن كل هذه المثالب أن تخلق وضعية غير مواتية للمشاركة السياسية للمرأه .[3]

---

[1] - معمر القذافى ، الكتاب الاخضر ، ص ص 147-168.

[2] - عبدالكريم درويش،المرأة العربية البيية فى المجتمع الليبى، مجلة الثقافة العربية،العدد الاول،السنة السابعة عشرة،مطبع الثورةبنغازى .

[3] - المدنى على الصديق وأخرون ، المجتمع الجماهيرى ، طرابلس ، المركز العالمي لدراسات و أبحاث الكتاب الاخضر 1989،ص ص175-200.

رابعاً:العمر

آخر المتغيرات الاجتماعية التى ترتبط بالمشاركة السياسية فى علاقه عضوية و التى أزمعت تناول تأثيرها على الحركة السياسية للنظام السياسي فى ليبيا هو السن، ويعتبر السن مرادفاً للعمر AGE، وتبدو علاقة السن أو العمر بالمشاركة السياسية عند دراسة دور كل مرحلة عمرية أو سنية فى صناعة واتخاذ وتنفيذ ومراقبة القرار السياسي فى المجتمع، وسوف أتناول هذه العلاقة من خلال الترتيب التالى :

* تعريف السن (العمر) كمتغير اجتماعى :

* مرحلة ربيع العمر و المشاركة السياسية .

* مرحلة منتصف (خريف العمر) و المشاركة السياسية .

* مرحلة العمر المتقدم (الشيخوخة) و المشاركة السياسية

* تعريف السن (العمر) كمتغير اجتماعى :

يمكن تعريف العمر (السن) كمتغير اجتماعى على أنه ترتيب السكان فى جماعات عمرية مختلفة الأحجام ، ويرتبط بهذا التعريف ما يعرف "بالبناء العمري و الأدوار " ويقصد بذلك الفرص و المكانات الاجتماعية المتاحة للناس فى الأعمار المختلفة ، فالوظائف المتاحة للأعمار المختلفة تتفاوت من مجتمع لآخر ، ويتوقف ذلك على عدة عوامل من بينها مدى التقدم التكنولوجي و ظروف العرض و الطلب وحركة السوق التجارية ...الخ.[1]

كذلك يرتبط العمر (السن) بالقدرات و هذه العلاقة تحددها فى المعتاد العوامل البيولوجية،فقدرة الفرد على القيام بالأدوار المختلفة تحددها تلك العوامل مثل الخصوبة عند المرأة ، و القيام بالأعمال الجسمانية الشاقة عند الرجال وهكذا .[2]

---

[1] – بيث هس ، مرجع سابق ص329.

[2] – المرجع السابق ، ص330.

* مرحلة ربيع العمر و المشاركة السياسية :

يتحدث العلماء على مرحلة المراهقة بأنها مرحلة فراغ الدور ، بمعنى أن قدرات الفرد تكون أقل مما هو مطلوب ، وأما مرحلة الرشد المبكرة أو مرحلة ربيع العمر فهى مرحلة ضغوط الدور التى يتحمل فيها الفرد مطالب العمل و الزواج و الأبوة وغيرها من المسئوليات المدنية ، و انطلاقاً من أهمية هذه المرحلة للدور الاجتماعى للفرد عموماً وكذا المشاركة السياسية فى المجتمع الذى يعيش فيه فسوف أركز عليها بعض الشي وأبدأ بها هذا التحليل .

فمرحلة ربيع العمر تقع بعد مرحلة المراهقة وقبيل مرحلة منتصف العمر أو ما يسمى بالشيخوخة، وتتسم هذه المرحلة بتعدد الأدوار وضغوطها وربما تعارضها أو تزاحمها فى ذات الوقت ، ففى هذه المرحلة تبدو حاجة الفرد الملحه إلى العمل لإثبات ذاته و اكتمال شخصيته ثم بعد ذلك يرنو إلى مطلب الزواج بوصفه أحد اركان الحياة الاجتماعية والاستقرار الأجتماعي و يترتب على الزواج متطلبات اجتماعية أخرى مثل الأبوة و تكوين الأسرة و الاهتمام بالأبناء و رعايتهم ، ويرتبط بكل ما تقدم رغبة الفرد فى إثبات ذاته ووجوده فى عمله الوظيفي ، ومن ثم تتزاحم الادوار فى هذه المرحلة العمرية بشكل كثيف ومتداخل ، مما يستحوذ على اهتمامات الشخص وجهوده الفكرية و الذهنية و العضلية .[1]

وازاء ما تقدم يبدو سؤال مهم : ما هو موقع المشاركة السياسية فى اهتمامات الفرد فى هذه المرحلة الحاسمة و الحساسة و المزدحمة بالأدوار و المتطلبات و الطموحات هل يكون

لدي الفرد الفراغ الفكرى و الذهني و الزمني الكافى للمشاركة السياسية ؟ أم أنه سينشغل بالأمور و الأدوار السابقة بما يستوعب كل وقته وجهدة وتجعلة سالباً لايشارك فى صناعة واتخاذ وتنفيذ ومراقبة القرار السياسى .[2]

وتشير كثير من الدراسات الاجتماعية فى هذا الصدد الى أن هذه المرحلة من أهم مراحل النشاط و الحركة و الفاعلية و التفاعل فى حياة الفرد و لكنها تستنفذ فى معظمها فى ترتيب شئون الحياة الاجتماعية وفى الادوار التى سبق رصدها و بالتالي فلا يتبقى للحياة العامة أو المشاركة السياسية إلا القليل ، فهذه المرحلة وعند بعض الدراسات غنية بالنشاط و الحركة و التفاعل و العطاء ولكنها تخصص فى معظمها للحياة الخاصة ولاينال الحياة العامة منها

---

[1] – المرجع السابق ، نفس الصفحه .

[2] – المرجع السابق ص231.

إلا القليل ، وهذا التحليل يصدق فى الكثير من الحالات ولكنه لا يكتسب صفة القانون أو القاعدة العامة .[1]

ومن ناحية أخرى تشير دراسات اجتماعية فى هذا الصدد إلى أن مرحلة ربيع العمر من أهم المراحل فى حياة الفرد ملاءمة للمشاركة السياسية و العطاء والتفاعل مع القضايا العامة،وتحقيق ذلك أن الفرد يعطى لكافة الادوار التى يؤديها فى هذه المرحلة من عمل وزواج وأبوة ....الخ وبالاضافة إلى ذلك يظل لديه القدرة على المشاركة السياسية بحماس وفعالية حيث يعتبرها هى الأخرى من ضمن هذه الأدوار، ومعنى ما تقدم أن المشاركة السياسية فى هذه المرحلة تصبح جزأ من الأدوار العديده إلتى يؤديها الفرد وربما اعتبرها فى بعض الاحوال أهم تلك الادوار .[2]

إلا أن مايمكن قوله فى هذا السياق أن المشاركة السياسية للفرد خلال مرحلة ربيع العمر تتوقف على أمور كثيرة لعل أهمها طبيعة الفرد ذاتة وطبيعة تكوينة الفكري و العقلي والقسط الذى تلقاه من التعليم و المهنة التى يمتهنها أو العمل الذى يشغله كوظيفة عامة،فهناك أفراد تتوفر لديهم مؤهلات وقدرات تمكنهم من المشاركة السياسية إلى جانب أدوارهم الاجتماعية المختلفة ، وهناك أفراد لا تتوفر لديهم المؤهلات و المقدرات فتقل وربما تنعدم مشاركتهم السياسية .[3]

وخلاصة ما تقدم أن فترة ربيع العمر من أهم فترات العمر ثراء بالنشاط و الحركة و التفاعل و العطاء حيث تتعدد فيها الادوار الاجتماعية وهى كذلك من أهم الفترات للمشاركة السياسية الا أن تلك المشاركة فى هذه المرحلة تتوقف على ما يتوفر لدى الفرد من شخصية فعالة خلاقة مبدعة ومقدرات ومؤهلات أخرى مثل المهنة أو الوظيفة أو التعليم أو كونه ذكر أو انثى ...الخ [4]

* مرحلة منتصف العمر و المشاركة السياسية :

تقع مرحلة منتصف العمر أو ما يطلق عليها مرحلة خريف العمر بين مرحلة الرشد المبكرة بما تحفل به من ضغوط الأدوار ، وبين مرحلة الشيخوخة التى تتميز بقلة الأدوار التى يقوم

---

[1] – بسيونى الخولي ، موسوعة الدرر ، علم النفس الاسلامى ،ص211.

[2] – المرجع السابق ، نفس الصفحه.

[3] – بيث هس وأخرون ، مرجع سابق ،ص350.

[4] – المرجع السابق ، نفس الصفحه .

بها الفرد ، وتعتبر هذه المرحلة على قدر عظيم من الأهمية نظراً لكونها جديرة بالدراسة الجادة و اكتنافها للعديد من الأزمات كثيرة الشيوع وكذا وجود وقت كاف يمكن استثماره فى عمليات المشاركة السياسية .

فبالنسبة للرجال الذين بلغوا مرحلة منتصف العمر أو خريفه فلهم مشاكلهم التي تتمثل فى أنهم قد وصلوا إلى قمة التدرج الوظيفى وبدأوا يعانون من فتور الحماس ، وأدركوا أن انجازاتهم كانت أقل من طموحاتهم المبكرة ، وهم الآن يراقبون الشباب وهم يأخذون مكانهم ، كذلك فإنهم يمتعضون مما طرأ على أجسامهم و مظهرهم من تغيرات .[1]

فما هى إذن إمكانية المشاركة السياسية للرجال الذين بلغوا مرحلة منتصف العمر بالوصف المتقدم ، تشيرعدة دراسات إلى أن امكانية المشاركة السياسية لهؤلاء الرجال و اردة وبصفة خاصة أنهم يمتلكون قدراً وافراً من الوقت و الجهد اللذين يمكن أن يوجها إلى عملية المشاركة السياسية و يعتبرونها بمثابة دور جديد يعالج مشكلة فراغ الادوار التى برزت فى هده المرحلة .[2]

فى حين تشير دراسات أخرة إلى أن الاحباط وفتورالحماس اللذين يعانى منهما الرجال فى هذه المرحلة ينعكسان على عملية المشاركة السياسيةالتى يعزف عنها أويحجم هؤلاء الرجال .

وما يمكن الانتهاء إليه هو أن لكل وجهة من هاتين الوجهتين وجاهتها و رأيها الصحيح،ولكن هناك وجهة نظر مشتركة مفادها أن هذه المشاركة ترتبط بإمكانيات ومقدرات الأشخاص وفروقهم الفردية التى تختلف من شخص إلى آخر و عليه فمن هؤلاء من تزداد مشاركتة السياسية خلال هذه المرحلة ومنهم من ينخفض معدل مشاركتة السياسية ومنهم من يعانى من سلبية سياسية كاملة .

أما بالنسبة إلى النساء فأنهن يواجهن مشكلات أيضاً خلال مرحلة منتصف أو خريف العمر و تتمثل أهم تلك المشكلات فى فقدهن لأدوارهن ، وإحساسهن بأنهن لم يعد لهن قيمة فى المجتمع حيث تتمثل قيمة المرأة فى صباها و جمالها ، وعندما يكبر الأبناء يتركون البيت فتقل الاعباء المنزلية عن ذي قبل و تشعر المرأة بفراغ كبير ، و تحاول كثير من النساء أن

---

[1]- المرجع السابق ،ص346.

[2]- المرجع السابق ،ص347.

يملأن هذا الفراغ بالعودة إلى الدراسة أو بأداء بعض الخدمات لجاراتهن ويزداد الإحساس بفراغ الدور لدى المطلقات أو التى يهجرهن أزواجهن .[1]

وعن إمكانية المشاركة السياسية للنساء فى مرحلة منتصف العمر أو خريفه فهى واردة حيث يتوفر الوقت الكافى ولكن يبقى توفر الإدراك الجيد العميق لأهمية المشاركة و الفهم الواعي لظاهره و دور المرأة فيها،و كذلك وهذا هو المهم الثقافه السياسية السائدة فى المجتمع التى تمنح المرأة الفرصة للمشاركة السياسية و تساويها فى ذلك بالرجل وهذا لايتوفر فى كل المجتمعات ، ففى المجتماعت الغربية التى أحرزت تقدماً ملحوظاً فيما يتعلق بالمشاركة السياسية للمرأة و التى تساوت فيها بالرجل تكون الفرصة فى هذه السن مهيأة لأن تنصرف المرأة إلى المشاركة السياسية بشكل فعال و مؤثر ،أما فى المجتمعات الشرقية المتخلفة و التى لم تحرز تقدماً فيما يتعلق بالمشاركة السياسية للمرأة فإن الفراغ الذى تعانى منه المرأة فى هذه المرحلة العمرية يذهب هباء حيث ينصرف جل اهتمامها إلى قتل ذلك الوقت و التخلص منه .[2]

وعليه فإن المشاركة السياسية للمرأة فى سن منتصف أو خريف العمر تتوقف على الثقافة السياسية السائدة فى المجتمع التى ترتكز على مشاركة المرأة و مساواتها بالرجل و على مدى إستعداد المرأة و قدرتها على تفهم قضايا المجتمع بعمق .

* مرحلة العمر المتقدم و المشاركة السياسية :

تأتى هذه المرحلة بعد مرحلة ضغوط و صراعات مرحلة منتصف أو خريف العمر و تزداد مشكلات مرحلة العمر المتقدم أو مرحلة الشيخوخة فى العالم الصناعى الغربي المعاصر بدرجة أكبر مما توجد عليه فى مجتمعنا العربى ، وذلك لأن المشكلات التي يعانى منها كبار السن فى هذه المجتمعات لا توجد فى الغالب فى مجتمعاتنا العربية حيث الترابط الأسري وحيث بر الأبناء بالأباء ، أما الشيخوخه وما يرتبط بها من ضعف فى القدرات ، فانها تصبح مشكلة شخصية و أجتماعية فى المجتمع الغربي .[3]

---

[1] – المدني علي الصديق وأخرون ، المجتمع الجماهيري ، مرجع سابق ،ص192.

[2] – المرجع السابق ،ص193.

[3] – بيث هس وأخرن ، مرجع سابق ، ص344.

ولم تكن هذه المرحلة تمثل مشكلة فى الماضى ، فقد كان كثير من كبار السن يقومون بعديد من الأعمال لجماعاتهم ، فكانت النساء العجائز يجمعن الغذاء ، ويراقبن الأطفال ، وكان الشيوخ من الرجال يبدون النصح ، ويزودون الجماعة بما تحتاجه من معلومات .[1]

وفى المجتمعات التقليدية التى تقوم على الزراعة و الرعى ، فإن كبار السن يحتلون فيها منزلة اجتماعية بالغة الأهمية ، فرب الأسرة أو العائلة الممتدة من الذكور تكون له اليد العليا فى كل شيء يخص الجماعة ، فهو الذى يتحكم فى توزيع السلع و الخدمات على أفراد الجماعة المقربين ، وهو الذى يقرر متى تنتقل قطعان الماشية أو قطع الأرض أو أي شئ يتعلق بالثروة إلى أفراد العائلة الذين بلغوا مرحلة الشباب ، كما أنه هو الذى يختار الزوجات و الأزواج لأبنائه وبناته ، ويستمر فى تنظيم حياة أبنائه المتزوجين وعلى مستوى المجتمع الاكبر فان كبار السن هم يشغلون وظائف السلطة السياسية و الدينية .[2]

ولا ترجع الفروق فى المكانة الاجتماعية التى يحتلها كبار السن فى كل من المجتمعات البسيطة و المجتماعت الحديثة بكل تأكيد إلى اختلافات غير عادية فى الطبيعة الانسانية لأفراد كل من المجتمعين ، فتوجد الطاعة و يتوفر الاحترام فى المجتمعات البسيطة ، وحتى إذا ما تطورت هذه المجتمعات اختفت فجأة الطاعة وتلاش الأحترام لكن الواقع أن المكانه العالية التى يحتلها كبار السن فى المجتماعت البسيطة ترجع أكثر ما ترجع إلى قدرتهم على التحكم فى الأشياء ذات القيمة لأبنائهم و لمجتمعهم ككل ، القدرة الاقتصادية ، و لاء العائلة ، الخبرة أو الحكمة ، وهذه هى بعينها المقومات الثلاثة التى فقدها كبار السن خلال عمليات التحديث و التطور معنى ذلك أن مكانة كبار السن المنخفضة فى المجتمعات العصرية إنما ترجع أكثر ما ترجع إلى فقدهم القدرة على التحكم فى هذه المقومات الثلاث سواء على المستوى العائلى أو على مستوى المجتمع الأكبر ، حتى أصبح الأبناء فى هذه المجتمعات يشككون فى قدرة كبار السن ، وينزلونهم أدنى مكانة .[3]

ويمكن أن نستخلص مما تقدم أن كبار السن لديهم المقدرة على المشاركة السياسية فهم يمتلكون الخبرة و التجربة و الوقت الكافى لتلك المشاركة وسوف تكون الفرصة مهيأة اكثر مايكون فى النظام الجماهيرى الذى يتيح الفرصة لهؤلاء للمشاركة بفعالية و اقتدار .

---

[1] – المرجع السابق ص345.

[2] – المرجع السابق ص346.

[3] – المرجع السابق ، ص349.

الفصل الرابع

- الإجراءات المنهجية

*نوع الدراسة

نحاول في هذا الجزء من البحث توضيح الأساليب المنهجية التي أعتمد عليها في مجال الدراسة والتحقق من صحة الفروض لخدمة أهداف البحث وتوضيح المنهج المتبع في مجال الدراسة، مجتمع البحث وعينة الدراسة وتوضيح أدوات جمع البيانات ويمكننا توضيح هدا من خلال ألآتي:

ينتمي البحث الى البحوث الوصفية ويتناول قضية العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية المتمثلة فى التعليم – المهنة – الجنس – العمر والمشاركه السياسيه

المنهج المستخدم فى البحث

قد يستعين الباحث فى دراسته بأكثر من منهج باعتبار مناهج البحث متداخلة ومكملة لبعضها لبعض.

فقد تم استخدام المنهج الوصفي ، كمنهج مناسب للبحث ، وذلك بغية جمع البيانات عن موضوع البحث بهدف تحليلها وتفسيرها و اختبار الفروض والعلاقه بين المتغيرات

فالمنهج الوصفي هو :" أحد المناهج العلميه المعينة على اكتشاف العلاقات الناتجة عن تداخل عدد من المتغيرات التى تؤثر سلباً او إيجاباً على الظاهرة مما يستوجب تقصي الحقائق عنها" [1]

وتتمثل أهميه المنهج الوصفى فيما يوفره من بينات وحقائق تساعد الباحث على رسم صورة عامة عن مشكلة البحث.

وتم اتباع احد طرق المنهج الوصفي وهو المسح الأجتماعي عن طريق العينة الذى يعد مناسباً لأغراض هذا البحث ، ويعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية الارتباطية التحليليه حيث يعتمد على الوصف الكلي من حيث علاقة المشاركه السياسية ببعض المتغيرات الاجتماعية .

---

[1] – عقيل حسن عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي ، منشورات ELGA ، فاليتا ، مالطا ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الفاتح ، 1995، ص 76.

كما تم الاعتماد ايضاً على المنهج الاحصائي "الرياضي" من أجل دراسة درجة الاختلاف بين المتغيرات ، والعوامل المؤثرة فى هذا البحث للوصول الى أحكام أكثر دقة وإستنتاجات قطعيه واكثرالعلاقات الاحصائيه المستخدمه فى البحوث العلميه(الوسط الحسابى – معامل الاختلاف – التباين –اختبارالفروض)ولتسهيل تطبيق المنهج الاحصائي فقد تم استخدام برنامج الحزمة الأحصائية (spss)مما ساعد فى الحصول على نتائج التحليلات بدقه كبيرة.

*مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسه بأنه مجموع وحدات البحث التى نريد الحصول على بيانات منها أو عنها .[1]

وقد أجريت الدراسة على أعضاء المؤتمرات الشعبية الاساسية بمدينة سرت وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة 56776 نسمة منهم 13040 عضو مؤتمر شعبي كما هو موضح بالجدول حسب تصنيف المؤتمرات بمدينة سرت.

جدول رقم (1) يبين عدد أعضاء المؤتمرات الشعبية داخل مدينة سرت .

المؤتمر	عدد السكان	النسبه	عدد أعضاء المؤتمرات	النسبه
خليج سرت	12000	21.1%	2616	20.0%
سرت المركز	13600	24.0%	2913	22.3%
الرباط الامامي	21476	38.0%	4736	36.3%
الفاتح	9700	17.0%	2775	21.2%
المجموع	56776	100%	13040	100%

المصدر: أمانة مؤتمر شعبية سرت.

[1] – عبدالله عامر الهمالى ، اسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته ، ط(1) ، منشورات جامعة قاريونس ،1994،ص158.

عينة الدراسة

اختار البحث العينة بطريقة العينة العشوائية الطبقية نظراً لكونها تتلائم وطبيعة موضوع البحث وحرص البحث على أن يعكس حجم العينة خصائص المجتمع الذى تمت دراسته ، واستناداً الى الامكانيات المتوفرة للباحث وطبيعة الدراسة و هدفها ودرجة التباين فى المجتمع وعنصر الوقت بالاضافة الى حجم المجتمع تم تحديد حجم العينه بنسبه تمثل 2.3% من حجم المجتمع المدروس البالغ 13040 عضو مؤتمر عليه فإن حجم العينة هو 300 مفردة .

$$\text{حجم العينة} = \frac{\text{حجم المجتمع} \times \text{نسبة تمثيل العينة}}{100} = \frac{13040 \times 2.3}{100} = 300$$

ولسحب عينة الدراسة تم تطبيق اجراءات سحب العينة العشوائية الطبقية النسبية على مجتمع الدراسة باستخدام المعادلة التالية .

$$\text{حجم العينة} = \frac{\text{مجموع افراد المؤتمر المستهدف بالدراسة}}{\text{مجموع مجتمع البحث (مجموع افراد المؤتمرات الشعبيه المستهدفه فى البحث)}}$$

$$\text{حجم العينة فى مؤتمر خليج سرت} = \frac{300 \times 2616}{13040} = 60$$

$$\text{حجم العينة فى مؤتمر سرت المركز} = \frac{300 \times 2913}{10340} = 67$$

$$\text{حجم العينة فى مؤتمر الرباط الاعامي} = \frac{300 \times 4736}{13040} = 109$$

$$\text{حجم العينة فى مؤتمر الفاتح} = \frac{300 \times 2775}{13040} = 64$$

***أداة جمع البيانات في الدراسة**

لقد أعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة رئيسية لجمع البيانات وهي صحيفة أستمارة الأستبيان كأداة أساسية وهي أستمارة مقننة تم تطبيقها على عينة بلغ حجمها 300 حالة عن طريق الأستبيان .

و للوصول بالاستمارة الى صورتها الراهنه فإن الباحث اتبع عدداً من التقنيات لتصميمها منها.

من حيث شروط بناء الاستمارة

أ- أن تكون الاسئلة منطلقه بموضوع الدراسة و لاتخرج عن اهافه واطارد النظري ومقتضياته العلميه.

ب- مراعاة البساطه و الوضوح فى الاسئلة وان تكون متمشية مع ثقافة المبحوثين بلغة عربية سهلة الفهم.

ج- عدم صياغة الاسئلة و العبارات بطريقة توحي بأجابات معينة .

د- الاستعانة بالدراسات العلمية السابقة و كتب مناهج البحث للتعرف على خطوات بناء الاستمارة وصياغة الاسئلة .

هـ- استعان الباحث بعدد من الخبراء وعرض عليهم الاستمارد للتعرف على أوجه القصور فيها .

و- فضل الباحث استخدام الاسئلة المغلقة بما تتطلبه الاسئلة المفتوحة من وقت وجهد سواء من حيث انتقاء اجابة المبحوث على السؤال أو اثناء تفريغ البيانات.

ى- مراعاة أن تكون الاسئلة فى حدود المعقول بحيث لا تثير ملل المبحوث ولا تأخذ الكثير من الوقت فى الاجابة عنها.

تحديدالميادين و الاجزاء الرئيسية لبنية الاستمارة.

الجزء الاول.

يتضمن بيانات حول البحث و الغرض منه و الجهه التى تشرف عليه وتعليمات خاصة لجامعي البيانات .

الجزء الثاني .

يتضمن بيانات عامة عن المبحوث مثل النوع و الحالة الاجتماعيـة و الـسن والمهنـه و الـدخل والتعليم و الوظيفة.

الجزء الثالث

مجموعة من الاسئلة لقياس مدى المشاركة فى المؤتمرات الشعبية الاساسية والاسباب التى تحول دون المشاركة بفاعلية فى المؤتمرات الشعبية ودرجة الإدراك الـسياسي للمبحـوثين وتبيين الشروط التى يرى المبحوثين انها يجب أن تتوفر فى المصعدين شعبياً والاسباب التى تدفع المرأه أو تحول دون مشاركتها اسوى بالرجـال ودرجـة اهتمـام الافـراد بمتابعـة المتغيرات العلمية التى قد تؤثر على مجتمعنا المحلي وتقيس مدى مـشاركة الافـراد فـى المؤسسات الاهليه وهذه الاسئله بمجملها وضعة لتقييم المشاركة السياسيه لـدى شـرائح المجتمع المستهدفة فى الدراسة.

*جمع البينات

تم توزيع الأستبيان وجمع البينات المتعلقة بالدراسة خلال الفترة مـن 25 – 10 – 2005 إلى 28 – 11 – 2005 حيث تم توزيع حوالي عدد 300 استمارة وأستبعدت سبع استماراة لعدم أكتمال وأستيفائها الشروط ،و بذالك أصبحا العدد النهائي للأستمارات المطبقة للبحـث 293 استمارة.

*مجالات الدراسة

- المجال المكاني

اجريت هذه الدراسة في نطاق مدينة سرت التى تضم المـؤتمرات الـشعبية الاساسـية التالية (خليج سرت – سرت المركز – الرباط الامامي – الفاتح) ، وهذه المنطقة الوسـطى من ليبيا،يحدها من الشمال البحر المتوسط ، و من الجنوب وادي أتلال الزراعـي ، ومـن الشرق منطقة أبوزاهية (مؤتمر أبو زاهية) ومن الغرب منطقة الثلاثين(مؤتمر الزعفران) كما هو مبين فى الخريطة التوضحية و يبلغ مجموع سكان هذه المؤتمرات التابعة لمدينـة سرت حوالي (56776) ألف نسمة موزعين بين الذكور والاناث، وذلك وفق احدث احصائية تحصل عليها الباحث من أمانة مؤتمرشعبية سرت.

- المجال البشري

اجريت الدراسة على عينة من اعضاء المؤتمرات الشعبية لأساسية داخل مدينة سرت وقد بلغ مجموع اعضاء المؤتمرات الشعبية الاساسية داخل مدينة سرت (13040) نسمة،وكانت عينة الدراسة مكونة من (300) مفردة.

- المجال الزمني

استغرق تنفيذ الدراسة منذ مناقشة الخطة و اعتمادها وحتى مرحلة الطباعة النهائية والتجليد مدة (22-12-2003الى10-11-2005ف

الاساليب الاحصائية المستخدمة فى عرض وتحليل البيانات.

استخدمت عدة وسائل إحصائية لتحليل البيانات من بينها الجداول البسيطة التى تتمثل فى الجداول التكراريه و النسب المئويه وفى ما يخص فرضية الدراسة تم اعتماد العمليات الإحصائية وتحليل البيانات من بينها المعاملات الإحصائية المتواجدة في الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) في معالجة بيانات هذه الدراسة ، حيث استخدم لوصف البيانات معاملات الإحصاء الوصفي مثل المتوسط و الوسيط و الرسومات البيانية والنسبة المئوية .

أما فيما يتعلق بالتحليل و إختبار العلاقة بين المتغيرات فقد استخدم الباحث اختبار مربع كاي (كا2) لأختبار دلالة العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية و الظاهرة (المشاركة) ولمزيد من الدقة و التحديد فقد استخدم الباحث معامل الفاي(∅) لقياس قوة و إتجاه العلاقة.

الفصل الخامس

الخصائص العامة لمجتمع الدراسة

خصائص عينة الدراسة:

تمهيد

سوف نتناول فى هذا الجزء من البحث مجموعة من الخصائص العامه لأفراد مثـل المستوى التعليمى والعمر و الحالة الأجتماعية والدخل وحجم الأسره وغيرها، كما سيتبين لنا لغرض رسم صورة واضحة لذلك المجتمع.

الجدول (2) توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمى	العدد	النسبه
امى	16	5.5%
يقرأ ويكتب	53	16%
تعليم اساسي	34	11.6%
تعليم متوسط	66	22.5
تعليم عالى	122	41.6
غير مبين	2	70%
المجموع	293	100%

مخطط يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.

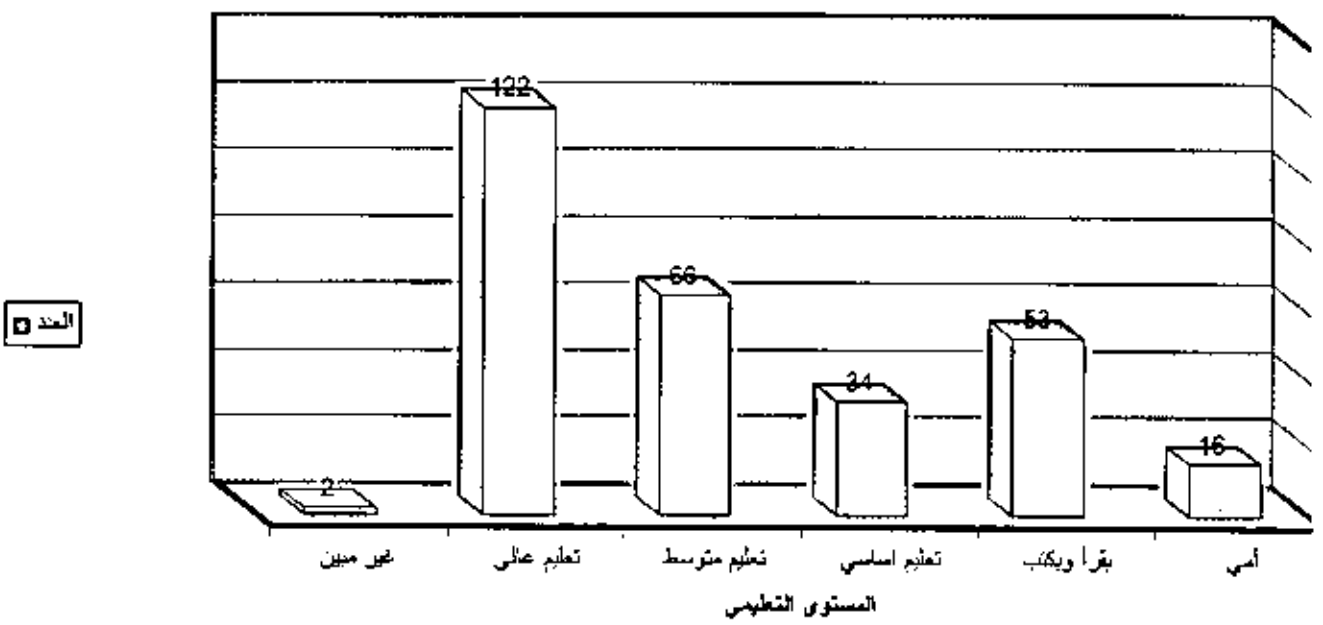

من الجدول (2) يتضح أن نسبة (41.6%) من المبحوثين يحملون مؤهلاً جامعياً فمـافوق (ليسانس- البكالوريس – ماجستير – دكتوراه) مما يؤكد على زيادة نسبة حاملى المؤهل

العلمي العالي و يدل على اتاحة فرص التعليم و الاهتمام به، ونسبة (22.5) تعليم متوسط، و أن نسبة (16.1%) يقراء ويكتب، ونسبة (11.6%) تعليم أساسي، وأن (5.5%)منالأميين وبشكل عام فأن اغلب افراد العينة هم من المتعلمين مما يدل على التزايد المستمر في شريحة المتعلمين في المجتمع .

جدول (3) توزيع المبحوثين حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبه
ذكر	186	63%
انثى	107	37%
المجموع	293	100%

مخطط يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس.

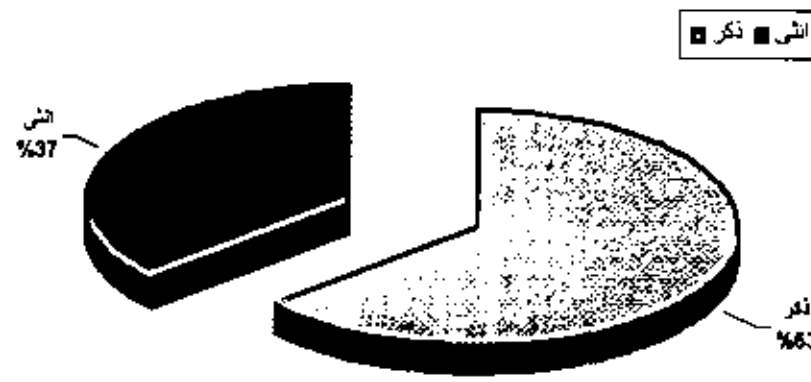

من الجدول يتضح أن نسبة الذكور من افراد العينه (63.5%) في حين بلغت نسبة الإناث (36.5%) وترجع زيادة نسبة الذكور عن الإناث إلى وجود فرص أكثر للرجال من النساء في ما يتعلق بفرص الحياة العامة كالعمل و المشاركة السياسية .

جدول (4) توزيع المبحوثين حسب المهنه.

المهنة	العدد	النسبه
موظف	129	44.0%
مدرس	43	14.6%
ربة بيت	55	19%
طالب	28	9.5%
العاملون بالقطاع الخاص	33	11.2%
مهن اخرى	5	1.7%
المجموع	293	100%

مخطط توزيع المبحوثين حسب المهنة.

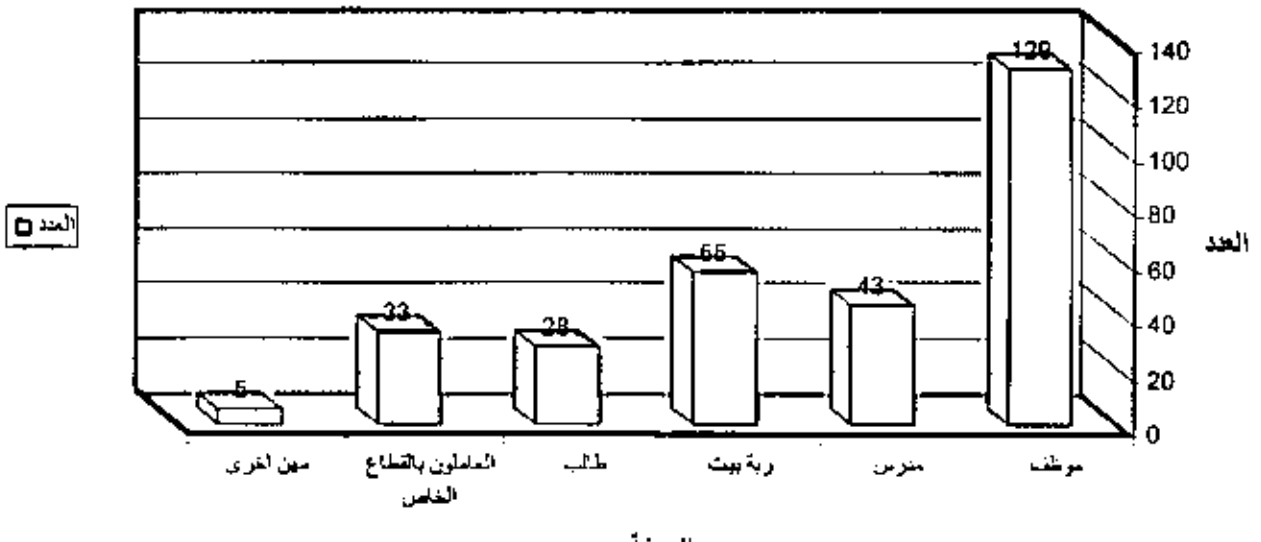

يتضح من الجدول(4) أن أعلى فئة من المبحوثين هى من الموظفين وبلغت نسبتهم (44.0%) من افراد عينه البحث فى حين بلغت نسبة ربات البيوت (19%) من افراد العينه ويليها المدرسين وبلغت نسبتهم (14.6%) ثم العاملين بالقطاع الخاص وبلغة نسبتهم (11.2%) من افراد العينة وتتوزع باقي النسب على الطلاب والمهن الاخري .

جدول (5) توزيع المبحوثين حسب العمر.

العمر	العدد	النسبه
اقل من 25	48	16.4%
25 - 44	195	66.6%
فما فوق 45	46	15.7%
غير مبين	4	1.4%
المجموع	293	100%

مخطط يوضح توزيع المبحوثين حسب العمر.

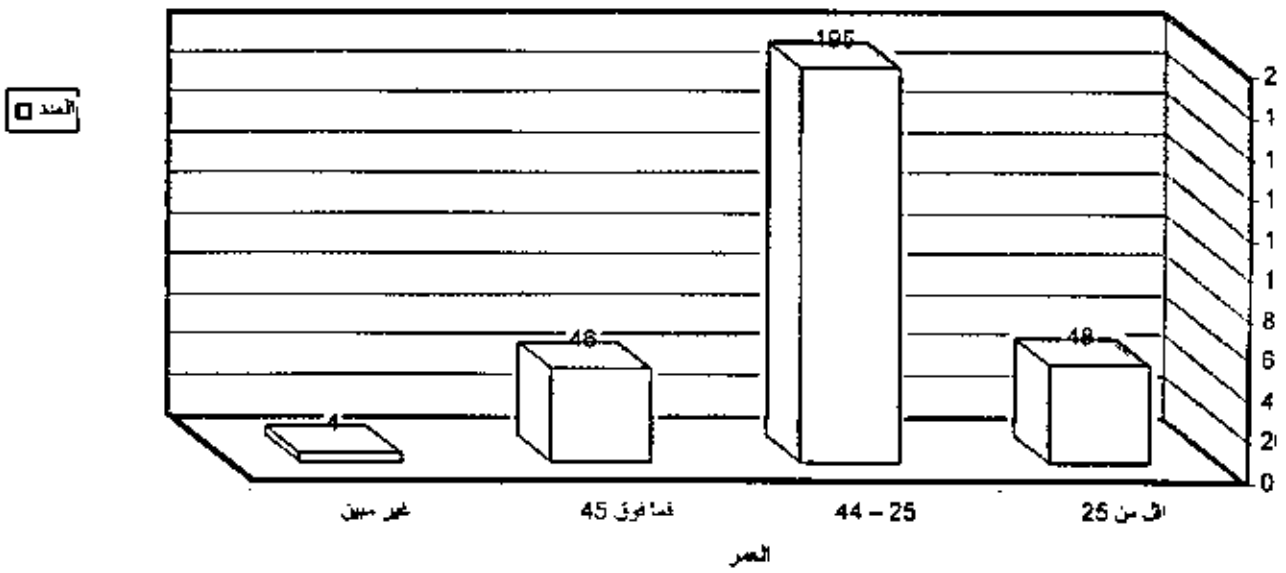

يتضح من الجدول(5) أن نسبة (66.6%) من أفراد العينه تراوحت اعمـــارهم مـــن 44 – 25 وهى اعلى نسبة تمثلها افراد العينه، وهى ما أشتملت عليه الفئة العمرية الثانية يليها الفئة العمريه الاول وبلغة نسبة (16.4%) ويليها فئة ما فوق 45 سنة وهى الفئة العمرية الثالثة وبلغت نـــسبتها (15.7%) من افراد العينة.

جدول (6) توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية.

الحالة الأجتماعية	العدد	النسبه
اعزب	147	50.2%
متزوج	133	45.2%
مطلق	6	2.0%
ارمل	3	1.0%
غير مبين	4	1.4%
المجموع	293	100%

مخطط يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية.

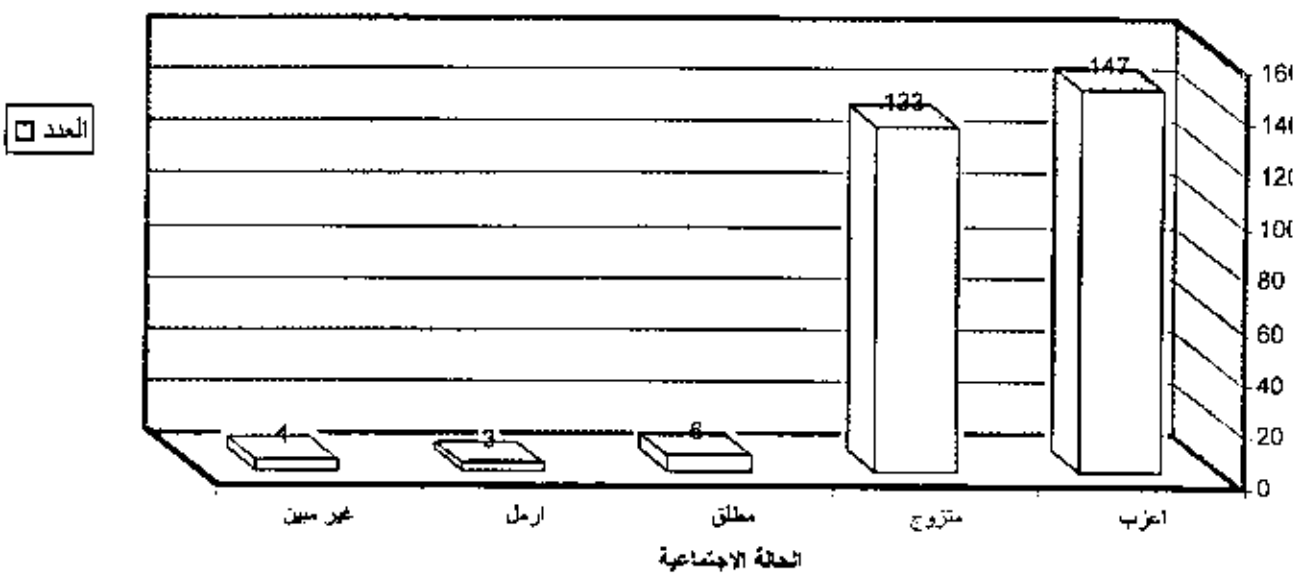

من الجدول(6) يتضح أن اعلى نسبة من المبحوثين هى فئة ((اعزب)) وبنسبة (50.2%)من افراد العينة ويليها فئة متزوج (45%) ثم مطلق بنسبة (2.0%)ثم ارمل(1.0%)

جدول (7) توزيع المبحوثين حسب محل الاقامه.

محل الأقامة	العدد	النسبه
داخل شعبية سرت	283	96.6%
خارج شعبية سرت	9	3.1%
غير مبين	1	3%
المجموع	293	100%

مخطط يوضح توزيع المبحوثين حسب محل الاقامة.

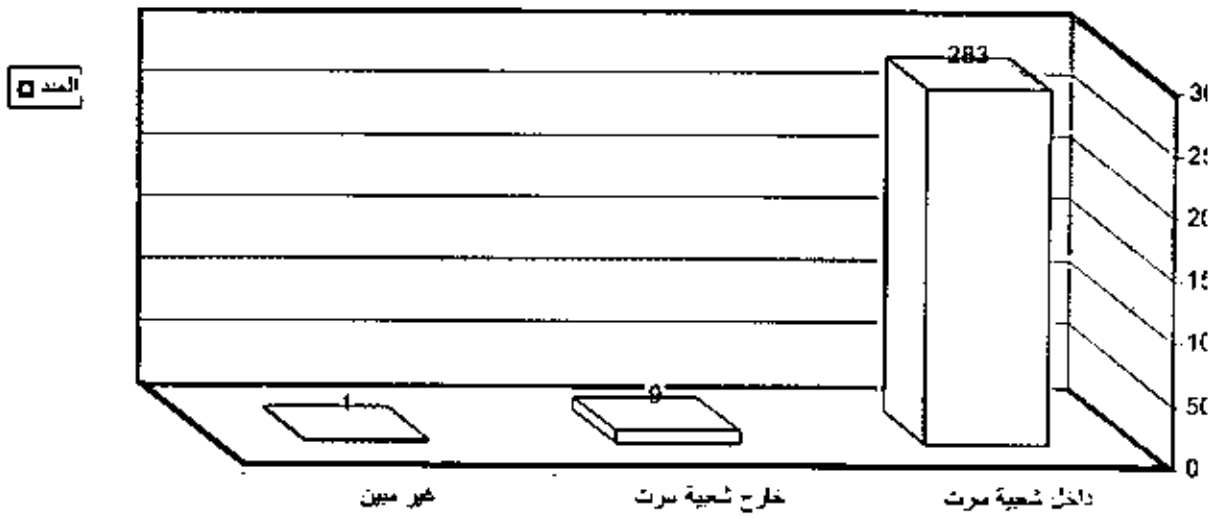

يتضح من الجدول (7) أن أغلب افراد العينة هم من سكان شعبية سرت وهذا شـــئ طبيعي لأن مجتمع الدراسه هو داخل مدينة سرت وبلغت نسبتهم (96.6%) من افراد العينة فى حين بلغت نسبة الذين يقيمون خارج الشعبية (3.1%)من افراد العينة .

جدول (8) توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة.

حجم الأسرة	العدد	النسبه
اقل من 5	70	24%
5- 8	75	25.6%
فما فوق 9	111	38%
غير مبين	37	12.6%
المجموع	293	100%

مخطط يوضح توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة.

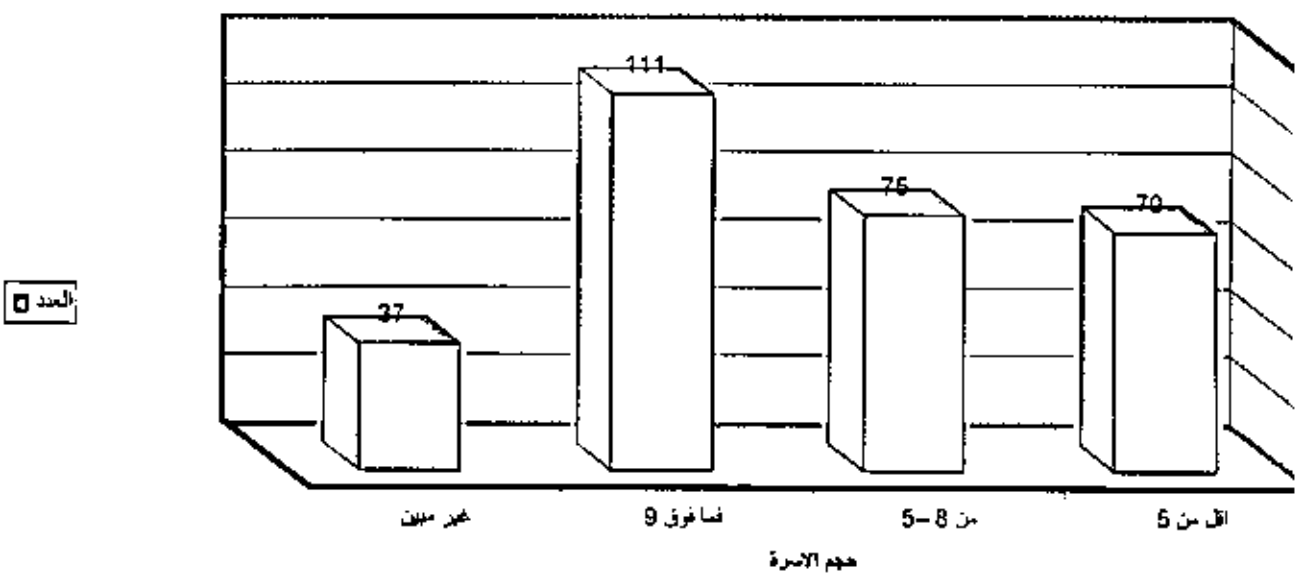

من الجدول(8) يتضح أن اعلى نسبة فى حجم الاسرة تقع فى الفئة 9 فما فوق وبلغت نسبتهم (38%) فى حين بلغت نسبة حجم الأسره من 8 – 5 افراد (25.6%) و بلغة نسبة من هم اقل من 5 افراد (24%) من افراد العينه .

جدول (9) توزيع المبحوثين حسب مستوى الدخل.

مستوى الدخل	العدد	النسبه
أقل من 200	80	27.3%
200 – 399	92	31.4%
400 – 599	9	3.1%
فما فوق 600	13	4.4%
غير مبين	99	34%
المجموع	293	100%

مخطط يوضح توزيع المبحوثين حسب مستوى الدخل.

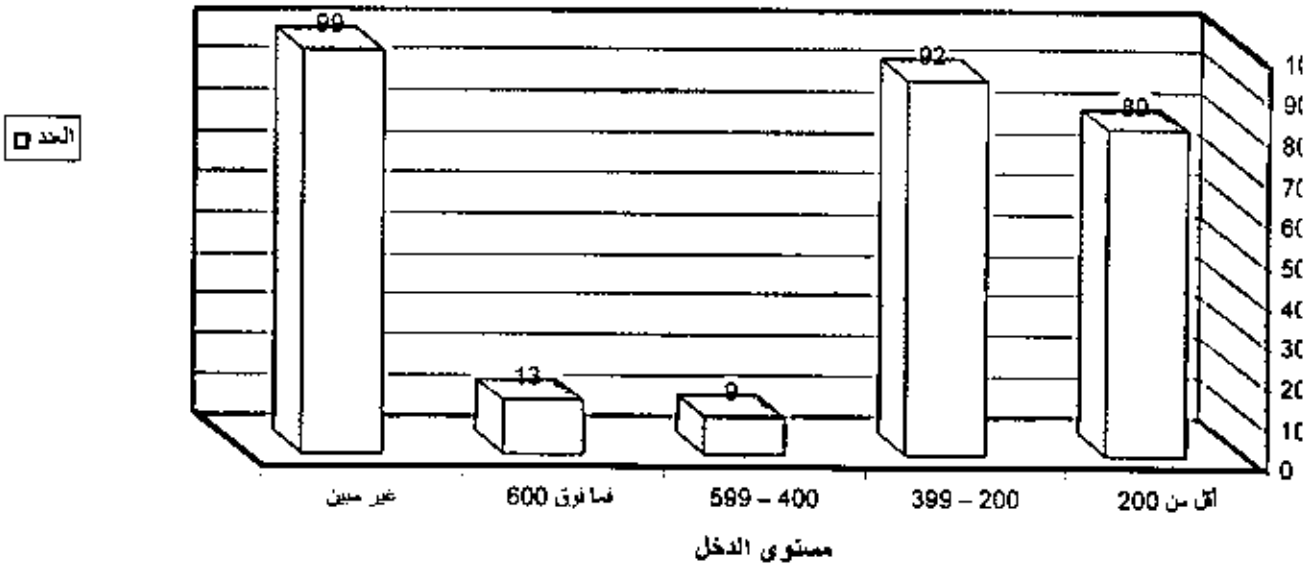

من الجدول(9) يتضح أن نسبه (31.4%) من المبحوثين يتراوح دخلهم من 399 – 200 ديناراً ونسبة (27.3%) يبلغ دخلهم أقل من 200 دينار ونسبة (4.4%) يتجاوز دخلهم 600 ديناراً وأن نسبة (3.1%) يتراوح دخلهم من 599 – 400 ديناراً .

وبناء على ذلك يتبين أن هناك تفاوتاً بين نسب المبحوثين فيما يتعلق بالدخل ، ونجد أن اغلب المبحوثين تتراوح دخولهم من 200 – 399 وهم من الفئه المتوسطة الدخل في حين نجد ان (7.5%) هم من ذوي الدخل المرتفع،و يرى البعض و كما تشير بعض

الدراسات إلى أن انخفاض الوضع الاقتصادى الاجتماعي يجعل الانشغال الاساسي بتوفير الحاجات الاساسيه التى تتطلب جهداً ووقتاً اضافياً و لاتترك وقتاً كافياً للمساهمة فى جوانب الحياة السياسيه بينما يوفر الوضع الاقتصادي المرتفع ظروفاً ملائمة للتقدم المعرفي و من ثم الاستعداد للمشاركه السياسية.

جدول (10) توزيع المبحوثين حسب سكن أفراد الأسرة فى مدينة سرت.

نوع السكن	العدد	النسبه
شقه	22	7.5%
منزل عادى	38	13.0%
فيلا	1	.3%
منزل زراعي	6	2.0%
منزل شعبي	76	26%
منزل صحي	92	31%
مع الاسره	12	4%
غير صحي	6	2.0%
إيجار	8	2.7%
غير مبين	34	11.6%
المجموع	293	100%

مخطط يوضح توزيع المبحوثين حسب سكن أفراد الأسرة فى مدينة سرت .

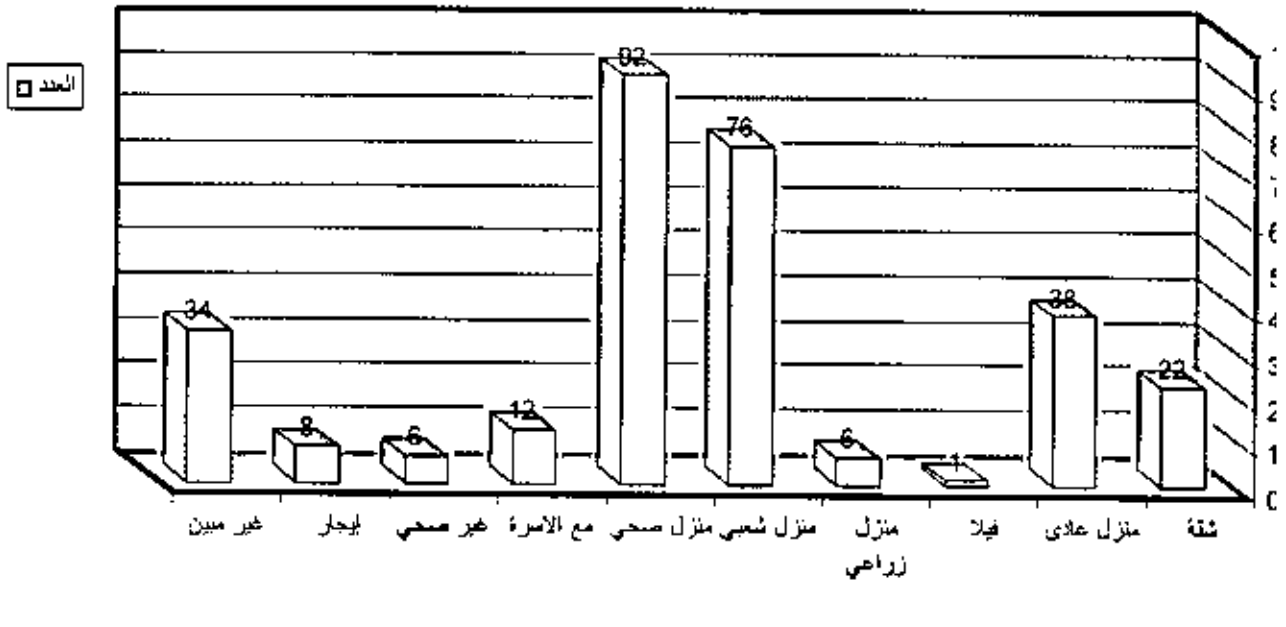

من الجدول(10) يتضح تباين واختلاف النسب بين افراد عينة البحث من حيث نوع السكن فكانت مرتفعة للوضع السكني منزل صحي وبنسبة (31.4%) ويليها منزل شعبي (26.3%) وبنسبة (13%) منزل عادي (22%) شقه نسبة (7.5%) مع الاسرة مما يدل على كثرة أفراد الأسرة في المجتمع الليبي.

جدول (11) يوضح أسباب عدم المشاركة في جلسات المؤتمرات الشعبية.

رأي المبحوثين	العدد	النسبه
ضروف عائليه	44	42.7%
ضروف العمل	21	20.4%
عدم الرغبه و الاهتمام	17	16.5%
المشاركه غير مهمه	15	14.6%
كل ما ذكر	1	1.0%
بسبب وجودى خارج المجتمع	1	1.0%
انشغال بأمور الدراسه	1	1.0%
1+3+4	2	1.9%
لعدم تنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبيه	1	1.0%
المجموع	103	100%

مخطط يوضح أسباب عدم المشاركة في جلسات المؤتمرات الشعبية.

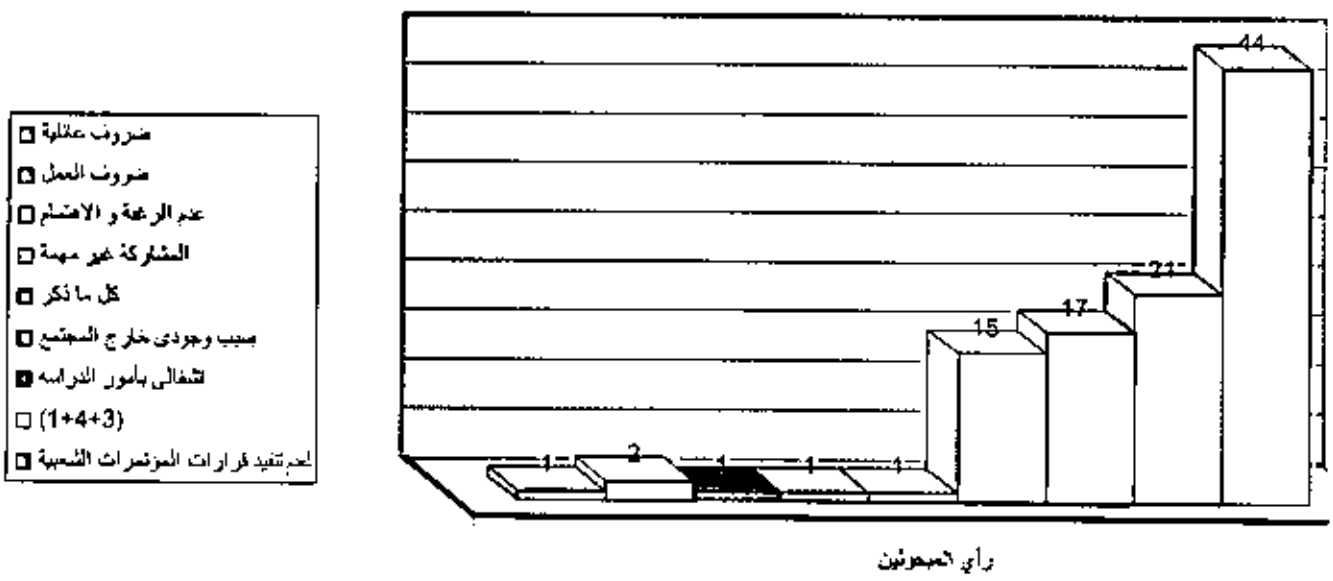

من الجدول (11) يتضح أن أهم اسباب العزوف عن حضور جلسات المؤتمرات الشعبية هي على الترتيب التالي.

1- نجد أن (44%) من الذين لا يحضرون جلسات المؤتمرات الشعبية يرجعون ذلك الى ظروفهم العائلية .

2- يرى (20%) من الذين لا يحضرون جلسات المؤتمرات الشعبية أن ضروف العمل هي سبب من الاسباب التى تحول دون حضور جلسات المؤتمرات الشعبية .

3- ونجد إن (16%) يتغيبون عن حضور الجلسات لعدم اهتمامهم ورغبتهم فى ذلك .

4- كما نجد أن (14%) ممن لا يحضرون جلسات المؤتمرات الشعبية يرجعون ذلك الى اعتبارهم أن المشاركه غير مهم .

5- كما أن نسبة ضئيلة جداً فى حدود (1%) ترجع عدم المشاركه فى جلسات المؤتمرات الشعبية الى الانشغال فى امور الدراسة وعدم تنفيد قرارات المؤتمرات الشعبية .

جدول (12) يبين دوافع المشاركة فى جلسات المؤتمرات الشعبية.

رأي المبحوثين	العدد	النسبه
حتى لا تتخذ قرارات لا ارضى عنها	19	10.0%
لان المشاركه واجب وطنى	86	45.3%
لكى اشارك فى اتخاذ القرار	56	29.5%
كل ما ذكر	16	8.4%
2+3	10	5.3%
1+3	3	1.6%
المجموع	190	100%

مخطط يبين دوافع المشاركة في جلسات المؤتمرات الشعبية.

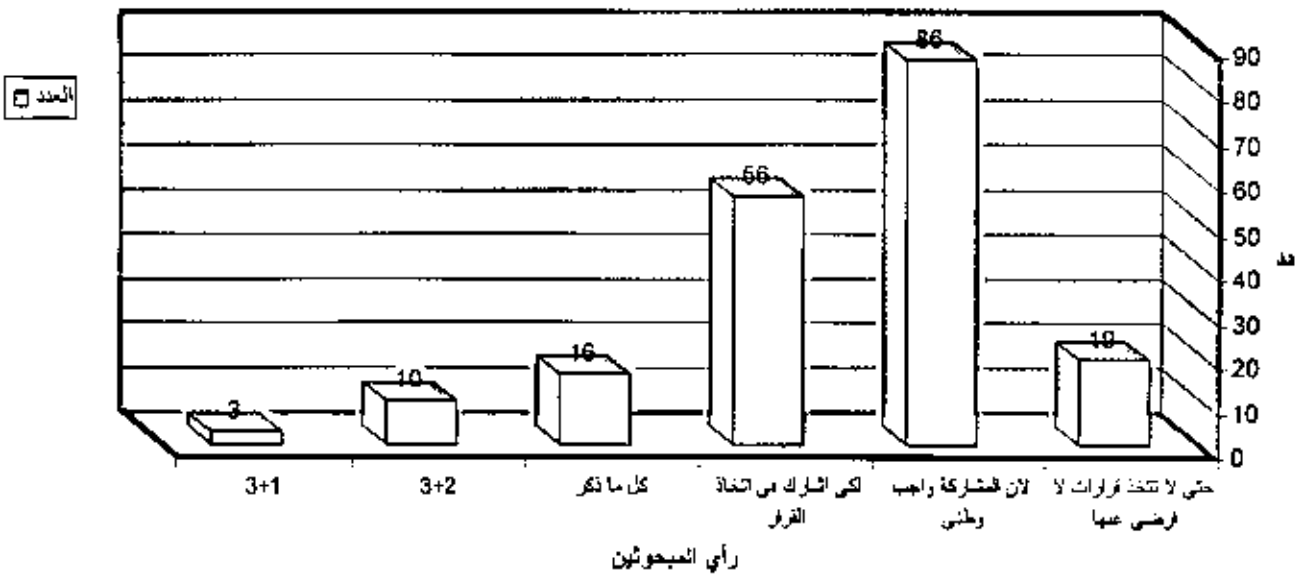

يتضح من الجدول (12) أن الدافع الأول للمشاركه فى جلسات المؤتمرات الشعبيه الاساسية وبنسبه (45%) من العينه هو اعتبار افراد العينه ان المشاركه واجب وطني لابد منه اما الدافع الثاني للحضور فهو المشاركه فى اتخاذ القرار وبنسبة (26%) من افراد العينه اما (10%) من العينه فأنهم يحضرون الجلسات حتى لايتم اتخاذ قرارات غير راضين عنها .

جدول (13) يبين الأسباب التى تحول دون مشاركة البعض فى جلسات المؤتمرات الشعبية.

رأي المبحوثين	العدد	النسبه
لا إجابه	2	8%
عدم الوعى بأهميه المشاركه	91	34.6%
تدنى مستوى التعليم	44	16.7%
لعدم تنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبيه	105	40.0%
كل ما ذكر	8	3.0%
1+3	9	3.4%
اسباب اجتماعيه	2	.8%
1+2	2	.8%
المجموع	293	100%

مخطط يبين الأسباب التي تحول دون مشاركة البعض في جلسات المؤتمرات الشعبية.

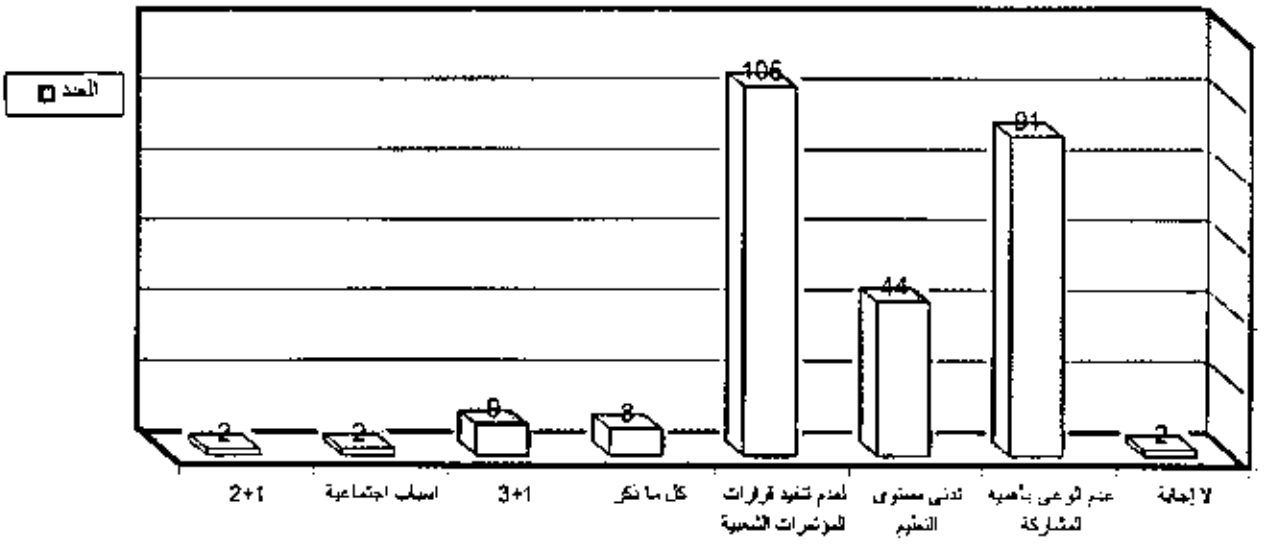

من الجدول(13) يتضح انه يمكن ترتيب اسباب العزوف عن حضور المؤتمرات الشعبية من قبل بعض الجماهير هو كا الاتى .

1- عدم تنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبيه حيث يرى (40%) من افراد العينة انه السبب الرئيسي لعدم حضور الجلسات .

2- عدم الوعي بأهميه المشاركة في الجلسات وبنسبة (34%) من افراد العينه ان عدم الوعي بأهمية المشاركة هو سبباً رئيسياً من اسباب عدم حضور جلسات المؤتمرات ويرى (20%) من افراد العينة ان تدنى مستوى التعليم هو احد اهم اسباب عدم حضور المؤتمرات الشعبية .

جدول (14) الأسباب التي تحول دون المشاركة بفاعلية في جلسات المؤتمرات الشعبية.

رأي المبحوثين	العدد	النسبه
لا إجابه	1	.4%
تدنى مستوى التعليم	50	20%
عدم الالمام جدول الاعمال وفهم بعض بنود	57	22.7%
لان رئيي لن يؤثر في تصنع القرار	69	27.5%
عدم توزيع المذكرات بوقت كاف	38	15.1%
طول المذكرات وصعوبت فهمها	16	6.4%
كل ما سبق	16	6.4%
عدم تنفيذ القرارات	1	.4%
3+4+5	2	.8%
1+2+3	1	.4%
المجموع	251	100%

مخطط يوضح الأسباب التى تحول دون المشاركة بفاعلية فى جلسات المؤتمرات الشعبية.

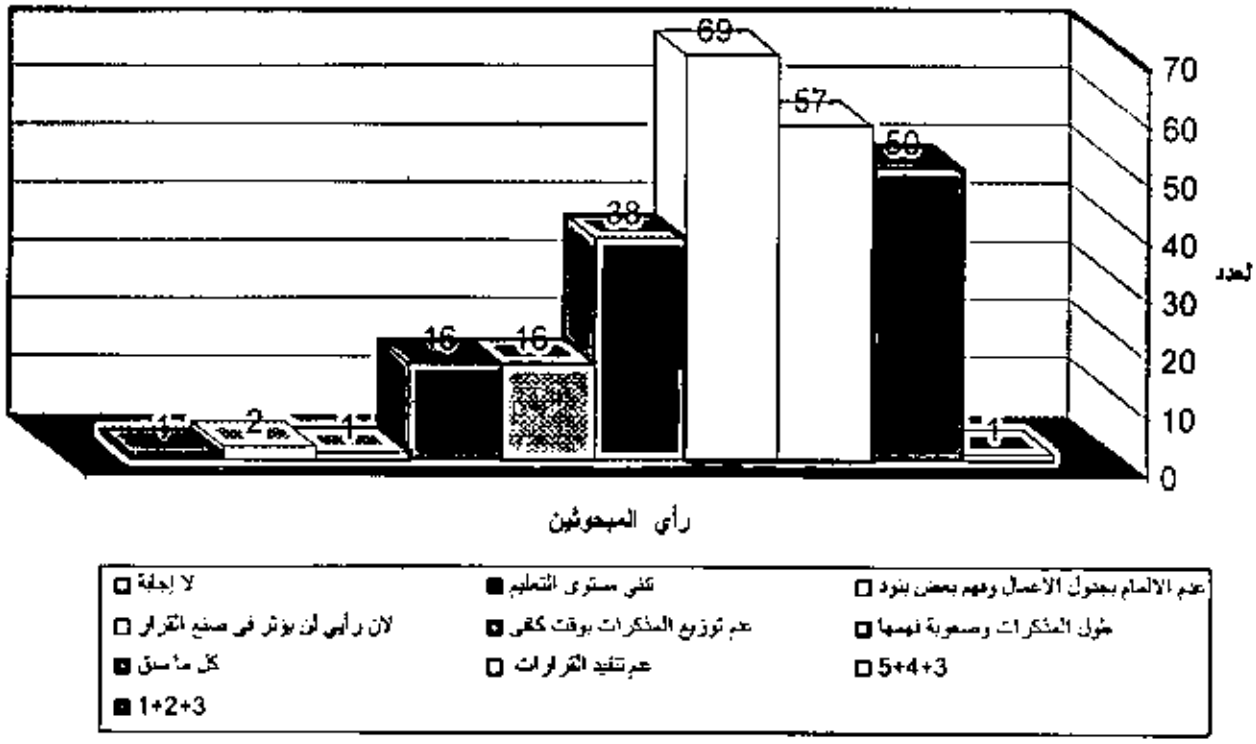

بينت الدراسة أن الاسباب الرئيسية التى تحول دون المشاركة بفاعلية فى جلسات المؤتمرات الشعبية هى كالتالي .

1- (27%) من العينة يرجعون عدم المشاركة بفاعلية فى جلسات المؤتمرات هو أن رئيهم لن يؤثر فى صنع القرار .

2- (22%) من العينة يعتبرون ان عدم الالمام وفهم بعض بنود جدول الاعمال هو احد الاسباب الرئيسيه لعدم الفاعلية فى المشاركة .

3- اما السبب الثالث لعدم فاعلية المشاركة فهو تدنى مستوى التعليم .

4- اما السبب الرابع هو عدم توزيع المذكرات المعروضة على المؤتمرات بوقت كافي .

5- اما السبب الخامس هو طول المذكرات و صعوبة فهمها .

جدول (15) نسبة الذين يعتقدون أنه يؤخذ برأيهم في كل ما يطرح بجلسات المؤتمرات الشعبية.

رأي المبحوثين	العدد	النسبه
نعم	90	30.7%
لا	184	62.8%
لاادري	19	6.5%
المجموع	293	100%

مخطط يبين نسبة الذين يعتقدون أنه يؤخذ برأيهم في كل ما يطرح بجلسات المؤتمرات الشعبية.

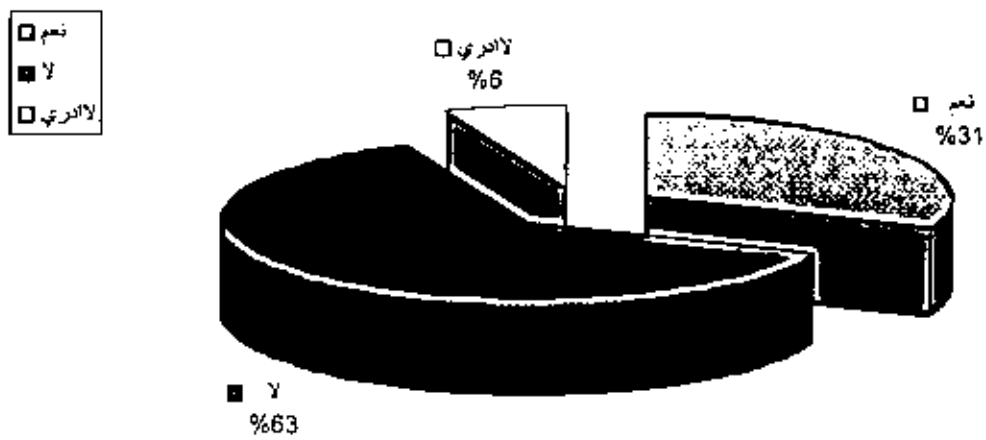

من الجدول(15) يتضح أن متغيرات التعليم و المهنة و العمر و الجنس لا تلعب دوراً في الاخذ برأى افراد العينة أثناء مناقشات جلسات المؤتمرات الشعبية و نلاحظ أن غالبية افراد العينة وبنسبة (62%) يرون انه لا يؤخذ برئيهم في الكثير من المواضيع التي تطرح للنقاش داخل الجلسات .

جدول رقم (16) يبين نسبة الذين يرون انهم يناقشون المواضيع المطروحة بفاعلية.

رأي المبحوثين	نعم	لا	المجموع
العدد	84	7	91
النسبه	92.3%	7.7%	100%

مخطط يبين نسبة الذين يرون انهم يناقشون المواضيع المطروحة بفاعلية.

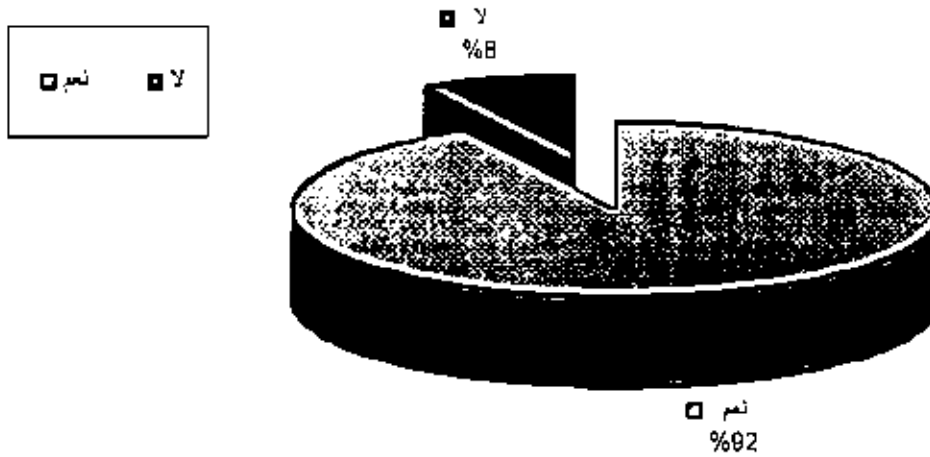

من الجدول (16) يتضح أن (92%) يرون انهم يناقشون الموضوعات التى تطرح بفاعلية وهى نسبة مرتفعة و متوقعة فى نفس الوقت فالذى يتوقع أن يؤخذ رئيه بعين الاعتبار لابدا أن يسهم بالمناقشة الفعالة فى البنود المطروحة امامة .

جدول رقم(17) يبين مدى متابعة التغيرات التى تحدث فى هيكلية البناء التنظيمي للمؤتمرات الشعبية.

رأي المبحوثين	نعم	لا	لاإجابه	المجموع
العدد	170	104	19	293
النسبة	59%	35%	6%	100%

مخطط يبين مدى متابعة التغيرات التى تحدث فى هيكلية البناء التنظيمي للمؤتمرات الشعبية.

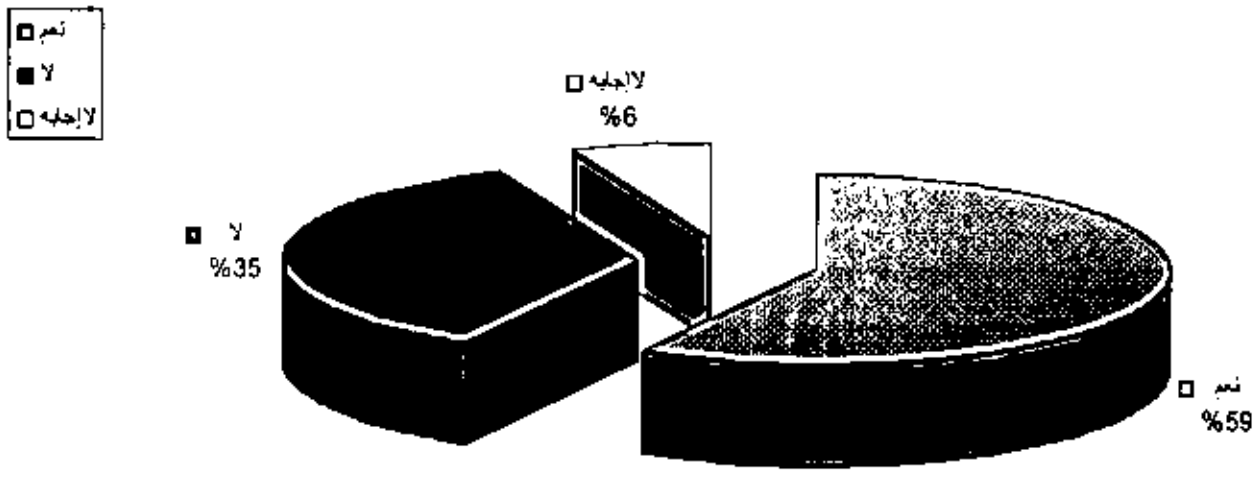

من الجدول (17) يتضح أن (59%) من افراد العينة اى قرابت ثلثي افراد العينة يتابعون بأستمرار التغيرات التى تحدث فى هيكلية البناء التنظيمي للمؤتمرات الشعبية الاساسية وان (35%) من افراد العينة لا يتابعون بأستمرار و بالنظر الى جدول رقم (48) نجد ان نسبة المتابعة للتغيرات التى تحدث فى هيكليه المؤتمرات الشعبية الاساسية تقترب من نسبة الحاضرين لجلسات المؤتمرات حيث يؤدى حضور جلسات المؤتمرات الى ارتفاع الوعى السياسي لدى الافراد و الى الالمام بما يدور من تغيرات فى المجتمع بما فى ذلك التغيرات التى تحدث فى هيكلية البناء التنظيمى للمؤتمرات الشعبية الاساسية .

جدول رقم (18) يبين مدى اهتمام أفراد الأسرة بمناقشه المواضيع التى تطرح فى جدول أعمال المؤتمرات الشعبية.

رأي المبحوثين	نعم	لا	لاإجابه	المجموع
العدد	179	105	9	293
النسبه العامه	61.1%	36%	3.1%	100%

مخطط يبين مدى اهتمام أفراد الأسرة بمناقشة المواضيع التى تطرح فى جدول أعمال المؤتمرات الشعبية.

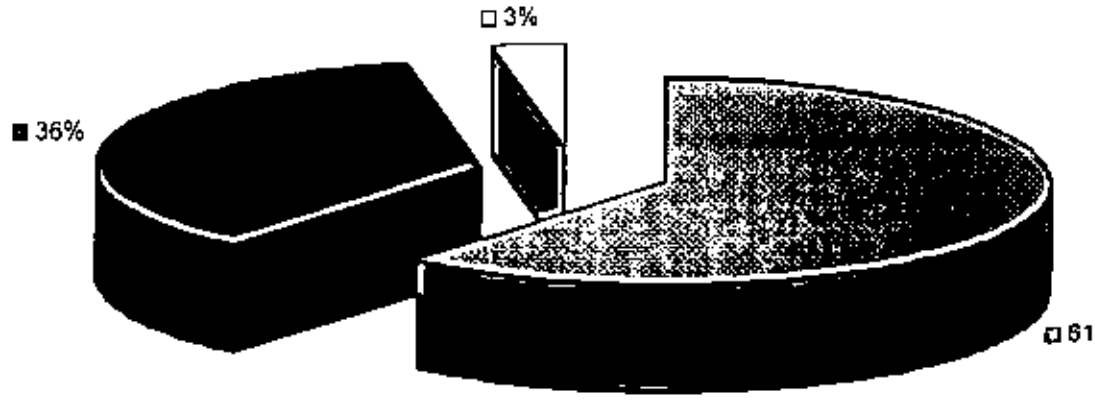

من الجدول (18) يتضح أن (61%) من افراد العينة يهتمون بمناقشة القضايا المطروحة فى جدول الاعمال داخل الاسرة و يلاحظ أيضاً أن نسبة الاناث اللـواتي يناقـشن المواضيع التى ستطرح على جدول اعمال المؤتمرات اكثر من الذكور ويمكن أن نعزو ذلـك الى قلة النشاط الاجتماعي للمرأة حيث ينحصر دور الاغلبيه من النساء بالاهتمام بمـشاغل الاسرة .

جدول(19) يبين مدى الاختلاف فى الرأى عند مناقشة أفراد الأسـرة للموضـوعات التـى ستطرح فى جلسات المؤتمرات الشعبية.

رأى المبحوثون	نعم	لا	أحياً	المجموع
العدد	39	27	113	179
النسبه	21.8%	15.1%	63.1%	100%

مخطط يبين مدى الاختلاف في الرأى عند مناقشة افراد الاسرة للمواضيع التى ستطرح فى جلسات المؤتمرات الشعبية.

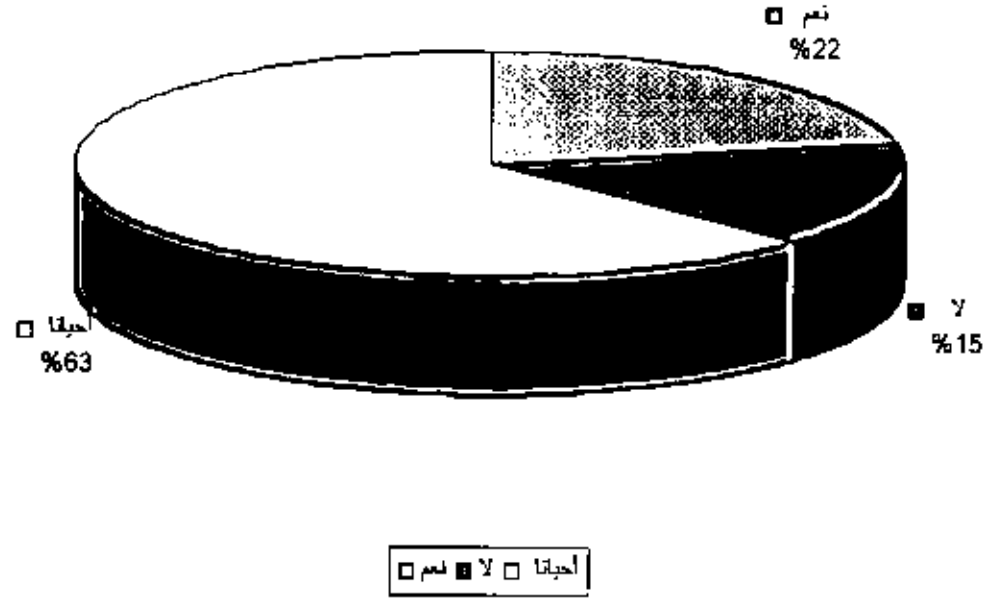

من الجدول (19) يتضح انه لا يمكن لغالبية افراد العينة أن يحددوا انهم يتفقــون أو يختلفون مع افراد اسرهم حول المواضيع التى ستطرح بجلسات المؤتمرات الشعبيه حيث اجاب (63%) من افراد العينه انهم يتفقون فى النقاش حول بعض الموضيع و يختلفون مع افراد اسرهم فى مواضيع اخرى وهى ظاهرة صحية حيث تدل على عدم التشبث بالرأىوتعدد الأراء مما يؤدي الى زيادة الوعي والأدراك السياسي لأفراد الأسره نتيجة للنقاش الذى يدور بين افرادها حول المواضيع التى يتم طرحها فى جلسات المؤتمرات الشعبية.

جدول (20) يبين نوعية المواضيع التى يدور النقاش حولها فى إطار أفراد الأسرة .

رأي المبحوثين	العدد	النسبه
سياسيه	7	2.5%
اقتصاديه	35	12.5%
اجتماعيه	151	53.7%
كل ما ذكر	28	10%
3+2	57	20.3%
1+2	2	.7%
1+3	1	.4%
المجموع	281	100%

مخطط يبين نوعية المواضيع التى يدور النقاش حولها فى إطار أفراد الأسرة .

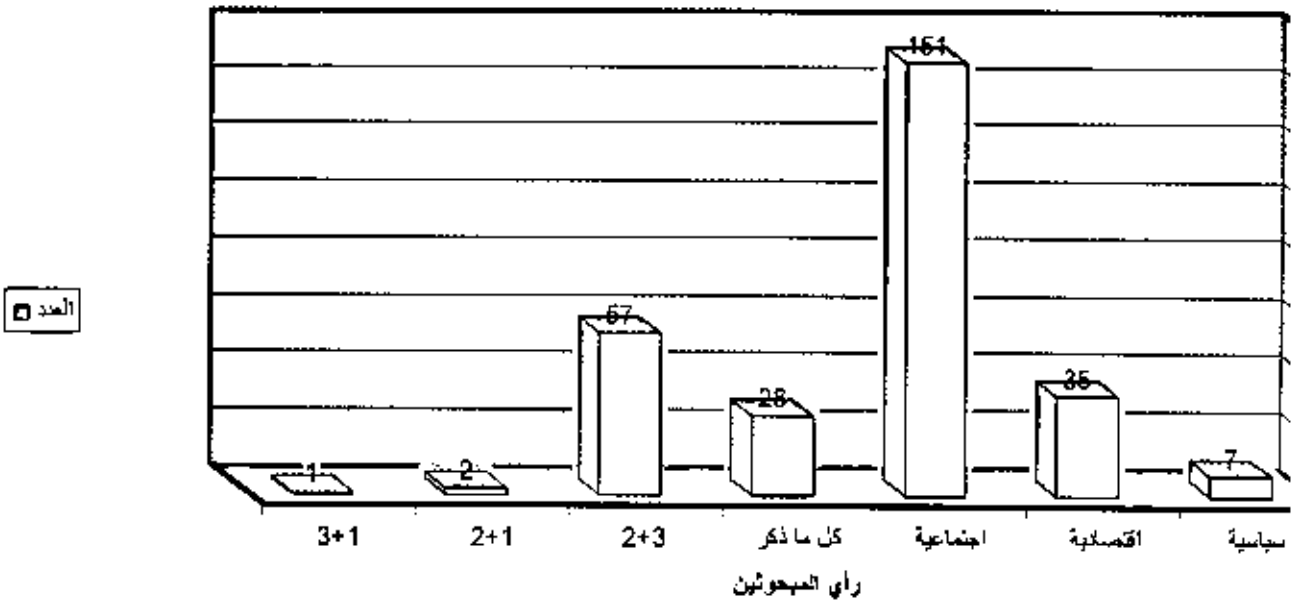

من الجدول (20) يتضح أن المواضيع الاجتماعيه التى لها علاقة مباشـرة بحيـاة الناس هى اكثر المواضيع التى يدور حولها النقاش و نجد أن (53%) يناقشون مع افـراد اسرهم مواضيع اجتماعية يلي ذلك المواضيع الاقتصادية حيث يتناولها فى النقـاش (12%) يلى ذلك المواضيع السياسية التى يتم مناقشتها عند (2%) من افراد العينة .

جدول (21) يبين دوافع المشاركة فى جلسات الاختيار الشعبى.

رأي المبحوثين	العدد	النسبه
لانه واجب وطني لابد منة	54	36.2%
اشارك مثل الاخرين	16	10.7%
لاني اريد تصعيد اقارب واصدقاء	10	12.1%
لاختيار الشخص المناسب في المكان المناسب	61	41%
المجموع	149	100%

مخطط يبين دوافع المشاركة فى جلسات الاختيار الشعبي.

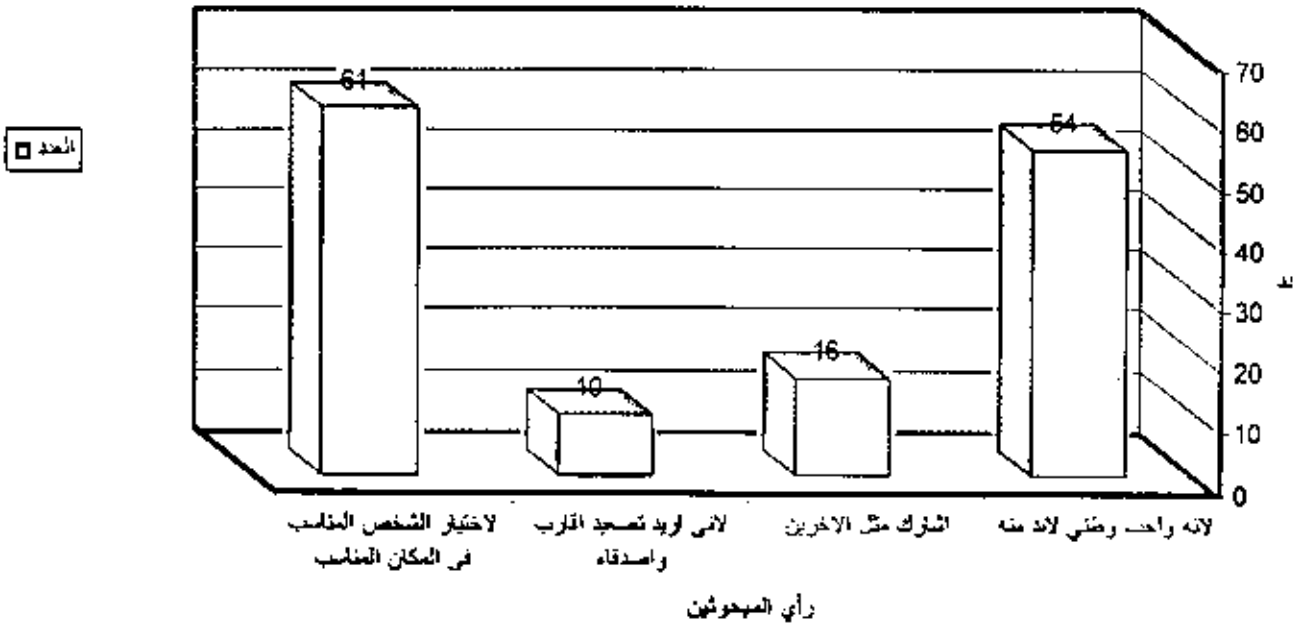

من الجدول (21) يلاحظ أنه يمكن ترتيب دوافع المشاركة فى جلسات الأختيار الشعبي كالأتى.

1- اختيار الشخص المناسب فى المكان المناسب وبنسبة (41%) من أفراد العينة.

2- لان التصعيد واجب وطنى لابد منة وبنسبة (36%) من أفراد العينة.

3-لتصعيد اقارب واصدقاء وبنسبة(12%) من أفراد العينة.

4- المشاركة فى التصعيد مسايرة للأخرين وبنسبة (11%) من أفراد العينة.

جدول (22) يوضح أسباب العزوف عن المشاركة فى جلسات التصعيد الشعبي.

رأي المبحوثين	العدد	النسبه
لان من تصعدهم لن يهتمون بنا بعد أن يتم اختيارهم	42	30.2%
لان لا اريد من أحد ان يزعل مني	14	10.1%
لعدم وجود وقت	34	24.5%
لان اشعر ان مشاركتي لاتؤثر في نتائج التصعيد	23	16.5%
المدعوم هو غير اكفاء	18	13%
كل ما ذكر	3	2.2%
بسبب الدراسه بالخارج	1	7%
1+4+5	2	1.4%
غير راضي على معايير التصعيد	1	.7%
اسباب اجتماعيه ثقافيه	1	.7%
المجموع	139	100%

مخطط يوضح أسباب العزوف عن المشاركة فى جلسات التصعيد الشعبي.

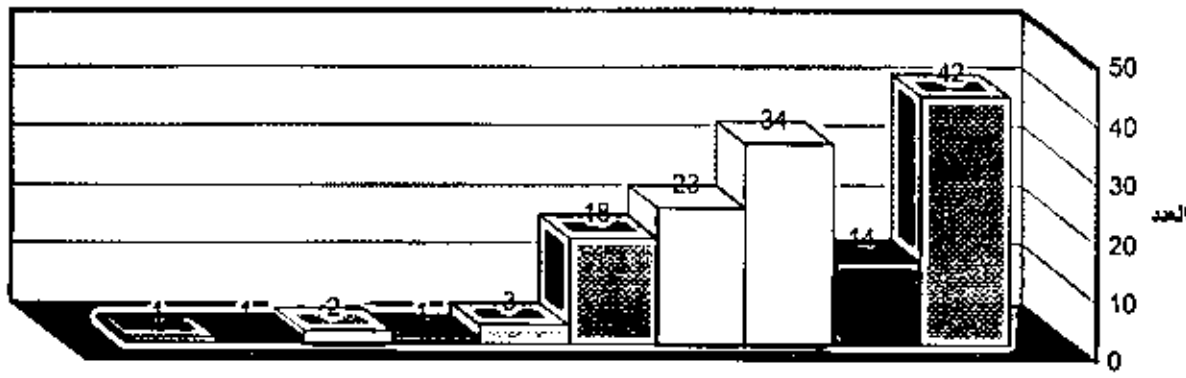

من الجدول (22) يتضح ان اهم مبررات العزوف عن حضور الجلسات هى كالتـــالى.

- (30%) لا يحضرون جلسات التصعيد لانهم يعتقدون أن المصعدين شعبين لن يهتمو بهم بعد أن يتم اختيارهم.
- (24%) يبررون سبب غيابهم عن جلسات التصعيد بأنشغالهم بأمور اخرى يعتقدون انها أهم من الحضور.
- (16%) يعتقدون أن مشاركتهم لن تؤثر فى نتائج التصعيد.
- (13%) يرون أن جميع المدفوع بهم غير اكفاء لتولي المواقع القياديه فـــى المـــؤتمرات الشعبية.
- (10%) لا يشاركون لأنهم يفضلون الحياد وتجنب الحساسيات التي قد تثيرهـــا جلـــسات التصعيد.

جدول (23) يبين مدى ضرورة وجود حافز للمشاركة السياسية.

رأي المبحوثين	نعم	لا	لاأجابه	المجموع
العدد	147	128	18	293
النسبه	50.2%	43.7%	6.1%	100%

مخطط يبين مدى ضرورة وجود حافز للمشاركة السياسية.

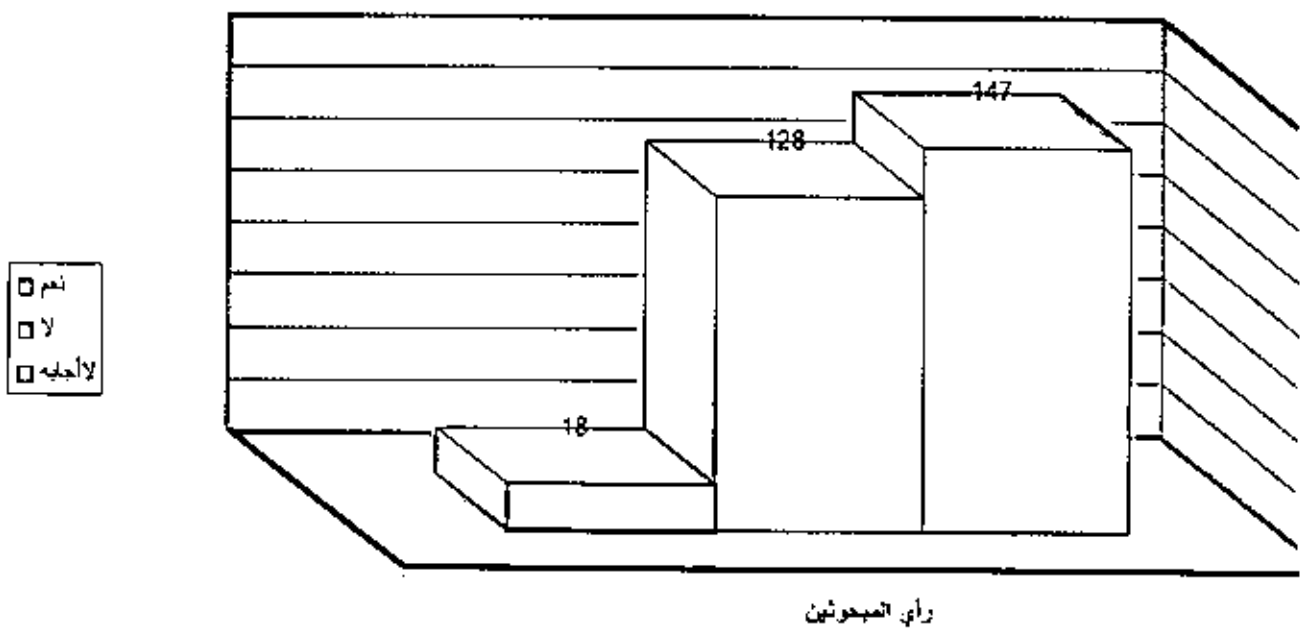

من الجدول (23) يتضح أن هناك اختلاف في وجهة نظر افراد العينة حول اهمية وجود حافز للمشاركة السياسية فابينما يرى (50%) من افراد العينة انه من الضروري ان يكون هناك حافزاً للدفع بالافراد في المجتمع نحوالمشاركه السياسيه نجد أن (44%) من افراد العينة يرفضون فكرة ضرورة وجود دافع للمشاركة السياسية و لإهمية المشاركة للافراد فأنهم سيشاركون بدون الحاجة الى تقديم حوافز لهم .

جدول (24) يبين تأثير المشاركة السياسية على علاقة الفرد ببقية أفراد العينة.

رأي المبحوثين	نعم	لا	لا أجابه	المجموع
العدد	73	193	27	293
النسبه	24%	66%	10	100%

مخطط يبين تأثير المشاركه السياسية على علاقة الفرد ببقية أفراد العينة.

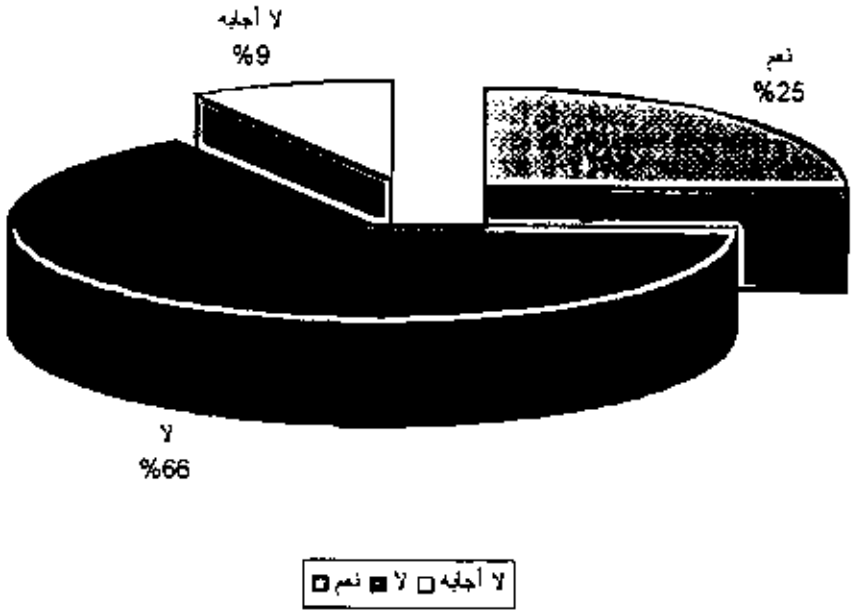

من الجدول (24) يتضح ان (66%) من افراد العينة يرون مشاركتهم السياسية لا تؤثر على علاقتهم ببقية افراد المجتمع و أن (24%) يرون أن للمشاركة السياسيه تأثير على علاقتهم الاجتماعيه و لايجيب (% 10) من افراد العينه عن هذا السؤال وقد توقع الباحث أن تكون للمشاركة السياسية تأثير على العلاقات الاجتماعية للافراد فالاختلاف في وجهات النظر اثناء النقاش في جلسات المؤتمرات و الاختلاف في التصعيد قد يخلق بعض الحساسيات كما أن الاتفاق حول مواضيع معينة قد يؤدى الى نوع من التقارب بين الافراد في المجتمع ولكن نتائج الدراسة بينى أن المشاركة السياسية ليس لها هذا التأثير على العلاقات الاجتماعية بين افراد العينه وهذا يدل على زيادة وعى الافراد و انحسار الثقافة التقليدية التى لا تقبل بتعدد الاراء الى ثقافة معاصره تتقبل وجهة النظر الاخرى وتعدد الاراء .

جدول (25) يبين رأى أفراد العينة فى كون الفلسفة السياسية للمجتمع تحث على المشاركة السياسية .

رأي المبحوثين	نعم	لا	المجموع
العدد	196	61	293
النسبه	67%	21%	100%

مخطط يبين رأى أفراد العينة فى كون الفلسفة السياسية للمجتمع تحث على المشاركة السياسية .

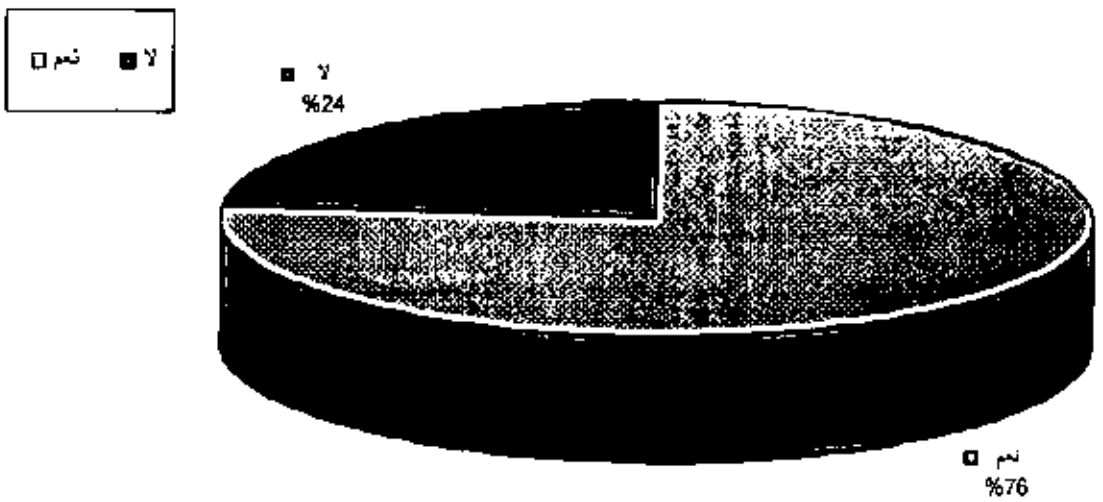

من الجدول (25) يتضح أن غالبية افراد العينة يعتقدون أن النظام السياسي الجماهيري يقوم على المشاركة السياسية للأفراد وانه يحث الجماهير على المشاركة السياسية ويمكن أن نلاحظ أن جميع النظم السياسية تحث مواطنيها على المشاركة السياسية بكثافة مع اختلاف شكل ونوع المشاركة السياسية فهناك نظم سياسيه تنحصر فيها المشاركة فى اختيار من ينوب عن الشعب فى اتخاذ القرار وصياغة القوانين ونظم اخرى تنحصر المشاركة فيها بمبايعة الزعامات السياسية وفى النظام الجماهيري تكون المشاركة السياسية عن طريق حضور المؤتمرات الشعبية و المشاركة فى صياغة القونين واتخاذ القرار.

جدول (26) يوضح مدي المشاركة التى يتيحها النظام الجماهيري فى كل شـــؤون الحياة العامة .

رأي المبحوثين	نعم	لا	لاإجابه	المجموع
العدد	258	25	10	293
النسبه	(88.1%)	(8.5%)	(3.4%)	(100%)

مخطط يوضح مدي المشاركة التى يتيحها النظام الجماهيري فى كل شؤون الحياة العامة .

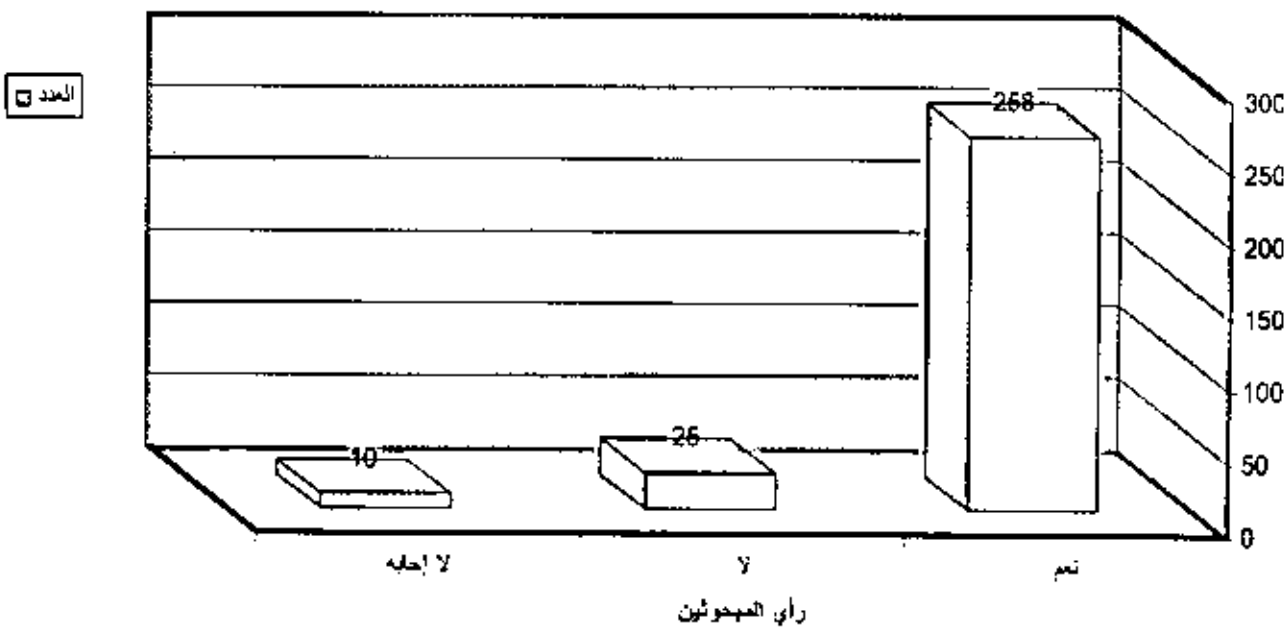

من الجدول (26) يتضح أن هناك اتفاق على أن الفلسفة السياسية للنظام الجماهيري تتيح وتدفع بالافراد فى المجتمع للمشاركة فى ادارة شؤن الحيـــاة العامـــة حيـــث نجـــد أن (88%) من افراد العينة يوافقون على هذا الراى وأن اقل من (9%) فقط لهم راى مختلـــف حيث يعتقدون أن النظام الجماهيري لا يتيح الفرص الكافيه للمشاركه فـــى تـــسيير و أدارة الشؤون العامه المختلفه .

جدول (27) يوضح رأى أفراد العينة فى مناقشة المؤتمرات الشعبية للأحداث والقضايا الدولية.

رأي المبحوثين	نعم	لا	لا أجابه	المجموع
العدد	206	73	14	293
النسبه	70.3%	25%	5%	100%

مخطط يوضح رأى افراد العينة فى مناقشة المؤتمرات الشعبية للاحداث والقضايا الدولية.

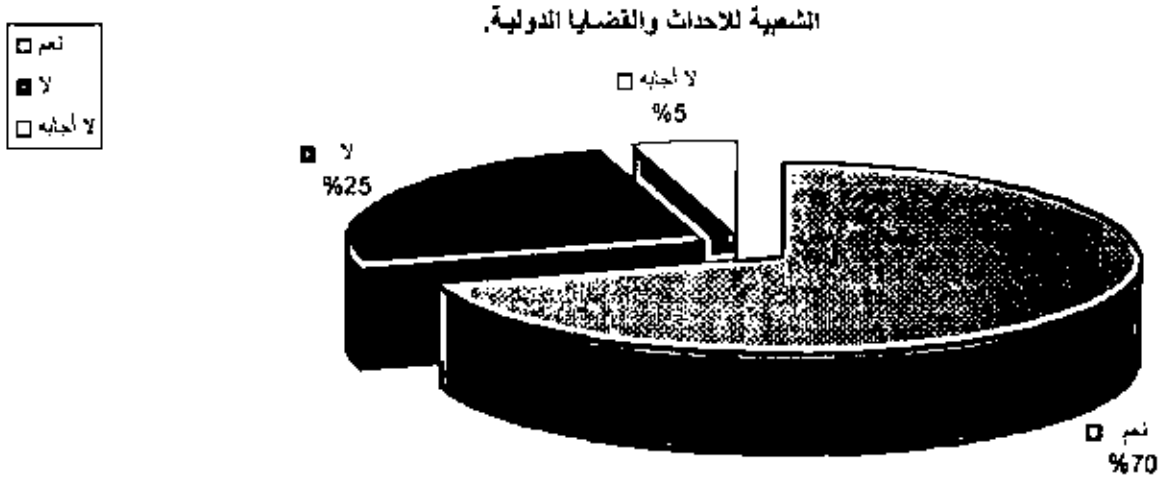

من الجدول (27) يتضح أن (70%) من أفراد العينة يرون أن المؤتمرات الشعبية يجب أن تناقش القضايا السياسية الدولية وتتخذ قراراً فيها ،فيما يرى اقلية لاتزيد عن (25%) من افراد العينة على أن المؤتمرات الشعبية غير مؤهله لمناقشة و اتخاذ القرار فى القضايا الدولية وتخول الجهات ذات الاختصاص للفصل و اصدار القرارت حيال ذلك.

جدول (28) يوضح رأى الذين اجابو بنعم عن السؤال السابق فى قدرة الموطن على مناقشة واتخاذ القرار فى القضايا السياسية الدولية .

رأي المبحوثين	نعم	لا	المجموع
العدد	159	47	206
النسبه	77.2%	22.8%	100%

مخطط يوضح رأي الذين اجابوا بنعم على السؤال السابق فى قدرة الموطن على مناقشة واتخاذ القرار فى القضايا السياسية الدولية .

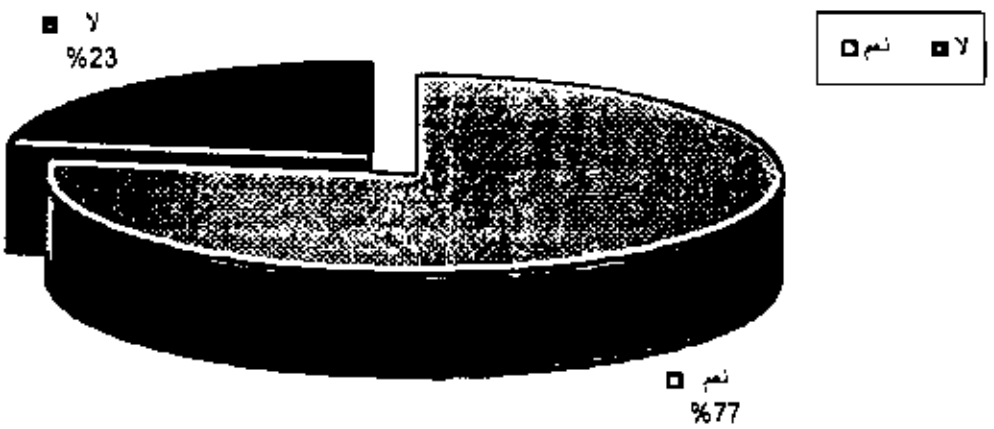

من الجدول (28) يتضح أن (77%) من افراد العينه يثقون فى قدرة المواطن على اتخاذ القرار السليم فى القضايا الدولية التى تطرح على المؤتمرات الشعبية ويرى (22%) فقط من افراد العينة أن المواطن لا يمكنه أن يناقش القضايا الدولية بطريقة سليمة.

جدول (29) يبين العوامل التى تحفز المرأة على الدفع بنفسها للتصعيد بأمانات المؤتمرات و اللجان الشعبية .

رأي المبحوثين	العدد	النسبه
مستوى تعليم عالى	71	24.2%
تشجيع المحيطين بها فى الاسرة	43	14.7%
مستوى اقتصادى مرتفع	5	1.7%
ثقتها بنفسها	78	26.6%
كي تخدم النساء فى مجالات الحياة	40	13.7%
كل ما ذكر	5	1.7%
1+2+4	16	5.5%
4+5	2	.7%
1+2	4	1.4%
1+2+4+5	18	6.1%
لا اجابه	11	3.8%
المجموع	293	100%

مخطط يبين العوامل التى تحفز المرأة على الدفع بنفسها للتصعيد بأمانات المؤتمرات و اللجان الشعبية .

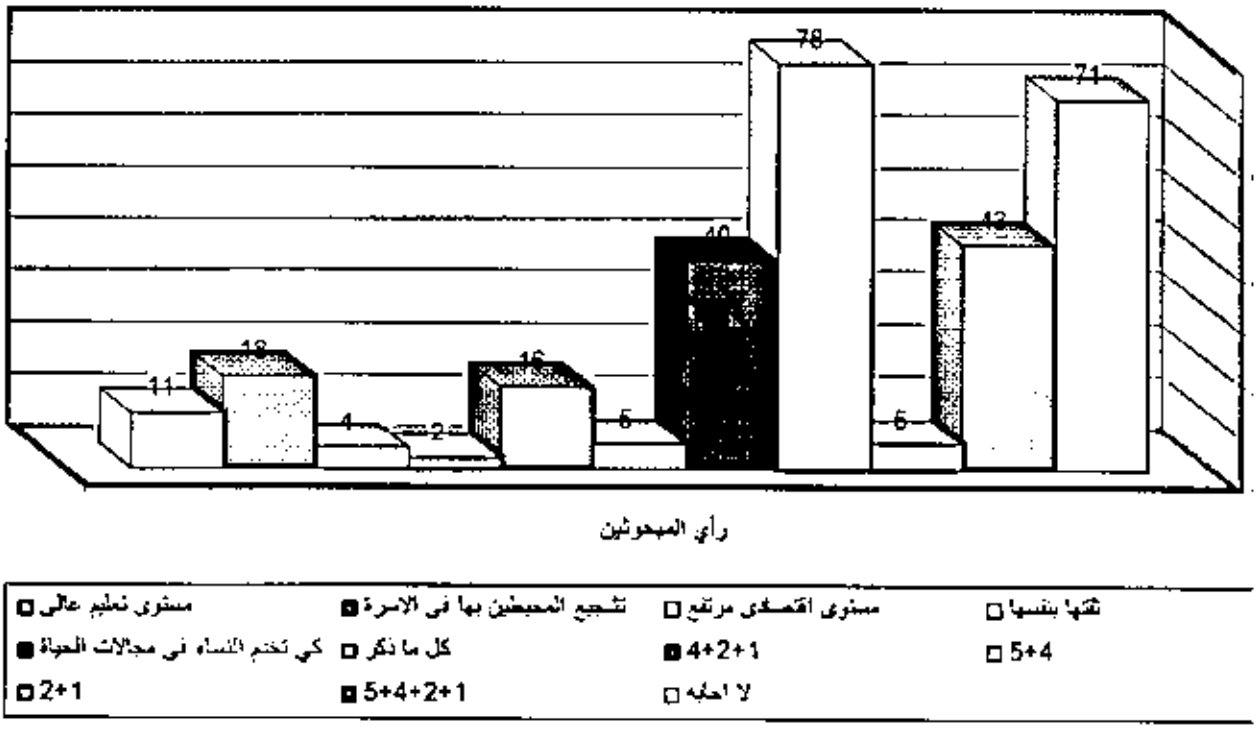

من الجدول (29) نلاحظ أن ثقة المراه بنفسها هو العامل الرئيسى الذى يحفز المـــراه على الدفع بنفسها للتصعيد الشعبي ،حيث يؤيد ذلك نصف افراد العينـــة و يليـــه المـــستوى التعليمى العالى وبنسبة (39%) من أفراد العينة و يأتي تشجيع المحيطين بها فى الاســـرة

بالمرتبة الثالثة و بنسبة (30%) من أفراد العينة أما أخرالدوافع الرئيسية المشجعة للمـــرأة هو سعيها لخدمة النساء فى مجالات الحياة المختلفة وبنسبة (22%) من افراد العينه .

جدول (30) يبين أسباب الموافقة على الدفع للمرأة بالتصعيد .

رأي المبحوثين	العدد	النسبه
لان المرأة قادره على تقلد المناصب	47	22.1%
لان التصعيد يجب أن يمارسه المجتمع رجال ونساء	75	35.2%
المرأه نفس الرجل من حيث المؤهلات	52	24.2%
كل ما ذكر	25	11.7%
1+3	8	3.8%
2+3	6	2.8%
المجموع	213	100%

مخطط يبين أسباب الموافقة على الدفع للمرأة بالتصعيد .

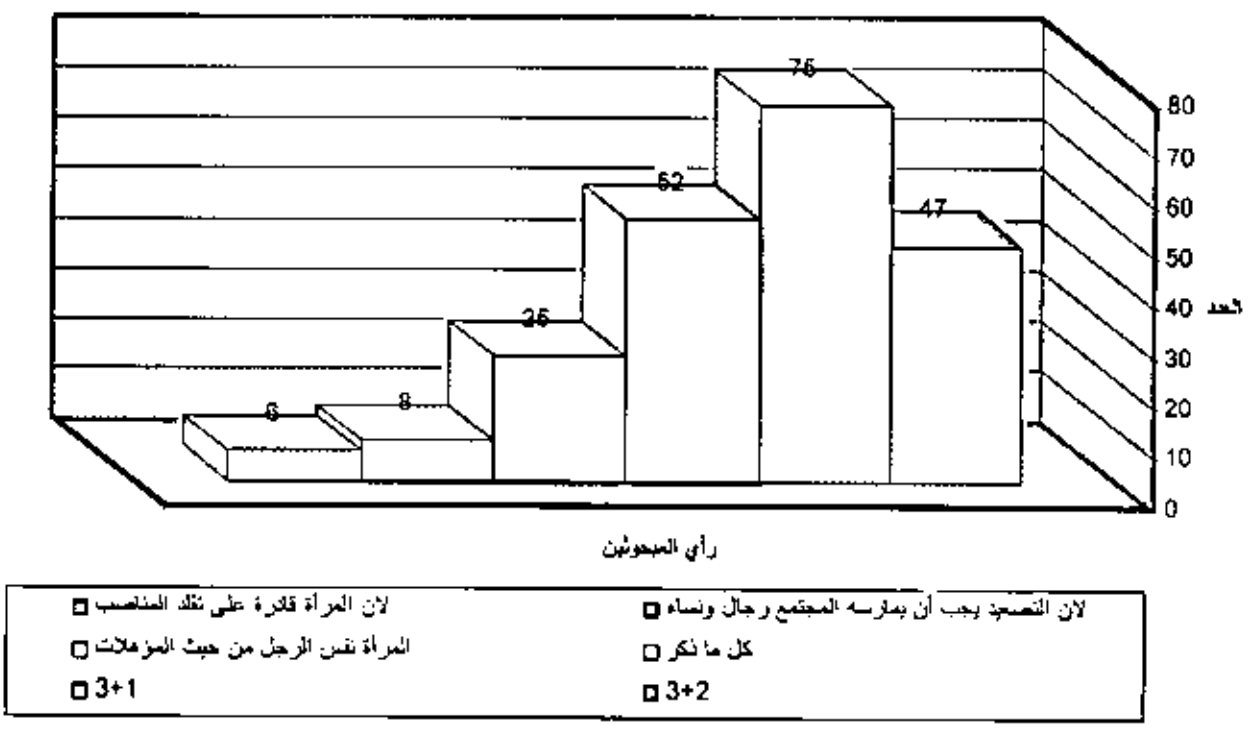

من الجدول (30) يتبين أن اهم اسباب الموافقة على الدفع بالمرأة للتصعيد يكون ترتيبها على النحو التالى :

- (50%) من افراد العينة يرون أن التصعيد حق وواجب لجميع افراد المجتمع و بالتالي يجب أن يمارسه الجميع رجال و نساء.
- (42%) من افراد العينة يرون أن تدفع بنفسها إلى موقع قيادى فى العمل الشعبي.
- (38%) من افراد العينة يرون أن المرأة فى المجتمع الليبي قادرة على تقليد وقيادة المواقع القيادية .

جدول (31) يبين أسباب عدم قبول تصعيد امرأة في المواقع القيادية بأمانات المؤتمرات واللجان الشعبية .

رأي المبحوثين	العدد	النسبه
لان وظيفة المرأه داخل البيت	29	39.7%
لان المرأه غير قادره على التعامل مع الجمهور	16	21.9%
لان المجتمع لا يقبل فكرة تقلد المرأه للأدوار القياديه	21	28.8%
كل ما ذكر	6	8.2%
لان هناك مناصب لاتتناسب مع المرأة	1	1.4 %
المجموع	73	100%

مخطط يبين أسباب عدم قبول تصعيد امرأة في المواقع القيادية بأمانات المؤتمرات واللجان الشعبية .

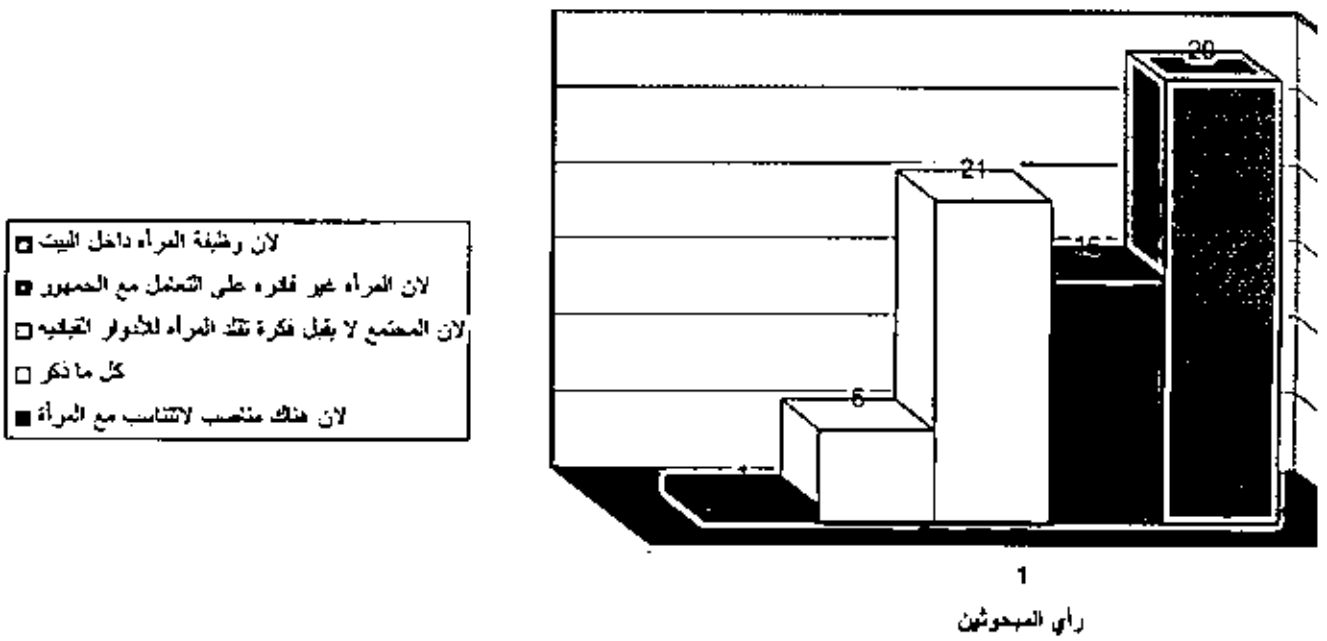

من الجدول (31) يتضح أن أهم اسباب عدم قبول فكرة تولى المرأة مواقع قياديه هى كالتالي

- (39%) ممن يرفضون فكرة تقليد المرأه مواقع قيادية يعتبرون أن وظيفة المرأة الاساسية هى داخل البيت.
- (29%) منهم يبرزون رفضهم بأن المجتمع لا يقبل فكرة تقلد المرأة لمواقع قيادية .
- (22%) من غير القابلين لهذه الفكرة يعتقدون أن المرأة غير قادرة على التعامل مع الجمهور

جدول (32) يبين مدى ثقة أفراد العينة بإمكانية زيادة فاعلية المشاركة السياسية للمرأة فى المستقبل.

رأي المبحوثين	نعم	لا	لا أدري	المجموع
العدد	202	80	11	293
النسبة	69%	27%	4%	100%

مخطط يبين مدى ثقة افراد العينة بإمكانية زيادة فاعلية المشاركة السياسية للمرأة فى المستقبل.

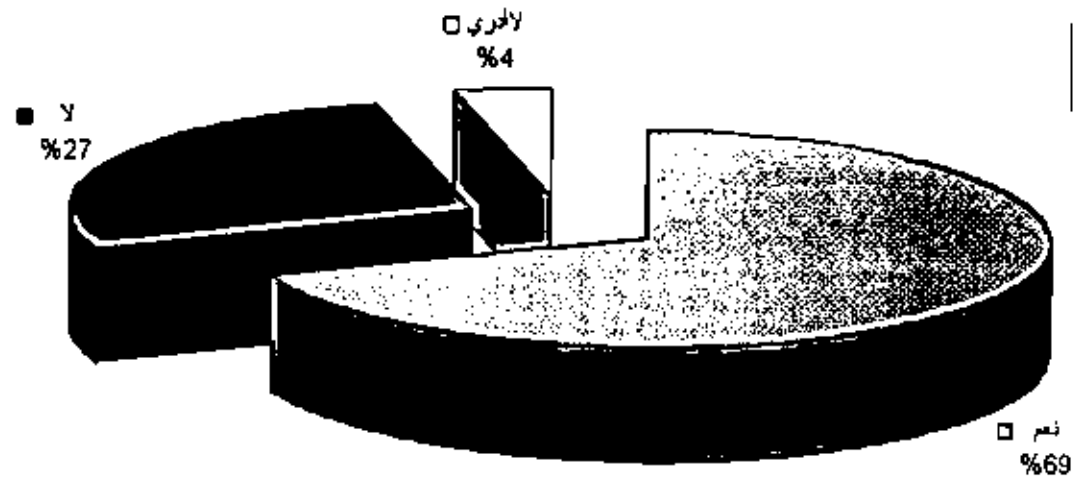

من الجدول (32) يتضح أن هناك تفائل كبيراً بأزدياد المشاركة السياسية للمرأة اليبية و أن العوائق التى تمنع المرأة للمشاركه سيتم تخطيها فى المستقبل حيث يرى (69%) من افراد العينة أن هناك تزايد فى المشاركة السياسية للمرأة مقابل (27%) لا يعتقدون بذلك .

جدول (33) يبين أثر الثقافة التقليدية السائدة فى المجتمع على امكانية مشاركة المرأة السياسية.

رأي المبحوثين	نعم	لا	لاأدري	المجموع
العدد	248	35	10	293
النسبة	84.6%	12%	3.4%	100%

مخطط يبين أثر الثقافة التقليدية السائدة فى المجتمع على امكانية مشاركة المرأة السياسية.

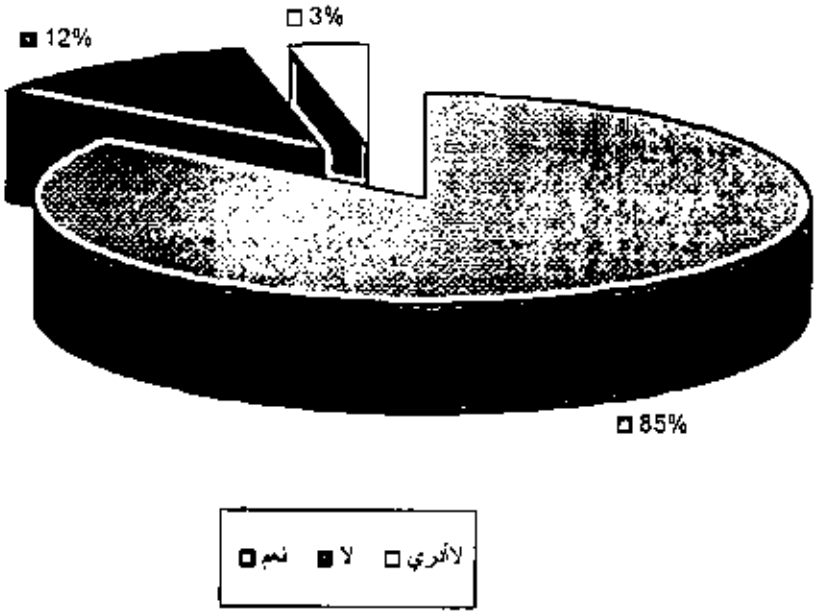

من الجدول (33) يتضح أن هناك شبه اتفاق على كون الثقافة التقليدية و التى مازالت تمارس تأثيراً على المجتمع و فى مختلف نواحى الحياة تأثير على مشاركة المرأة السياسية فهذه الثقافة تعتبر أن المكان الطبيعى للمرأه هو البيت،وبالتالى لا تحبذ فكرة المشاركة السياسية للمرأة

جدول (34) يبين تأثير عدم قبول الرجال الزواج من مرأه ذات منصب قيادى على مشاركتها السياسية.

ا رأي المبحوثين	نعم	لا	لاأدرى	المجموع
العدد	189	85	19	293
النسبه	64.5%	29.0%	6.5%	100%

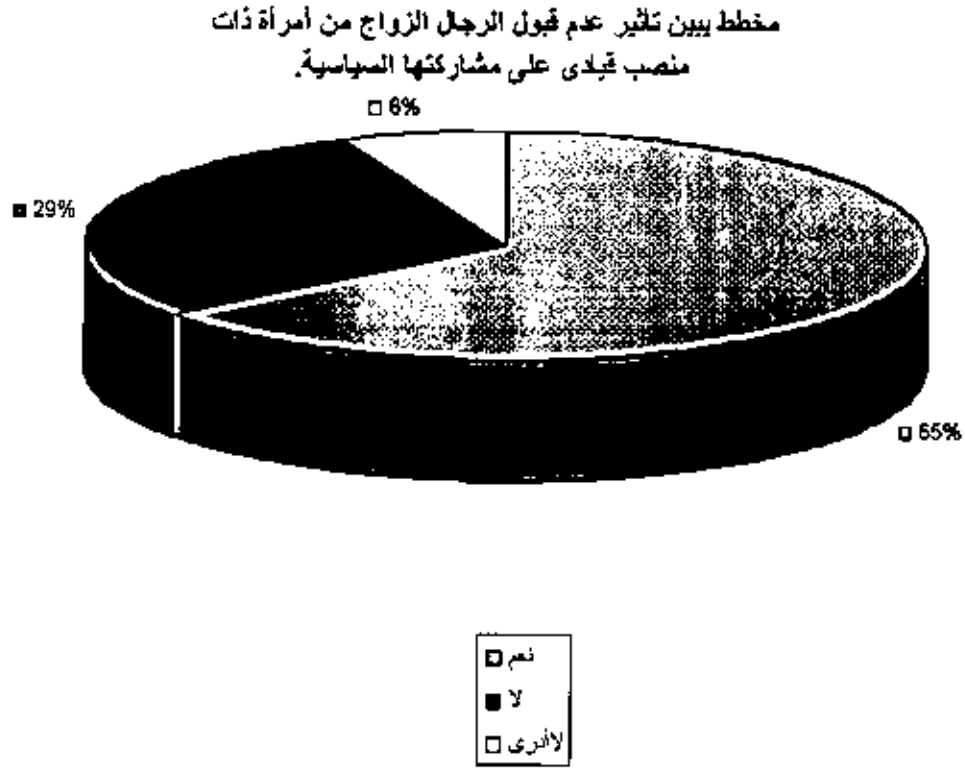

من الجدول (34) يتضح أن (65%) من افراد العينة يعتقدون أن الرجال غالباً لا يقبلون بفكرة الزواج من مرأة ذات منصب قيادى مما اثر على المشاركة السياسية للمرأة وقد يرجع هذا الى اقتناع الكثير من الرجال بأن العمل فى المواقع القيادية له طبيعته الخاصة في تحمل المسؤلية ويتطلب من المرأة حركة ونشاط أكثر مما هو مطلوب منها بالوضيفة العادية وقد يكون هذا ما لا يحبذه الرجال بأعتبارهم أنه لا يتوافق مع العادات والتقاليد السائدة في المجتمع .

جدول (35) يبين المقترحات التي تعزز المشاركة السياسية للمرأة .

رأي المبحوثين	العدد	النسبه
تجمعات للنساء في كل مؤتمر شعبي	107	36.5%
توفير وسائل المواصلات المجانية لحضور جلسات المؤتمرات النسائيه	17	6%
الدفع بالمراه للتصعيد فى أمانات المؤتمرات و اللجان الشعبيه	107	36.5%
كل ما سبق	22	7.5%
1+2	6	2.0%
تغيير بعض العادات الإجتماعيه	3	1.0%
الوعى بأهمية المشاركه	1	.3%
1+3	4	1.4%
التوعية الاعلامية عن طريق عقد الندوات	1	.3%
لا إجابه	25	8.5%
المجموع	293	100%

مخطط يبين المقترحات التي تعزز المشاركة السياسية للمرأة

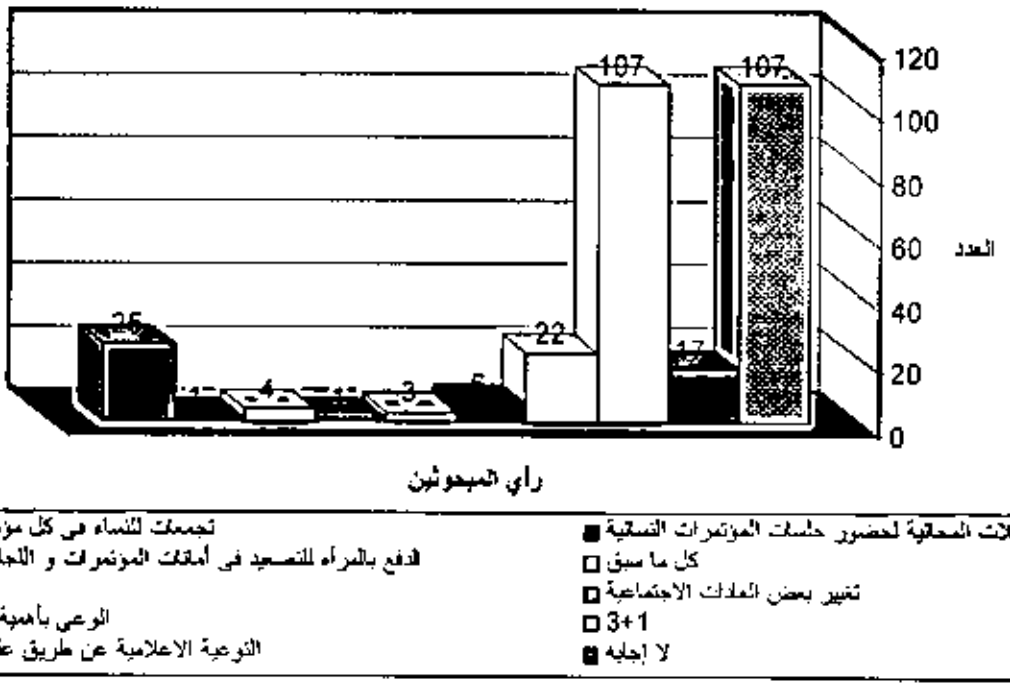

من الجدول (35) يتضح أن اهم المقترحات التى يرى المبحوثين انها تعزز المشاركه السياسيه للمرأة .

- (36%) من العينة يرون أنة يجب أن تكون هناك تجمعات للنساء فى كل مؤتمر شعبي اساسي وهى فكرة يتم تنفيذها حالياً فى أغلب المؤتمرات الشعبية الاساسية .
- (36%) من افراد العينة يرون أن الدفع بالمرأة للتصعيد بامنات المؤتمرات الشعبية.
- (6%) من افراد العينة يرون أنه يجب توفير وسائل المواصلات المجانية لتمكين العنصر النسائى من حضور جلسات المؤتمرات الشعبية.

جدول (36) يبين دور التعليم فى زيادة وعى الأفراد ودفعهم للمشاركة السياسية.

رأي المبحوثين	نعم	لا	لا أجابه	المجموع
العدد	272	12	8	293
النسبه	93%	4%	3%	100%

مخطط يبين دور التعليم فى زيادة وعى الأفراد ودفعهم للمشاركة السياسية.

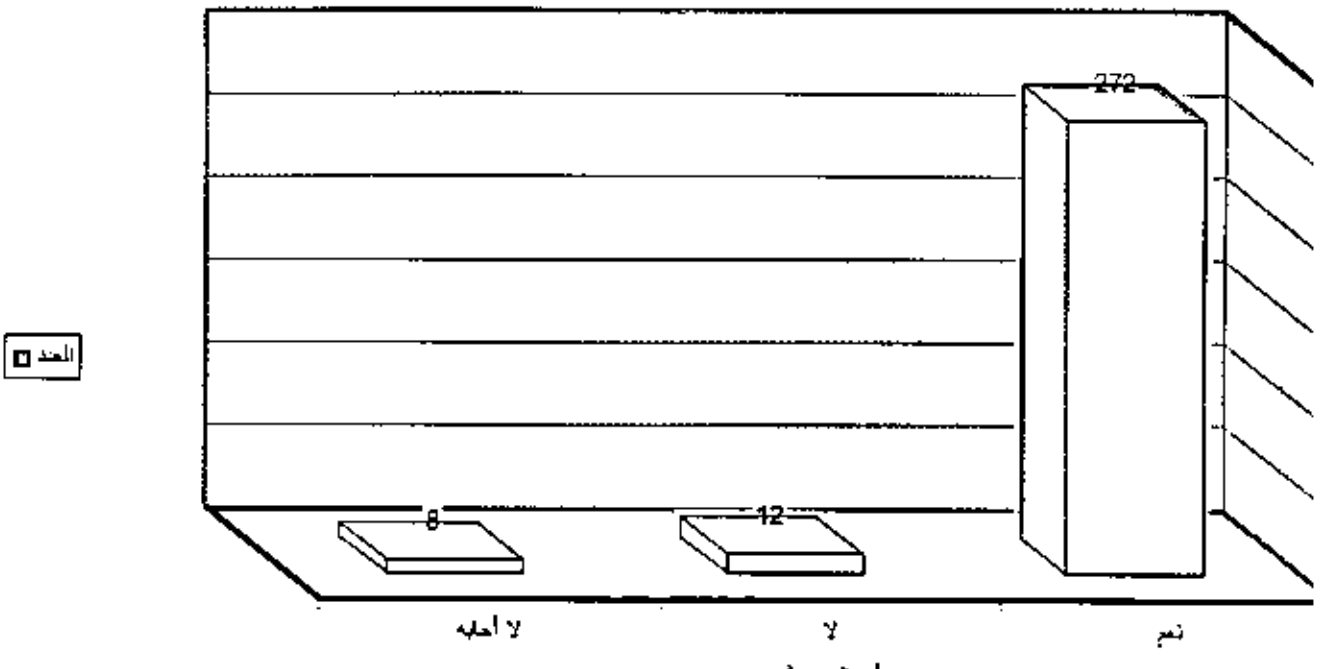

من الجدول (36) يتضح أن هناك شبه اجماع على اعتبار التعليم احد العوامـــل الرئيسيه التى تدفع بالافراد للمشاركة السياسية حيث يوافق (93%) من افراد العينة على أن التعليم يعزز الوعى و الادراك السياسي ويزيد من المشاركة السياسية فى المجتمع .

جدول (37) يبين دور التعليم لضمان تمسك أفراد المجتمع بحقوقهم وحرياتهم .

راي المبحوثين	نعم	لا	لا أجابه	المجموع
العدد	278	7	8	293
النسبه	95%	2.4%	2.7%	100%

مخطط يبين دور التعليم لضمان تمسك أفراد المجتمع بحقوقهم وحرياتهم .

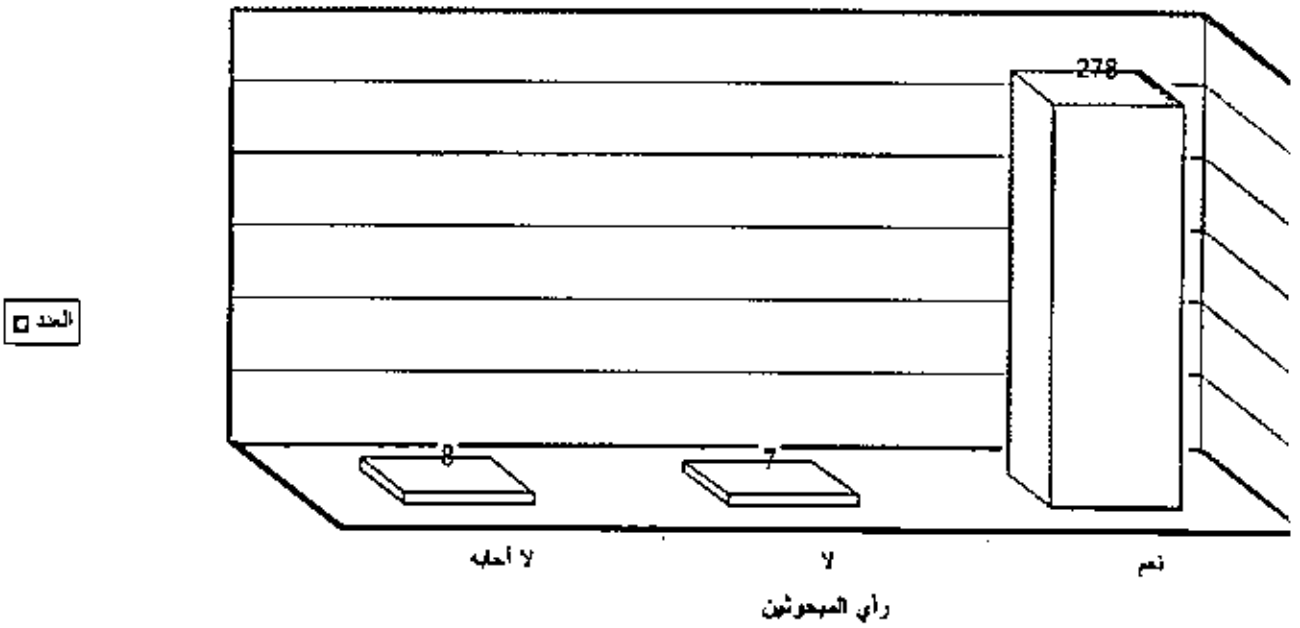

في المجتمع الليبي من حق الافراد الحصول على المعاش و السكن و التعليم المناسب والعلاج المجاني والمشاركة في صنع و اتخاذ القرار، ويؤدى التعليم الى زيادة وعى الافراد بهذه الحقوق و التي اقرا بها المجتمع حيث يرى (95%) من افراد العينة أن التعليم ضمان لحصول افراد المجتمع على حقوقهم ومن اهم هذه الحقوق هى المشاركة السياسية.

جدول (38) يبين دور التعليم في فهم وادراك اهمية المشاركة السياسية.

راي المبحوثين	نعم	لا	لا أجابه	المجموع
العدد	275	13	5	293
النسبه	94%	4.4%	1.7%	100%

مخطط يبين دور التعليم فى فهم وادراك اهمية المشاركة السياسية.

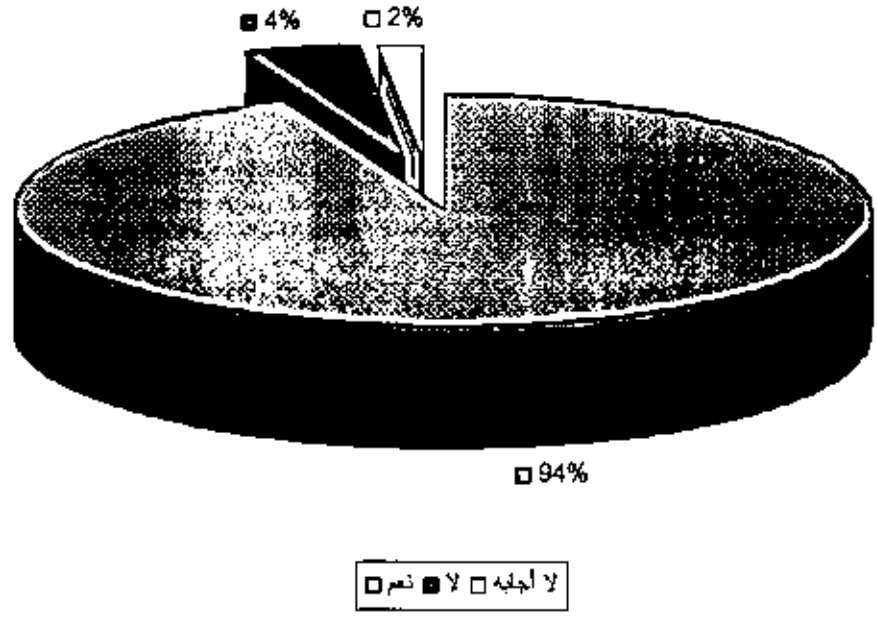

من خلال البينات الواردة في الجدول (38) يوافق (% 95) من افـراد العينـة على اعتبار التعليم عاملاً اساسياً فى فهم وادراك المشاركة السياسية و بالتـالى يتـضح أن للتعليم تأثيره في زيادة المشاركة السياسية افراد فكل مازاد المستوي التعليمى للافـراد زاد وعيهم بأهميه المشاركه السياسية.

جدول (39) يبين دور التعليم فى تكوين بنية اجتماعية يتساوى فيها النساء مع الرجال.

رأي المبحوثين	نعم	لا	لا أجابه	المجموع
العدد	280	8	5	293
النسبه	95.6%	2.7%	1.7%	100%

مخطط يبين دور التعليم فى تكوين بنية اجتماعية يتساوى فيها النساء مع الرجال.

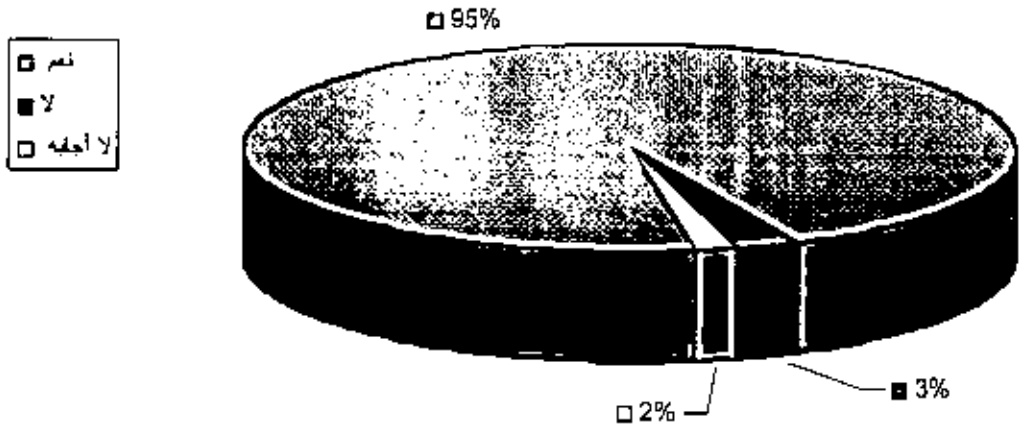

من خلال البينات الواردة فى الجدول(39) يوافق (96%) من افراد العينة على ان التعليم احد العوامل الرئسية للتغيير فى المجتمع من النمط التقليدى الذى يسود فيه الرجال على النساء الى نمط اجتماعى حديث يتساوه فيه النساء مع الرجال فى الحقوق و الوجبات بما فى ذلك المشاركة السياسية اى أن التعليم يلعب دوراً غير مباشر ايضاً فى زيادة المشاركة السياسية وذلك عن طريق مساهمة التعليم فى تحديث المجتمع

جدول (40) يبين درجة رضا الاعضاء عن المؤسسات المشتركين بها .

رأي المبحوثين	العدد	النسبه
راضى	53	32.7%
غير راضى	73	45.1%
لا استطيع أن أقرر	36	22.2%
المجموع	162	100%

مخطط يبين درجة رضا الاعضاء عن المؤسسات المشتركين بها .

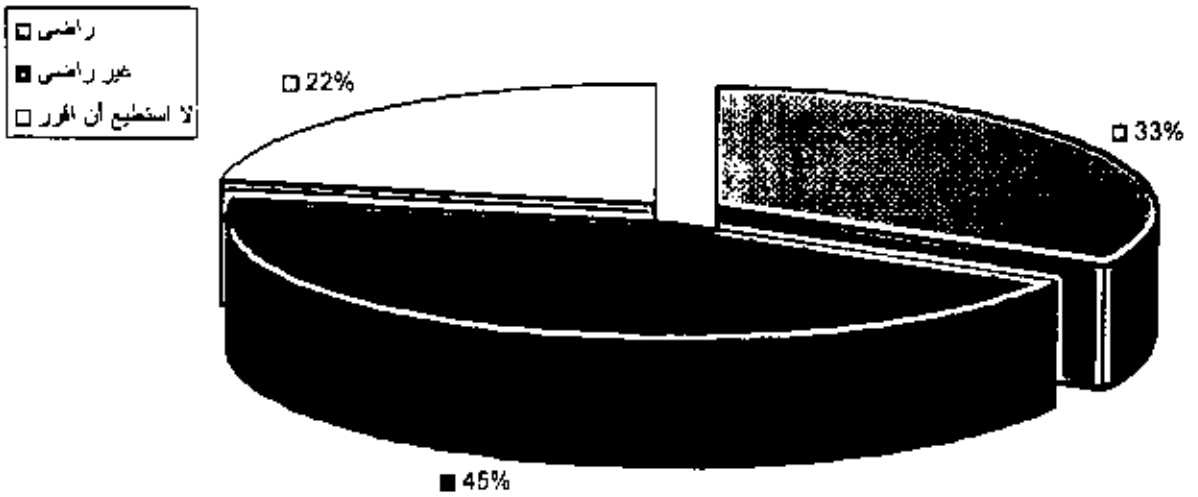

من الجدول (40) يتضح أن درجة الرضا عن نشاط الجمعيات و المؤسسات الاهلية هى منخفضة نوعاً ما حيث لاتزيد نسبة رضا الافراد عن المؤسسات المشتركين بها عن (33%) ونجد أن قرابة نصف افراد العينة غير راضية عن المؤسسات المشتركه بها وان (22%) لا يستطيعون الجزم بأنهم راضين عن المؤسسات المشتركين بها .

جدول (41) يبين اسباب عدم الرضا عن نشاط المؤسسات و الجمعيات الاهلية .

المبحوثين	لاني لا احصل على اي منفعه	لان المشرفين عليها ليس لهم القدر الكافيه على ادارتها	لانه لايوجد بها تنضيم رسمي واداري واضح	كل ما سبق	لانها لا تؤدى وظيفتها	المجموع
العدد	19	22	33	4	1	79
النسبه	24%	27.8%	41.8%	5.1%	1.3%	100%

مخطط يبين اسباب عدم الرضا عن نشاط المؤسسات و الجمعيات الاهليه .

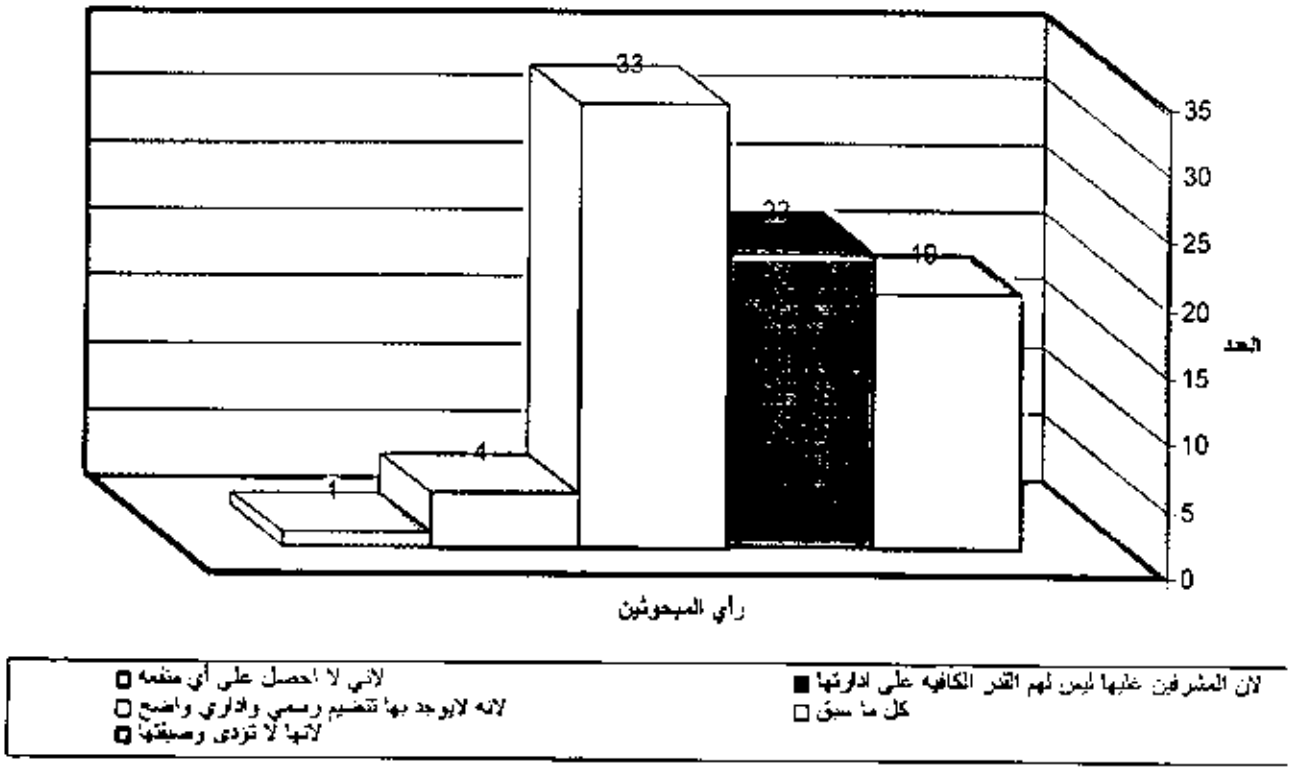

من الجدول (41) يتضح ان اهم اسباب عدم الرضا عن نشاطات المؤسسات الاهلية هى كالتالي

1- (42%) يرون انه لاتوجد بها تنظيم رسمى و ادارى و اضح .

2- (29%) يعتقدون ان المشرفين ليس لديهم القدرة الكافية لا دارتها .

3- (24%) يعتقدون انهم لا يتحصلون على أى منفعة عن الجمعيات التى هم اعضاء فيها.

جدول (42) يبين مقترحات وأراء أعضاء العينة لتحسين عمل المؤسسات الأهلية والشبابية.

رأي المبحوثين	العدد	النسبه
العمل على تنظيم الإداره وايجاد اعضاء اكفاء	23	47%
الإبداع و التطوير فى ثقافتنا	9	18%
الاهتمام بالتنظيم الهيكلي	5	10.2%
وضع الشخص المناسب فى المكان المناسب	9	18.4%
اعطاء صلاحيات ونفوذ للنقابات	1	2%
النزاهه و الكفاءه و المؤهل العلمى و التخصص فى العمل	2	4%
المجموع	49	100%

مخطط يبين مقترحات وأراء أعضاء العينة لتحسين عمل المؤسسات الأهلية والشبابية.

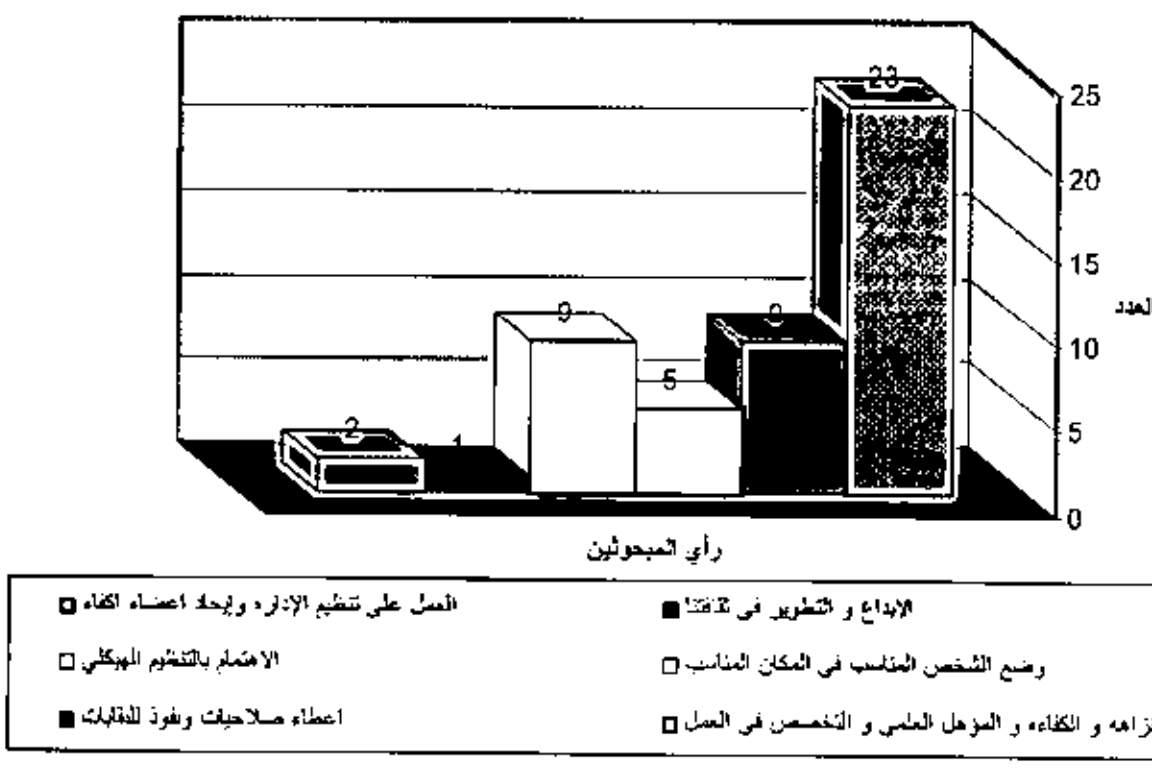

من الجدول (42) نجد أن اهم المقترحات لتحسين اداء المؤسسات الاهلية كما يراها افراد العينة هي كالتالي .

1- العمل على تنظيم الوائح الادارية التى تحكم هذه المؤسسات وايجاد جهاز ادارى ذا كفائة عالية قادر على ادارة هذه المؤسسات.

2- توعية الافراد بالدور الذى يمكن أن تلعبة المؤسسات الاهلية وتشيجيع افراد المجتمع للانضمام أليها .

3- اختيار الاشخاص المناسبين لإدارة المؤسسات الاهلية.

4- تحديث الهيكل الادارى للمؤسسات الاهلية وبنائة على اسس واضحة وسليمة.

5- اعطاء صلاحيات ونفوذ اكبر للنقابات .

جدول (43) يبين مدى وعى أفراد العينة بما يختص الفصل الأول من الكتاب الأخضر.

رأي المبحوثين	العدد	النسبه
الديمقراطي	242	82.6%
الاقتصادي	18	6.1%
الاجتماعي	9	3.1%
كل ما ذكر	4	1.4%
لا أدري	20	7%
المجموع	293	100%

مخطط يبين مدى وعى أفراد العينة بما يختص الفصل الأول من الكتاب الأخضر.

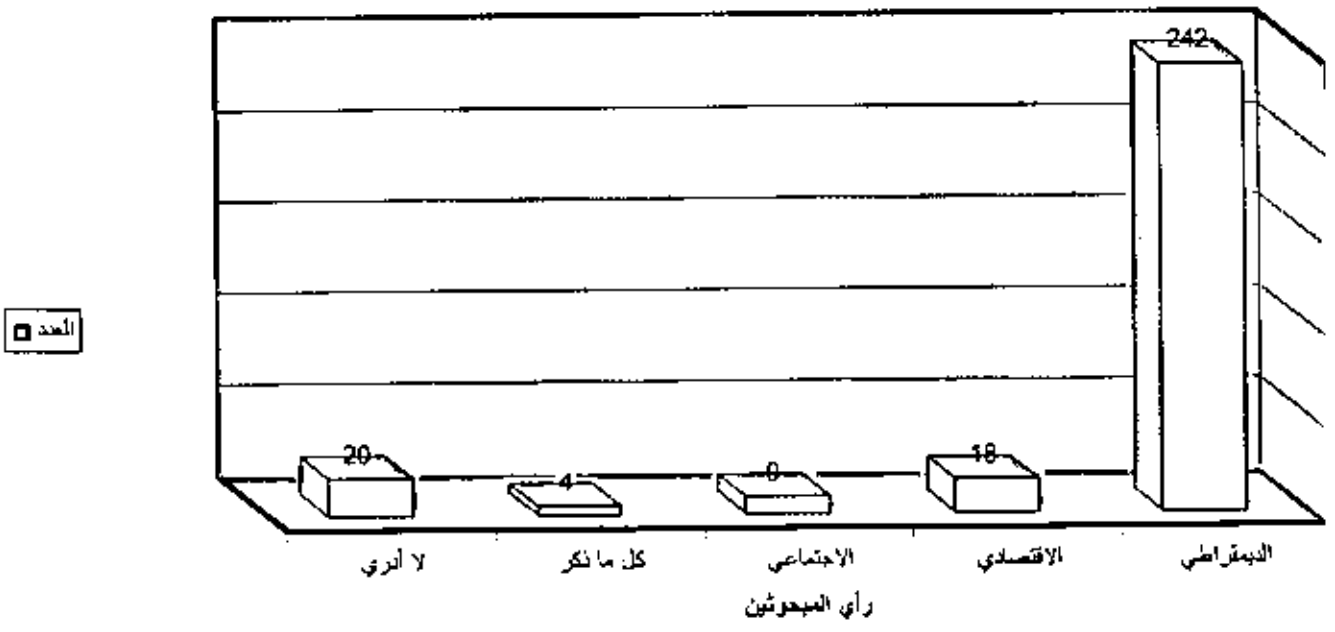

من الجدول (43) يتضح أن غالبية افراد العينة يجيبون إجابة صحيحة على السؤال حيث نجد (82%) من افراد العينة يرون أن الفصل الاول من الكتاب الاخضر يختص بمعالجة مشكلة الديمقراطية.

جدول (44) يبين كيفية تأثير المشاركة السياسية فى تنمية الشعور الوطني .

رأي المبحوثين	العدد	النسبه
تحفز المواطن على الحرص على الاملاك العامه	37	14.7%
تجعل الموطن يشعر بان تقدم بلده يعود عليه بالنفع	87	34.5%
تقوى لدى الفرد روح التضحيه و الفداء عن الوطن	95	37.7%
كل ما ذكر	31	12.3%
2+3	1	.4%
لا أجابه	1	.4%
المجموع	293	100%

مخطط يبين كيفية تأثير المشاركة السياسية فى تنمية الشعور الوطني .

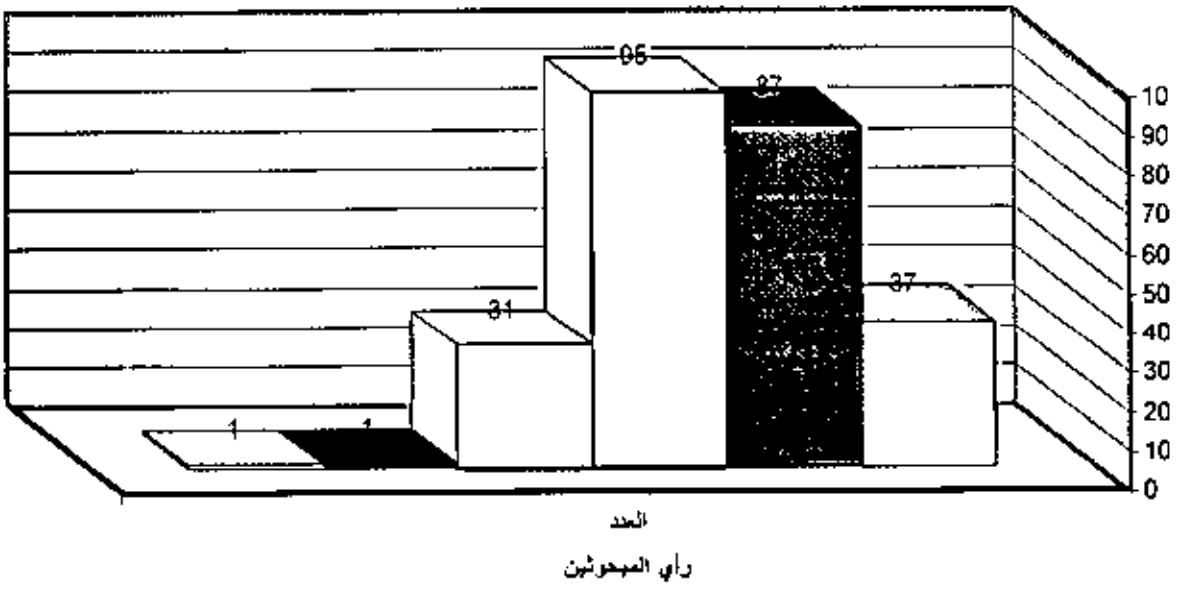

من الجدول (44) نلاحظ أن (37%) من افراد العينـــة يعتقـــدون أن المـــشاركة السياسية تقوى لدى الفرد روح التضحيه و الفداء عن الوطن ويعتقد(34%) منهم انها تجعل المواطن يشعر بأن تقدم بلده يعود علية بالنفع ويرى ربع افراد العينة تقريباً أن المـــشاركة السياسية تحفز الموطن على الحرص على الاملاك العامه فالمواطن عندما يشارك فى صـــنع القرار ويشعر بأن ثروات بلاده توزع بطريقة عادلة وأن حقوقه مصانة تقـــوى لديـــه روح التضحيه والفداء ويزداد حرصه على الممتلكات العامة لانه يشعر بأنها تقدم الخدمات له وأن أى تقدم وفى اى مجال من المجالات يحققه الوطن سيستفيد منه المواطن .

جدول (45) يبين رأى أفراد العينة في أن صنع و اتخاذ القرار هو الطريقة المثله لممارسة الديمقراطية.

رأي المبحوثين	نعم	لا	لاأدرى	المجموع
العدد	213	58	22	293
النسبه	72.7%	20%	7.5%	100%

مخطط يبين رأى أفراد العينة في أن صنع و اتخاذ القرار هو الطريقة المثله لممارسة الديمقراطية.

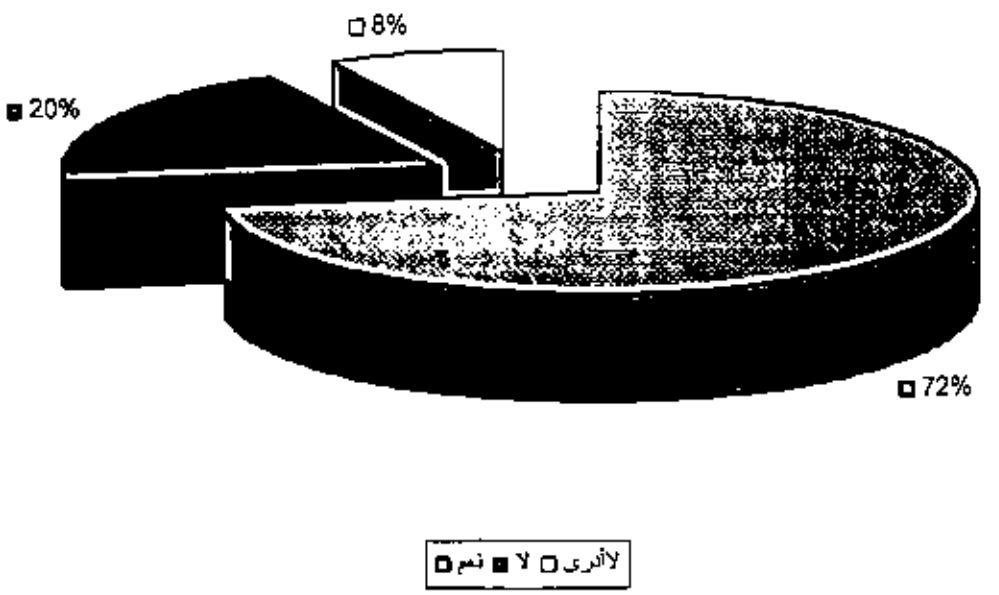

من الجدول (45) يتضح أن اغلبية افراد العينة يعتبرون أن المشاركة فى صـــنع القرار عن طريق المؤتمرات الشعبية هى النموذج الوحيد للديمقراطيـــة فأختيـــار ممثلـــين للشعب عن طريق صناديق الاقتراع لايحقق الديمقراطية انما يحققها المشاركة الفعلية فـــى صنع القرار عن طريق المؤتمرات الشعبية.

الفصل السادس

تحليل البيانات و إختبار الفروض

تمهيد : -

يتناول هذا الفصل من الدراسة تحليلاً لأهم فروض الدراسة وذلك عن طريق أستخدام الأساليب الأحصائية وذلك لتعرف على الدلالة الأحصائية لفهم العلاقة القائمة بين متغيرات الدراسة ، حتى يتم التحقق من صحة الفروض من حيث قبولها أو رفضها، من ثم التعرف على أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة :

جدول(46) يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و المشاركة فى جلسات المؤتمرات الشعبية.

رأي المبحوثين / المستوى التعليمي	نعم	لا	المجموع
امى	7 (43.7)	9 (56.3%)	16 (100%)
يقراء ويكتب	35 (66.%)	18 (34%)	53 (100%)
تعليم اساسي	20 (59%)	14 (41.2%)	34 (100%)
تعليم متوسط	51 (77.3%)	15 (22.7%)	66 (100%)
تعليم عالي	75 (61.5%)	47 (38.5%)	122 (100%)
المجموع	188 (64.6%)	103 (35.4%)	291 (100%)

8.742 = X^2 درجة الحرية =4

مخطط يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و المشاركة فى جلسات المؤتمرات الشعبية.

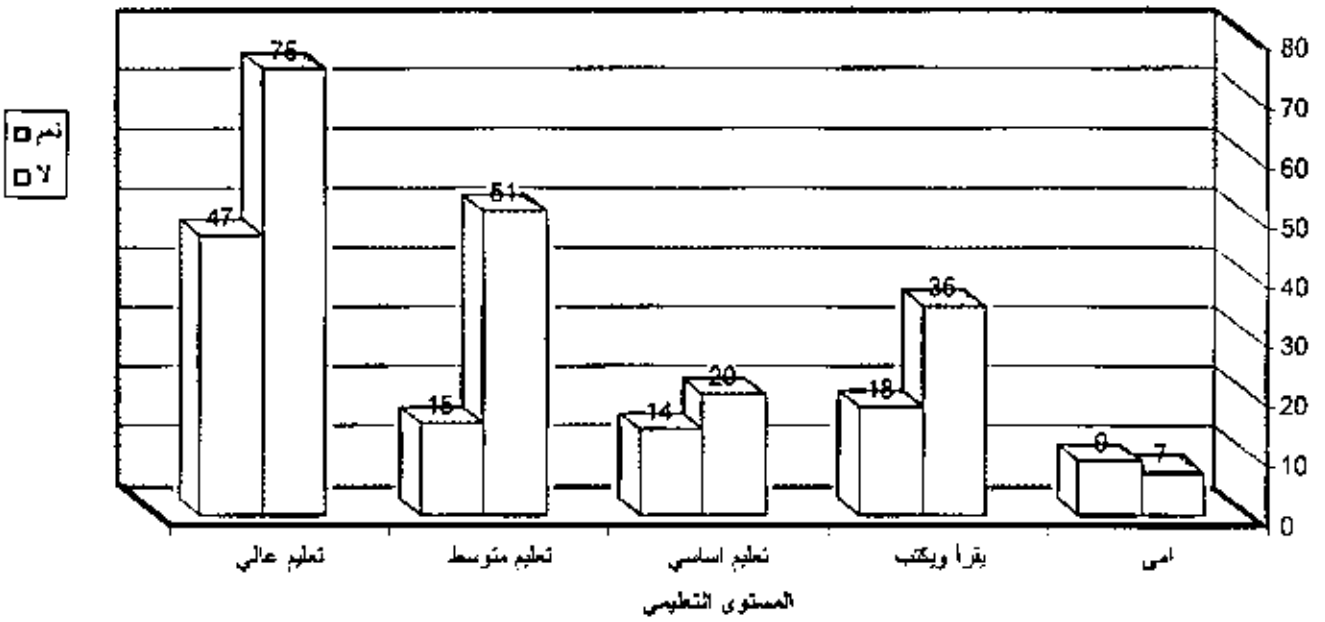

من الجدول (46) يمكن استنتاج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائيه بين مستوى التعليم و المشاركه فى جلسات المؤتمرات الشعبية،ويلاحظ من الجدول أن نسبة مشاركة المستويات التعليمية المختلفة فى جلسات المؤتمرات الشعبية تقترب جميعها من نسبة المشاركه العامة للعينه التى تبلغ (65%) ما عدا فئة الأميين الذين تتدنى نسبة مشاركتهم الى (43%) و أن عدم فهم مذكرات جدول الاعمال و انخفاض الوعى السياسي لدى هذه الفئة قد يفسر تدنى نسبة المشاركة لديهم .

جدول (47) يبين العلاقة بين المهنة و المشاركة فى جلسات المؤتمرات الشعبية .

رأي المبحوثين / المهنة	نعم	لا	المجموع
طالب	12 (43%)	16 (57%)	28 (100%)
ربة بيت	25 (45.5%)	30 (54.5%)	55 (100%)
مدرس	29 (67%)	14 (33%)	43 (100%)
موظف	95 (73.6%)	34 (26.4%)	29 (100%)
العملين بالقطاع الخاص	26 (79%)	7 (21%)	33 (100%)
المجموع	187 (65%)	101 (35.1%)	288 (100%)

83.1 - X^2 درجة الحرية - 4 مستوى الدلالة - .05 Ø- .34

مخطط يبين العلاقة بين المهنة و المشاركة فى جلسات المؤتمرات الشعبية .

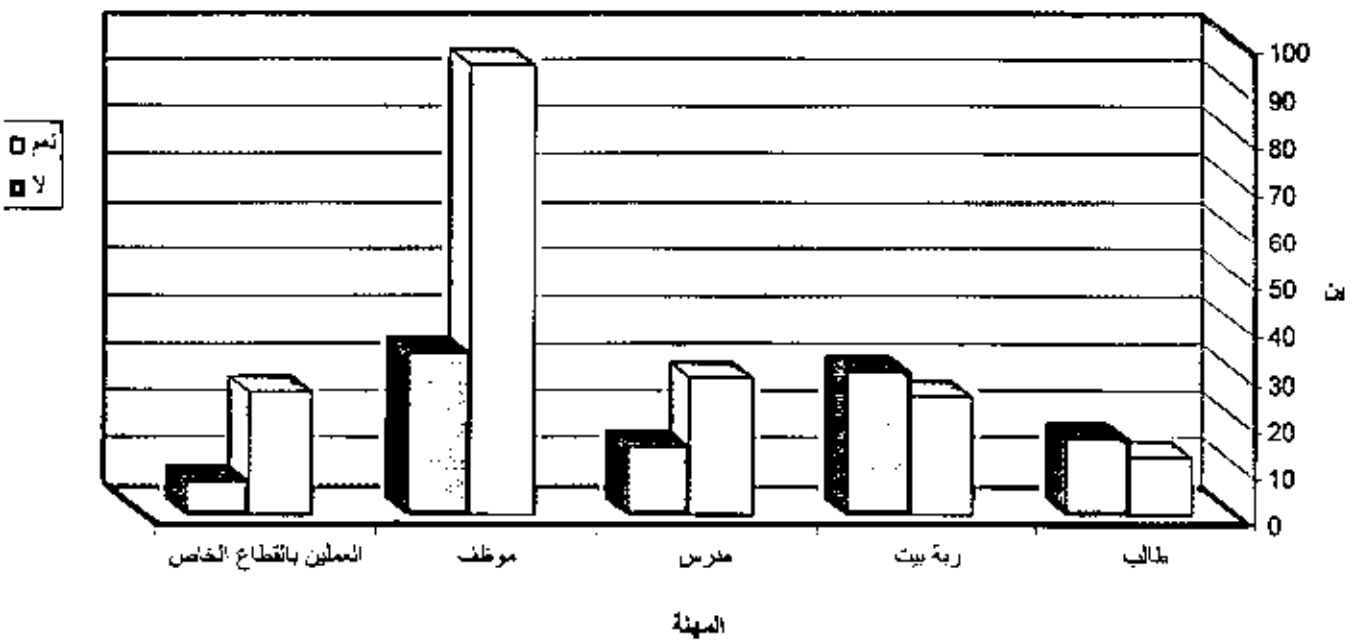

أوضح الجدول (47) أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المهنة و المشاركة فى جلسات المؤتمرات الشعبية عند مستوى ثقة (95%) و من خلال قيمة فاى نجد أن هناك علاقه بين المهنه و المشاركه فى جلسات المؤتمرات الشعبيه بالتالي يمكننا القول أن الفرض قدتحقق هنا فالفئات المهنيه المختلفة تختلف فى درجة مشاركتها فى جلسات المؤتمرات الشعبية،ويمكن ترتيب المهن حسب درجة المشاركة التى أوضحها الجدول على النحو التالي:

1- من يعملون فى القطاع الخاص

يشاركون بنسبة 79%

2- الموظفون يشاركون بنسبة 73%

3- الطلاب يشاركون بنسبة % 43

4- ربات البيوت يشاركن بنسبة 45%

5- المدرسون يشاركون بنسبة % 67

ويلاحظ هنا ارتفاع نسبة المشاركة بين العاملين فى القطاع الخاص ، وغالباً لايرتبط النشاط الخاص ((الحر)) بمواعيد عمل ثابتة مما يسهل على هذه الفئه حضور جلسات المؤتمرات الشعبية ، وهناك توجه عام فى المجتمع الليبي للتحول من القطاع العام الى الخاص ،وكثيراً ما يطرح فى جداول اعمال المؤتمرات مواضيع تمس هذه الفئه مما يؤدى بممتهنى المهن الحرة الى المشاركة بفاعلية فى جلسات المؤتمرات الشعبية فيما تنخفض نسبة المشاركة بين الطلاب الذين قد تحول ظروف الدراسةوارتباطتهم بالامتحانات عن حضور المؤتمرات الشعبية ،كما تنخفض نسبة المشاركة بين ربات البيوت وهناك اسباب اجتماعية بالاضافة الى تدنى مستوى التعليم لهذه الفئه تحول دون مشاركتها بكثافه فى جلسات المؤتمرات الشعبية

جدول (48) يبين العلاقة بين الجنس و المشاركة فى جلسات المؤتمرات الشعبية .

رأي المبحوثين / الجنس	نعم	لا	المجموع
ذكر	144 (77.4%)	42 (22.6%)	186 (%100)
انثى	46 (43.%)	61 (57%)	107 (%100)
المجموع	190 (64.8%)	103 (35%)	293 (%100)

X^2 - 35.320 درجات الحرية - 1 مستوى الدلالة .01 Ø - .35

مخطط يبين العلاقة بين الجنس و المشاركة في جلسات المؤتمرات الشعبية .

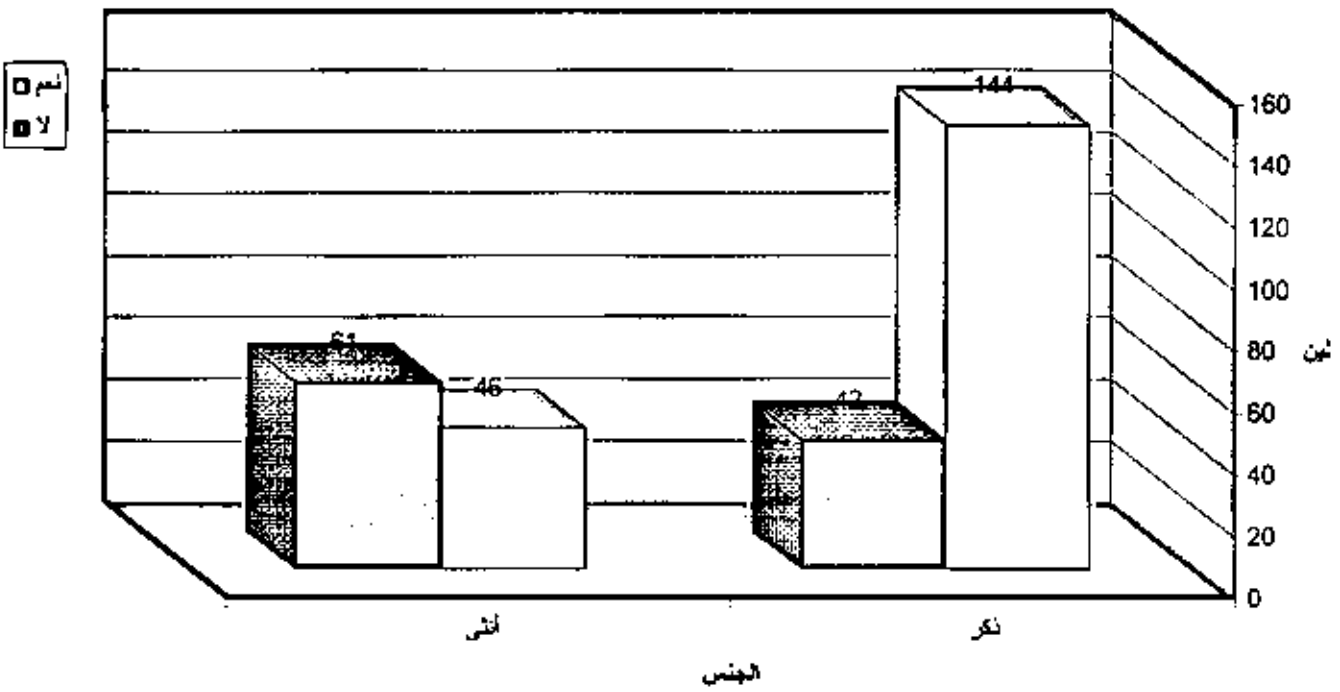

لقد اوضح الجدول(48) ان هناك علاقة ذات دلاله احصائيه بين متغير النوع والسياسية في جلسات المؤتمرات الشعبية بمستوى ثقه 99% وأن هناك علاقه قويه بين الجنس والمشاركه السياسيه حيث بلغت قيمة فاى 35 .0

فقد وصلت نسبه المشاركه بين الذكور الى (77%) في حين تدنت نسبه المشاركه عند الإناث الى (43%) وهذا يدل على صحة أحد فروض الدراسه ، و المبنى على أساس أن الذكور اكثر مشاركة في جلسات المؤتمرات الشعبية من النساء .

وقد تتعدد الاسباب التى تمنع المرأه من المشاركه بكثافه في جلسات المؤتمرات الشعبيه وبنفس مستوى مشاركه الذكور ، ومن بين تلك الاسباب قيم الثقافه التقليدية التى مازالت سائدة في المجتمع الليبي و التي تعتبر أن مكان المرأه الطبيعي هو المنزل و تربية الأبناء و التى لا تشجع على خروج المرأه لميدان العمل أو المشاركه السياسية في جلسات المؤتمرات الشعبية .

جدول (49) يبين العلاقة بين العمر و المشاركة فى جلسات المؤتمرات الشعبية .

رأي المبحوثين / العمر	نعم	لا	المجموع
اقل من 25	22 (45.8%)	26 (54.2%)	84 (100%)
25 - 44	131 (67.2%)	64 (32.8%)	195 (100%)
فما فوق 45	35 (76.1%)	11 (23.9%)	46 (100%)
المجموع	188 (65.1%)	101 (34.9%)	289 (100%)

X^2 =10.650 درجة الحرية =2 مستوى الدلالة =0.005 Ø =.31

مخطط يبين العلاقة بين العمر و المشاركة فى جلسات المؤتمرات الشعبية .

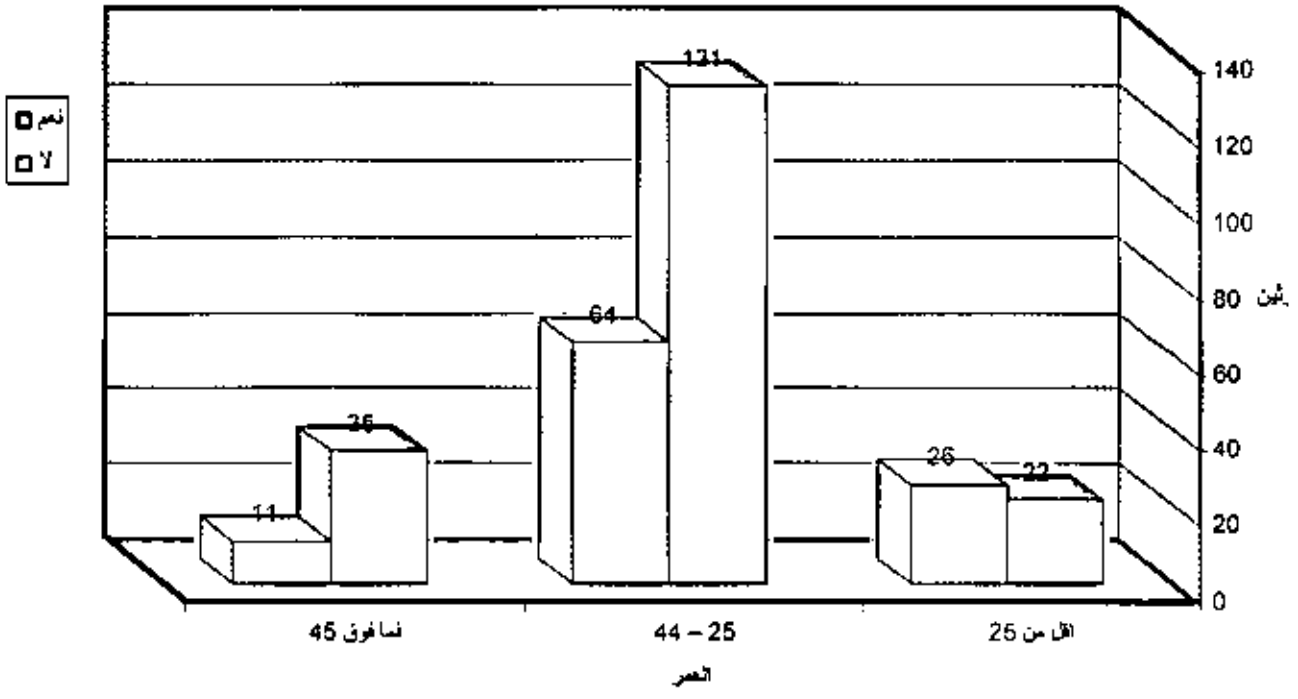

لقد اوضح الجدول (49) أن هناك علاقة ذات دلالة احصائيه عند مستوى ثقة (95%) بين متغير العمر و المشاركة السياسية و التى تم تحديدها فى الاطار النظرى للدراسة وبالنظرالى قيمة فاى نجد أن هناك علاقه بين العمر و المشاركة فى جلسات المؤتمرات الشعبيه .

فقد بلغت نسبة المشاركة فى جلسات المؤتمرات الشعبية عند الفئه العمريه التى تقل عن 25 سنة وهى سن الرشد (46%) وهذا يعد امراً طبيعياً حيث ينشغل افراد هذه الفئه بالدراسة والبحث عن العمل و الاستقرار.

ثم ارتفعة نسبة المشاركة عند الفئة العمرية الثانيه فئه الشباب الى (67%) وفى ذلك دلالة على أن افراد هذه الفئه قد بدأو يتجهون الى الاهتمام بقضايا المجتمع بتأثير من وعيهم وادراكهم .

و تصل نسبة المشاركة الى ذروتها عند الفئة العمريه الثالثه (45 سنه فما فوق) وهى (76%) وذلك يعنى أن هذه الفئه هى فئة النضج فيما يتعلق بالوعى و الأدراك وفئة النشاط و الحماس للمشاركة السياسية التى تبدو فى المشاركه فى جلسات المؤتمرات الشعبية .

وذلك يتمشى مع أحد الافتراضات التى قامت عليها الدراسات وهو أن ثمة تفاوتاً بين الفئات العمرية المختلفة فيما يتعلق بالمشاركة فى جلسات المؤتمرات الشعبية.

جدول (50) يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و نوع المشاركة السياسية .

المستوى التعليمى / نوع المشاركة	امى	يقراء و يكتب	تعليم اساسى	تعليم متوسط	تعليم عالى	المجموع
الحضور فقط	4 (57.1%)	7 (20%)	5 (25%)	16 (31%)	12 (16%)	44 (23.4%)
الحضور و النقاش	2 (28.6%)	20 (56.1%)	10 (50%)	31 (61%)	53 (71%)	116 (61.7%)
المساهمة فى صنع القرار	1 (14.3%)	8 (23.8%)	5 (25%)	4 (8%)	10 (13%)	28 (14.9%)
المجموع	7 (100%)	35 (100%)	20 (100%)	51 (100%)	75 (100%)	188 (100%)

X^2 = 20.33 درجة الحرية = 8 مستوى الدلالة = .05 ∅ = .441

مخطط يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و نوع المشاركة السياسية .

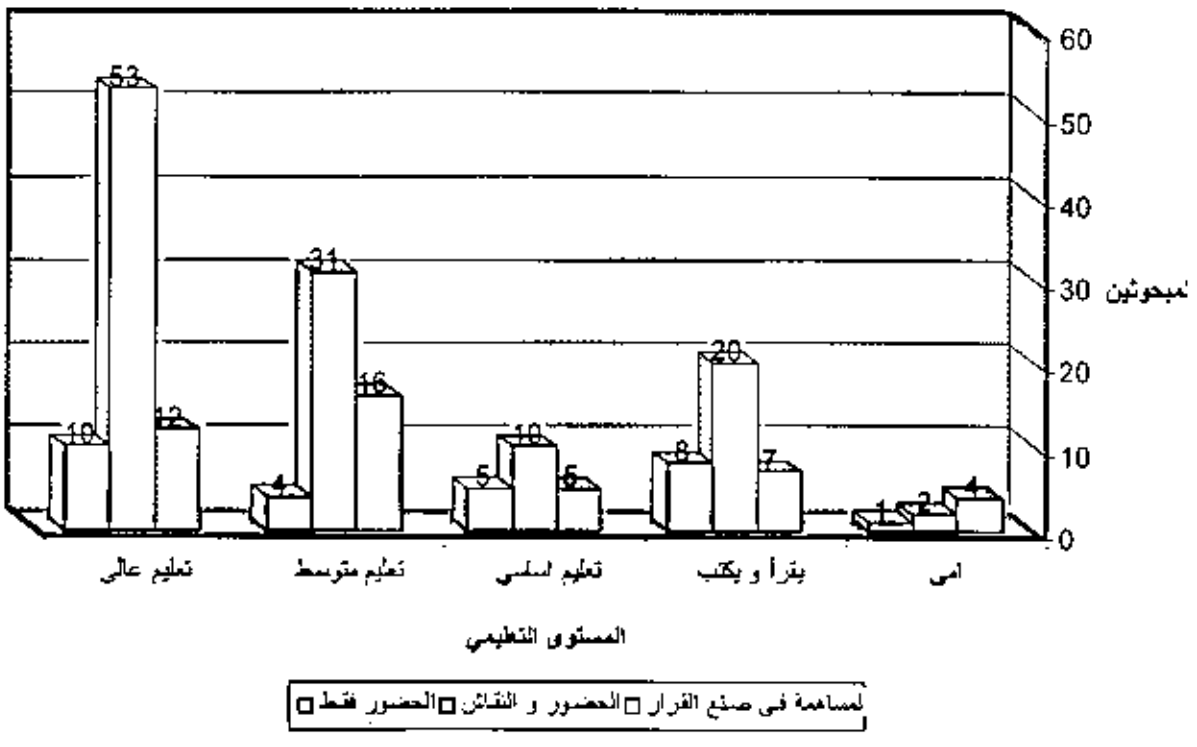

من الجدول (50) يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله(0.02%) وأن هناك ارتباط قوى بين المستوى التعليمي و نوعية المشاركة فى جلسات المؤتمرات حيث تبلغ قيمة فاى 0.44 و يلاحظ أن التعليم يؤثر في المشاركة بفعاليه فى جلسات المؤتمرات الشعبية حيث ترتفع نسبة المشاركة فى النقاش و المساهمة فى صنع القرار .

فبالنظر الى الفئة الاولى (فئه الأميين) نجد أن (56%) منهم اى غالبيتهم تنحصرمشاركتهم بالحضور فقط و أن (29%) منهم يحددون مشاركتهم بالحضور و النقاش و يعتقد 14% منهم من يساهم فى الصياغه النهائية للقرارت الصادرة فى المؤتمرات اما الفئة الثانيه وهى فئة (يقراء و يكتب) نجد أن غالبيتهم وبنسبة (57%) يحددون طبيعة مشاركتهم السياسية بالحضور و النقاش و (23%) منهم يساهمون بفعالية فى صنع القرار و (20%) تنحصر مشاركتهم السياسيه فى حضور الجلسات فقط .

اما الفئة الثالثة فئة التعليم الاساسى فلا نجد الا اختلافات بسيط مع الفئة الثانية وربما يرجع ذلك الى التقارب فى المستوى التعليمى مع سابقاتها و نجد هنا أن (50%) من افراد العينة تتحد طبيعة مشاركتهم بالمساهمة فى النقاش الدائر فى جلسات المؤتمرات و ينقسم باقى افراد العينة الى جزئين متساويين اى بنسبة (25%) للذين يحضرون فقط و الذين يساهمون فى صنع القرارت اما الفئة الرابعة فئة التعليم المتوسط فنجد ارتفاعاً و ان كان طفيفاً بفاعلية المشاركة

السياسية حيث نجد أن (61%) من أفراد العينه يشاركون فى النقاش الدائر فى الجلسات و (8%) يساهمون فى صنع القرار و (31%) فقط تنحصر مشاركتهم فى الحضور فقط .

أما فئه التعليم العالي فنلاحظ أن هناك ارتفاع فى فعالية المشاركة السياسيه حيث نجد أن (16%) فقط يحددون طبيعة مشاركتهم بالحضور فقط اما بقية افراد العينة فهم يشاركون بفعالية أكثر سواء بالمساهمه فى النقاش الدائر اثناء الجلسات أو فى الصياغه النهائية للقرارات ومن الجدول يلاحظ اجمالاً أن هناك ارتفاع فى فعالية المشاركة السياسية كلما ارتفع المستوى التعليمى و بالتالي يتحقق الفرض الذى يقول ان هناك تناسب طردي بين ارتفاع مستوى التعليم و المشاركة السياسية .

جدول (51) يبين العلاقة بين المهنة ونوع المشاركة السياسية .

رأي المبحوثين / المهنه	الحضور فقط	الحضور والنقاش	المساهمة في صنع القرار	المجموع
موظف	26 (27.3%)	59 (62.1%)	10 (10.6%)	95 (100%)
مدرس	5 (1.7%)	21 (71.8%)	3 (10.2%)	29 (100%)
طالب	2 (16.6%)	8 (66.6%)	2 (16.6%)	12 (100%)
ربة بيت	3 (12%)	14 (56%)	8 (32%)	25 (100%)
العاملين بالقطاع الخاص	10 (38.9%)	13 (50%)	3 (11.5%)	26 (100%)
المجموع	46 (24.6%)	115 (61.5%)	26 (15%)	187 (100%)

15.507- X^2 درجة الحرية =8

مخطط يبين العلاقة بين المهنة ونوع المشاركة السياسية .

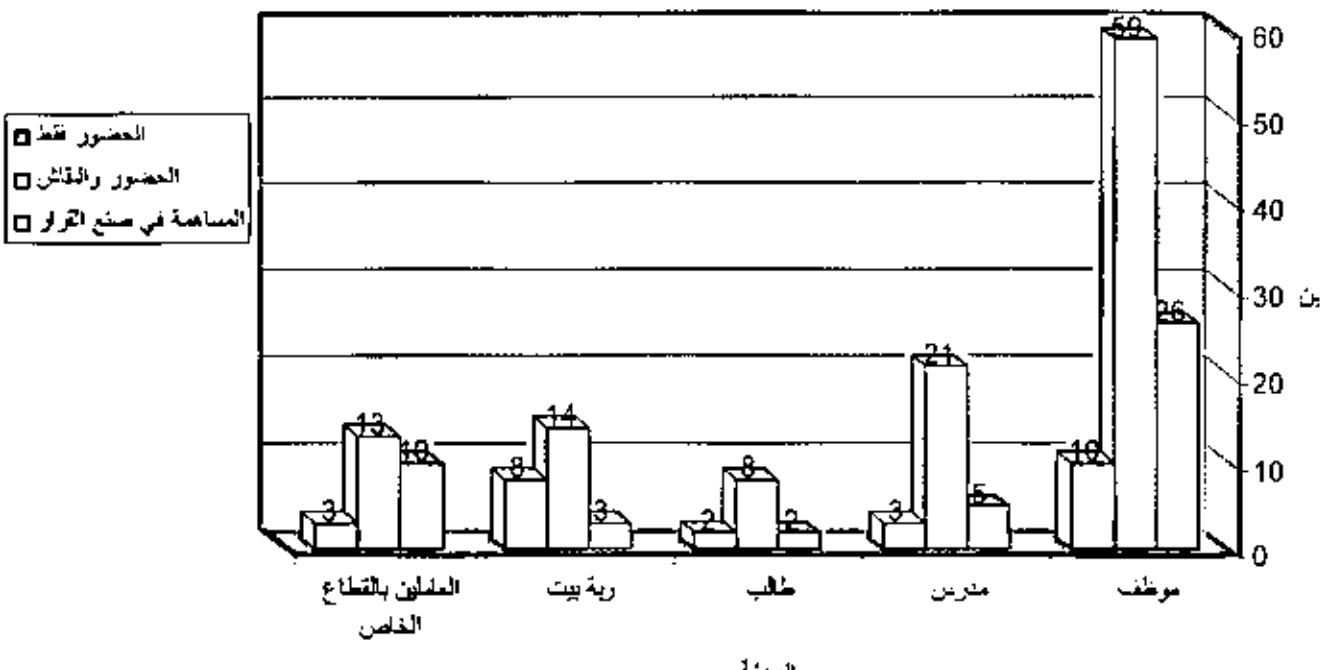

من الجدول (51) يتضح انه لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين طبيعة المشاركة السياسية والممتهنين مهناً مختلفة و بشكل عام نجد أن اكثر من نصف افراد العينة يحددون مشاركتهم بالحضور و النقاش و أقل من النصف قليلاً ينقسمون بين الحضور فقط و المساهمة بفاعلية فى صنع القرار .

جدول (52) يبين العلاقة بين الجنس و نوع المشاركة السياسية.

الجنس / رأي المبحوثين	ذكر	انثى	المجموع
الحضور فقط	40 (27.7%)	7 (15.2%)	47 (24.7%)
الحضور و النقاش	86 (59.8%)	32 (69.9%)	118 (62.1%)
المساهمة فى صنع القرار	18 (12.5%)	7 (15.2%)	25 (13.2%)
المجموع	144 (100%)	46 (100%)	190 (100%)

$\bar{X}^2 = 2.84$ درجة الحرية =2

مخطط يبين العلاقة بين الجنس و نوع المشاركة السياسية.

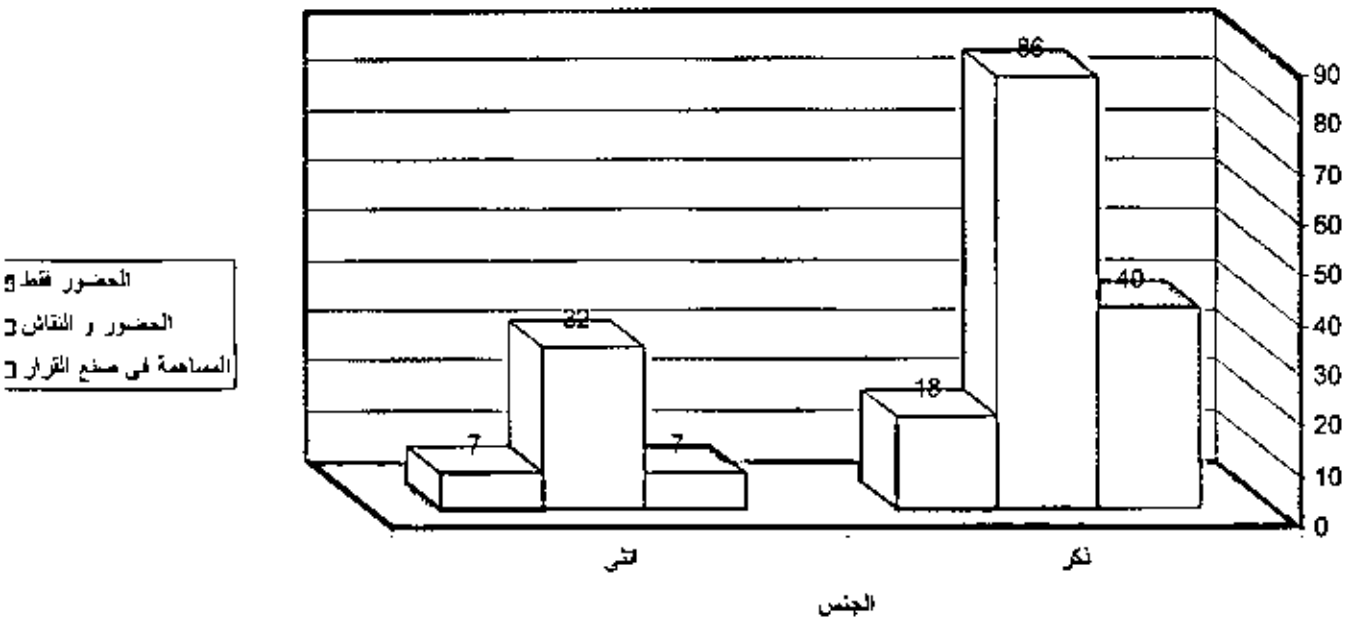

من الجدول(52) يتضح انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكور و الإناث فى نوع المشاركة السياسية ، حيث يتضح أن الغالبية من الجنسين يحرصون على حضور جلسات المؤتمرات و المشاركه فى مناقشة ما يطرح فيها حيث تصل نسبتهم عند الذكور الى (60%) وعند الإناث الى (70%) اما بقية افراد العينة فيحددون مشاركتهم على النحو التالي (28%) من الذكور مشاركة فقط و(12%) منهم مساهم فى صنع القرار .

جدول (53) يبين العلاقة بين العمر و نوع المشاركة السياسية .

العمر / رأي المبحوثين	أقل من 25	44-25	45 فأكثر	المجموع
الحضور فقط	7 (31.8%)	25 (19.1%)	15 (42.8%)	47 (25%)
الحضور والنقاش	13 (59.1%)	90 (68.7%)	13 (37.1%)	116 (61.7%)
المساهمة فى صنع القرار	2 (9.1%)	16 (12.3%)	7 (20%)	25 (13.3%)
المجموع	22 (100%)	131 (100%)	35 (100%)	188 (100%)

$\overline{X^2} = 12.59$ درجة الحرية =4 مستوى الدلالة = .05

مخطط يبين العلاقة بين العمر و نوع المشاركة السياسية .

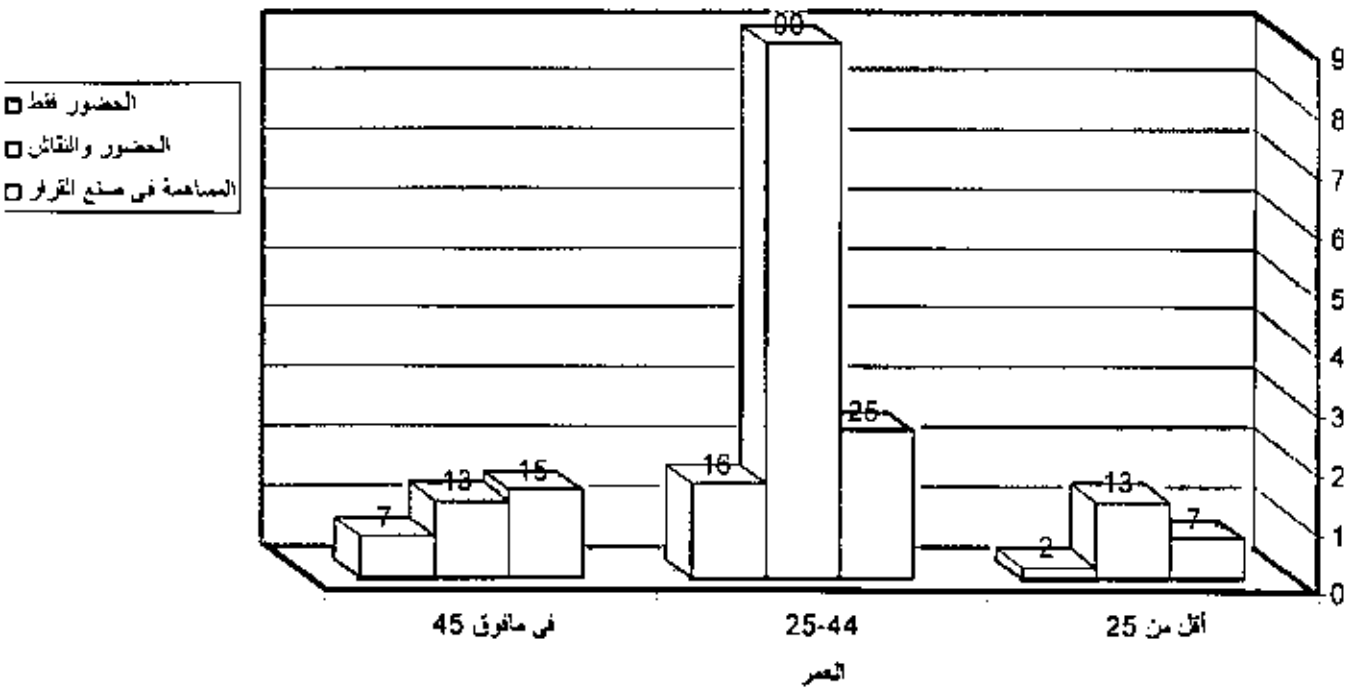

من الجدول(53) يتضح انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية الثلاثة تحدد فى غالبيتها طبيعة مشاركتها السياسية بحضور الجلسات و المشاركة فى النقاش الدائر فيها فالبنسبة للفئة الاولى نجد أن حوالى (59%) يحددون طبيعة مشاركتهم بحضور الجلسات و المشاركة فى النقاش و بالنسبة للفئة العمرية الثانية نجد ان (68%) من افراد العينة يشاركون فى النقاش الدائر فى الجلسات و هناك اختلاف طفيف لا يحمل دلالة احصائية فى الفئة العمرية الثالثة وهنا نجد نسبة اكثر تعتبر المشاركة السياسية هى المساهمة فى صنع القرار و ليس مجرد النقاش اثناء الجلسات حيث تصل نسبة هؤلاء الى (20%) فى حين نجد أن هذه النسبة فى الفئات العمرية السابقة هى (9%) فى الفئة الاولى (12%) فى الفئة الثانية .

وقد يرجع هذا الى ان المشاركة في الحضور فقط قد لا يتطلب احياناً الوعي الكافي لفهم مايطرح لنقاش في حين قد تتطلب المشاركة في النقاش شئ من الأدراك والوعي مما يجعل الفئة ذات الوعي المحدود تتراجع أحياناً عن المشاركة في مناقشة الموضوعات المطروحة على المؤتمر.

جدول (54) يبن العلاقة بين المستوى التعليمى و المواظيع التـــى تحـــضا بالاولويـــة عنـــد المناقشة فى جلسات المؤتمرات الشعبية.

المستوى التعليمى / رأي المحوثين ؟	امى	يقرا ويكتب	تعليم اساسى	تعليم متوسط	تعليم عالى	المجموع
قضايا عالميه	1 (10%)	3 (6%)	7 (23%)	12 (19%)	34 (32%)	57 (22%)
قاضايا محليه	9 (90%)	45 (94%)	23 (77%)	52 (81%)	78 (68%)	207 (78%)
المجموع	10 (100%)	48 (100%)	30 (100%)	64 (100%)	114 (100%)	266 (100%)

X^2 - 12.63 درجة الحرية = 4 مستوى الدلالة = 05

مخطط يبن العلاقة بين المستوى التعليمى و المواضيع التى تحظى بالاولوية عند المناقشة فى جلسات المؤتمرات الشعبية.

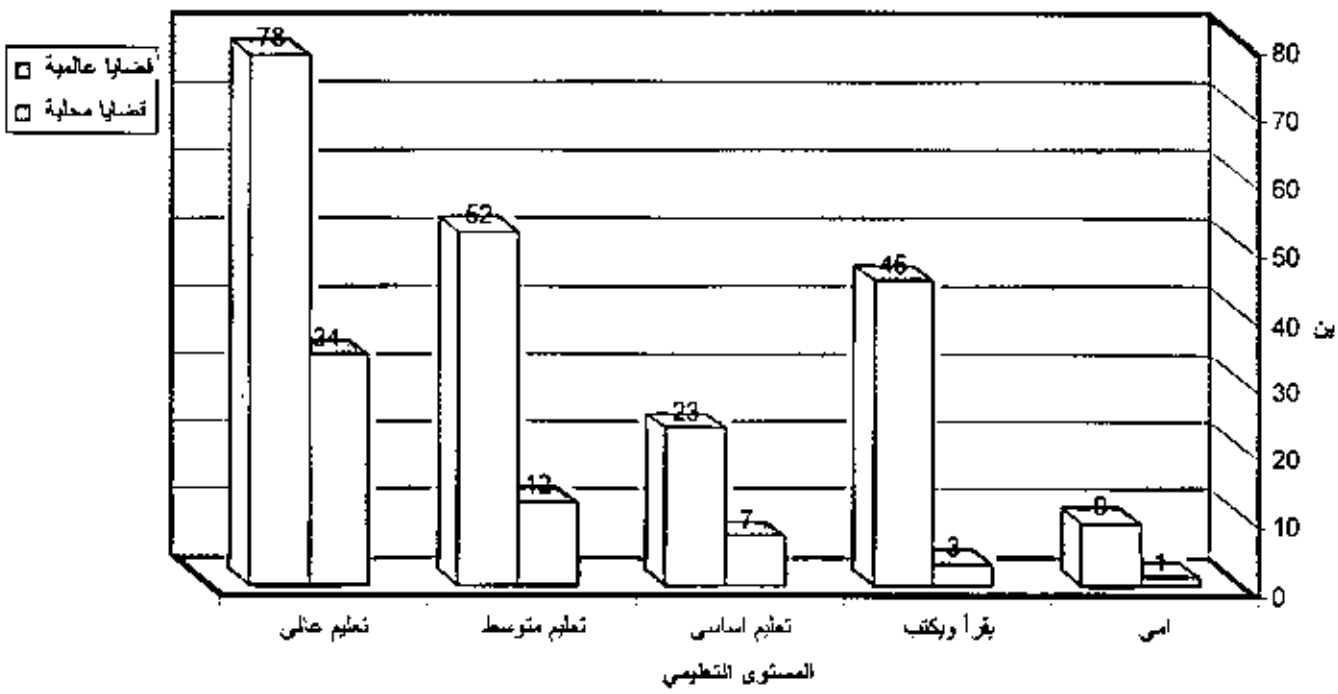

من الجدول (54) يتضح انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المستويات التعليمية المختلفة و المواضيع التى تحضا بالاولوية فى المناقشة فى جلسات المؤتمرات الشعبية .

حيث يلاحظ اتفاق افراد العينة من المستويات التعليمية المختلفة على الاهتمام بمناقشة القضايا المحلية مع وجود نسبة بسيطة تحبذ مناقشة القضايا العالمية .

ولكن نسبة المهتمين بالقضايا العالمية على قلتهم يختلفون في عددهم اختلاف واضحاًبين المستويات التعليمية المختلفة حيث نجد اهتمام بالقضايا العالمية مع زيادة المستوى التعليمى حيث تصل نسبة المهتمين بالقضاياالعالمية الى ثلث ذوى التعليم العالى في حين تنخفض عند الذين يقرأون ويكتبون وعند الأميون الى 6% و10% على التوالى.

جدول (55) العلاقة بين المهنة و المواضيع التى تحظا بالأولوية عند المناقشة فى جلسات المؤتمرات الشعبية.

رأي المبحوثين / المهنه	قضايا عالميه	قضايا محليه	المجموع
موظف	28 (22%)	97 (78%)	125 (100%)
مدرس	10 (25%)	30 (75.2%)	40 (100%)
ربت بيت	3 (7%)	40 (93%)	43 (100%)
طالب	10 (40%)	15 (60%)	25 (100%)
العاملين بالقيطاع الخاص	6 (19%)	25 (81%)	31 (100%)
المجموع	57 (22%)	207 (78%)	264 (100%)

X^2 = 9.71 درجة الحرية = 4

مخطط العلاقة بين المهنة و المواضيع التى تحظى بالأولوية عند المناقشة فى جلسات المؤتمرات الشعبية.

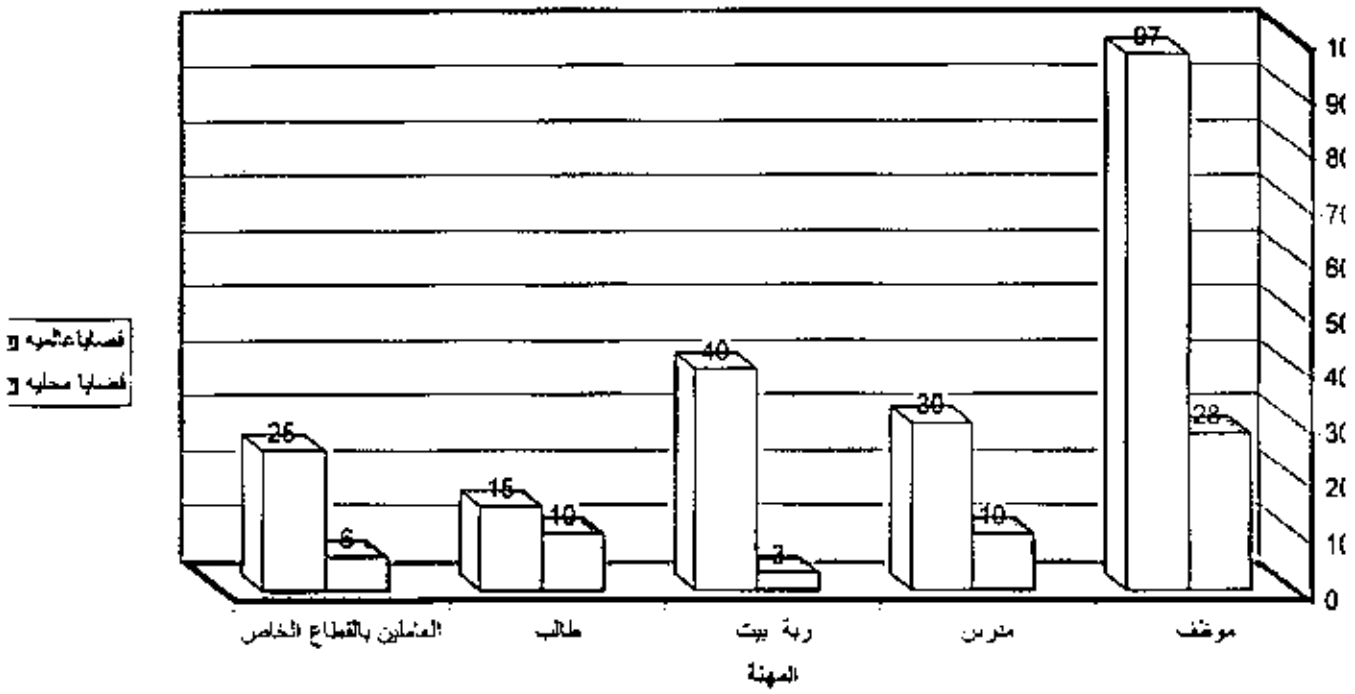

من الجدول (55) يتضح أنه توجدعلاقة ذات دلالة احصائية بين ممتهنى المهن المختلفة فى تحديد المواضيع التى يرغبون فى مناقشتها فى جلسات المؤتمرات الشعبية حيث نجد نسبة اتفاق على الاهتمام بمناقشة القضايا المحلية مع وجود نسبة ضئيلة تهتم بمناقشة القضايا العالمية و لكن المهتمين بالقظايا العالمية يختلفون فى عددهم ونسبتهم من فئه مهنية الى اخرى و يمكن ترتيب المهن حسب اهتمام منتسبيها بالقضايا العلمية على النحو التالي:

1- الطلاب حيث بلغت نسبت المهتمين بالقضايا العالمية (40%) من العدد الأجمالى لعينة الطلاب.

2-المدرسين حيث بلغت نسبةالمهتمين بمناقشة القضايا العالمي (25%)من عينة المدرسين.

3- الموضفون وقد بلغة نسبة المهتمين بمناقشة القضايا العالميه(22%)من عينة الموضفون.

4العاملين القطاع الخاص أن (19%) من هذه الفئه يبدون اهتمام اكثر بمناقشة القضايا العالمية.

5- ربات البيوت ويلاحض ضعف اهتمام هذه الفئه بمناقشة القضايا العالميه وربما يرجع ذلك الى ضعف المستوى الثقافى والتعليمي لهذه الفئه مما يجعل اهتمامهن محصور فى الغالبيه بمناقشة القضايا العالميه .

جدول (56) يبين العلاقة بين الجنس و المواضيع التى تحضا بالاولوية عند المناقشة فى جلسات المؤتمرات الشعبية.

الجنس / رأي المبحوثين	ذكر	أنثى	المجموع
قضايا عالميه	45 (26%)	12 (13%)	57 (22%)
قضايا محليه	126 (74%)	81 (87%)	207 (78%)
المجموع	171 (100%)	93 (100%)	264 (100%)

$X^2 = 6.27$ درجة الحرية = 1 مستوى الدلالة = .05 $\varnothing = .227$

مخطط يبين العلاقة بين الجنس و المواضيع التى تحظى بالاولوية عند المناقشة فى جلسات المؤتمرات الشعبية.

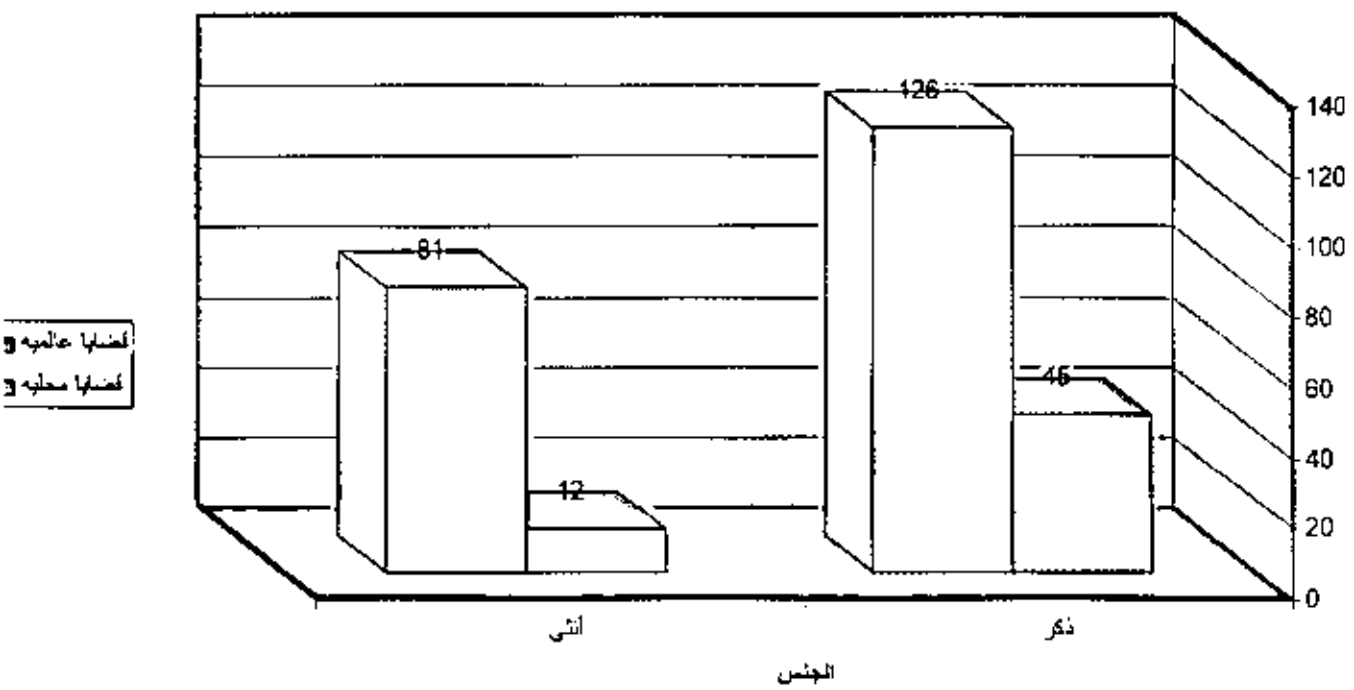

من الجدول (56) يتضح انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين متغير النوع والقضايا المطروحة للمناقشة إذا ما كانت محلية أو عالمية فى تحديد المواضيع التى يرغبون فى مناقشتها اثناء جلسات المؤتمرات حيث يتفق الاناث و الذكور على أن المواضيع المحليه هى التى تحضى بالاولوية فى جلسات المناقشة فى المؤتمرات ثم يلى ذلك

القضايا العالمية و لكن هناك اختلاف بيناً فى نسبة المهتمين بالقضايا العالميـــة فـــى حـــين تنحصر نسبة من يهتمون بالقضايا العالمية بنسبة (13%) لدى النساء ونجد أن هده النسبة تتضاعف لدى الذكور الى 26% ممن يولون اهتمام اكبر بالقضايا العالمية .

جدول(57) يبين العلاقة بين العمر و المواضيع التى تحظا بالأولوية في عند المناقشة فـــى جلسات المؤتمرات الشعبية.

العمر رأي المحولين	اقل من 25	25-44	فمافوق45	المجموع
قضايه عالميه	7 (16%)	41 (23%)	9 (22.5%)	57 (22%)
قضايه محليه	36 (84%)	140 (77%)	31 (27.5%)	207 (78%)
المجموع	43 (100%)	181 (100%)	40 (100%)	264 (100%)

1.08 = X^2 درجة الحرية =2

مخطط بين العلاقة بين العمر و المواضيع التى تحظى بالأولوية عند المناقشة في جلسات المؤتمرات الشعبية.

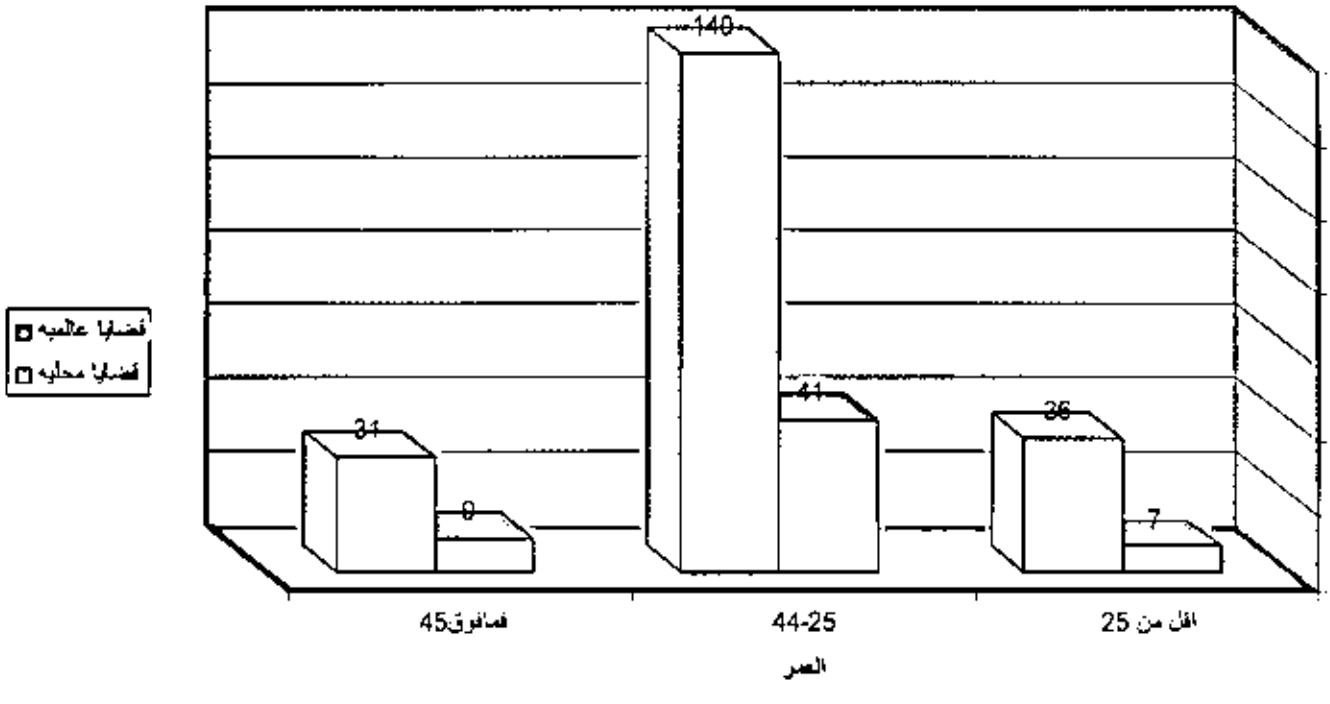

من الجدول (57) يتضح انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية المختلفة فى تحديد المواضيع التى يرغبون فى مناقشتها حيث نجد شبه اجماع بين الفئات العمرية المختلفة على الاهتمام بمناقشه القضايا المحلية مع وجود اقلية بسيطة تحبذ مناقشة القضايا العالمية.

جدول (58) يبين العلاقة بين المستوى التعليمي ونوع جلسات المؤتمرات التي تحظا بالأولوية من حيث الحضور والاهتمام.

المستوى التعليمي / رأي المبحوثين	امى	يقرأ ويكتب	تعليم أساسى	تعليم متوسط	تعليم عالى	المجموع
جلسة وضع جدول الاعمال	1 (12.5%)	1 (2.8%)	2 (7.4%)	4 (7%)	11 (10.7%)	19 (8.2%)
جلسة مناقشة جدول الاعمال	1 (12.5%)	12 (34.2%)	3 (11.1%)	12 (21%)	23 (22.5%)	51 (22.2%)
جلسة تصعيد الامانه واللجنه الشعبيه	1 (12.5%)	2 (5.7%)	4 (14.8%)	7 (12.2%)	16 (15.6%)	30 (13.1%)
كل ما ذكر	5 (62.5%)	20 (57.1%)	18 (66.6%)	34 (59.6%)	52 (20.9%)	129 (56.3%)
المجموع	8 (100%)	35 (100%)	27 (100%)	57 (100%)	102 (100%)	229 (100%)

$X^2 = 9.6$ درجة الحرية = 12

ط يبين العلاقة بين المستوى التعليمي ونوع جلسات المؤتمرات التي تحظى بالأولوية من حيث الحضور والاهتمام.

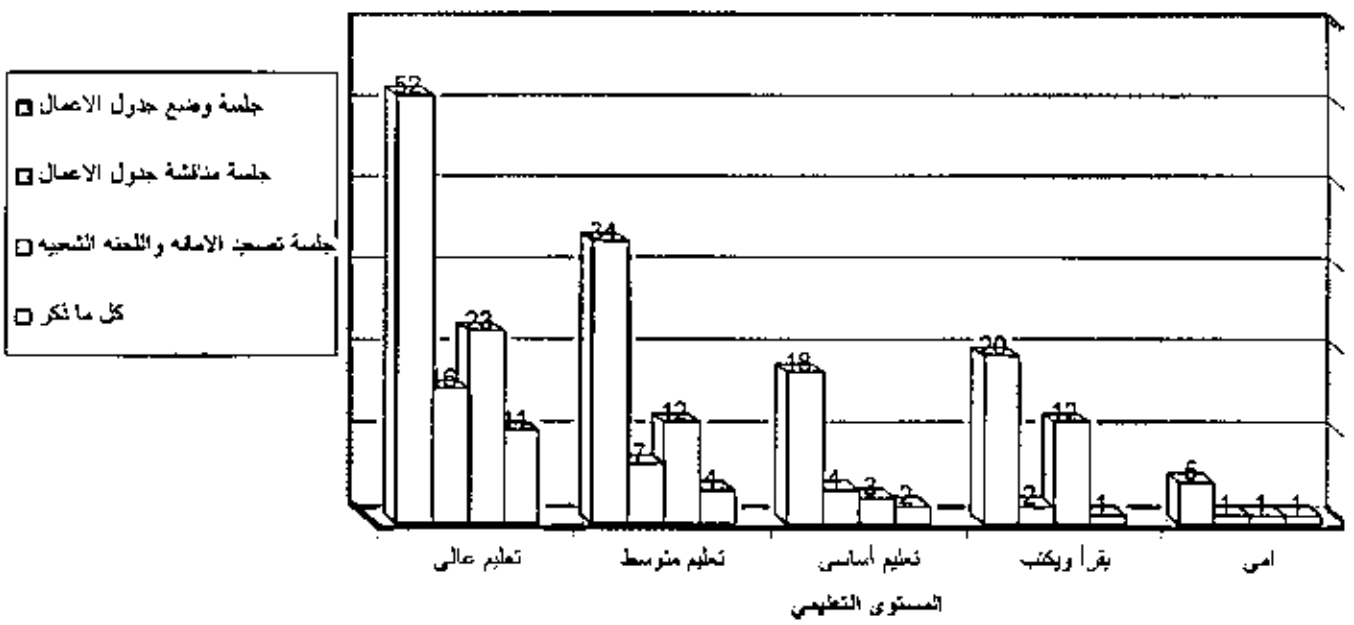

من الجدول (58) يتضح انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي فى الحرص على حضور الجلسات المختلفه للمؤتمرات الشعبية و نلاحظ إن اكثر من نصف افراد العينة ومن مختلف المستويات التعليمية يحرصون على حضور جميع الجلسات يلى ذلك من حيث الاهميه جلسة مناقشة جدول الاعمال ثم جلسة التصعيد الشعبي و أخيراً جلسات وضع جدول الاعمال.

جدول (59) يبين العلاقة بين المهنة ونوع جلسات المؤتمرات التى تحظا بالأولوية من حيث الحضور والاهتمام .

المهنه / رأي المبحوثين	موضف	مدرس	ربت بيت	طالب	العاملين بالقطاعالخاص	المجموع
جلسة وضع جدول الاعمال	11 (9.6%)	2 (5.8%)	1 (3.8%)	2 (8%)	4 (13.3%)	20 (8.7%)
جلسة مناقشة جدول الاعمال	27 (23.6%)	8 (23.5%)	6 (23%)	2 (8%)	8 (26.6%)	51 (22.3%)
جلسة تصعيد الامانه واللجنه الشعبيه	18 (15.7%)	1 (2.9%)	1 (3.8%)	6 (24%)	4 (13.3%)	30 (13.2%)
كل ما ذكر	58 (20.8%)	23 (67.6%)	18 (69.2%)	15 (60%)	14 (46.6%)	128 (55.8%)
المجموع	114 (100%)	34 (100%)	26 (100%)	25 (100%)	30 (100%)	229 (100%)

14.15- X^2 درجة الحرية =12

مخطط يبين العلاقة بين المهنة ونوع جلسات المؤتمرات التى تحظى بالأولوية من حيث الحضور والاهتمام .

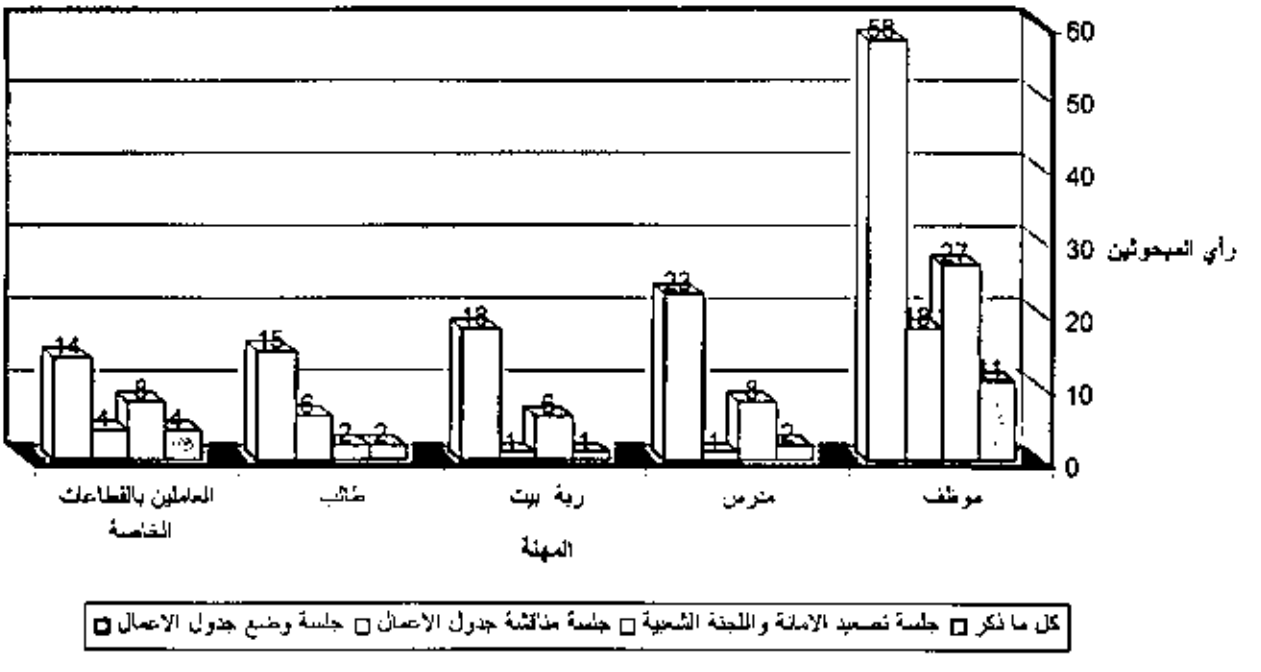

من الجدول (59) يتضح انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ممتهنى المهن المختلفة فى الحرص على حضور الجلسات المختلفة للمؤتمرات الشعبية و نلاحظ إن اكثر من نصف افراد العينة يحرصون على حضور جميع الجلسات يلى ذلك من حيث الاهميه جلسة مناقشة جدول الاعمال ثم جلسة التصعيد الشعبي و أخيراً جلسات وضع جدول الاعمال.

وقد يرجع ذلك الى أن اصحاب المهن المختلفة يتساوون فى أغلب الأحيان من حيث الرغبة والأهتمام بحضور الجلسات المختلفة مراعاتاً وحرصاً على مناقشة أغلب القضايا التى تهم هذه الفئة.

جدول (60) يبين العلاقة بين الجنس ونوع جلسات المؤتمرات التي تحضا بالأولوية من حيث الحضور والاهتمام .

الجنس / رأي المبحوثين	ذكر	انث	المجموع
جلسة وضع جدول الاعمال	14 (8.3%)	5 (7.8%)	19 (8.2%)
جلسة مناقشة جدول الاعمال	34 (20.7%)	17 (26.6%)	51 (22%)
جلسة تصعيد الامانه واللجنه الشعبيه	23 (13.7%)	8 (12.6%)	31 (13.4%)
كل ما ذكر	96 (57.3%)	34 (53%)	130 (56.3%)
المجموع	167 (100%)	64 (100%)	231 (100%)

0.95- X^2 درجة الحرية -3

مخطط يبين العلاقة بين الجنس ونوع جلسات المؤتمرات التي تحظى بالأولوية من حيث الحضور والاهتمام .

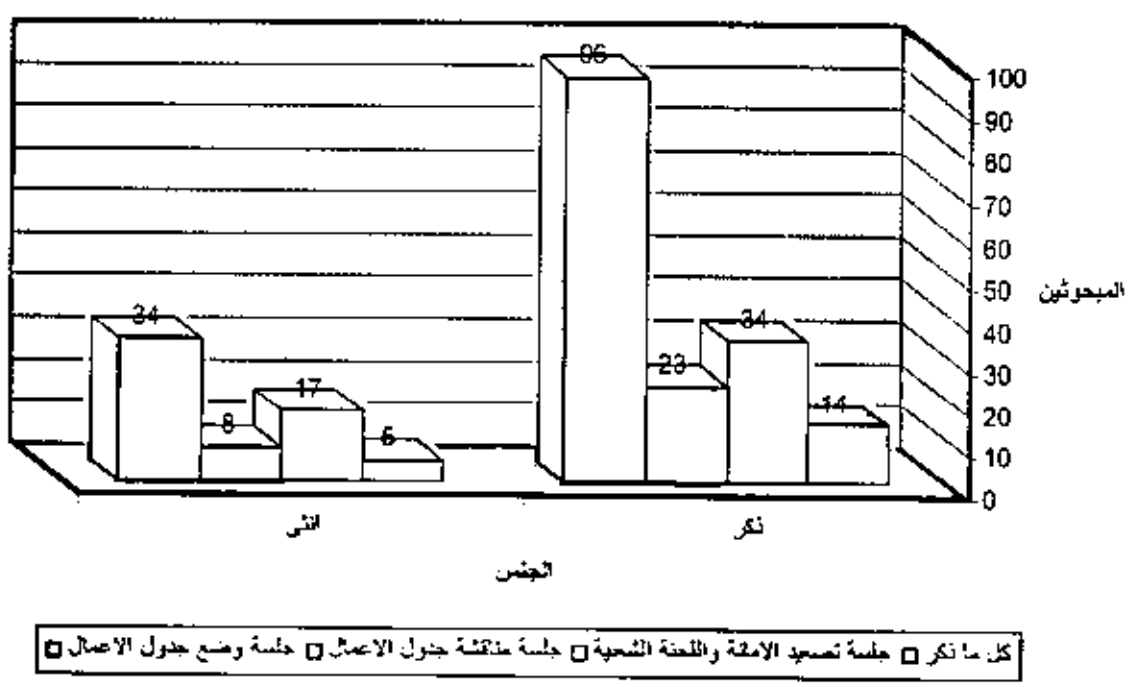

من الجدول (60) يتضح انه لا توجدعلاقة ذات دلالة احصائية بين الرجال والنساء فى تحديد أولوية جلسات المؤتمرات التى يتم الحرص على حضورها و نلاحظ أن اكثر من نصف العينه من الذكور و الإناث يحرصون على حضور جميع الجلسات يلى ذلك جلسة

مناقشه جدول الاعمال كما يلاحظ أن الإناث اقل من الذكور اهتماماً بحضور جلسات التصعيد الشعبي و لكنها بفروق بسيطة وغير دالة احصائياً.

جدول (61) يبين العلاقة بين العمر ونوع جلسات المؤتمرات التى تحظا بالأولوية من حيث الحضور والاهتمام .

العمر / رأي المبحوثين	اقل من 25	25 -44	45 فما فوق	المجموع
جلسة وضع جدول الاعمال	5 (12.6%)	11 (7.2%)	3 (8.3%)	19 (8.3%)
جلسة مناقشة جدول الاعمال	6 (15.3%)	35 (22.7%)	10 (27.7%)	51 (22.3%)
جلسة تصعيد الامانه واللجنه الشعبيه	8 (20.5%)	21 (13.6%)	1 (2.9%)	30 (13.1%)
كل ما ذكر	20 (21.2%)	87 (56.5%)	22 (61.6%)	129 (56.3%)
المجموع	39 (100%)	154 (100%)	36 (100%)	229 (100%)

X^2 - 4.95 درجة الحرية - 6

مخطط يبين العلاقة بين العمر ونوع جلسات المؤتمرات التى تحظى بالأولوية من حيث الحضور والاهتمام .

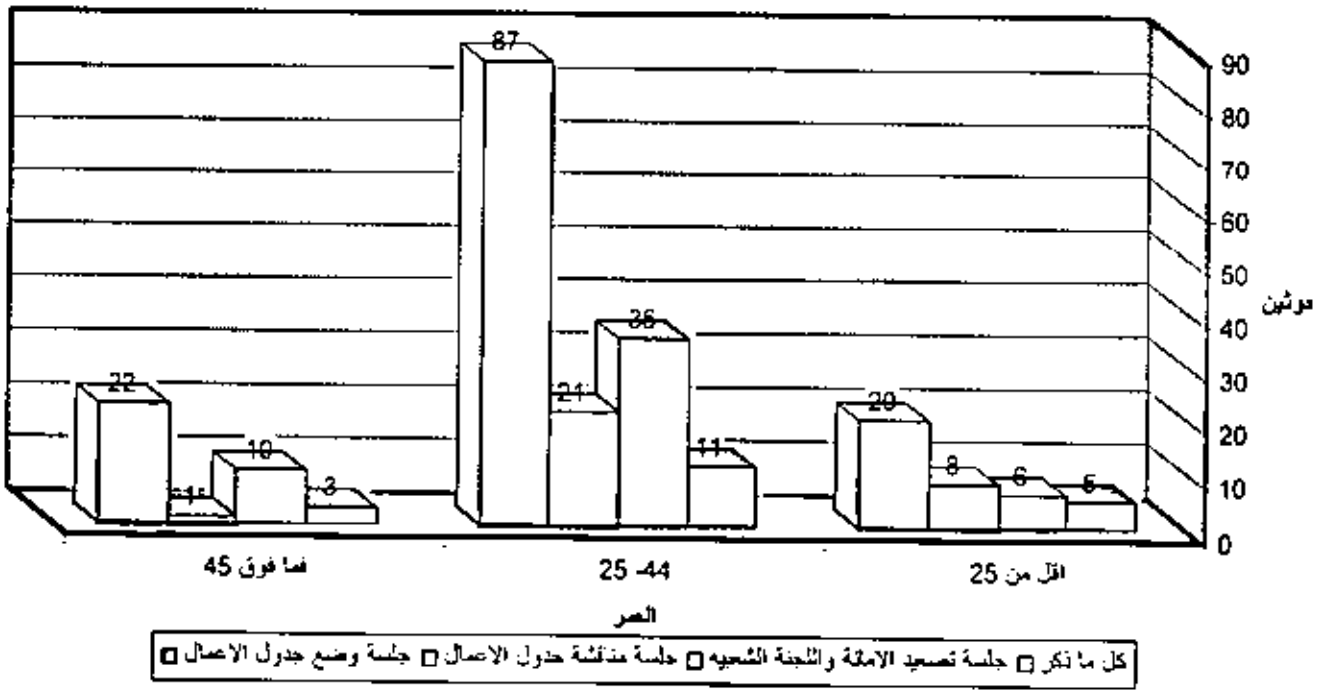

من الجدول (61) يتضح أن هناك علاقة بسيطة وليست داله احصائياً فهناك اكثر من نصف افراد العينه من مختلف الاعمار يحرصون على حضور جميع جلسات المؤتمرات و يلاحظ أن فئة الاكبر من 45 سنه اكثر حرصاً على حضور مختلف الجلسات و لكنها فروقاً ليست ذات دلاله احصائية .

جدول (62) يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و المشاركة في الدورات و الملتقيات العامة

رأي المبحوثين / المستوى التعليمي	نعم	لا	احيانا	المجموع
امي	1 (2%)	10 (83.3%)	2 (16.7%)	13 (100%)
يقرأ ويكتب	6 (12.2%)	21 (43%)	22 (45%)	49 (100%)
تعليم اساسي	5 (16.1%)	16 (51.6%)	10 (32.3%)	31 (100%)
تعليم متوسط	13 (19.7%)	21 (32%)	32 (48.5%)	66 (100%)
تعليم عالي	32 (25%)	46 (36%)	49 (38%)	127 (100%)
المجموع	57 (20%)	114 (40%)	115 (40%)	286 (100%)

X^2 - 4.281 درجة الحرية = 8

مخطط يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و المشاركة في الدورات و الملتقيات العامة .

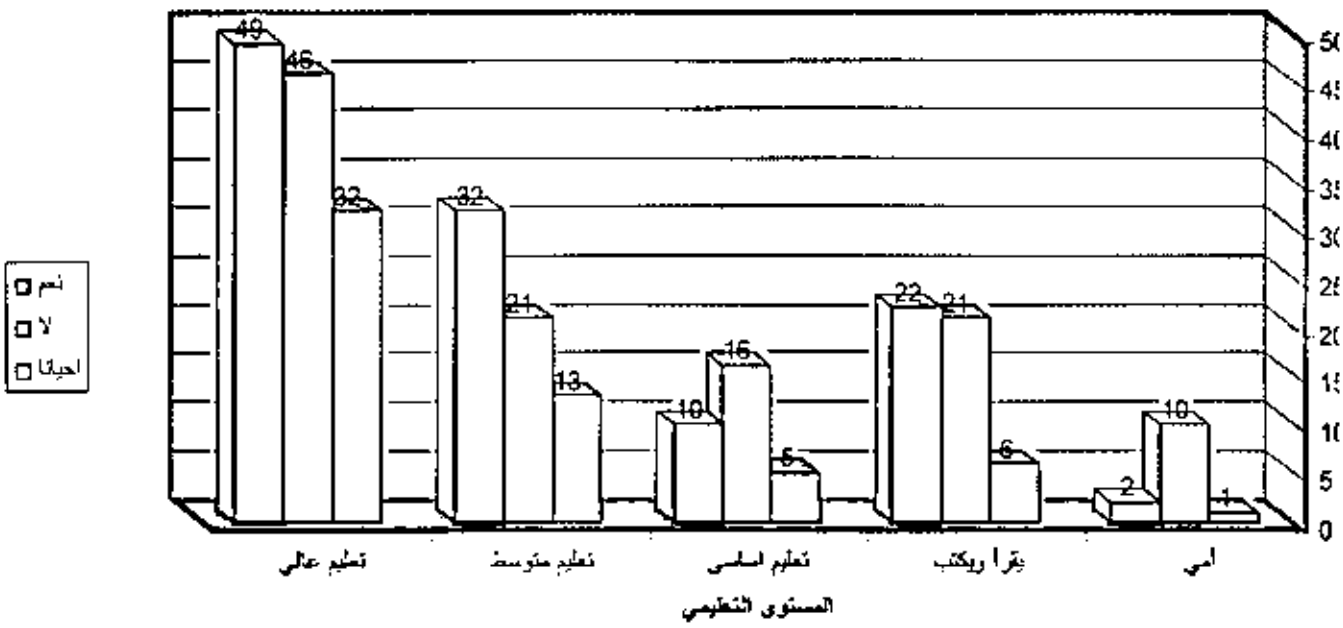

من الجدول (62) يتضح أنه لايوجد تاثير لمتغير التعليم على المشاركه في الدورات والملتقيات العامة ، و يلاحظ أن قرابة خمس افراد العينة يشاركون بأستمرار في الملتقيات والدورات العامه ، وينقسم بقية افراد العينة الى قسمين متساويين بين من لا يحضرون هذه الملتقيات و الذين يحضرونها على فترات متقطعة.

جدول (63) يبين العلاقة بين المهنة و المشاركة في الدورات و الملتقيات العامة .

رأي المبحوثين / المهنه	نعم	لا	احيانا	المجموع
موظف	21 (16.5%)	49 (38.6%)	57 (45%)	127 (100%)
مدرس	10 (23.2%)	13 (30.2%)	20 (46.5%)	43 (100%)
طالب	4 (14.8%)	12 (44.4%)	11 (40.7%)	27 (100%)
ربت بيت	4 (8.5%)	26 (55.3%)	17 (36.2%)	47 (100%)
العاملين بالقطاع الخاص	7 (23.3%)	13 (43.3%)	10 (33.3%)	30 (100%)
المجموع	46 (17%)	113 (41.2%)	115 (42%)	274 (100%)

X^2 - 8.74 درجة الحرية - 8

مخطط يبين العلاقة بين المهنة و المشاركة فى الدورات و الملتقيات العامة .

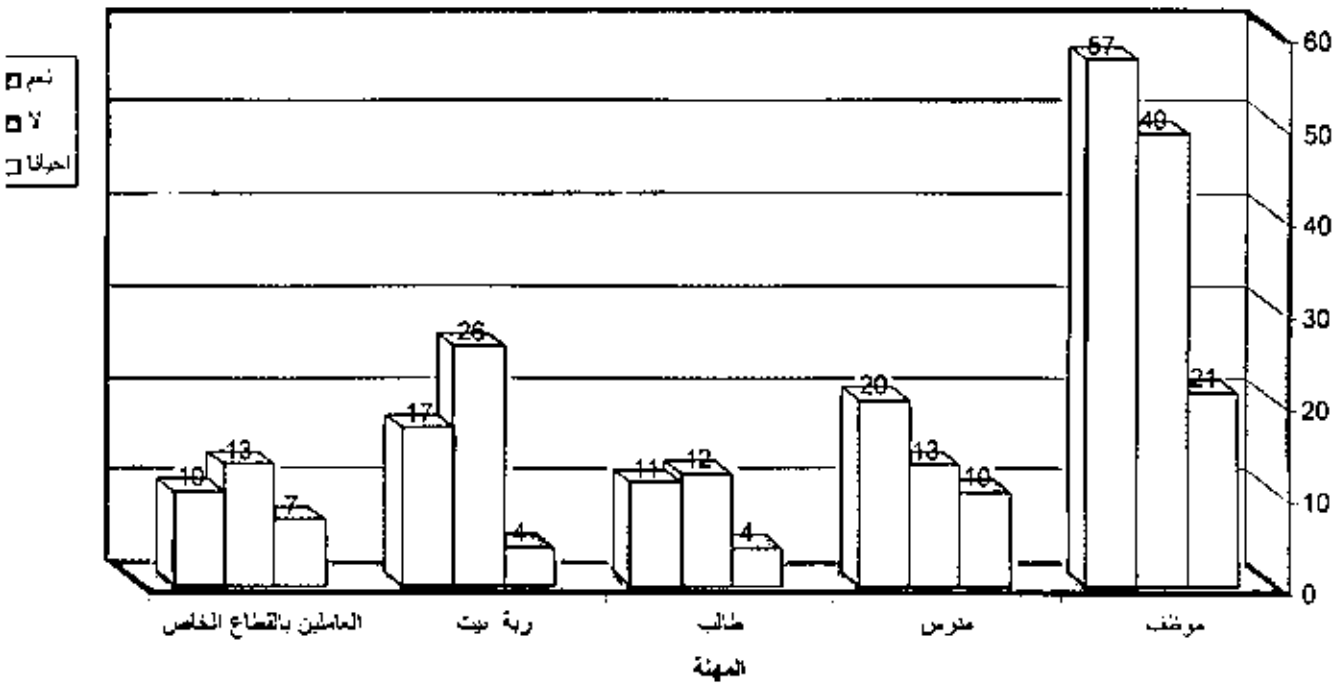

من الجدول (63) يتضح أنه لا يوجد تأثيراً ايضاً لمتغير المهنة على المشاركه فـــى الدورات والملتقيات العامه كما يلاحظ أن خمس افراد العينة يشاركون باستمرار ، كمـــا أن باقي افراد العينه ينقسمون ايضاً الى قسمين متساويين بين من لا يحضرون هذه الملتقيات و الذين يحضرون على فترات متقطعة.

جدول (64) يبين العلاقة بين الجنس و المشاركة فى الدورات و الملتقيات العامة.

رأي المبحوثين / الجنس	نعم	لا	احيانا	المجموع
ذكر	40 (22.5%)	64 (36%)	74 (41.6%)	178 (100%)
انث	8 (8%)	50 (50%)	42 (42%)	100 (100%)
المجموع	48 (17.3%)	114 (41%)	116 (41.7%)	278 (100%)

X^2 - 10.849 درجة الحرية - 2 مستوى الدلالة - .05 Ø- .198

مخطط يبين العلاقة بين الجنس و المشاركة فى الدورات و الملتقيات العامة.

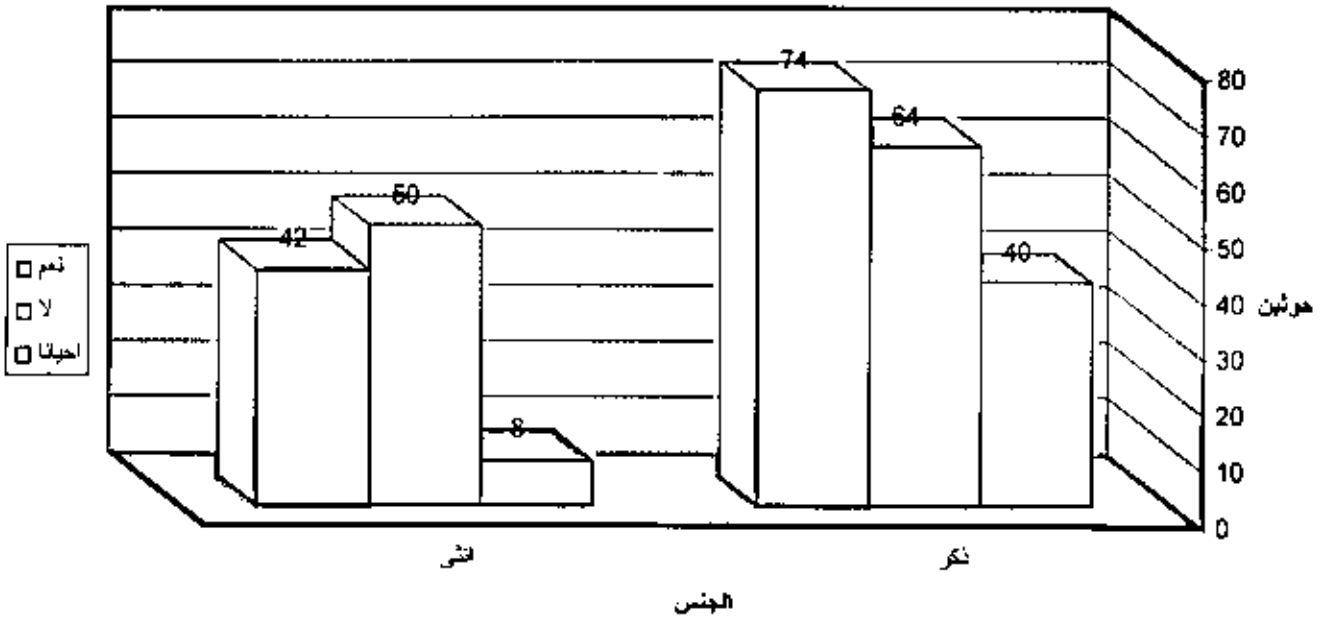

من الجدول (64) يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بمستوى دلاله (.05%) بين متغير الجنس و حضور الدورات و الملتقيات العامة و بالرجوع الى قيمة فاى نجد ان هناك علاقة و أن كانت غير قوية بين الجنس و المشاركة فى الدورات والملتقيات حيث يلاحظ نسبة عزوف عالية عند الإناث على حضور الدورات و الملتقيات العامة ، وبرجوع الى جدول رقم (52) يلاحظ ان الإناث الاتى يحظرن جلسات المؤتمرات الشعبية يشاركن بفاعلية لا تقل عن الذكور وهذا يبين أن هناك اسباب وظروف قاهرة تحول دون مشاركة المرأة سياسياً مما يحتم على المجتمع النظر فى هذه العوامل القاهرة و العمل على معالجتها و التقليل من اثاره .

جدول (65) يبين العلاقة بين العمر و المشاركة فى الدورات و الملتقيات العامة .

رأي المبحوثين / العمر	نعم	لا	أحيانا	المجموع
اقل من 25	5 (10.4%)	19 (39.6%)	24 (50%)	48 (100%)
44-25	32 (17.1%)	79 (42.2%)	76 (40.6%)	187 (100%)
فما فوق 45	10 (25.6%)	15 (38.5%)	14 (36%)	39 (100%)
المجموع	47 (17.2%)	113 (41.2%)	114 (41.6%)	274 (100%)

$\hat{X}^2$ - 4.219 درجة الحرية - 4

مخطط يبين العلاقة بين العمر و المشاركة في الدورات و الملتقيات العامة .

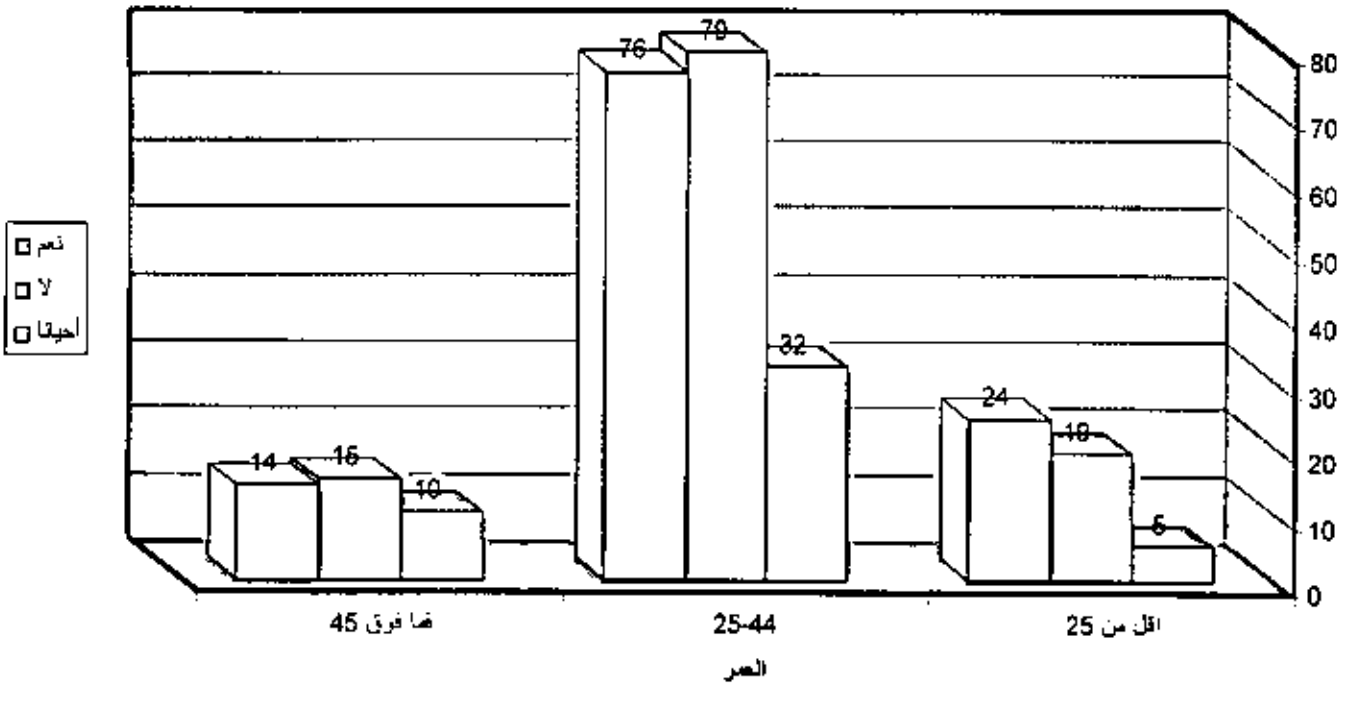

من الجدول (65) يتضح انه لا توجدعلاقة بين متغير العمر و المشاركة في الدورات والملتقيات العامة.

جدول (66) يبين العلاقة بين المستوى التعليم و المشاركة في متابعة البرامج السياسية.

رأي المبحوثين / المستوى التعليمي	نعم	لا	أحيانا	المجموع
امي	6 (37.5%)	5 (31.3%)	5 (31.3%)	16 (100%)
يقراء ويكتب	21 (39.6%)	12 (22.6%)	20 (37.7%)	53 (100%)
تعليم اساسي	19 (56%)	3 (9%)	12 (35.3%)	34 (100%)
تعليم متوسط	25 (38%)	7 (10.6%)	34 (51.5%)	66 (100%)
تعليم عالي	71 (58.2%)	7 (5.7%)	44 (36.1%)	122 (100%)
المجموع	142 (49%)	34 (11.7%)	115 (39.5%)	291 (100%)

X^2 -29.95 درجة الحرية =8 مستوى الدلالة =.05 Ø -.281

مخطط يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و المشاركة في متابعة البرامج السياسية.

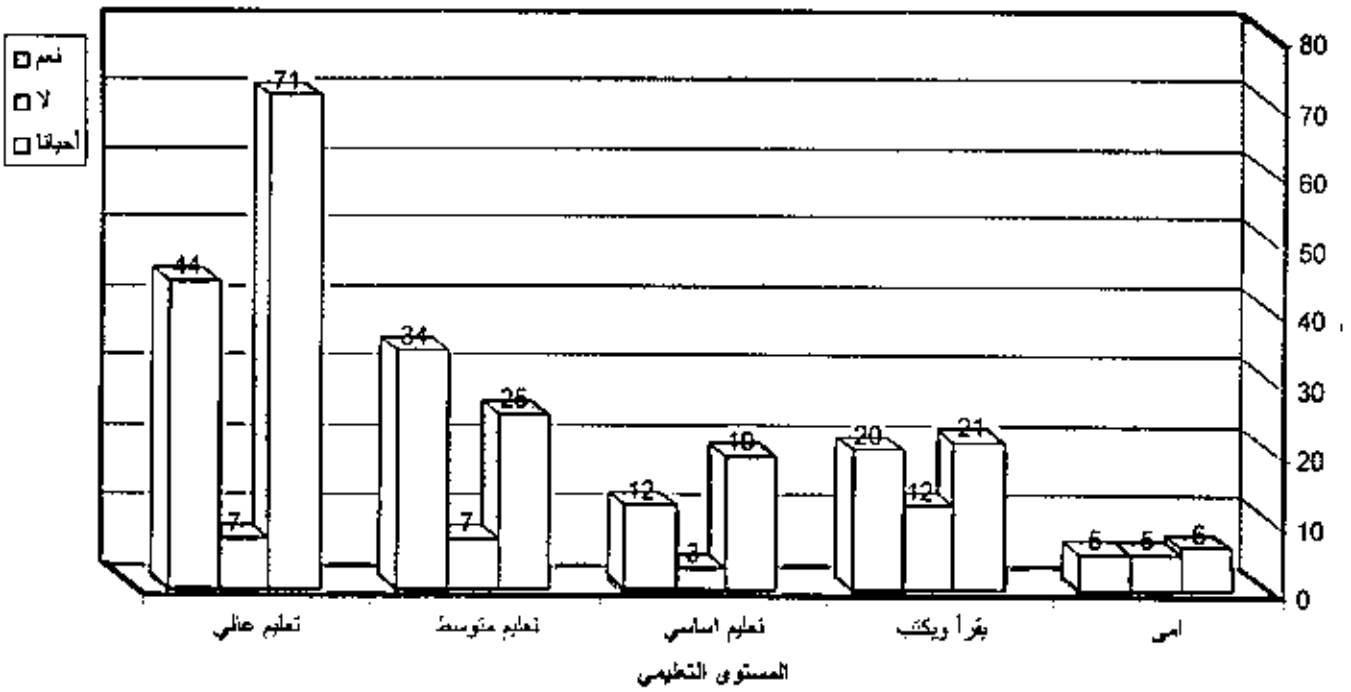

يوضح الجدول (66) أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي ومتابعة البرامج السياسية عند مستوى ثقة (95%) ،وبالنظر الى قيمة فاى نجد أن هناك درجة علاقة بين المتغيرين تصل إلى (0.28) وهي علاقة موجبة أي طردية فكلما زاد التعلم أو اتجهنا نحو مستوى تعليمي أعلى وجدنا متابعة للبرامج السياسية أكثر و العكس و يمكن ترتيب المستويات التعليمية فى متابعتها للبرامج السياسيه على النحو التالى :

1- التعليم العالي نجد ان (58%) يتابعون البرامج السياسية.

2- التعليم الاساسى نجد ان (56%) يتابعون البرامج السياسية.

3- التعليم الاولى (يقرأ ويكتب نجد ان (40%) يتابعون البرامج السياسية.

4- التعليم المتوسط نجد ان (38%) يتابعون البرامج السياسية.

5- الامى نجد ان (37%) يتابعون البرامج السياسية.

و يلاحظ هنا أن المستويات التعليميه المرتفعة اكثر متابعة للبرامج السياسيه من ذو التعليم المتدني حيث يتطلب متابعة وفهم البرامج السياسية مستوى من الثقافه و الادراك قد لا يكون متوفر لغير المتعلمين.

جدول (67) يبين العلاقة بين المهنة والمشاركة في متابعة البرامج السياسية.

رأي المبحوثين / المهنه	نعم	لا	أحيانا	المجموع
موظف	63 (49%)	11 (8.5%)	55 (42.6%)	129 (100%)
مدرس	25 (58%)	5 (11.6%)	13 (30.2%)	43 (100%)
طالب	14 (50%)	1 (3.5%)	13 (46.4%)	28 (100%)
ربة بيت	23 (42%)	12 (22%)	20 (36.4%)	55 (100%)
العاملين بالقطاع الخاص	15 (45.4%)	5 (15%)	13 (39.3%)	33 (100%)
المجموع	140 (48.6%)	34 (12%)	114 (39.6%)	288 (100%)

10.99 =X^2 درجه الحريه = 8

مخطط يبين العلاقة بين المهنة والمشاركة في متابعة البرامج السياسية.

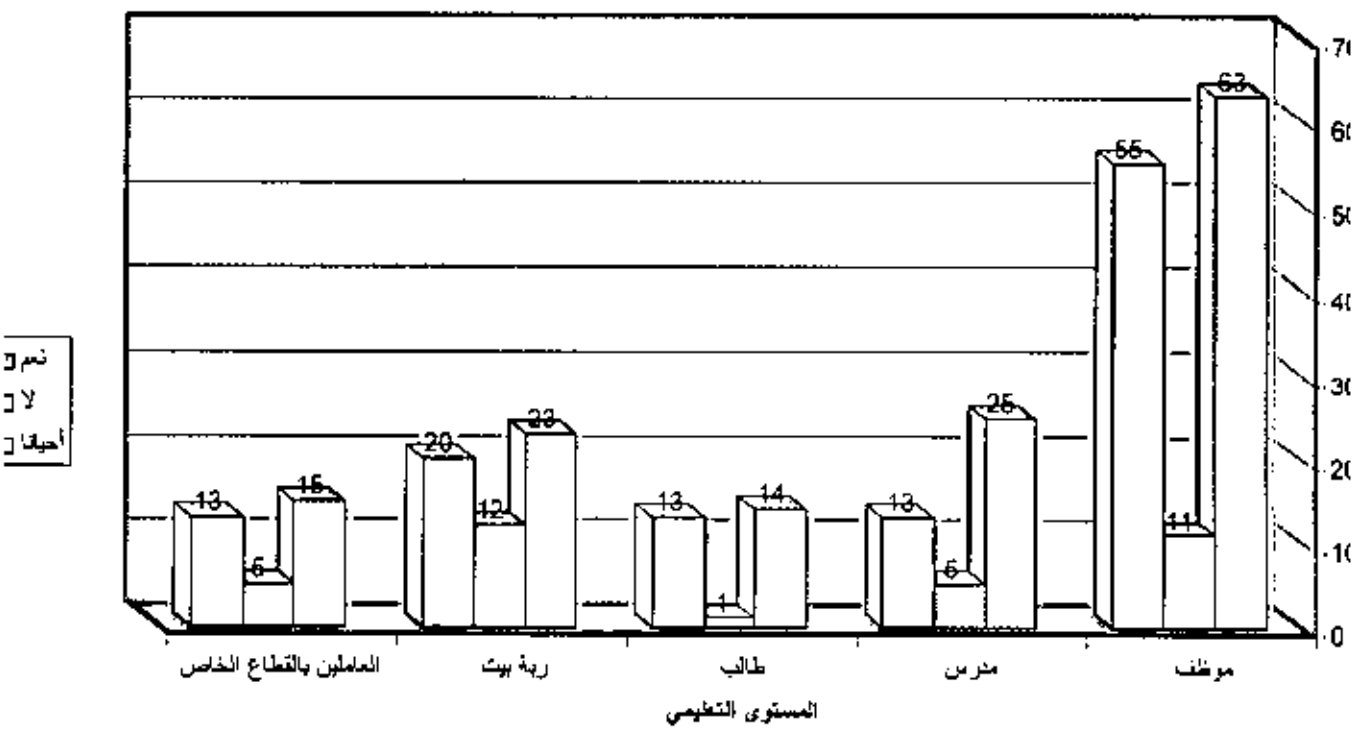

من الجدول(67) يتضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المهنة المختلفة فيما يتعلق بمتابعة البرامج السياسية.

جدول (68) العلاقة بين الجنس و المشاركة السياسية فى متابعة البرامج السياسية.

رأي المبحوثين / الجنس	نعم	لا	أحيانا	المجموع
ذكر	101 54.3%	18 (10%)	67 (36%)	186 (100%)
انثى	42 39.3%	16 (15%)	49 (46%)	107 (100%)
المجموع	143 49%	34 (11.6%)	116 (39.6%)	293 (100%)

$\overline{X^2}$ - 6.420 درجة الحرية = 2 مستوى الدلالة = .040 Ø-.148

مخطط يبين العلاقة بين الجنس و المشاركة السياسية فى متابعة البرامج السياسية.

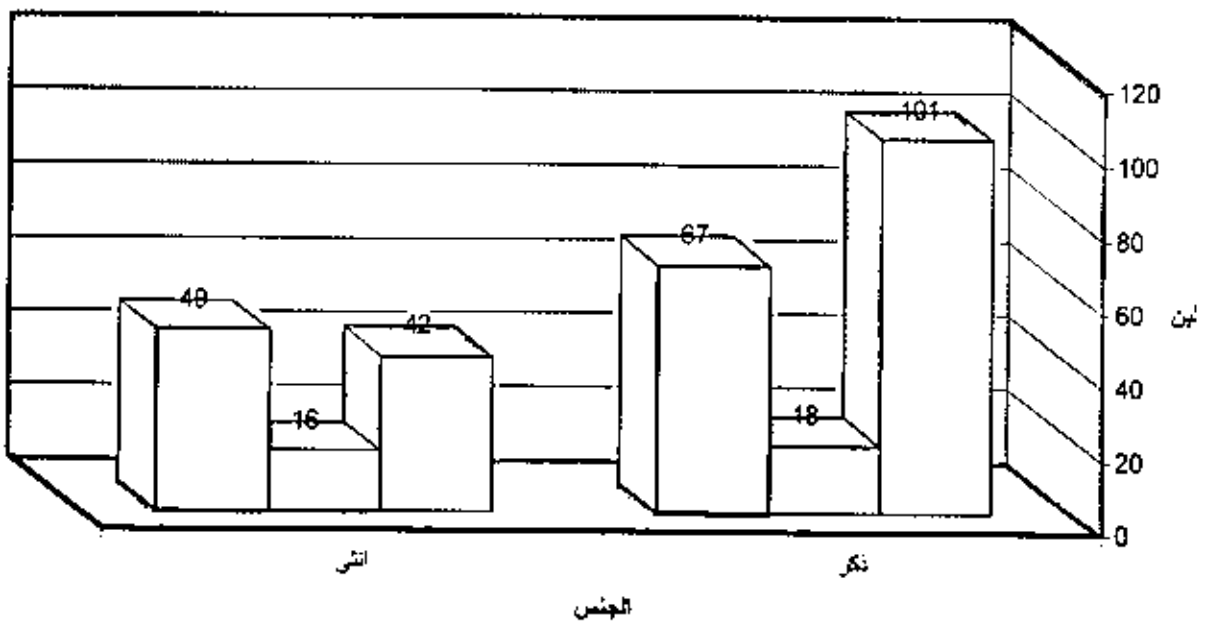

يوضح الجدول (68) أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة (96%) بين الذكور والأناث فيما يتعلق بمتابعة البرامج السياسية . حيث أن الذكور أكثر متابعة للبرامج السياسيه من الأناث وربما يرجع ذلك الى أن الإناث يتابعن فى الغالب و بالدرجة الاولى البرامج الاجتماعية او التى تهتم بالاسرة أو الطبخ أو الموضة .... لخ ، فيما يهتم الذكور بالشؤون العامة وهذا يتفق مع النمط التقليدى للمجتمع الذى يعتبر أن مكان المراه الطبيعى هو البيت و تربية الابناء وبالرغم من أن هناك فروق واضحة بين الذكور و الأناث

في متابعة البرامج السياسيه إلا انه و بالنظر الى قيمة فاى نجد انه لا توجد علاق قوية بين الجنس و متابعة البرامج السياسيةد حيث نجد أن قيمة فاى لا تتجاوز 15.

جدول (69) يبين العلاقة بين العمر و المشاركة فى متابعة البرامج السياسية .

رأي المبحوثين / العمر	نعم	لا	أحيانا	المجموع
اقل من 25	21 (44%)	4 (8.3%)	23 (48%)	48 (100%)
25– 44	97 (49.7%)	21 (11%)	77 (39.5%)	195 (100%)
فما فوق45	23 (50%)	9 (19.6%)	14 (30.4%)	46 (100%)
المجموع	141 (49%)	34 (12%)	114 (39.4%)	289 (100%)

X^2= 5.144 درجة الحرية = 4

مخطط يبين العلاقة بين العمر و المشاركة فى متابعة البرامج السياسية .

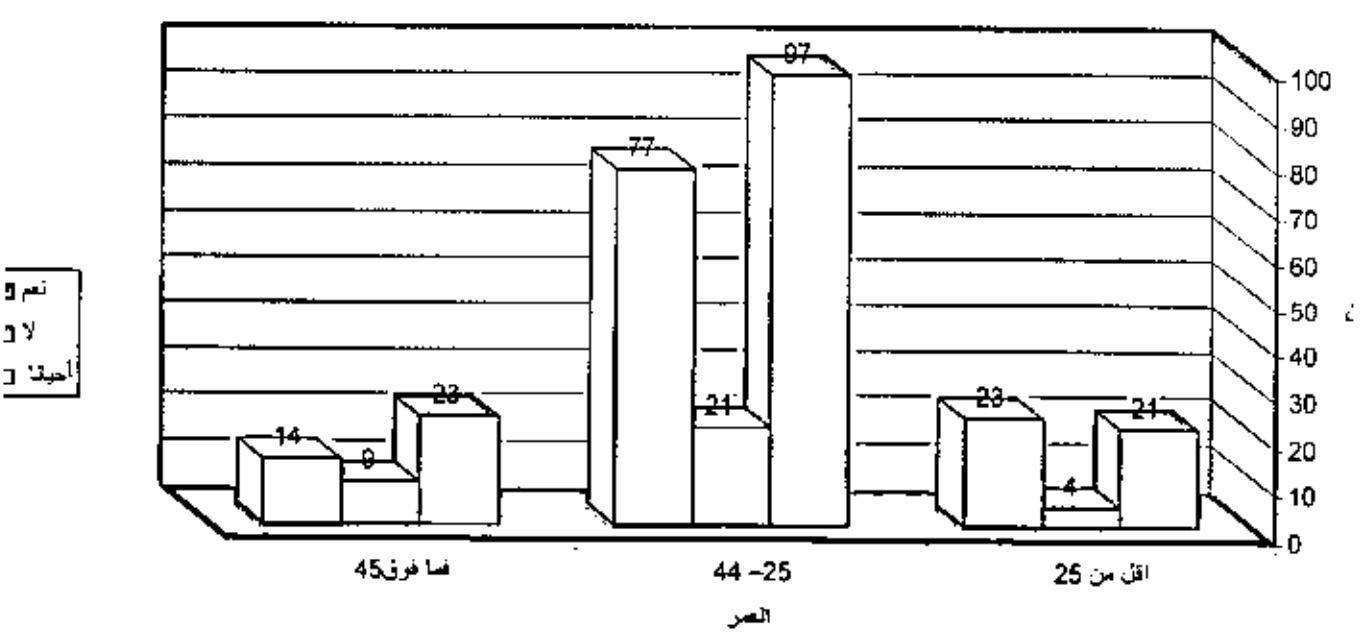

من الجدول (69) يتضح انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية المختلفة فيما يتعلق بمتابعة البرامج السياسية.

جدول (70) يبين العلاقة بين المستوى التعليمي والدراية بالتغيرات العالمية.

رأي المبحوثين / المستوى التعليمي	نعم	لا	المجموع
أمي	10 (62.5%)	6 (37.5%)	16 (100%)
يقرأ ويكتب	39 (79.6%)	10 (20.4%)	49 (100%)
تعليم اساسي	25 (73.5%)	9 (26.5%)	34 (100%)
تعليم متوسط	50 (78%)	15 (23.1%)	65 (100%)
تعليم عالي	101 (87.1%)	15 (13%)	116 (100%)
المجموع	225 (80.4%)	55 (19.6%)	280 (100%)

$8.051 - X^2$ درجة الحرية = 4

مخطط يبين العلاقة بين المستوى التعليمي والدراية بالتغيرات العالمية.

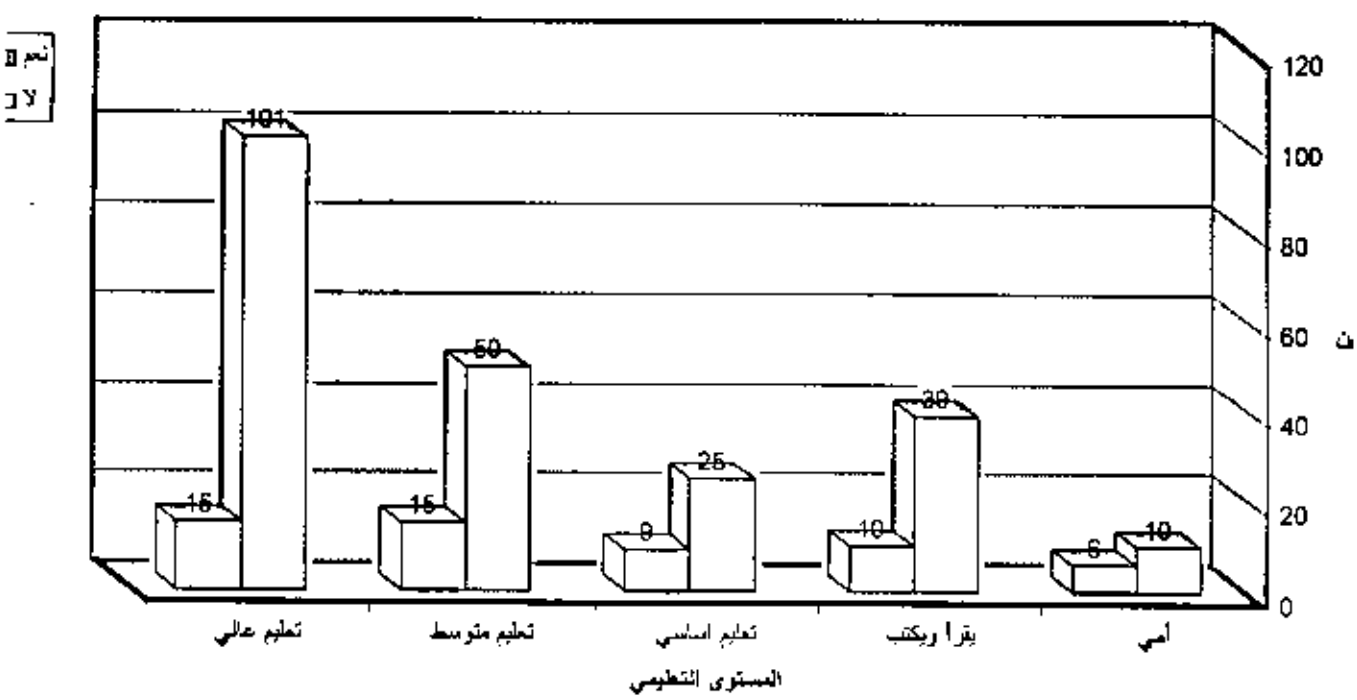

من الجدول (70) يتضح أن هناك علاقة طفيفه ليست ذات دلاله احصائيه بين المستويات التعليميه المختلفه فيما يتعلق بالمشاركه فى معرفة ما يدور فى العالم من تغيرات.

جدول (71) يبين العلاقة بين المهنة والدراية بالتغيرات العالمية.

رأي المبحوثين / المهنه	نعم	لا	المجموع
طالب	22 (81.4%)	5 (18.5%)	27 (100%)
ربة بيت	37 (74%)	13 (26%)	50 (100%)
مدرس	36 (54.5%)	30 (45.4%)	66 (100%)
موظف	102 (81%)	24 (19%)	126 (100%)
العملين بالقطاع الخاص	24 (75%)	8 (25%)	32 100%
المجموع	221 80%	56 20.2%	277 100%

X^2 -45.01 درجة الحرية = 4 مستوى الدلالة -005 .

مخطط يبين العلاقة بين المهنة والدراية بالتغيرات العالمية.

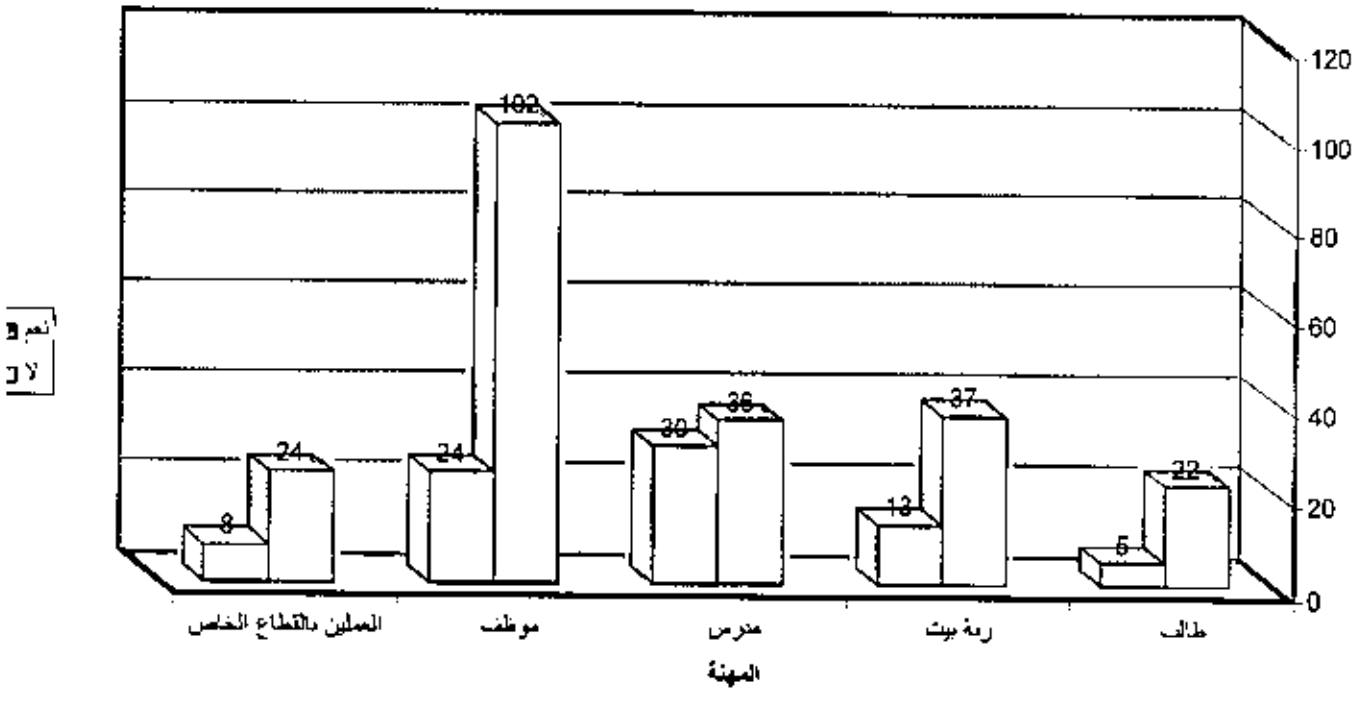

من الجدول (71) يلاحظ أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المهن المختلفه فى معرفة ما يدور فى العالم من تغيرات .

ويلاحظ أن الطلاب والموضفون هم الاكثر متابعة لمتغيرات السياسة العالمية وبنسبة (81%) يلي ذالك العاملين بالقطاع الخاص حيث نجد أن ثلاث ارباع العاملين به متابعين جيدين لما يدورفى العالم من متغيرات واخيرا نجد المدرسين حيث يتابع حوالي نصف هذه الفئة المتغيرات السياسيه العالمية.

جدول (72) يبين العلاقة بين الجنس والدراية بالتغيرات العالمية.

رأي المبحوثين / الجنس	نعم	لا	المجموع
ذكر	149 (83%)	31 (17.2%)	180 (100%)
انثى	77 (75.5%)	25 (24.5%)	102 (100%)
المجموع	226 (80.1%)	56 (20%)	282 (100%)

$X^2 = 2.173$ درجة الحرية = 1

مخطط يبين العلاقة بين الجنس والدراية بالتغيرات العالمية.

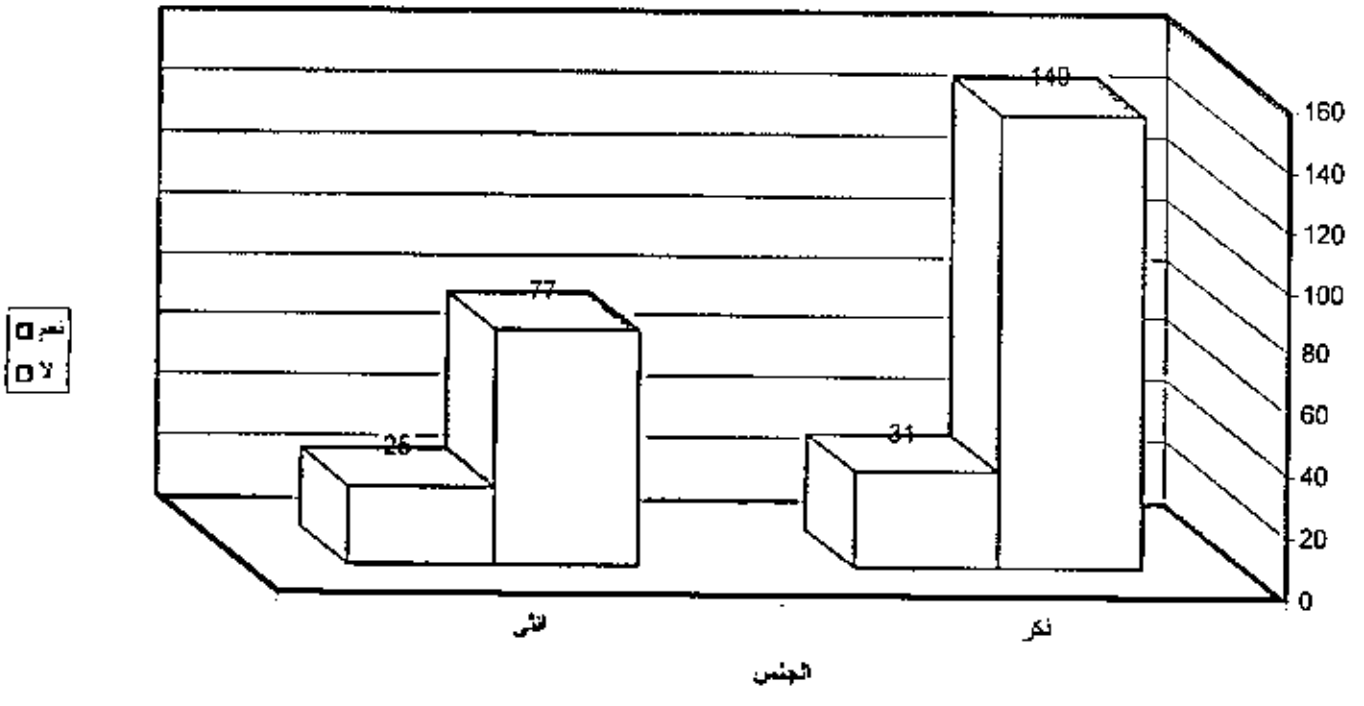

من الجدول (72) يتضح أنه لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكور و الأناث في معرفة ما يدور في العالم من تغيرات .
و أن كان الذكور اكثر من الأناث وبنسبة طفيفة في متابعة متغيرات السياسية العالمية.

جدول (73) يبين العلاقة بين العمر والدراية بالتغيرات العالمي.

رأي المبحوثين / العمر	نعم	لا	المجموع
اقل من 25	33 (71.7%)	13 (28.3%)	46 (100%)
25 – 44	156 (84%)	30 (16.1%)	186 (100%)
فما فوق 45	34 (74%)	12 (26.1%)	46 (100%)
المجموع	223 (80.2%)	55 (20%)	278 (100%)

$\overline{X^2}$ -4.800 درجة الحرية =2

مخطط يبين العلاقة بين العمر والدراية بالتغيرات العالمي.

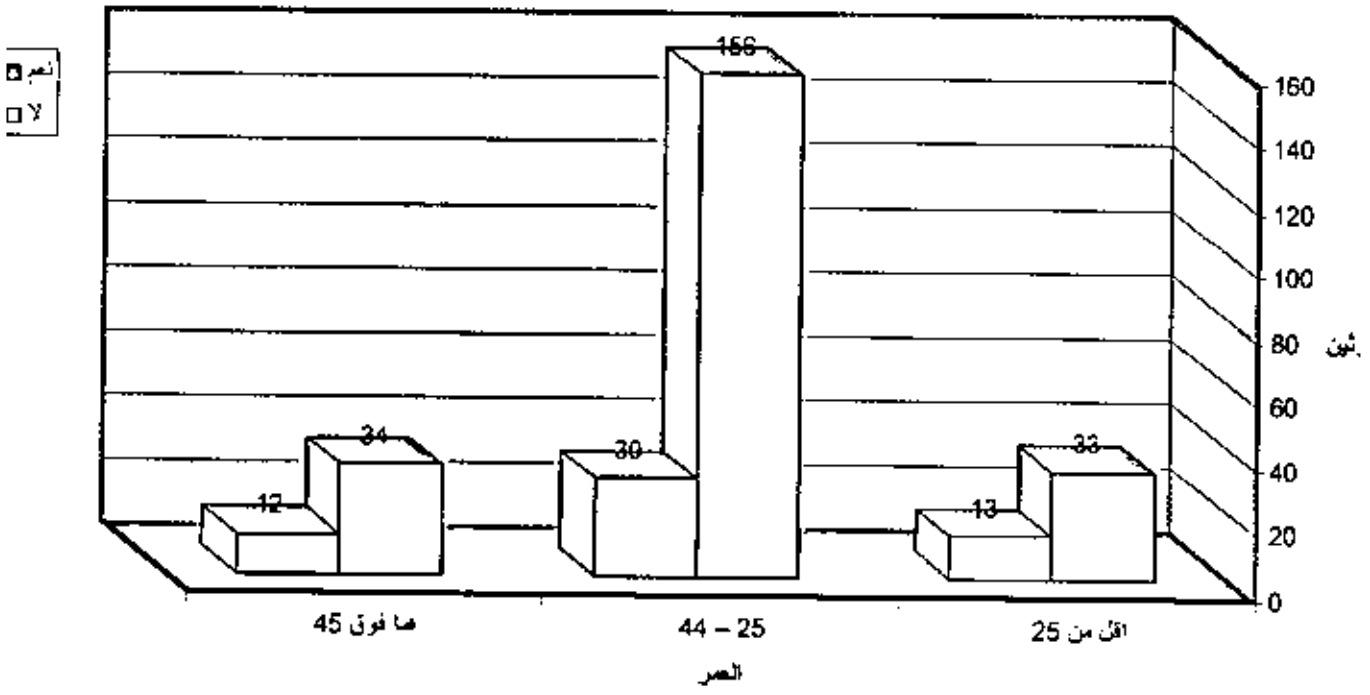

من الجدول (73)يتضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية المختلفة فى معرفة ما يدور فى العالم من تغيرات .

جدول (74) يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و المشاركة فى عملية الاختيـــار الـــشعبي (التصعيد) .

رأي المبحوثين / المستوى التعليمي	نعم	لا	المجموع
أمي	7 (43.8%)	9 (56.3%)	16 (100%)
يقرأ ويكتب	26 (49.1%)	27 (51%)	53 (100%)
تعليم اساسي	16 (47.1%)	18 (53%)	34 (100%)
تعليم متوسط	41 (62.1%)	25 (38%)	66 (100%)
تعليم عالي	57 (47.5%)	63 (52.5%)	120 (100%)
المجموع	147 (52%)	142 (49.1%)	289 (100%)

X^2 = 4.480 درجة الحرية = 4

مخطط يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و المشاركة فى عملية الاختيار الشعبي (التصعيد) .

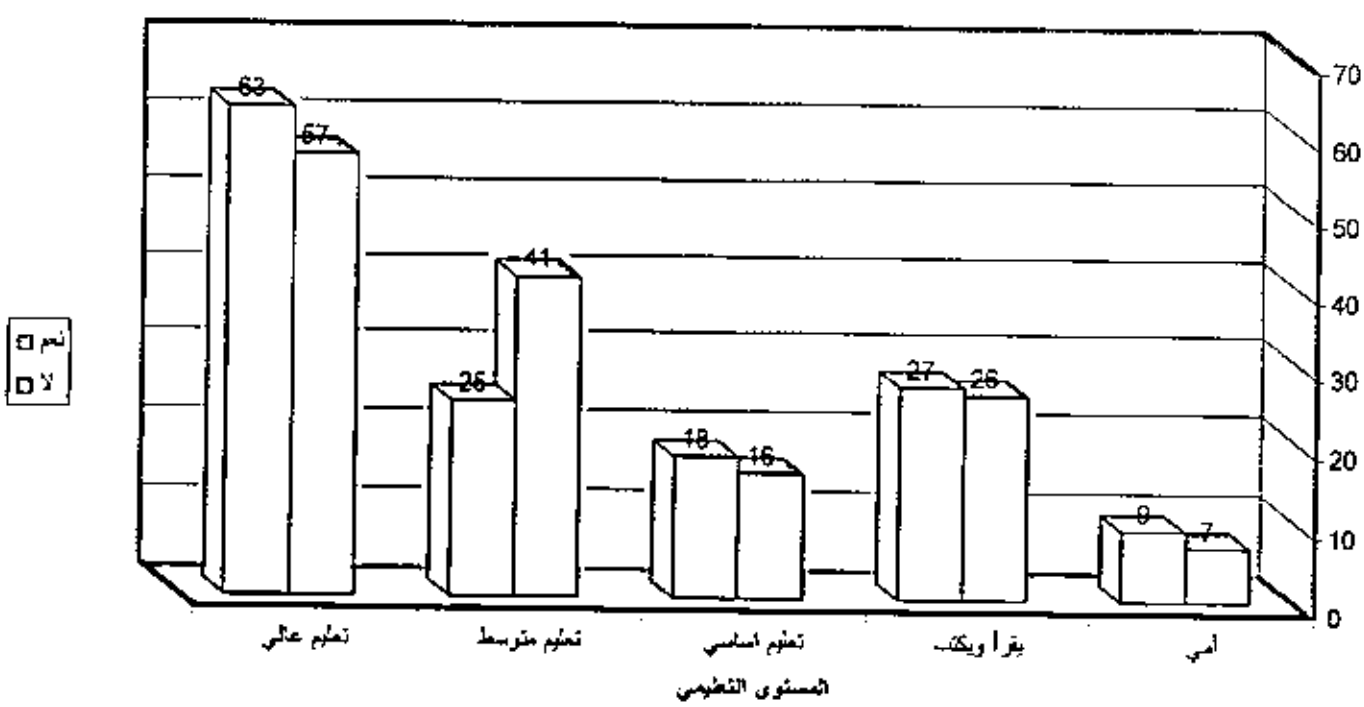

يوضح الجدول (74) أنه لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة ذوى المستويات التعلمية المختلفة فى عملية الاختيار الشعبى (التصعيد) حيث جاءت نسب المشاركة على النحو الاتى:

1- التعليم المتوسط نسبة مشاركته تصل الى (62%)

2- من يقرأ ويكتب (التعليم الاولى) نسبة مشاركتهم تصل الى (49%)

3- التعليم العالى نسبة مشاركتهم تصل الى (47%)

4- التعليم الاساسى نسبة مشاركتهم تصل الى (47%)

5- الاميون تصل نسبة مشاركتهم الى (44%)

جدول (75) يبين العلاقة بين المهنة و المشاركة فى عملية الاختيار الشعبي (التصعيد).

رأي المحوثين / المهنه	نعم	لا	المجموع
طالب	12 (44.5%)	15 (55.5%)	27 (100%)
ربت بيت	18 (32.7%)	37 (67.3%)	55 (100%)
مدرس	22 (51%)	21 (49%)	43 (100%)
موظف	74 (58%)	54 (42.2%)	128 (100%)
العملين بالقطاع الخاص	20 (60.6%)	13 (39.4%)	33 (100%)
المجموع	146 (51%)	140 (49%)	286 (100%)

X^2 = 12.04 درجة الحرية = 4 مستوى الدلالة = .05 Ø = 0.264

مخطط يبين العلاقة بين المهنة و المشاركة فى عملية الاختيار الشعبي (التصعيد).

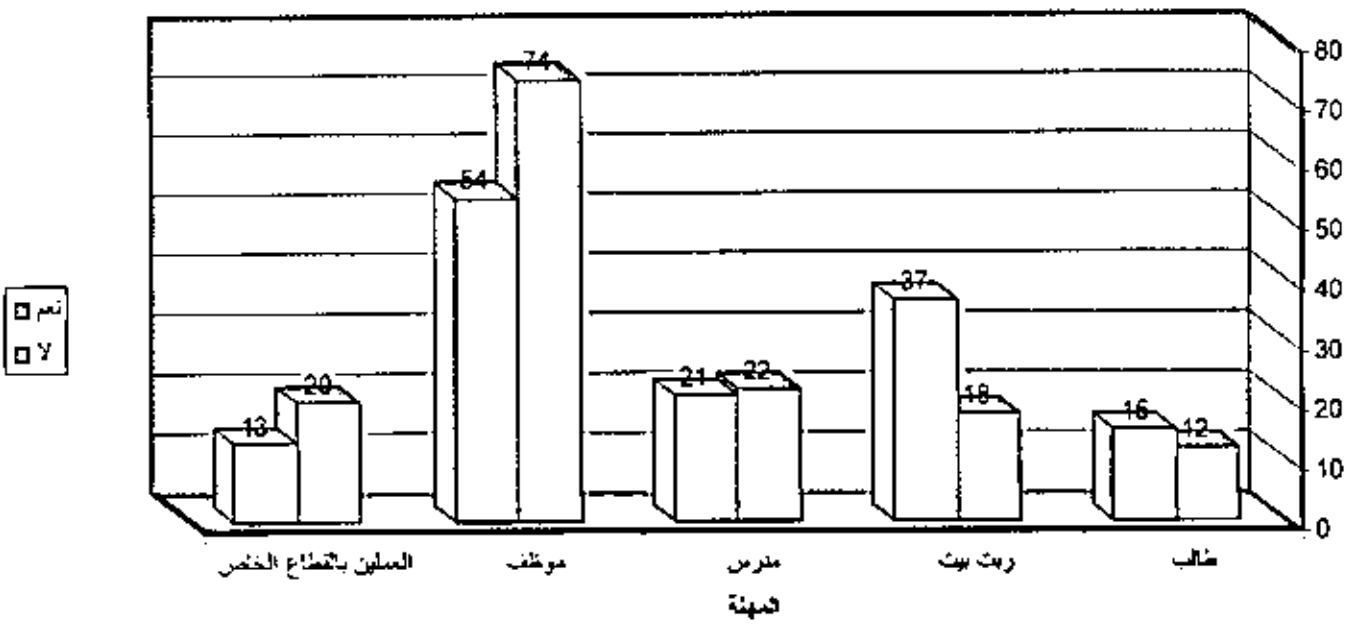

يوضح الجدول (75) أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية وبدرجة ثقة (95%) فيما يتعلق بمشاركة اصحاب المهن المختلفة فى جلسات التصعيد الشعبى و بالنظر الى قيمة فاى نجد أن هناك علاقة بين المهنة والمشاركة فى عملية الاختيار الشعبي وقد جاءت النتائج على النحوالتالى:

1-العاملين بالقطاع الخاص (60.6%)

2- الموضفون (58%)

3- الطلاب (44.5%)

4- المدرسون (51%)

5- ربات البيوت (33%)

ويلاحظ أن العاملين فى القطاع الخاص و الموظفين هم أكثر الفئات حضوراً لجلسات التصعيد الشعبي وبنسبة (60%) - (58%) على التوالى وأن المدرسين يشاركون بنسبة (51%) من افراد العينه وتنخفض النسبه لدى الطلاب الى 44% و لدى ربات البيوت الى (33%) ويمكن الرفع من نسبة مشاركة الفئات المهنية التى لا تشارك بكثافة فى جلسات التصعيد الشعبي بأكثر من طريقة منها تنظيم جلسات التصعيد الشعبي داخل المؤسسات التعليمية و توفير وسائل الموصلات المجانيه لتمكين ربات البيوت من حضور جلسات التصعيد الشعبي .

جدول (76) يبين العلاقة بين الجنس و المشاركة في عملية الاختيار الشعبي (التصعيد) .

رأي المبحوثين / الجنس	نعم	لا	المجموع
ذكر	116 (63.%)	68 (37.%)	184 (100%)
انثى	33 (31%)	74 (69.2%)	107 (100%)
المجموع	149 (15.2%)	142 (49%)	291 (100%)

X^2 - 28.080 درجة الحرية -1 مستوى الدلالة = .005 Ø = .311

مخطط يبين العلاقة بين الجنس و المشاركة في عملية الاختيار الشعبي (التصعيد) .

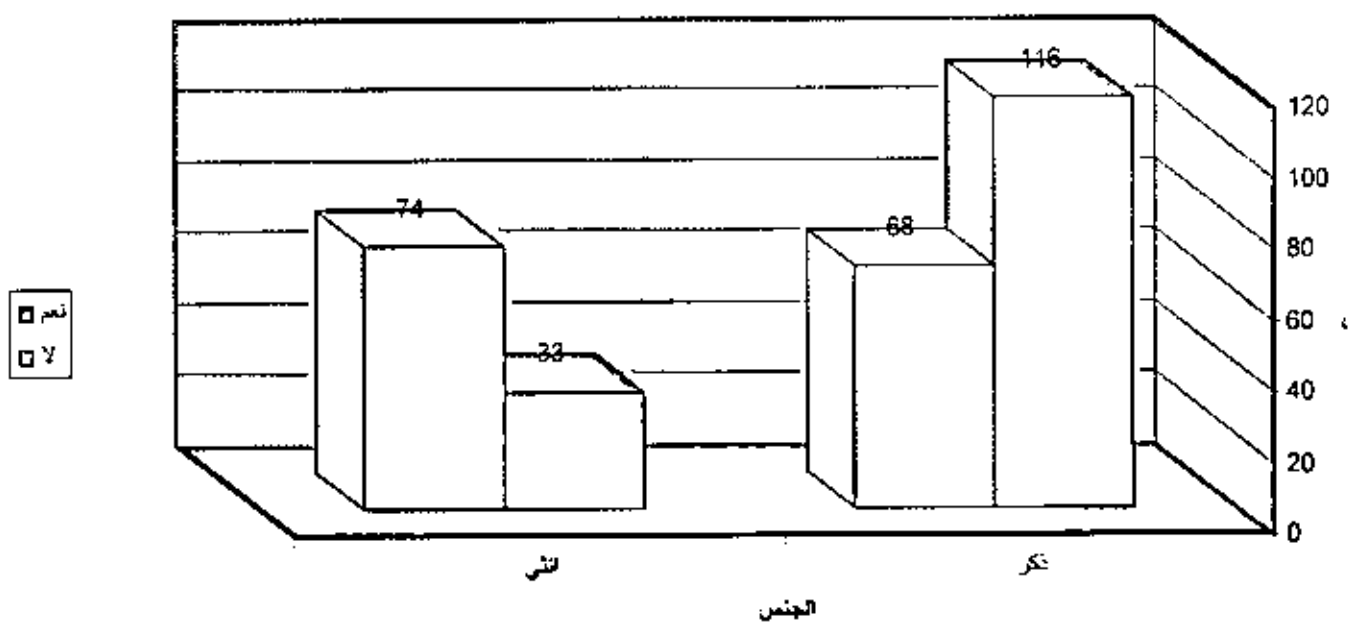

من الجدول (76) يتضح أن هناك علاقة كبيرة ذات دلالة احصائية قويه وبدرجة ثقة تصل الى (99%) بين الذكور و الأناث في المشاركه في عمليه الاختيار الشعبي حيث يشارك (63%) من الذكور في جلسات الاختيار الشعبي في حين تنخفض النسبة الى (30%) عند الأناث .

ويمكن ارجاع ذلك الى اكثر من سبب ... أولاً نسب مشاركة الأناث في جلسات المؤتمرات الشعبية بشكل عام هي اقل من الذكور .

ثانياً : انه نادراً ما يتم الدفع بالمرأه لشغل مناصب قيادية فى المؤتمرات و اللجان الشعبية وفى جلسات التصعيد لا يتم مناقشة امور ذات علاقة مباشرة بأهتمامات المرأة وكثيراً ما يكون المدفوع بهم شعبياً غير معروفين بدرجه كافية لذى الأناث وبالنظر الى قيمة فاى تجد أن القرض الذى يقول أن الذكوراكثر مشاركة من الأناث قد تحقق هنا فقيمة فاى تصل الى31 .

جدول (77) يبين العلاقة بين العمر و المشاركة فى عملية الاختبار الشعبي (التصعيد) .

رأي المبحوثين / العمر	نعم	لا	المجموع
اقل من 25	23 (49%)	24 (51.1%)	47 (100%)
25 – 44	100 (51.3%)	95 (48.7%)	195 (100%)
45فما فوق	25 (55.6%)	20 (44.4%)	45 (100%)
المجموع	148 (51.6%)	139 (48.4%)	287 (100%)

X^2= .423 درجة الحرية =2

مخطط يبين العلاقة بين العمر و المشاركة فى عملية الاختبار الشعبي (التصعيد) .

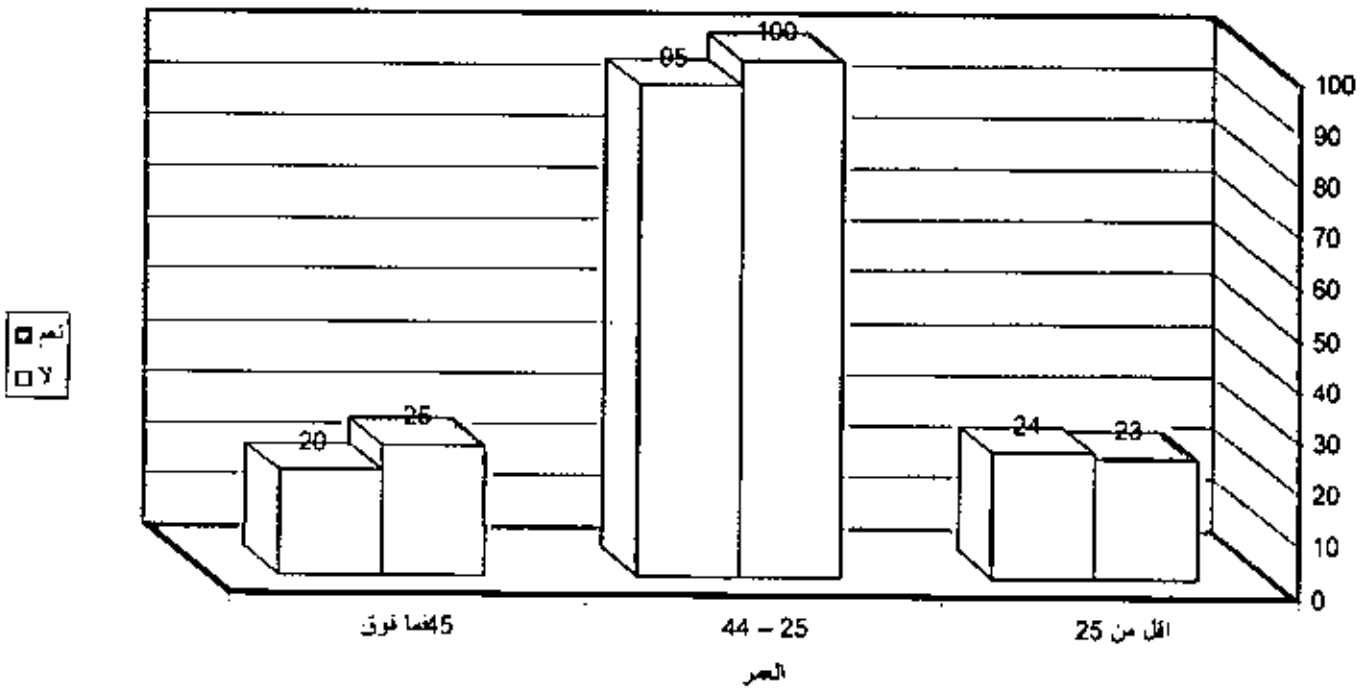

يتضح من الجدول (77) أنه لا توجدعلاقة وضحه وذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية الثلاث الموضحة بالجدول وذلك فما يتعلق بالمشاركة فى جلسات الاختيار الشعبي وقد تراوتح نسبة المشاركة بين (55%) و (49%) .

جدول (78) يبين العلاقة بين المستوى التعليمي ودوافع المشاركة فى عملية الاختيار الشعبي .

المستوى التعليمي / رأي المبحوثين	امي	يقرأ ويكتب	تعليم اساسي	تعليم متوسط	تعليم عالي	المجموع
لأنه واجب وطني لابد منه	3 (43%)	19 (73.1%)	2 (12.5%)	17 (41.5%)	13 (23%)	54 (36.7%)
أشارك مثل الآخرين	1 (14.3%)	1 (3.8%)	4 (25%)	2 (5%)	7 (12.3%)	15 (10.2%)
لاني أريد تسعيد أقارب و أصدقاء	2 (28.6)	1 (4%)	2 (12.5%)	4 (9.8%)	9 (15.8%)	18 (12.2%)
لاختيار الشخص المناسب	1 (14.3%)	5 (19.2%)	8 (50%)	18 (44%)	28 (49.1%)	60 (41%)
المجموع	7 (100%)	26 (100%)	16 (100%)	41 (100%)	57 (100%)	147 (100%)

22.25- X^2 درجة الحرية - 12 مستوى الدلالة - .005 Ø - .594

مخطط يبين العلاقة بين المستوى التعليمي ودوافع المشاركة فى عملية الاختيار الشعبي .

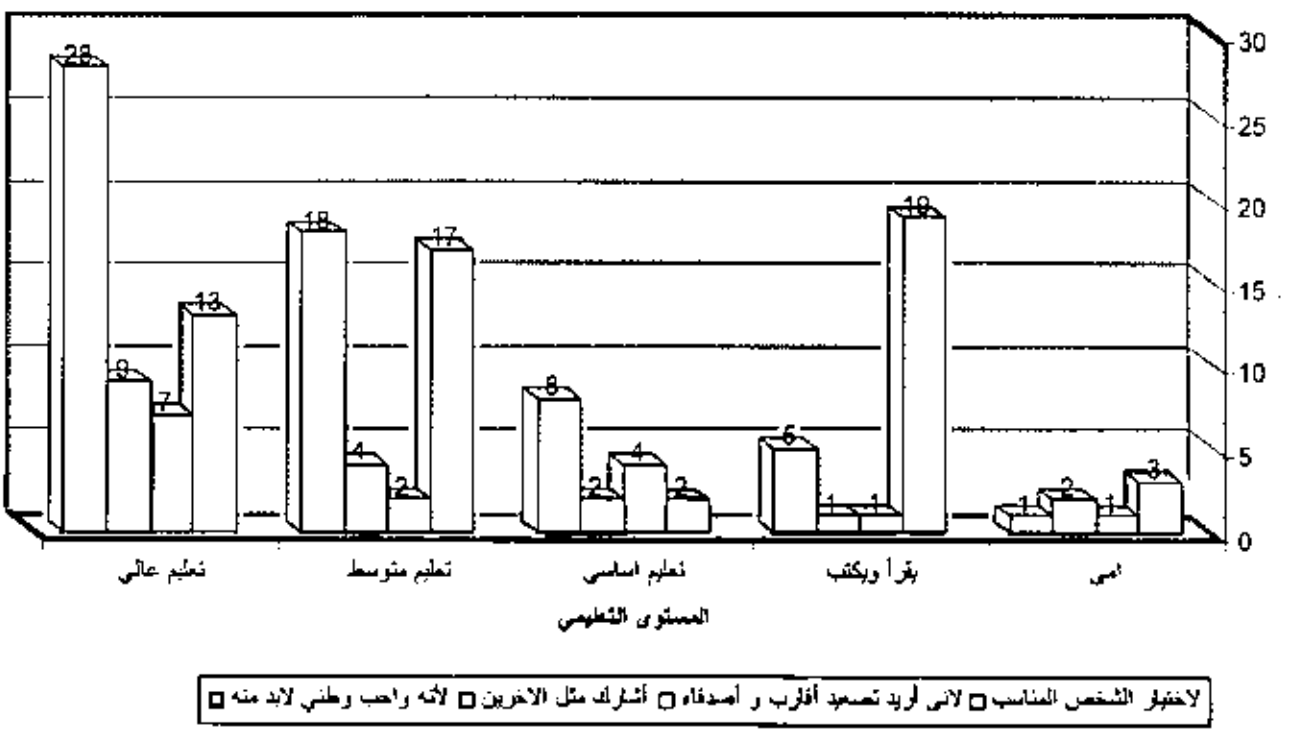

من الجدول (78) يتضح ان هناك علاقة ذات دلاله احصائيه بين المستويات التعليميه المختلفه ودوافع المشاركه فى جلسات التصعيد الشعبي .

و يلاحظ عند فيئة الاميين أن (43%) منهم يشاركون لاعتبارهم التصعيد واجباً وطنياً لابد منه (28%) يشاركون لتصعيد اقارب و اصدقاء اما بقية الفئه فتتوزع اجبتها بالتساوى وبنسبة (14%) وهى كالتالى .

1- لختيار الشخص المناسب فى المكان المناسب .

2- يشارك مثل الاخرين .

* اما فئه من يقراء ويكتب فنجد لديهم دافعين رئيسيين للمشاركه فى جلسات التصعيد .

1- يعتبرون التصعيد واجباً لابد منه وبنسبه (73%) من العينه .

2- يشاركون لاختيار الشخص المناسب فى المكان المناسب .

* اما فئه ذوى التعليم الاساسى فإن الدافع الاول للمشاركه هو اختيار الشخص المناسب فى المكان المناسب وبنسبه (50%) ويشارك (25%) مسايره و مجاراة للا خرين الذين يشاركون فى جلسات التصعيد

* اما فئه التعليم المتوسط تتحدد دوافع المشاركه لديهم فى عاملين رئيسيين

1- اختيار الشخص المناسب فى المكان المناسب وبنسبه (44%).

2- اعتبارهم التصعيد واجب وطني لابد منه وبنسبه (41%).

* اما فئه التعليم العالى فإن الدافع الرئيسي للمشاركه هو اختيار الشخص المناسب فى المكان المناسب و بنسبه (59%) . و بالنضر الى قيمة فاى نجد انها تساوى 60. أى أن هناك علاقه قويه بين التعليمى و دوافع المشاركه فى عملية الاختيار الشعبي.

جدول (79) يبين العلاقة بين المهنة و دوافع المشاركة فى عمليت الاختيار الشعبي .

رأي المبحوثين / المهنه	لانه واجب وطني لابد منه	اشارك مثل الأخرين	لان اريد تصعيد اقارب واصدقاء	لاختيار الشخص المناسب في المكان المناسب	المجموع
موظف	25 (34%)	9 (12.2%)	10 (13.5%)	29 (39.2%)	74 (100%)
مدرس	7 (33%)	2 (9%)	1 (4.5%)	12 (54%)	22 (100%)
طالب	1 (8%)	2 (15%)	4 (31%)	6 (46 %)	13 (100%)
ربة بيت	16 (84.2%)	1 (5.2%)	1 (5.2%)	1 (5.6%)	19 (100%)
العملين بالقطاع الخاص	6 (30%)	1 (5%)	2 (10%)	11 (55%)	20 (100%)
المجموع	55 (37.1%)	15 (10.1%)	18 (12.1%)	59 (40%)	148 (100%)

X= 45.53 درجة الحرية = 12 مستوى الدلالة = .05

مخطط يبين العلاقة بين المهنة و دوافع المشاركة فى عمليت الاختيار الشعبي .

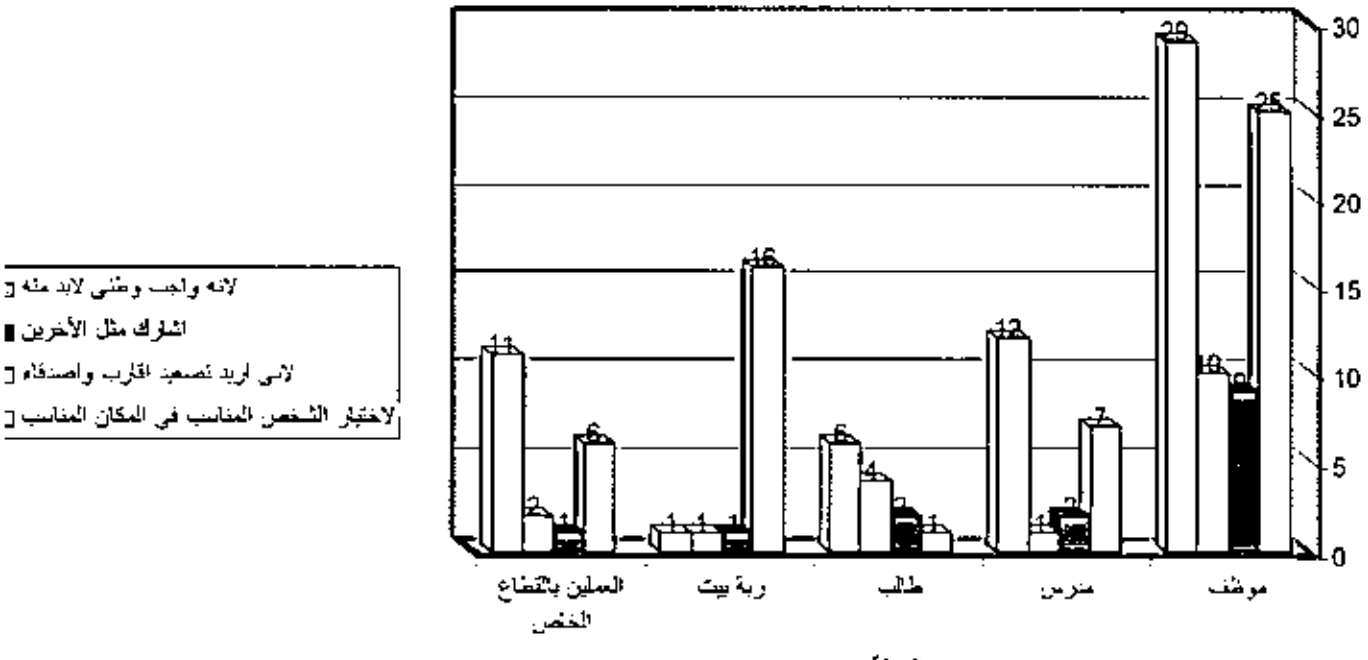

من الجدول (79) يتضح ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الفئات المهنية المختلفة ودوافع المشاركة فى جلسات التصعيد الشعبي ونلاحض ان الدافع الأساسى لدى الموضفون يتحدد فى عاملين رئيسيين (39%) منهميشاركون لختيار الشخص المناسب فى المكان المناسب ويشارك (34%)منهم لعتبارهم أن التصعيد واجب وطنى لابده منة أما الطلاب فقرابت نصف افراد هذه الفئة يشاركون لختيار الشخص المناسب فى المكان المناسب ويشارك ثلث عينة الطلاب بتصعيد اقارب واصدقاءإما العاملين فى القطاع الخاص والمدرسون فيشارك أكثر من نصفهم لختيار الشخص المناسب فى المكان المناسب وثلث المدرسون والموضفون يشاركون لعتبارهم التصعيد واجب وطنى لابد منه أما فئة ربات البيوت فتشارك الغالبية منهن وبنسبة (84%) لعتبارهن التصعيد واجب وطني لابد منة.

جدول (80) يبين العلاقة بين الجنس و دوافع المشاركة فى عمليت الاختيارالشعبى (التصعيد) .

الجنس / رأي المبحوثين	ذكر	انثى	المجموع
لانه واجب وطني لابد منه	34 (29.3%)	20 (60.6%)	54 (36.2%)
اشارك مثل الاخرين	13 (11.2%)	3 (9.1%)	16 (10.7%)
لاني اريد تصعيد اقارب واصدقاء	15 (13%)	3 (9.1%)	10 (12.1%)
لاختار الشخص المناسب فى المكان المناسب	54 (46.5%)	7 (21.2%)	61 (41%)
المجموع	116 (100%)	33 (100%)	149 (100%)

X^2 - 14.57 درجة الحرية = 3 مستوى الدلالة = .05 Ø- 0.375

مخطط يبين العلاقة بين الجنس و دوافع المشاركة فى عملية الاختيارالشعبى (التصعيد) .

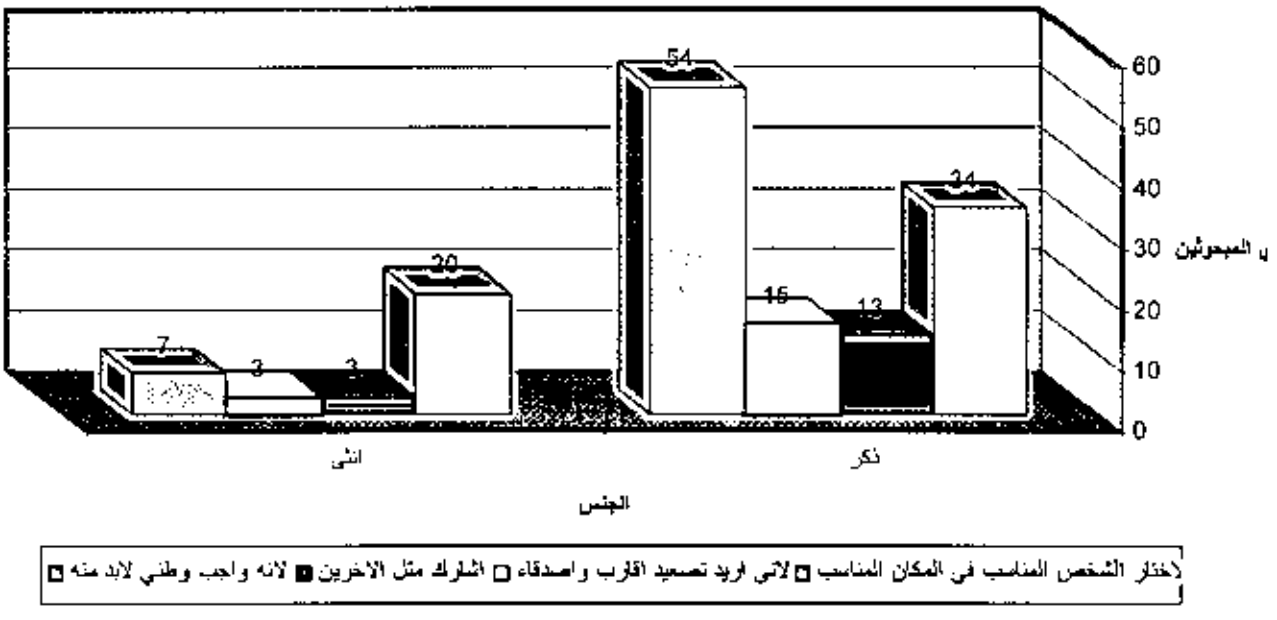

من الجدول (80) يلاحظ أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى (.05) بين الذكور والإناث فى دوافع الاشتراك فى جلسات الاختيار الشعبي حيث يعتبر الدافع الاول بالنسبة للإناث اعتبار المشاركة و اجب وطني لابد منة وهنا تختفي العوامل الذاتية فالمشاركة تتم لانها واجب وطني فقط وتقل نسبة من يشاركن لاختيار الشخص المناسب فى المكان المناسب عنها عند الرجال لعدم معرفتهن الكافيه بمؤهلات المصعدين ،كذلك تنخفض نسبة من يشاركن للاستفاده الشخصية من المصعدين أو لتصعيد اقارب و اصدقاء فنادراً ما يتم تصعيد أناث فى مواقع قيادية اصلاً ونجد أن قيمة فاى تساوى 37. أى أن هناك علاقة قوية بين الجنس ودوافع المشاركة فى عملية الاختيار الشعبى .

ويمكن ترتيب دوافع المشاركه فى جلسات التصعيد عند الذكور كا الاتى .

1- اختيار الشخص المناسب فى المكان المناسب و بنسبة (46%)

2- لانه و اجب وطنى لابد منه وبنسبة (39%)

3- لتصعيد اقارب و اصدقاء (13%)

4- اشارك مثل الاخرين (11%)

اما عند النساء يمكن ترتيب دوافع المشاركة كا لاتى .

1- لانه واجب وطني لابد منه (60%) .

2- لختيار الشخص المناسب فى المكان المناسب (21%)

3- اشارك مثل الاخرين (9%)

4- لأنى اريد تصعيد اقارب و اصدقاء (9%)

جدول (81) يبين العلاقة بين العمر و دوافع المشاركة فى عمليت الاختيار الشعبي .

العمر / رأي المبحوثين	أقل من 25	25- 44	45 فاكثر	المجموع
لانه واجب وطني لابدمنة	6 (26.1%)	37 (37.1%)	11 (44%)	54 (36.5%)
اشارك مثل الاخرين	4 (17%)	11 (11 %)	3 (12%)	18 (12.2%)
لاني اريد تصعيد اقارب واصدقاء	3 (13%)	11 (11%)	2 (8%)	16 (10.8%)
لاختيار الشخص المناسب في المكان المناسب	10 (43.5%)	41 (41%)	9 (36%)	60 (40.5%)
المجموع	23 (100%)	100 (100%)	25 (400%)	148 (100%)

X^2 = 1.93 درجة الحرية = 6

مخطط يبين العلاقة بين العمر و دوافع المشاركة فى عملية الاختيار الشعبي .

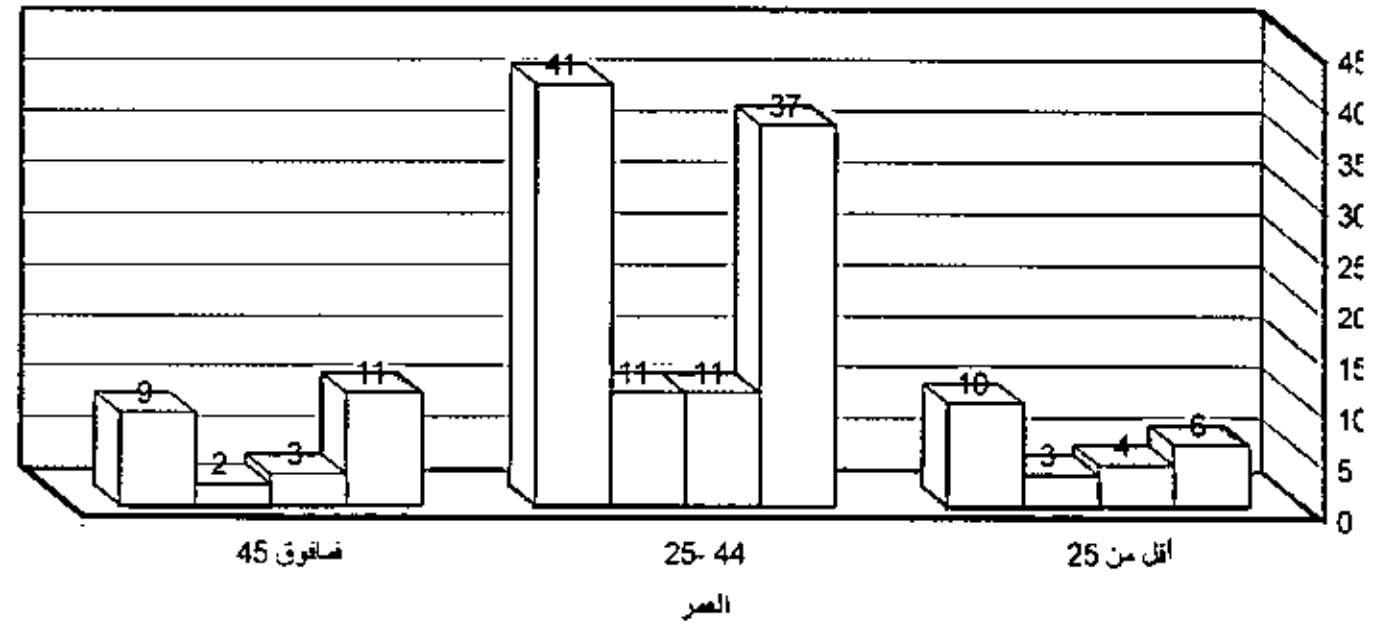

يلاحظ من الجدول (81) بشكل عام انه توجد اختلافات بسيطة فى دوافع المشاركه فى التصعيد ولاتشكل علاقة ذات دلاله احصائية ، حيث أن دوافع المشاركة فى جلسات التصعيد متشا بهة بين الفئات العمرية المختلفة.

ويمكن ترتيب دوافع المشاركة فى جلسات التصعيد الشعبي للفئة العمرية اقل من (25عام) كالأتى .

1- (43%) من العينة يرون انهم يشاركون فى التصعيد لا ختيار الشخص المناسب فى المكان المناسب .

2- (26%) من العينة يرون أن الدافع الاساسى للمشاركة فى التصعيد بأعتباره واجب وطني لابد منه .

3- (17%) من العينة يشاركون مسايرة لغيرهم .

4- (13%) من العينة يشاركون لتصعيد اقارب و اصدقاء.

اما دوافع المشاركة فى جلسات التصعيد الشعبى للفئة العمرية من (44-25عام) فهى كالاتي .

1- (41%) يشاركون لاختيار الشخص المناسب فى المكان المناسب .

2- (37%) يعتبرون المشاركة واجباً لابد منه

3- (11%) يشاركون من اجل تصعيد اقارب و اصدقاء

4- (11%) يشاركون مثل ما يشارك الاخرون فقط و ليس لهم هدف محدد من المشاركة السياسية.

- اما دوافع المشاركة فى جلسات التصعيد الشعبي للفئة العمرية فوق 45 عام فهى كالاتى .

1- (44%) يعتبر المشاركه واجباً وطنياً لابد منة ودافعة الاول للمشاركة فى جلسات التصعيد.

2- (36%) يشاركون لاختيار الشخص المناسب فى المكان المناسب .

جدول (82) يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و النظره للشروط التى يجب أن تتوفر فـــى المصعدين شعبياً .

المستوى التعليمي / رأي المبحوثين	امى	يقرأ ويكتب	تعليم اساسى	تعليم متوسط	تعليم عالي	المجموع
النزاهة و الكفاءة	3 (20%)	3 (6.1%)	6 (17.6%)	54 (7.7%)	18 (15%)	35 (12%)
المؤهل العلمى	1 (6.6%)	11 (22.4%)	5 (14.7%)	10 (15.4%)	7 (5.8%)	34 (12%)
الخبره الكافيه	2 (13.3%)	5 (10.2%)	3 (9%)	14 (21.5%)	23 (19%)	47 (16.6%)
الاكثر تجوبا مع الجماهير	4 (26.6%)	1 (2%)	4 (12%)	6 (9.2%)	10 (8.3%)	25 (9%))
كل ماذكر	5 (33.7%)	29 (59.2%)	16 (47.1%)	30 (46.2%)	62 (51.2%)	142 (50.2%)
المجموع	15 (100%)	49 (100%)	34 (100%)	65 (100%)	120 (100%)	283 (100%)

X^2 = 25.216 درجة الحرية =16

مخطط يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و النظره للشروط التى يجب أن تتوفر فى المصعدين شعبياً .

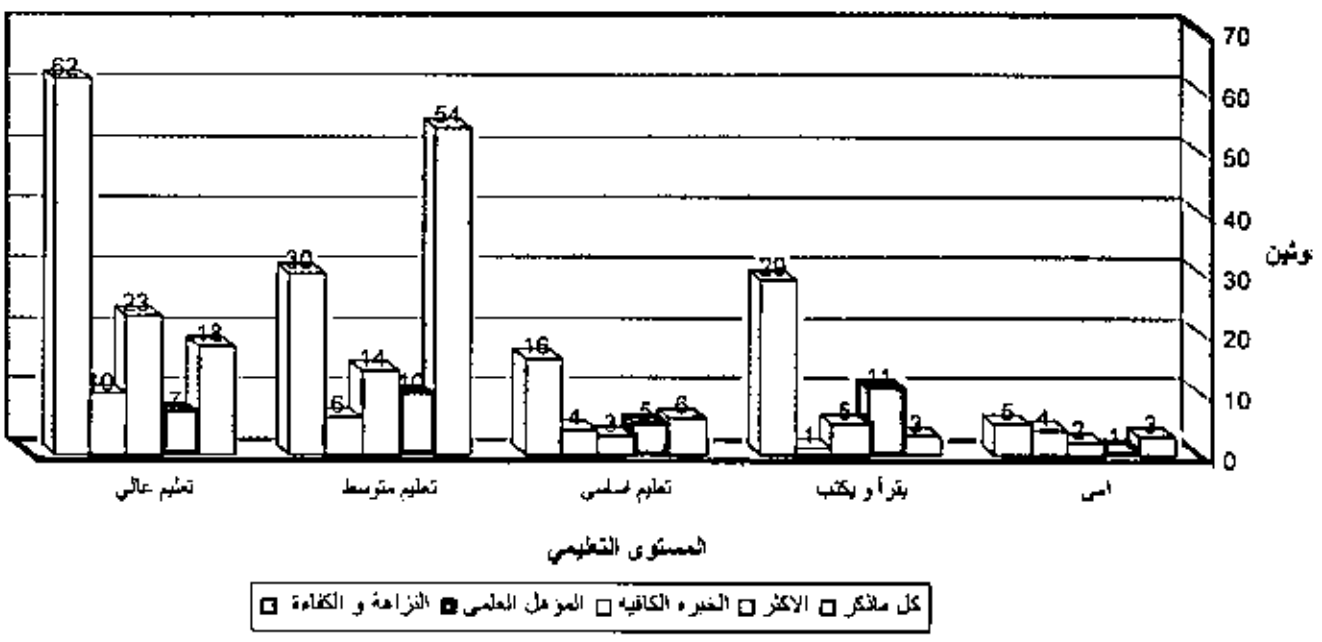

من الجدول (82) يلاحظ انه لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المستويات التعلمية المختلفة فى النظرة الى الشروط التى يجب أن تتوفر فى المصعدين شعبياً ونلاحظ أن الشروط الأربة المذكورة بالجدول تعتبر مرغوبه من قبل غالبية أفراد العينة كما نلاحظ إن فئة الاميين تهتم بالدرجة الاولة بمطلب التجاوب مع الجماهير وهذا ربما يعود الى ان هذه الفئة ونتيجة لمستواها التعليمى المتدنى تجد صعوبة فى التعامل و اتمام الاجراءات الادارية مما يجعلها تميل الى هذا المطلب لتسهيل اتمام الاجرائات اما فئه من يقرأون ويكتبون نجدهم يهتمون بمطلب المؤهل العلمى بالدرجة الاولى .

و بالنسبة لفئة ذوى التعليم الاساسي فهم يطلبون النزاهة و الكفائة فى المصعدين شعبياً اما ذوى التعليم العالى و المتوسط فيطلبون الخبرة الكافيه فى المصعدين شعبياً ورغم وجود اختلافات بين المستويات التعليميه المختلفه وتعتبر بسيطه وغير دالة احصائياً.

جدول (83) يبين العلاقة بين المهنة و النظرة للشروط التى يجب أن تتوفر فى المصعدين شعبياً.

المهنه / رأي المبحوثين	موضف	مدرس	طالب	ربت بيت	العاملين بالقطاع الخاص	المجموع
النزاهةو الكفائا	19 (15%)	6 (14.6%)	2 (7.1%)	4 (7.5%)	5 (15.1%)	36 (12.8%)
المؤهل العلمى	13 (10.3%)	3 (7.3%)	1 3.5%)	13 (24.5%)	3 (9%)	33 (11.7%)
الخبره الكافيه	31 (24.6%)	3 (7.3%)	5 (17.8%)	1 (2%)	7 (21.2%)	47 (16.7%)
الاكثر تجوبا مع الجماهير	9 (7.1%)	5 (12.1%)	5 (17.8%)	4 (7.5%)	2 (6%)	25 (9%)
كل مادكر	54 (43%)	24 (58.5%)	15 (53.5%)	31 (58.5%)	16 (48.4%)	(40%)140
المجموع	126 (100%)	41 (100%)	28 (100%))	53 (100%)	33 (100%)	281 (100%)

X^2- 37.84	درجة الحرية -16	مستوى الدلالة - .05	∅ - .392

مخطط يبين العلاقة بين المهنة و النظرة للشروط التى يجب أن تتوفر فى المصعدين شعبياً.

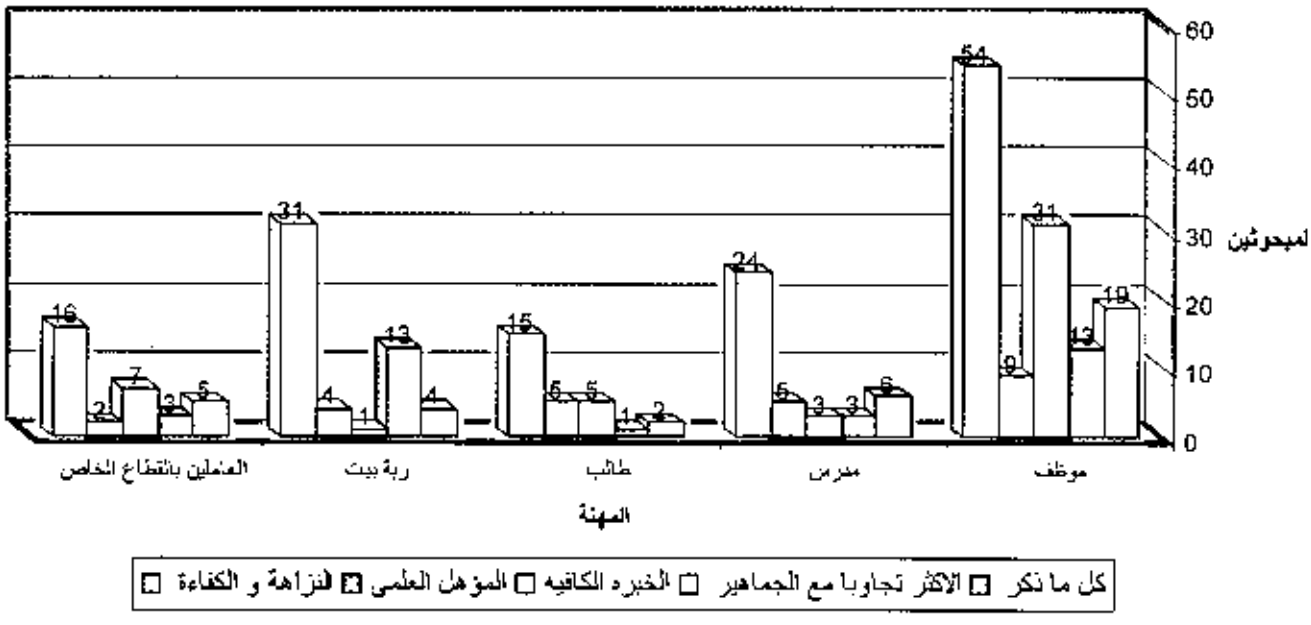

من الجدول (83) نلاحظ أن هناك علاقة ذات دلالة أحصائية بين الفئات المهنية المختلفة للشروط التى يجب أن تتوفر فى المصعدين شعبياً فعند فئة الموضفين نجد أن شرط الخبرة هو أهم الشروط التى يجب أن تتوفرفى المصعدين شعبياً اما المدرسون فيطلبون بالدرجة الأولة النزاهة والكفانة أما الطلاب فيطلبون بالدرجة الأولة وجود الخبره فى المصعدين شعبياًو التجاوب مع الجماهيرأماربات البيوت فيفضلنا بالدرجة الأولة توفر المؤهل العلمى العالى فى المصعدين شعبياً وأخيراً نجد أن العاملين بالقطاع الخاص يطلبون توفر الخبرة فى المصعدين للعمل الشعبى.

جدول (84) يبين العلاقة بين الجنس و النظرة للشروط التى يجب أن تتوفر فى المصعدين شعبياً .

الجنس / رأي المبحوثين	ذكر	انث	المجموع
النزاهةو الكفائا	26 (14.2%)	10 (9.8%)	36 (12.6%)
المؤهل العلمى	16 (8.7%)	17 (16.7%)	33 (11.6%)
الخبره الكافيه	32 (17.4%)	16 (15.7%)	48 (17%)
الاكثرتجوبا مع الجماهير	18 (10%)	7 (7%)	25 (9%)
كل مادكر	91 (49.7%)	52 (51%)	143 (50.2%)
المجموع	183 (100%)	102 (100%)	285 (100%)

3.9 -X^2 درجة الحرية -3

مخطط يبين العلاقة بين الجنس و النظرة للشروط التى يجب أن تتوفر فى المصعدين شعبيا .

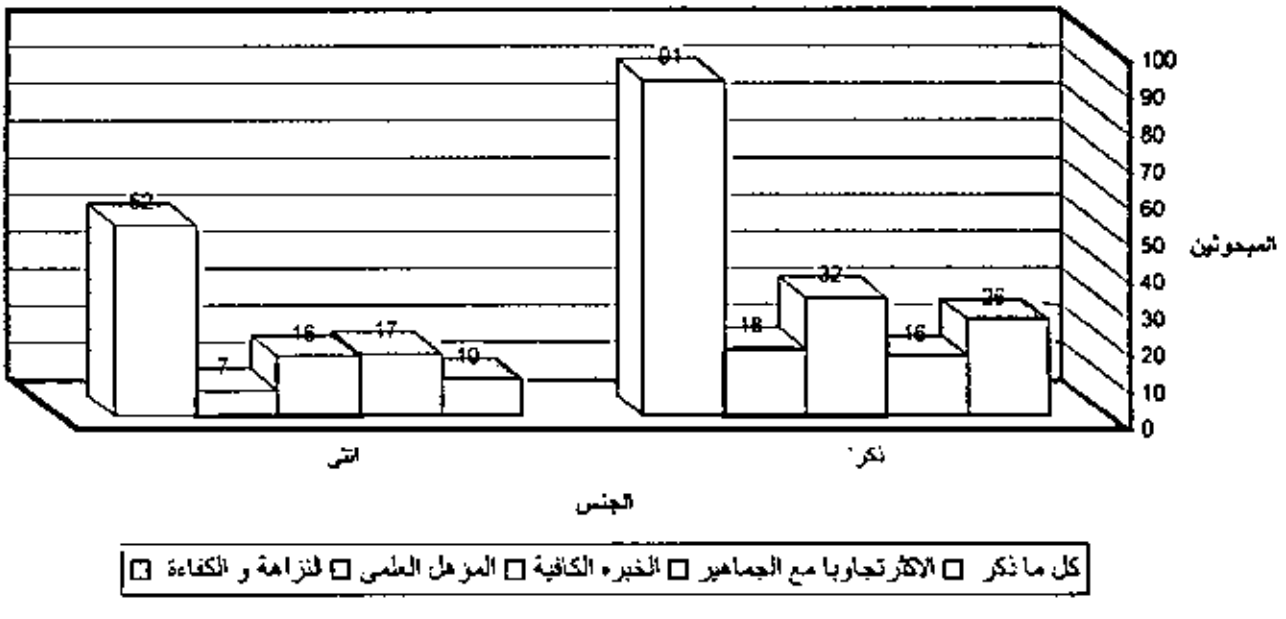

من الجدول (84) يتضح انه لاتوجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين الذكور و الانـــاث فى نظرتهم الى الشروط التى يجب أن تتوفر فى المصعدين شعبياً و نلاحظ أن عامل الخبرة الكافية هو المطلب الذى يميل اليه افراد العينة من الذكور و الاناث وبنسبة (17%) يلى ذلك النزاهة والكفائا وبنسبة(14%) لدى الذكورو(10%) لدى الأناث ثم المؤهل العلمي بنـــسبة

(9%) الذكورو(17%) من الاناث ثم يأتى مطلب التجواب مع الجماهير وبنسبة (10%) من الذكور و (7%) من الاناث واخيراً يأتى شرط النزاهة والكفائة.

وبشكل عام يلاحظ أن الشروط الاربعه المذكوره هى شروط يجب أن تتوفر جميعهـا لـدى المصعدين شعبياً عند غالبية افراد العينه و لاتوجد الا فروق طفيفة فى ترتيب الشروط التى يجب أن تتوفر فى المصعدين شعبياً.

جدول (85) يبين العلاقة بين العمر و النظر للشروط التى يجب أن تتوفر فـى المـصعدين شعبياً.

العمر / رأي المبحوثين	اقل من 25	25-44	فما فوق 45	المجموع
النزاهةوالكفائا	1 (2.1%)	23 (12.1%)	11 (24.4%)	35 (12.4%)
المؤهل العلمى	6 (13%)	22 (11.6%)	4 (9%)	32 (11.4%)
الخبره الكافيه	11 (23.4%)	32 (17%)	5 (11.1%)	48 (17.1%)
الاكثرتجوبا مع الجماهير	5 (10.6%)	15 (8%)	5 (11.1%)	25 (9%)
كل ماذكر	24 (51.1%)	97 (51.3%)	20 (44.4%)	141 (50.2%)
المجموع	47 (100%)	189 (100%)	45 (100%)	281 (100%)

X^2- 12.08 درجة الحرية =6

مخطط يبين العلاقة بين العمر و النظرة للشروط التى يجب أن تتوفر فى المصعدين شعبيا.

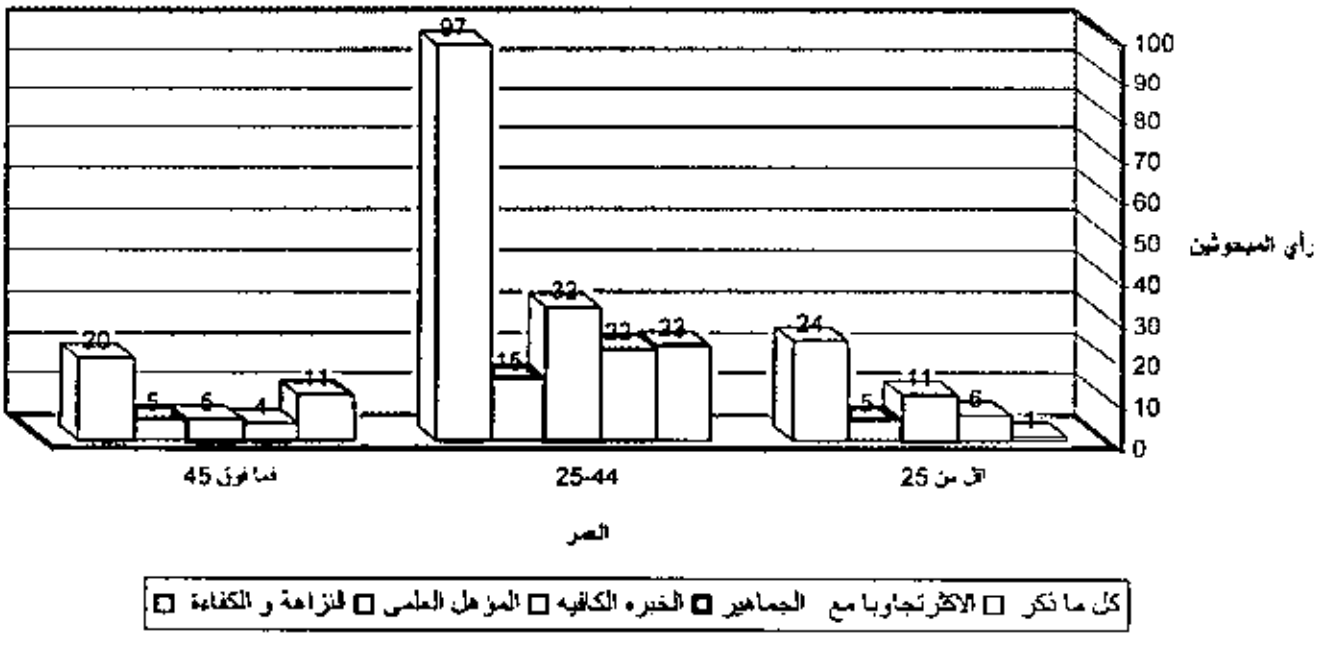

من الجدول (85) يلاحظ انه لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية فـــى النظـــرة الـــى الشروط التى يجب أن تتوفر فى الاشخاص المصعدين شعبياً ونلاحظ أن غالبية افراد العينـــة يتوقعون أن تتوفر فى المصعدين شعبياً شرط الخبرة الكافية فى المجال المصعد فيه وبنسبة (17%) من افراد العينة وشرط المؤهل العلمى المناسب وبنسبة (11%) من افـــراد العينـــة ويلى بعد ذلك وبنسبة (9%) شرط التجاوب مع الجماهير و النزاهة و الكفاءة.

جدول (86) يبين العلاقة بين المستوى التعليمى ودور المشاركة فى تنمية الوعى السياسي.

رأي المبحوثين / المستوى التعليمى	نعم	لا	المجموع
امى	8 (72.7%)	3 (27.3%)	11 (100%)
يقراء ويكتب	41 (95.3%)	2 (4.7%)	43 (100%)
تعليم اساسي	28 (85%)	5 (15.2%)	33 (100%)
تعليم متوسط	57 (90.5%)	6 (9.5%)	63 (100%)
تعليم عالي	92 (78%)	26 (22%)	118 (100%)
المجموع	226 (84.3%)	42 (15.7%)	268 (100%)

10.495-X^2 درجة الحرية = 4

مخطط يبين العلاقة بين المستوى التعليمى ودور المشاركة فى تنمية الوعى السياسي

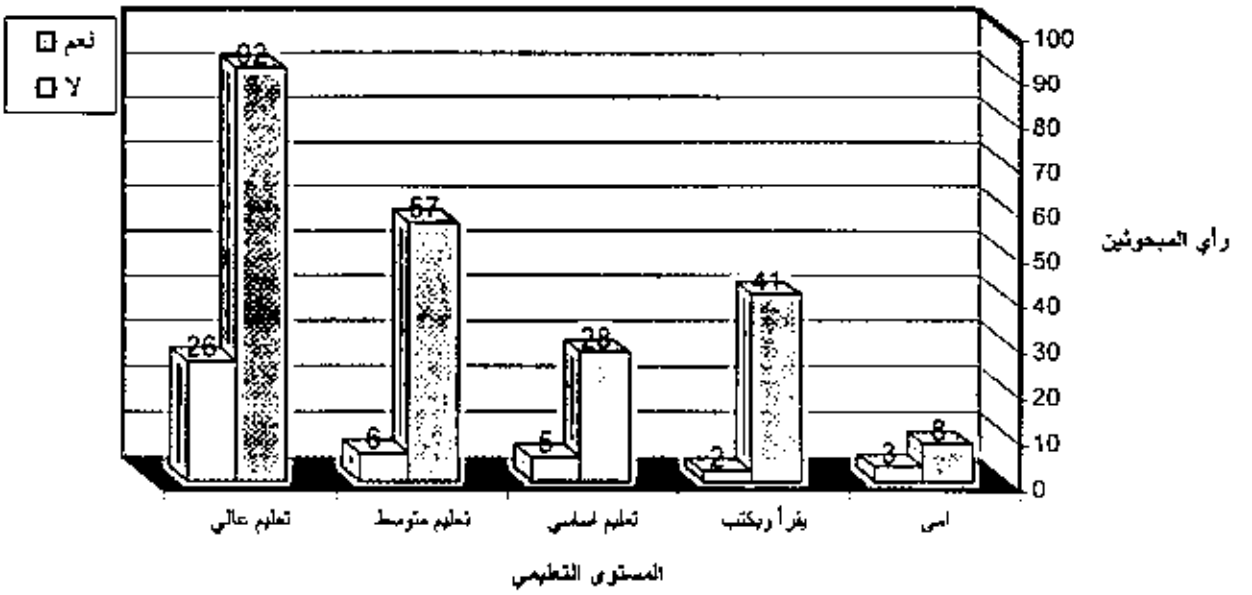

يوضح الجدول (86) أنه لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المستويات التعليمية المختلفه ودور المشاركة فى تنمية الوعى السياسي ، ويمكن ترتيب اثر المشاركة السياسية على زيادة وعى الافراد حسب المستويات التعلمية المختلفة وهى كالاتى .

1- تزيد المشاركة من الوعى السياسي لدى من يقرأون ويكتبون (التعليم الاولى) بنسبة (95%).

2- تزيد المشاركة من الوعى السياسي لدى مستوى التعليم المتوسط بنسبة 91%.

3- تزيد المشاركة من الوعى السياسي لدى مستوى التعليم الأساسي بنسبة 85%.

4- تزيد المشاركة من الوعى السياسي لدى مستوى التعليم العالي بنسبة 78%.

5- تزيد المشاركة من الوعى السياسي لدى الاميين بنسبة 73%.

ويلاحظ أن فئة الاميين هم اقل الفئات التعليمية استفادة من المشاركة السياسية فى زيادة وعيها السياسي ويمكن تفسير ذلك بالرجوع الى الجدول رقم (21)الذى يبين أن هذه الفئة لا تشارك بفاعلية فى جلسات المؤتمرات الشعبية فيما يتعلق بالنقاش و أتخاذ القرار وتليها فئة ذوى التعليم العالى ويرجع ذلك الى أن مستوى الادرك لدى هذه الفئة يكون فى الغالب اعلى من المستويات التعليمية الاخرى و بالتالى لا يستفيدون من النقاش الدائر فى جلسات المؤتمرات الشعبية من ناحية زيادات الوعى السياسي لديهم .

جدول (87) يبين العلاقة بين المهنة و دور المشاركة السياسية فى زيادة الوعي السياسي.

رأي المبحوثين / المهنه	نعم	لا	المجموع
موظف	112 (89.6%)	13 (10.4%)	125 (100%)
مدرس	30 (75 %)	10 2%)	40 (100%)
ربة بيت	34 (81%)	8 (19%)	42 (100%)
طالب	18 (64.3%)	10 (35.7%)	28 (100%)
العاملين بالقطاع الخاص	31 (97 %)	1 (3%)	32 (100%)
المجموع	225 (84.3%)	42 (15.7%)	267 (100%)

23.71 -X^2 درجة الحرية = 4 مستوى الدلالة = .005 Ø = 0.291

مخطط يبين العلاقة بين المهنة و دور المشاركة السياسية فى زيادة الوعى السياسى.

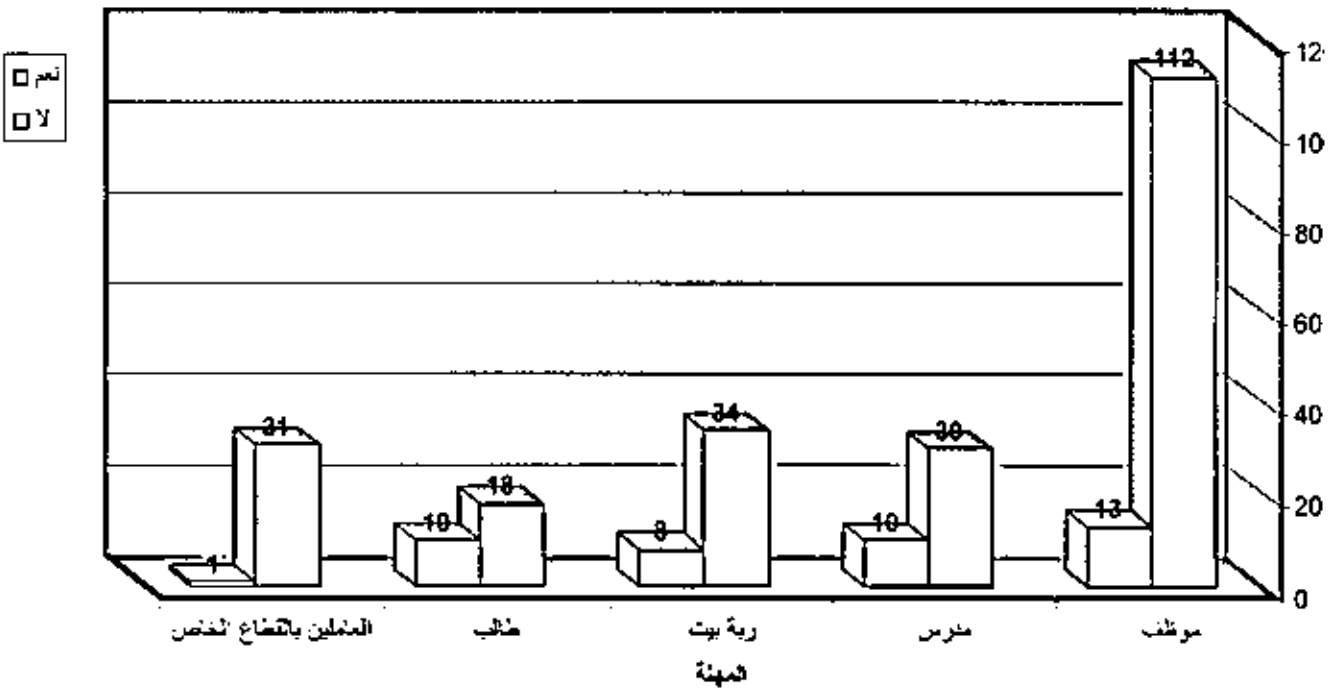

يوضح الجدول (87) انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اصحاب المهن المختلفة فيما يتعلق بدور المشاركه فى تنمية الوعي السياسي، حيث يتضح ان المشاركة السياسية تزيد من الوعي الساسي لدى اصحاب المهن و الحرف المختلفة ويمكن تحديدها كالاتى.

1- تزيد المشاركه السياسيه من الوعى السياسي لدى العاملينا بالقطاع الخاص بنسبه (97%)

2- تزيد المشاركه السياسية من الوعى السياسي لدى الموضفين بنسبة(90%)

3- تزيد المشاركة السياسية من الوعى السياسي لدى ربات البيوت بنسبة (81%)

4- تزيد المشاركه السياسية من الوعى السياسي لدى لمدرسين بنسبة (75%)

5- تزيد المشاركة السياسية من الوعى السياسي لدىالطلاب بنسبة (64%)

جدول (88) يبين الجدول العلاقة بين الجنس ودور المشاركة فى تنمية الوعى السياسى.

رأي المبحوثين / الجنس	نعم	لا	المجموع
ذكر	161 (88.5%)	21 (11.5%)	182 (100%)
انثى	67 (76.1%)	21 (24%)	88 (100%)
المجموع	228 (84.4%)	42 (15.6%)	270 (100%)

28.080 -X^2 درجة الحرية -1 مستوى الدلاله = .05 Ø-.311

مخطط يبين العلاقة بين الجنس و دور المشاركة فى تنمية الوعى السياسى.

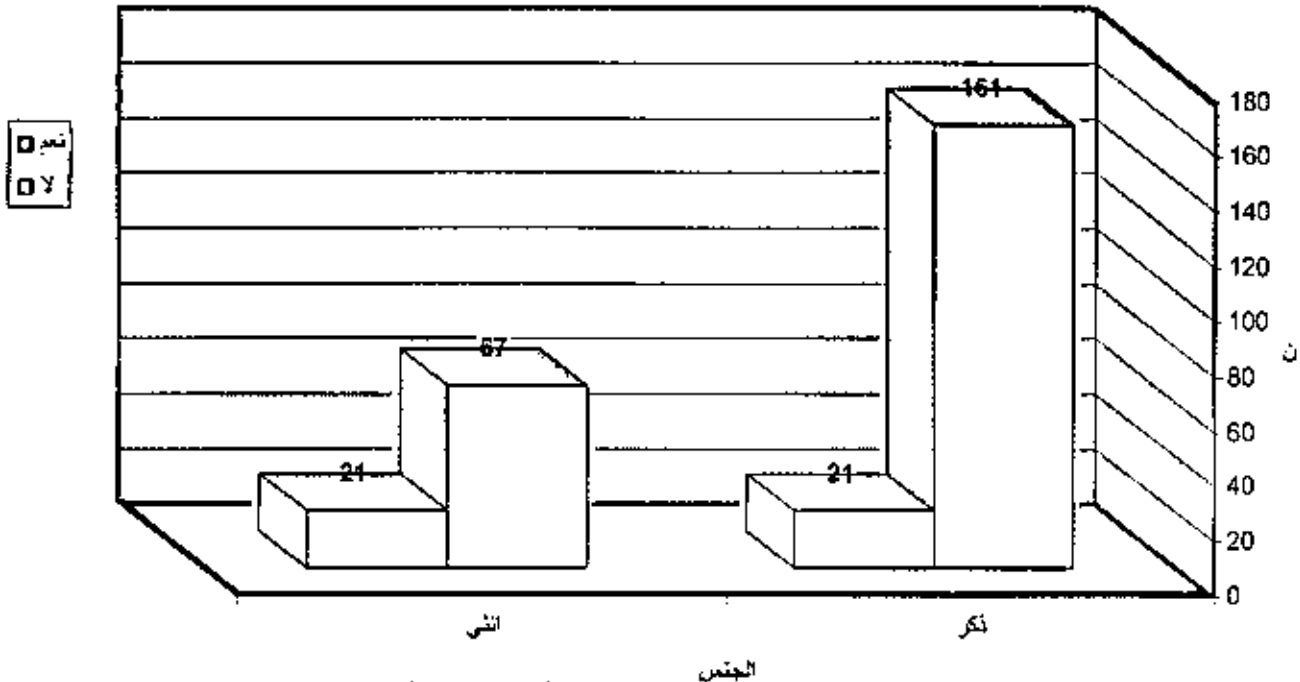

يوضح الجدول (88) انه ثمة علاقة ذات دلالة احصائية بين الجنس ودور المشاركة السياسية فى تنمية الوعى السياسي .

وقد وضحت هذه الفروق بين الذكور و الأناث ، فالذكور تزيد المشاركة من وعيهم السياسي بنسبة (89%) فى حين تزيد المشاركة من الوعي السياسي لدي الأناث بنسبة (76%).

ويرجع قلت تأثير المشاركة السياسية على الوعى السياسي لدى الإناث عنها لدى الذكور وذلك لتدنى المشاركه السياسية لدى الأناث وعدم حضور جلسات المؤتمرات الشعبية بالمقارنة مع الرجال و بالتالى من المنطقى ان تقل نسبه اللاواتى تأثرن بالمشا ركة السياسية.

جدول (89) يبين العلاقة بين العمر ودور المشاركة فى تنمية الوعى السياسي .

رأي المبحوثين / العمر	نعم	لا	المجموع
اقل من 25	40 (88.1%)	7 (15%)	47 (100%)
25 – 44	149 (83.2%)	30 (17.%)	179 (100%)
45فما فوق	37 (90.2%)	4 (10%)	41 (100%)
المجموع	226 (84.6%)	41 (15.49%)	267 (100%)

1.268 -X^2 درجة الحرية =2

مخطط يبين العلاقة بين العمر ودور المشاركة فى تنمية الوعى السياسي .

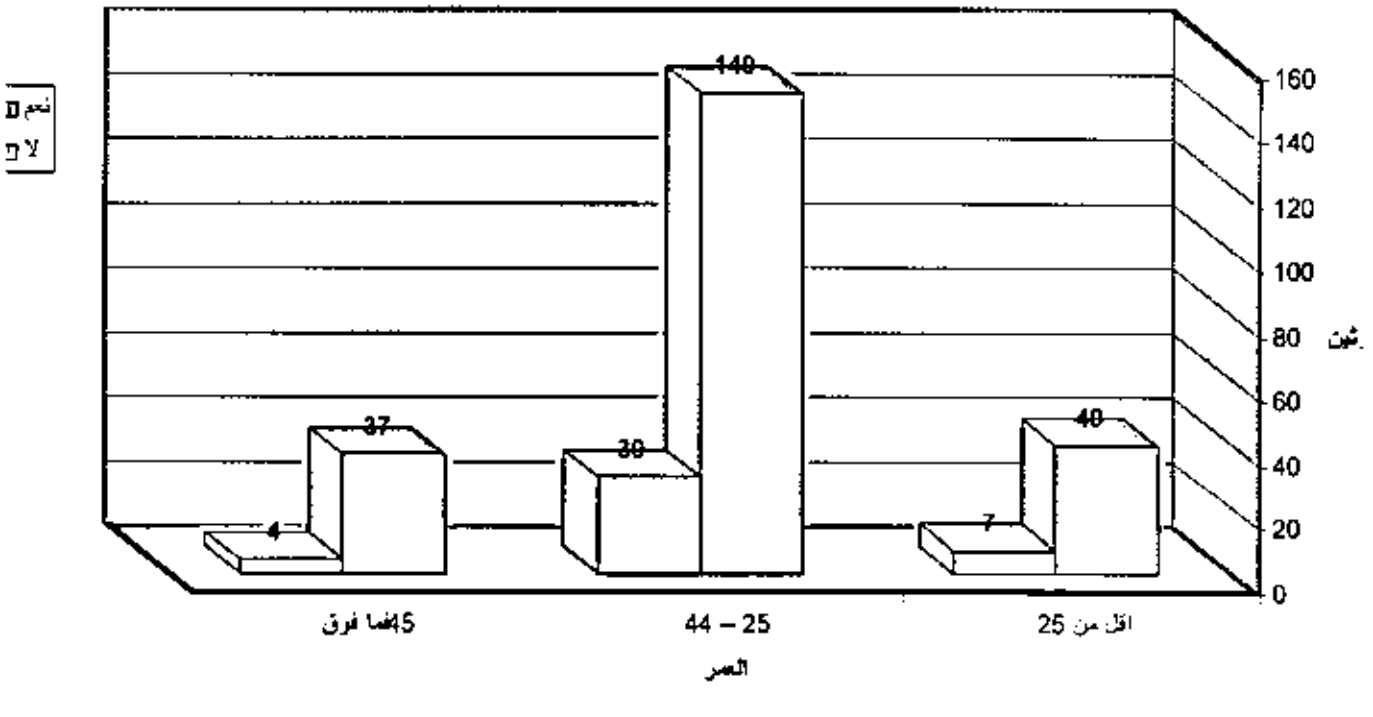

يوضح الجدول (89) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الفئـــات العمريـــة المختلفة ودور المشاركة السياسية فى تنمية الوعى السياسي ، فالمشاركة تؤدى الى تنمية الوعى السياسي لدى الفئات العمرية الثلاثة التى تم تحديدها لدى متغير العمر .

جدول رقم (90) يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و النظرة إلى تصعيد المـــرأة بمختلـــف المواقع القيادية.

الاتجاه / المستوى التعليمي	نعم	لا	المجموع
أمي	8 (50%)	8 (50%)	16 (100%)
يقراء ويكتب	51 (96.2%)	2 (4%)	53 (100%)
تعليم أساسي	22 (69%)	10 (31.3%)	32 (100%)
تعليم متوسط	53 (83%)	11 (17.2%)	64 (100%)
تعليم عالي	77 (67%)	38 (33%)	115 (100%)
المجموع	211 (75.4%)	69 (24.6%)	280 (100%)

25.008 -X^2 درجة الحرية = 4 مستوى الدلالة = .05 Ø = 0.299

مخطط يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و النظرة إلى تصعيد المرأة بمختلف المواقع القيادية.

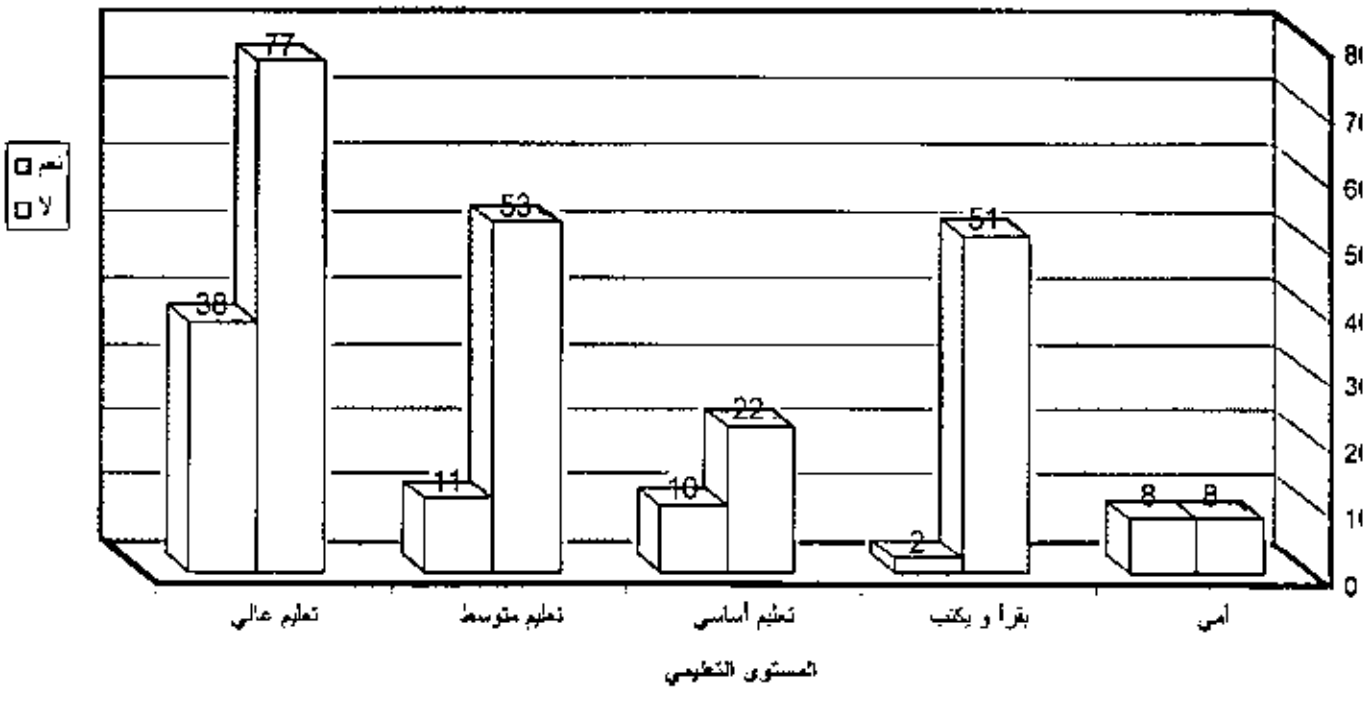

من الجدول(90) يتضح إن هناك فروق ذات دلالـــة إحـــصائية بـــين المـــستويات التعليمية المختلفة في نظرتها لتولي المرأة مواقع قيادية حيث توجد اختلافات واضحة بين المستويات التعليمية المختلفة حيث يوافق على هذه الفكرة (50%) من الأميين فقط و ترتفع بشده عند من يقرئون و يكتبون إلى نسبة (96%) ثم تنخفض عند ذوى التعليم الأساســي إلى (69%) وتعود لترتفع من جديد عند ذوي التعليم المتوسط إلى (83%) وأخيرا تعـود للانخفاض مع ذوى التعليم العالي لتصل لي (67%) اى أنه يلاحظ تذبذباً في النظـرة إلـــى تولى المرأة مناصب قيادية مرتبط بالمستوى التعليم العالي و المتدني و بالنظر إلى قيمة فاى نجد أنها تساوى 29. اى أن هناك علاقة قوية بين المستوى التعليمي و النظرة إلى تـــولى المرأة مواقع قيادية في العمل الشعبي .

جدول (91) يبين العلاقة بين المهنة و النظرة الى تصعيد المرأة بمختلف المواقع القيادية .

رأي المبحوثين / المهنه	نعم	لا	المجموع
موظف	96 (80%)	24 (20%)	138 (100%)
مدرس	29 (69%)	13 (31%)	24 (100%)
طالب	16 (59.2%)	11 (40.7%)	27 (100%)
ربة بيت	49 (89.1%)	6 (11%)	55 (100%)
العاملين بالقطاع الخاص	19 (57.7%)	14 (42.4%)	33 (100%)
المجموع	209 (75.5%)	68 (24.5%)	277 (100%)

X^2 = 26.02 درجة الحرية = 4 مستوى الدلالة = .05 ∅ = 0.293

مخطط يبين العلاقة بين المهنة و النظرة الى تصعيد المرأة بمختلف المواقع القيادية .

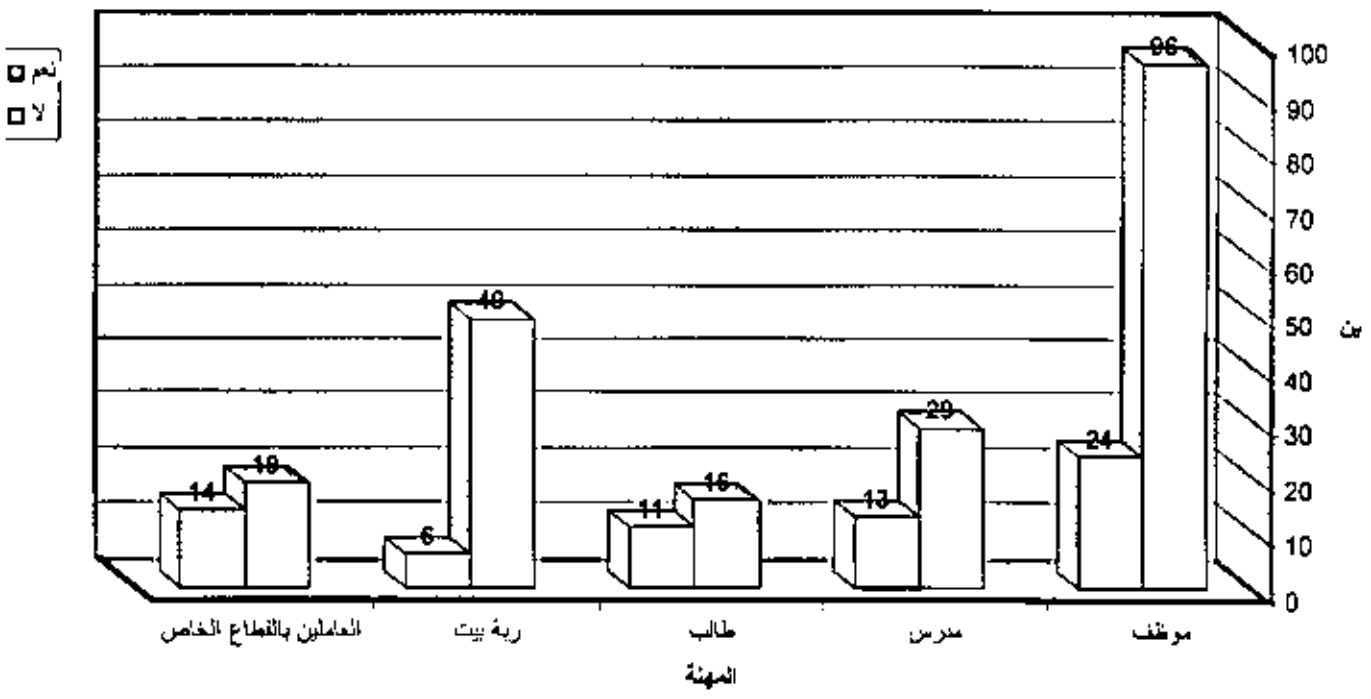

من الجدول (91) يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين ممتهني المهن المختلفة فى نظرتهم الى تقلد المرأة مواقع قيادية فى حين نجد أن الموضفون و المدرسون وربات البيوت يوافقون على ذلك وبنسب عالية هى كالتالي .

- موظفون (80%)
- مدرسون (69%)
- ربات بيوت (89%) حيث نجد أن قيمة فاى تساوى 29.اى أن هناك علاقة قوية بين المهنة و النظرة الى تولى المرأة مواقع قيادية فى العمل الشعبي .
- ونجدها تنخفض عند العا ملين فى القطاع الخاص الى (56%) .

جدول (92) يبين العلاقة بين الجنس و النظرة الى تصعيد المرأة بختلف المواقع الشعبية.

رأي المبحوثين / الجنس	نعم	لا	المجموع
ذكر	125 (70.2%)	53 (83%)	178 (100%)
انث	88 (84.6%)	16 (15.5%)	104 (100%)
المجموع	213 (75.5%)	69 (24.5%)	282 (100%)

7.35 -X^2 درجة الحرية - 1 مستوى الدلالة - .05 Ø- .26

مخطط يبين العلاقة بين الجنس و النظرة الى تصعيد المرأة بمختلف المواقع الشعبية.

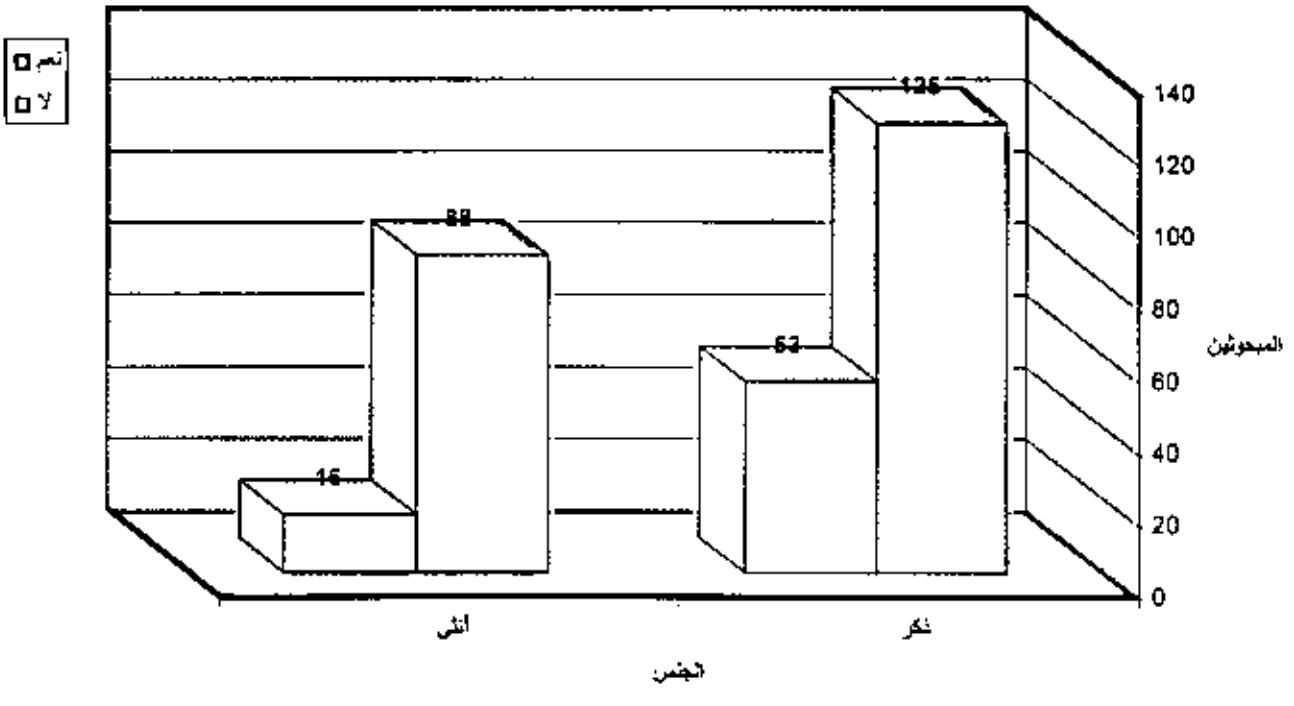

من الجدول (92) يتضح أن الفرض قد تحقق هنا،حيث توجد علاقة ذات دلاله احصائيه بين الذكور و الاناث فى النضره الى تقلد المرأة مواقع قيادية،فيما توافق (85%) من الإناث على ذالك نجد أن الذكور أقل تأثيراً الى هذه الفكرة حيث يوافق (70%) منهم على فكرة تقلد المرأة مناصب قيادية ويلاحظ أن قيمة فاى تساوى 26. أى أن هناك علاقة وأن كانت غير قوية بين الجنس و النظرة إلى تقليد المرأة مواقع قيادية .

جدول (93) يبين العلاقة بين العمر و النظرة الى تصعيد المرأة بمختلف المواقع الشعبية.

رأي المبحوثين / العمر	نعم	لا	المجموع
اقل من 25	43 (90%)	4 (10%)	47 (100%)
25 – 44	140 (75%)	47 (25.1%)	187 (100%)
فما فوق 45	28 (64%)	17 (36%)	45 (100%)
المجموع	211 (75.6%)	68 (24.4%)	279 (100%)

0.240 = ∅	مستوى الدلالة = 0.05	درجة الحرية = 2	5.454 =X^2

مخطط يبين العلاقة بين العمر و النظرة الى تصعيد المرأة بمختلف المواقع الشعبية.

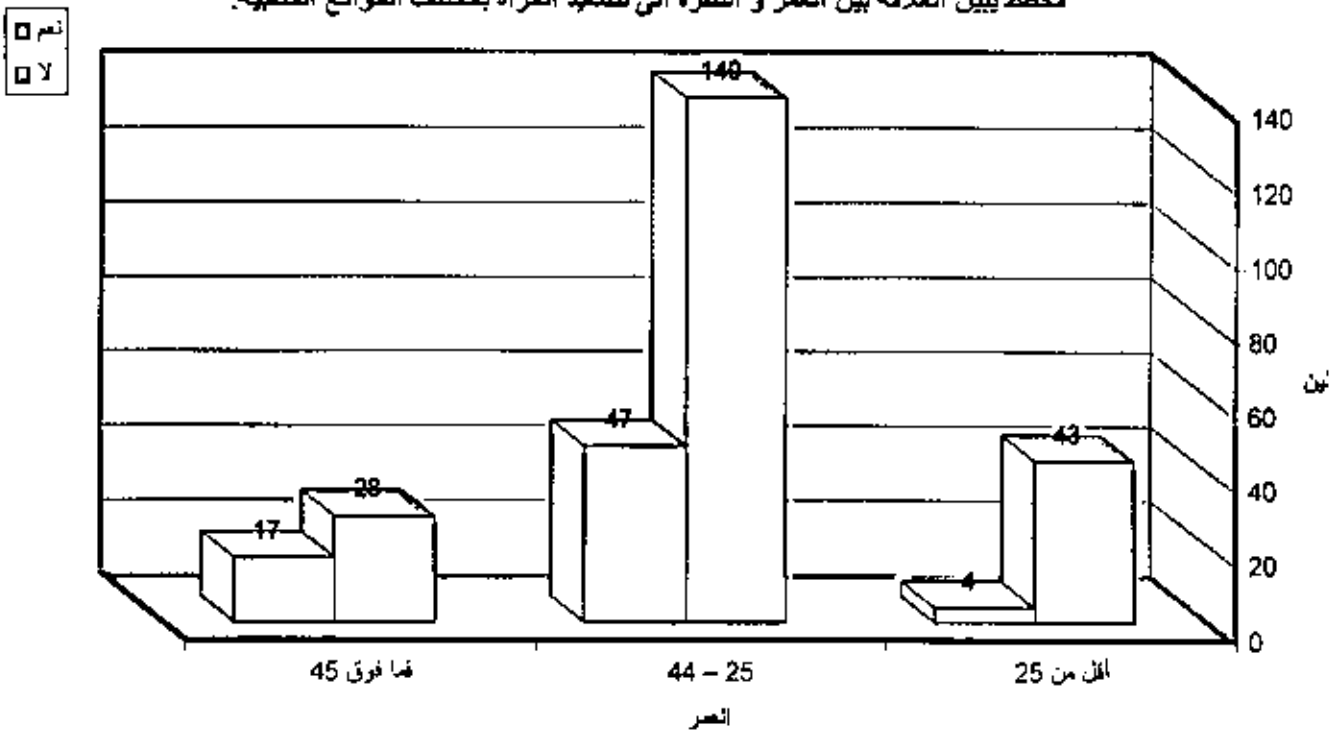

من الجدول (93) يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية المختلفة والنظرةالى تقلد المرأة مواقع قيادية فى العمل الشعبي حيث يلاحظ أن الفئة العمرية(اقل من25 سنة)هى أكثر الفئات ميولاً الى فكرة تولى المرأة مناصب قيادية وبنسبة (90%) من افراد هذه الفئة العمرية يلى ذلك الفئة العمرية ما بين (25 – 44) حيث يوافق على هذه الفكرة (75%) منها أما فئة (فوق 45) سنة فلا يوافق على ذلك إلا (64%) من افرادها و هذا يدل على التحول الايجابى الذى يمر به المجتمع الليبي حيث يلاحظ أن الاجيال الجديدة أكثر تقبلاً لفكرة المساوات بين الرجال و النساء و الثقة بقدرة المرأة على دخول ميادين العمل و الانتاج اسواتاً بالرجال و يلاحظ أن قيمة فاى تساوى 24. أى أن هناك علقة متوسطة بين العمر والنظره إلى تولى المرئه مواقع قيادية حيث يلاحظ أن حديثى السن اكثر من الكبار العمر والنظرة الى تولى المرئة مواقع قيادية حيث يلاحظ أن حديثى السن اكثر من الكبار قبولاً لفكرت تولى المرأة مواقع قيادية فى العمل الشعبي .

جدول (94) يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و المشاركة في المؤسسات الاهلية.

المستوى التعليمي / رأي المبحوثين	امي	يقراء ويكتب	تعليم اساسي	تعليم متوسط	تعليم عالي	المجموع
ليس له أشتراك	11 (69%)	44 (83%)	12 (37.5%)	26 (40%)	36 (30%)	129 (45%)
اتحادات وروابط مهنية ونقابات	4 (25%)	7 (13.2%)	11 (34.4%)	21 (23.3%)	53 (44%)	96 (33.4%)
اندية رياضيه	1 (6.3%)	1 (2%)	4 (12.4%)	8 (12.3%)	18 (14.6%)	3 (11.1%)
جمعيات الشباب	0	1 (2%)	5 (15.6%)	10 (15.4%)	13 (10.7%)	29 (10%)
المجموع	16 (100%)	53 (100%)	32 (100%)	65 (100%)	121 (100%)	287 (100%)

X^2 = 61.69 درجة الحرية = 12 مستوى الدلالة = 0.05 Ø = 513

مخطط يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و المشاركة في المؤسسات الاهلية.

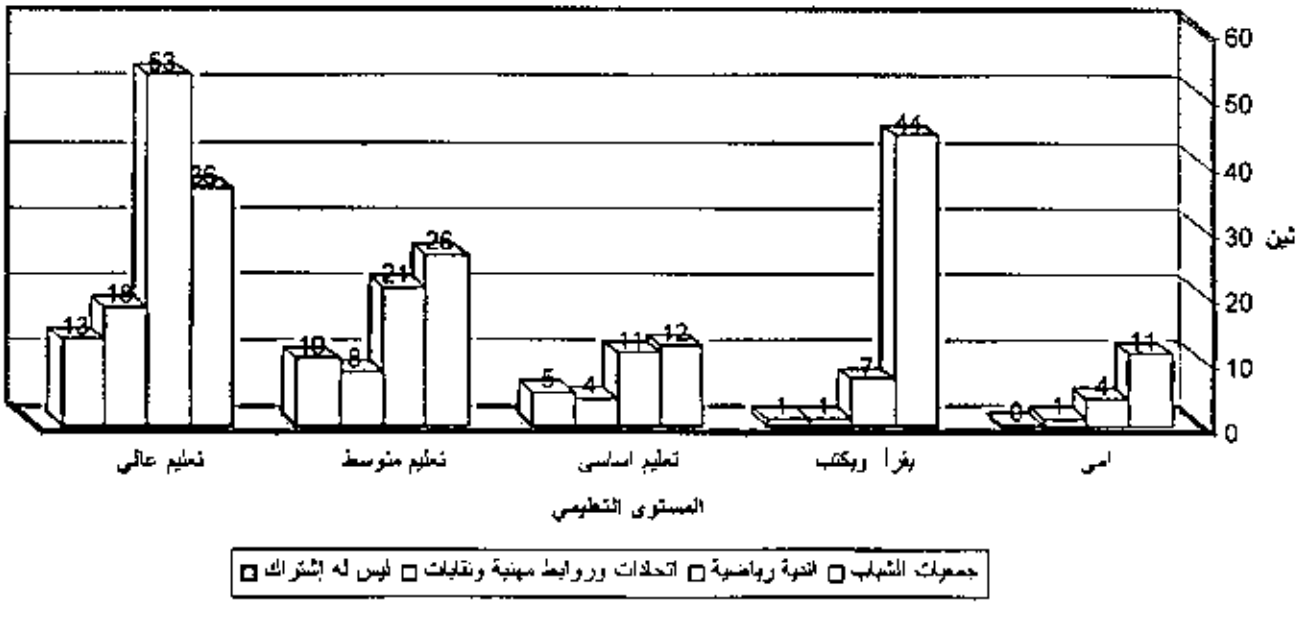

من الجدول(94) يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم و المشاركة في المؤسسات و الروابط المهنية في حين ما تنخفض نسبة المشاركة لدى الأميين (31%) وفئة من يقرأء و يكتب إلى (17%) ونجد انها ترتفع لذا ذوي التعليم العالي إلى (70%)

و التعليم المتوسط إلى (60%) و التعليم الأساسي إلى (62%) و بشكل عـــم نجـد أن (33%) هم أعضاء في روابط مهنية و نقابات وأن (10%) هـم أعـضاء فـي جمعيـات شبابيةو (11%) أعضاء في اندية رياضية و بالنظر إلى قيمة فاي نجد أنها تساوي (0.51) أي أن هناك علاقة قوية بين المستوى التعليمي و المشاركة في المؤسسات الأهليـة تميـل لصالح ذوي التعليم العالي.

جدول (95) يبين العلاقة بين المهنة و المشاركة في المؤسسات الأهلية .

رأي المبحوثين / المهنه	ليس له أشتراك	اتحادات وروابط مهنية و نقابات	اندية رياضية	جمعيات الشباب	المجموع
موظف	54 (43%)	40 (31.7%)	17 (13.4%)	15 (2%)	126 (100%)
مدرس	8 (18.6%)	23 (53.4%)	2 (4.7%)	10 (523.2)	43 (100%)
طالب	8 (29.6%)	11 (40.7%)	4 (4.8%)	4 (14.8%)	27 (100%)
ربة بيت	47 (85.4%)	5 (9.1%)	1 (1.8%)	2 (3.6%)	55 (100%)
العاملين بالقطاع الخاص	8 (24.2%)	17 (51.1%)	4 (12.1%)	4 (12.1%)	33 (100%)
المجموع	125 (44.4%)	96 (34%)	28 (10%)	35 (12.3%)	284 (100%)

81.25 -X^2 درجة الحرية = 12 مستوى الدلالة = .05 0.641 - ∅

مخطط يبين العلاقة بين المهنة و المشاركة في المؤسسات الأهلية .

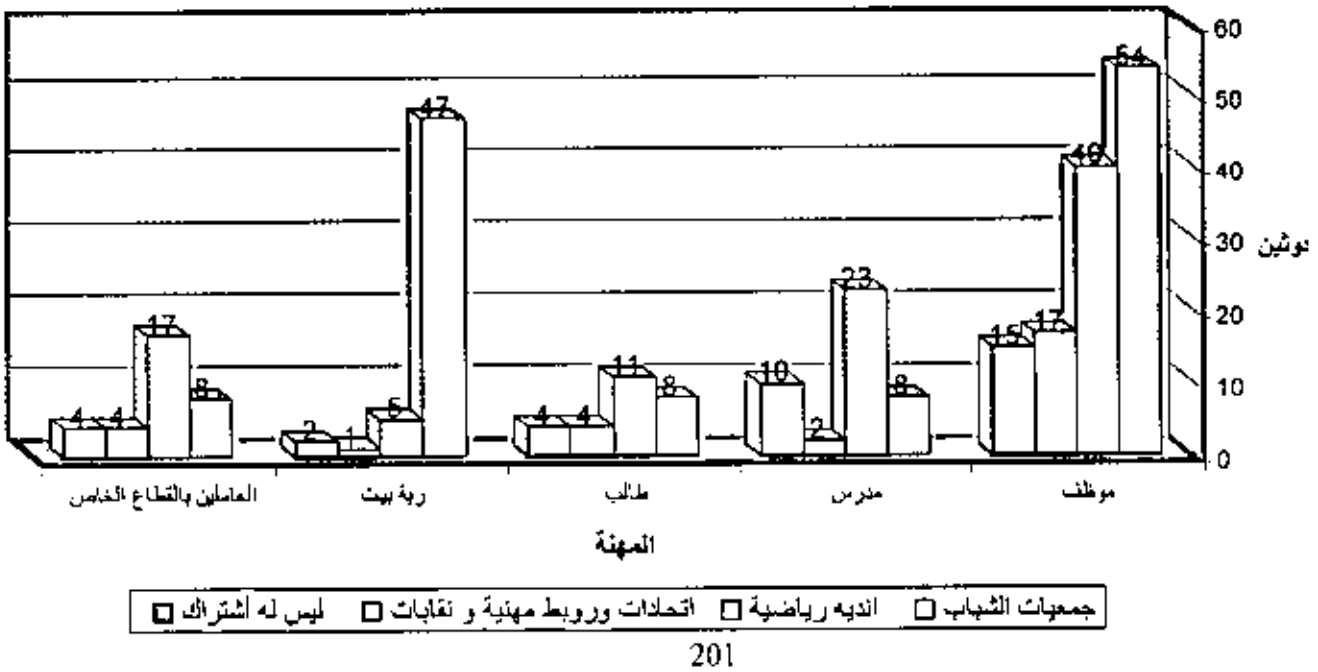

من الجدول (95) يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين ذوى المهن المختلفة و المشاركة فى المؤسسات و الروابط المهنية ويلاحظ من الجدول أن فئة المدرسين هى أكثر الفئات اشتراكاً فى الجمعيات و المؤسسات الاهلية و بنسبة تزيد عن (80%) ويرجع ذلك الى اشتراك غالبية اعضاء هيئة التدريس فى نقابة المعلمين يليهم العملين فى القطاع الخاص و بنسبة تصل الى (75%) حيث يشترك اغلبهم فى نقابات حرفيه ومهنية .

يلى ذلك فئة الطلاب و بنسبه تزيد عن (70%) حيث يشتركون فى الغالب فى نقابات الطلابية و اندية رياضية ، وتنخفض النسبه الى (43%) لدى الموضفين و تقل جداً لدى فئة ربات البيوت الى اقل من (15%) وهذه نسبة توضح مدى قلة فاعلية النشاط الاجتماعي لهذه الفئة الذى ينحصر دورها بالاهتمام بالاسره وتربية الاولاد.

جدول (96) يبين العلاقة بين الجنس و المشاركة فى المؤسسات الاهلية .

الجنس / رأي المبحوثين	ذكر	انثى	المجموع
ليس له اشتراك	58 (32%)	71 (66.4%)	129 (44.6%)
اتحادات و روابط مهنية و نقابات	76 (42%)	21 (19.6%)	97 (33.6%)
اندية رياضية	22 (12%)	11 (11%)	33 (11.4%)
جمعيات الشباب	26 (14.3%)	4 (3.7%)	30 (10.4%)
المجموع	182 (100%)	107 (100%)	289 (100%)

X^2 - 143.68 | درجة الحرية - 3 | مستوى الدلالة .05 | Ø - 0.383

مخطط العلاقة بين الجنس و المشاركة فى المؤسسات الاهلية .

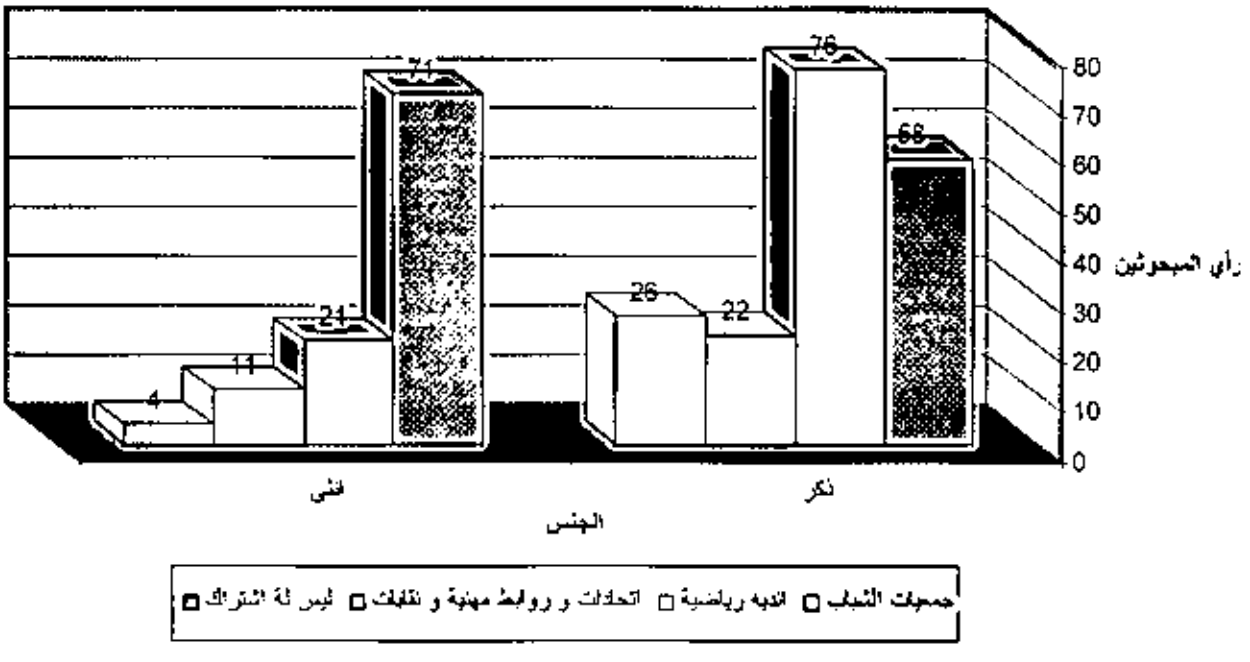

من الجدول(96) يتضح ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكور و الإناث فى الاشتراك بعضوية المؤسسات الاهليه المختلفه ،حيث نجد أن (68%) من الذكور لديهم نشاطات فى احد المؤسسات الاهلية على الاقل فى ما لاتزيد نسبة الذكور اللواتي لهن عضوية فى احد المؤسسات الاهلية عن (34%) كما يتضح من الجدول ايضاً أن (42%) من الذكور هم اعضاء فى اتحادات و روابط مهنية و ونقابات وأن (14%) هم اعضاء فى جمعيات شبابية و (12%) فى اندية رياضية ونجد أن (20%) من النساء منتسبات لاتحادات و روابط مهنية ونقابات وأن (7%) منها منتسبات للجمعيات شبابية و (11%)منتسبات لاندية رياضية.

و بالنظر الى قيمة فاى نجد إنها تساوى 0.38 وهذا يدل على وجود علاقة قوية بين الجنس والمشاركة فى المؤسسات الأهلية تميل إلى صالح الذكور

جدول (97) يبين العلاقة بين العمر و المشاركة فى المؤسسات الاهلية.

العمر / رأي المبحوثين	أقل من 25	25 – 44	فما فوق 45	المجموع
ليس له أشتراك	23 (49%)	80 (41.2%)	26 (59%)	129 (45.1%)
اتحادات و روابط مهنية و نقابات	12 (25.5%)	70 (36.1%)	13 (29%)	95 (33.2%)
أندية رياضية	5 (10%)	24 (12.3%)	4 (9%)	33 (11%)
جمعيات الشباب	7 (15%)	20 (10.3%)	2 (4.4%)	29 (10.1%)
المجموع	47 (100%)	194 (100%)	45 (100%)	286 (100%)

X^2 - 6.83 درجة حرية -3 مستوى الدلالة - .005 Ø - 227

مخطط العلاقة بين العمر و المشاركة فى المؤسسات الاهلية.

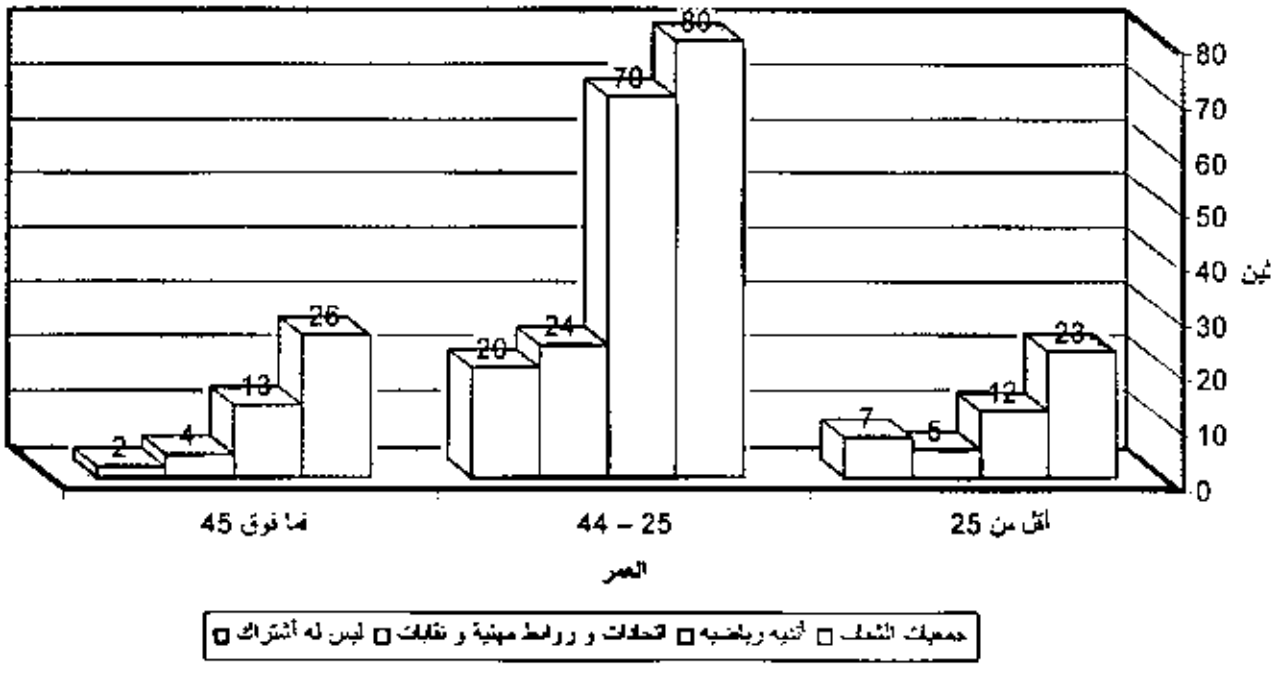

من الجدول(97) يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين العمر و المشاركه فى احدى المؤسسات الاهليه المختلفه فبالنسبه للفئه العمرية الاقل من (25) عام نجد أن (49%) منهم غير منتسبين لأي مؤسسة اهلية وان (26%) منتسبين لروابط مهنية و نقابات و(15%) فى جمعيات شبابية أما الفئة العمرية الثانية بين (25-44) فيجد أن (41%) غير منتسبين لاتي مؤسسة أو رابطة اهلية وأن (36%) هم اعضاء فى روابط مهنية و نقابات و(10%) هم اعضاء فى جمعيات شبابية اما الفئة العمرية الاخيرة فوق (45 عام فنجد أن (59%) منها غير اعضاء فى أى مؤسسة اهلية و (29%) منهم اعضاء فى روابط مهنية ونقابات ويلاحظ ضعف مشاركة الفئة العمريه الثالثة اكبر من 45 سنه فى المؤسسات الاهلية بشكل عام و ارتفاع نسبة مشاركة فئة اقل من 25 سنة فى الجمعيات الشبابية، أما الفئة العمرية المتوسطة بين 25- 44 سنه يلاحظ نسبة المشاركة لديهم فى المؤسسات الاهلية و خاصة فى النقابات و اروابط المهنية و رغم وجود إختلافات فى بين المشاركة فى المؤسسات الأهلية المختلفة لكنها ليست كبيرة بحيث تكون لها دلالة إحصائية.

جدول (98) يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و الوعي بآلية ممارسة السلطة في النظام الجماهيري .

المستوى التعليمي / رأي المبحوثين	امي	يقراء ويكتب	تعليم اساسي	تعليم متوسط	تعليم عالي	المجموع
المشاركة فى صنع و اتخاذ القرار	13 (86.2%)	36 (70.5%)	25 (80.6%)	47 (77%)	86 (59.6%)	207 (75.8%)
التعبير عن رايك من خلال وسائل الأعلام	1 (6.7%)	4 (8%)	2 (6.4%)	5 (8.2%)	11 (9.6%)	23 (8.4%)
الحوار و النقاش فى المجالس العامة و الخاصة	1 (6.7%)	11 (21.6%)	4 (12.9%)	9 (15%)	17 (15%)	42 (15.4%)
المجموع	15 (100%)	51 (100%)	31 (100%)	61 (100%)	114 (100%)	272 (100%)

X^2 -2436 درجة الحرية = 8 مستوى الدلالة -0.005

مخطط يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي و الوعي بآلية ممارسة السلطة في النظام الجماهيري .

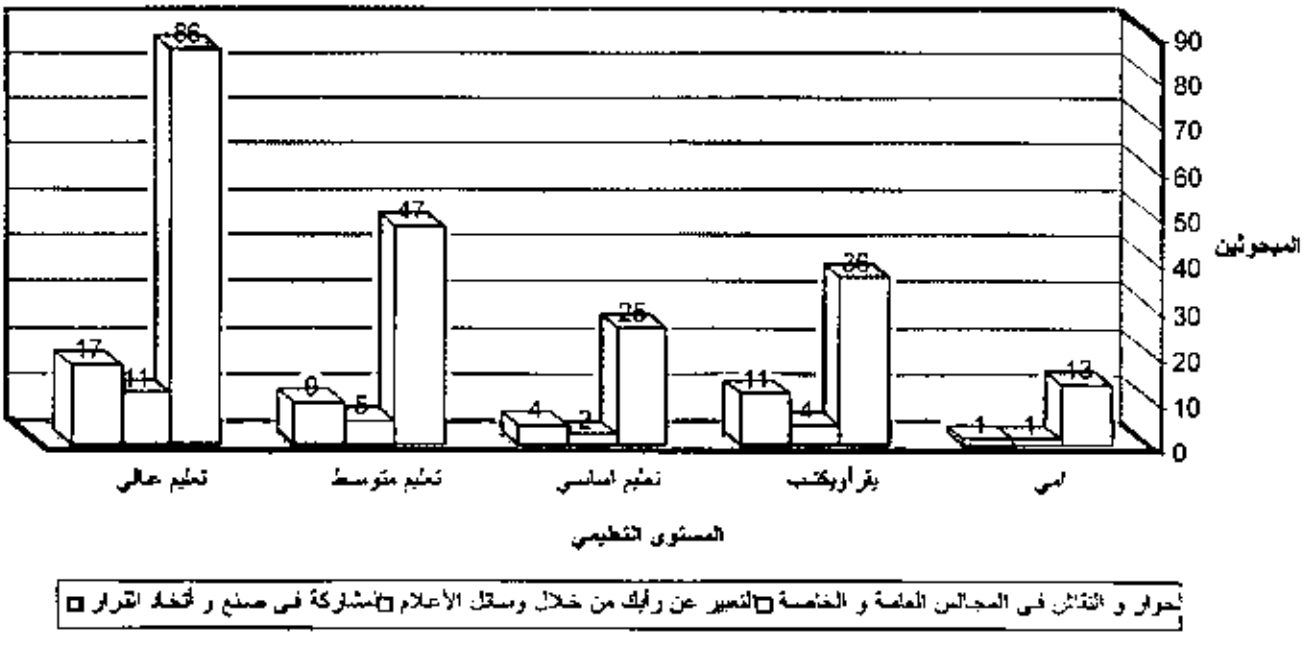

من الجدول (98) يتضح ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المستويات التعليم المختلفة ودرجه الوعي بآلية ممارسه السلطة فى النظام الجماهيرى ، كما ذكرنا انفـاً فـأن هناك نسبة عالية بين افراد العينة تصل الى (75%) قد اعطـت التفـسير الـصحيح لآليـة ممارسة السلطة فى النظام الجماهيري ،كما توجد اختلافات طفيفة بين المستويات التعليمية المختلفة وقد تفاجئنا الباحث بان فئة (الاميون) هى اكثر الفئات وعياً بآلية ممارسة السلطة فى النظام الجماهيري وبنسبة (86%).

جدول (99) يبين العلاقة بين المهنة و الوعي بآلية ممارسة السلطة في النظام الجماهيري

رأي المبحوثين / المهنة	المشاركة في صنع و اتخاذ القرار	التعبير عن رأيك من خلال وسائل الأعلام	الحوار و النقاش في المجالس العامة و الخاصة	المجموع
موظف	91 (76.4%)	11 (9.2%)		المشاركة في صنع و اتخاذ القرار
مدرس	30 (73.1%)	4 (10%)	7 (17%)	41 (100%)
طالب	21 (84%)	2 (8%)	2 (8%)	25 (100%)
ربة بيت	35 (66%)	4 (7.5%)	14 (26.4%)	53 (100%)
العاملين بالقطاع الخاص	28 (87.5%)	2 (62%)	2 (62%)	32 (100%)
المجموع	205 (76%)	23 (8.5%)	42 (15.6%)	270 (100%)

$X^2 = 8.07$ — درجة الحرية = 8

مخطط يبين العلاقة بين المهنة و الوعي بآلية ممارسة السلطة في النظام الجماهيري

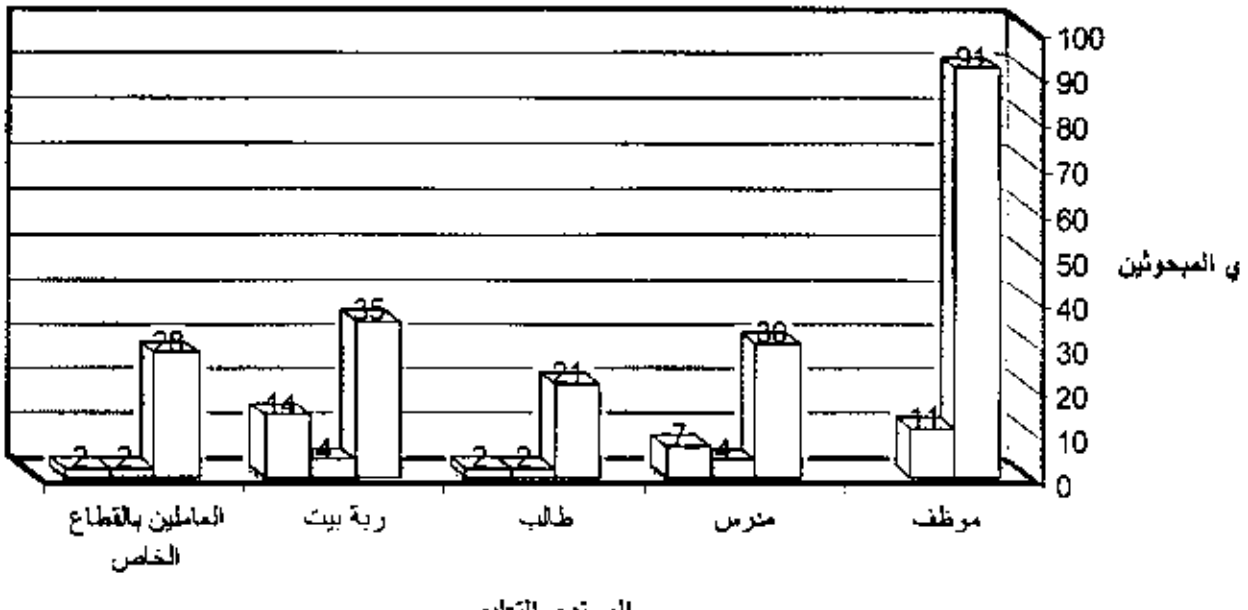

من الجدول (99) يتضح انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اصحاب الحرف و المهن المختلفة و درجة الوعى بألية ممارسة السلطة فى النظام الجماهيري حيث نجد أن الغالبية من افراد العينة وبنسبة (76%)

قد اعتبرو أن ممارسة السلطة تتم عن طريق المشاركة فى صنع و أتخاذ القرار ، و يلاحظ أن فئه العاملين بالقطاع الخاص هى الاكثر فئات المهن وعياً بألية ممارسة السلطة فى النظام الجماهيري وبنسبة (87%) يلى ذلك الطلاب 84% ثم الموظفون 76% و يليهم المدرسين 73% و اخيرن ربات البيوت 66%.

جدول (100) يبين العلاقة بين الجنس و الوعي بآلية ممارسة السلطة الشعبية بالنظام الجماهيري .

الجنس / رأي المبحوثين	ذكر	انثى	المجموع
المشاركة فى صنع و اتخاذ القرار	145 (84.3%)	64 (62.1%)	209 (76%)
التعبير عن رأيك من خلال وسائل الأعلام	14 (8.1%)	9 (8.7%)	23 (8.3%)
الحوار والنقاش فى المجالس العامه و الخاصه	13 (7.6%)	30 (29.1%)	43 (15.6%)
المجموع	172 (100%)	103 (100%)	275 (100%)

23.3 -X^2 درجة الحرية - 2 مستوى الدلالة .05 0.316 - ∅

مخطط يبين العلاقة بين الجنس و الوعي بآلية ممارسة السلطة الشعبية بالنظام الجماهيري .

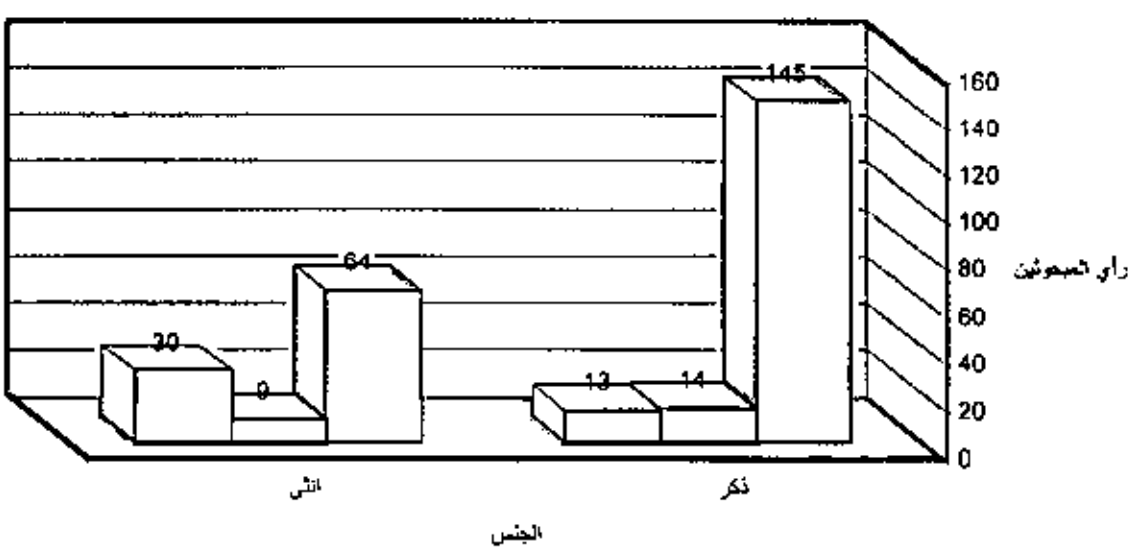

من الجدول (100) يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث فى الوعى بآلية ممارسة السلطة فى النظام الجماهيري ففى ما تصل نسبة الذكور المدركين لإلية ممارسة السلطه فى النظام الجماهيري الى (84%) نجدها تنخفض النسبه لدى الإناث الـــى (62%) ولعل ما يبرر ذلك هو أن طبيعة المجتمع الليبي لا تتيح الفرصـــة الكافيـــه للنـــساء للمشارك السياسية وهذا يؤدي الى أنخفاض الوعى و الأدراك السياسي لدى الإناث عنها عند الذكور.

جدول (101) يبين العلاقة بين العمر و الوعي بآلية ممارسة السلطة في النظام الجماهيري

العمر / رأي المبحوثين	أقل من 25	25 – 44	فما فوق 45	المجموع
المشاركة و صنع و أتخاذ القرار	32 (69.5%)	138 (75%)	38 (88.3%)	208 (76.1%)
التعبير عن رأيك من خلال وسائل الأعلام	4 (8.6%)	18 (10%)	1 (2.3%)	23 (8.5%)
الحوار و النقاش فى المجالس العامة و الخاصة	10 (21.7%)	28 (15.2%)	4 (9.3%)	42 (15.4%)
المجموع	46 (100%)	184 (100%)	43 (100%)	273 (100%)

$X^2 = 5.92$ درجة الحرية = 4

مخطط يبين العلاقة بين العمر و الوعي بآلية ممارسة السلطة في النظام الجماهيري

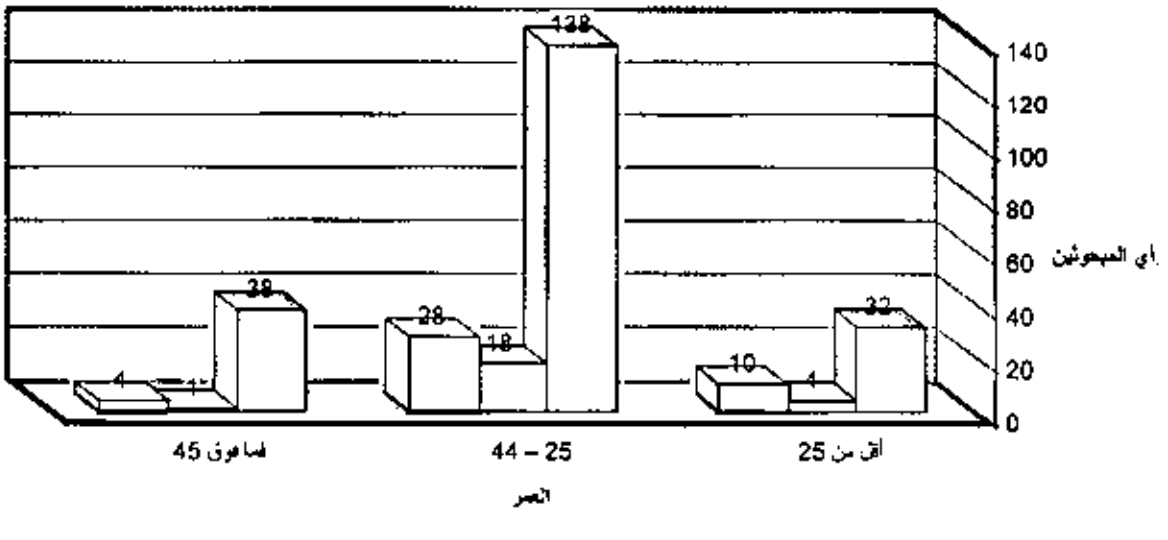

من الجدول (101) يتضح انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية المختلفة ودرجه الوعى بألية ممارسة السلطة فى النظام الجماهيري بالرغم من ادراك غالبية افراد العينة فى الفئات العمرية المختلفه لالية ممارسة السلطة فى النظام الجماهيري لكننـــا نجد أن الفئة العمرية (45 سنه فما فوق) هى الاكثر الإلمام ووعياً بألية ممارسة السلطه فى النظام الجماهيري حيث نجد أن (88%) من أفراد هذه العينه قد اعطو التفسير الصحيح لاليه ممارسة السلطة فى النظام الجماهيري أما الفئة العمرية الثانية (من 25-44) عام فأن (75%) منهم قد اعطو تفسيراً سليماً لألية ممارسة السلطة فى النظام الجماهيري ولا تزيـــد النسبه عن (69%) فى الفئة العمرية الثالثة (أقل من25 سنة) وهذا يدل على أن الادراك و الوعى والنضج يزيد مع تنامى خبرة الافراد وتقدمهم فى سنوات العمر .

جدول (102) يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و مدى معرفة عدد المرات التي ينعقد فيها مؤتمر الشعبي العام في دورته العادية سنوياً .

رأي المبحوثين / المستوى التعليمى	مره واحده	مرتان	ثلاث مرات	المجموع
امى	7 (46.7%)	3 (20%)	5 (33.3%)	15 (100%)
يقراء ويكتب	35 (67.3%)	11 (21.2%)	6 (11.5%)	52 (100%)
تعليم اساسى	17 (55%)	13 (42%)	1 (3.2%)	31 (100%)
تعليم متوسط	36 (59%)	18 (29.5%)	7 (11.5%)	61 (100%)
تعليم عالى	49 (45.4%)	52 (48.1%)	7 (6.5%)	108 (100%)
المجموع	144 (54%)	97 (36.3%)	26 (9.7%)	267 (100%)

X^2= 24.700 درجة الحريه = 8 مستوى الدلاله = .005 ∅ = 0.304

مخطط بين العلاقة بين المستوى التعليمي و مدى معرفة عدد المرات التي ينعقد فيها مؤتمر الشعبي العام في دورته العادية سنويا .

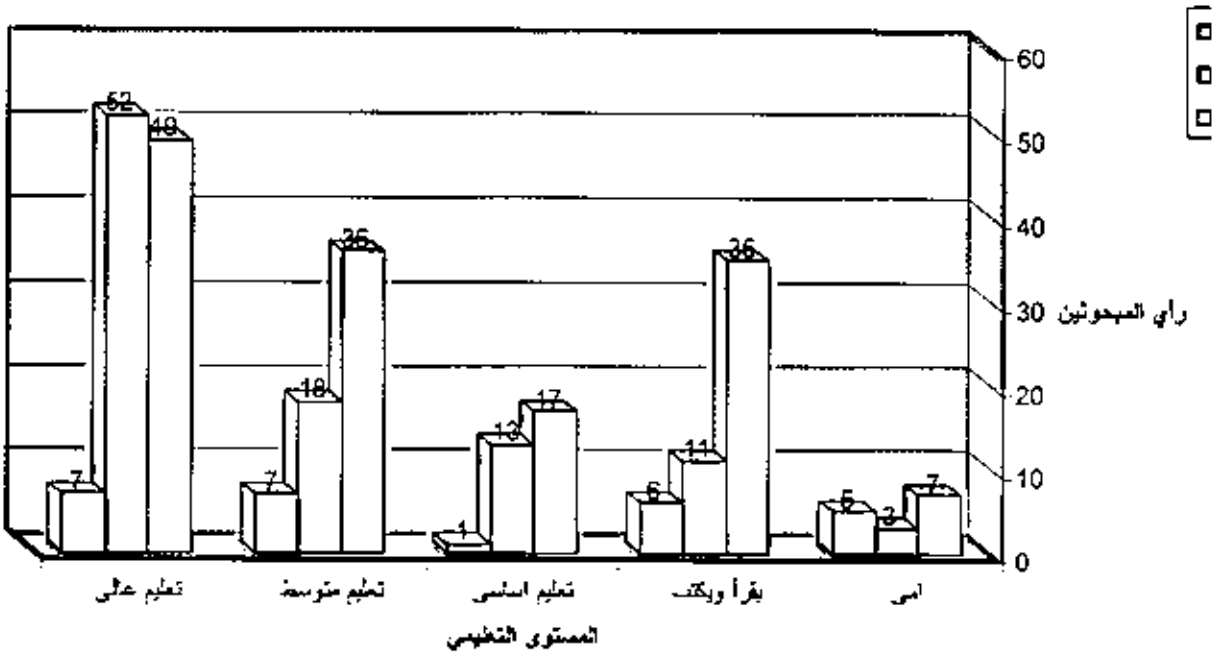

من الجدول (102) يتضح أن هناك علاقة طفيفة ولكنها ليست ذات دلالة احصائية في معرفة عدد المرات التي ينعقد فيها مؤتمر الشعب العام سنوياً .

ويلاحظ أن (67%) من فئة يقراء ويكتب و (59%) من فئة التعليم المتوسط و (55%) من فئة التعليم الاساسي و (46%) من فئة الاميين و (45%) من فئة التعليم العالي قد اجابو أيجابه صحيحه على السؤال ويلاحظ أن ذوي التعليم العالي هم أقل الفئات التعليمية في نسبة من اعطو إجابه صحيحة على السؤال وربما تداخلة عليهم الامر واعتبرو الجلسات الطارئة التي يعقدها مؤتمر الشعب العام هي جلسات عادية .

جدول (103) يبين العلاقة بين المهنة و مدى معرفة عدد المرات التي ينعقد فيها المـــؤتمر الشعبي العام في دورته العادية سنوياً .

رأي المبحوثين / المهنه	مره واحده	مرتان	ثلاث مرات	المجموع
موظف	66 (56.4%)	42 (36%)	9 (7.7%)	117 (100%)
مدرس	12 (31.5%)	22 (58%)	4 (10.5%)	38 (100%)
طالب	14 (68.4%)	9 (37.5%)	1 (4.1%)	24 (100%)
ربة بيت	32 (61.5%)	12 (23.1%)	8 (15.4%)	52 (100%)
العاملين بالقطاع الخاص	17 (51.5%)	12 (36.3%)	4 (12.2%)	33 (100%)
المجموع	141 (53.4%)	97 (36.7%)	26 (10%)	264 (100%)

15.64 =X^2 درجه الحريه = 8

مخطط يبين العلاقة بين المهنة و مدى معرفة عدد المرات التي ينعقد فيها المؤتمر الشعبي العام في دورته العادية سنويا .

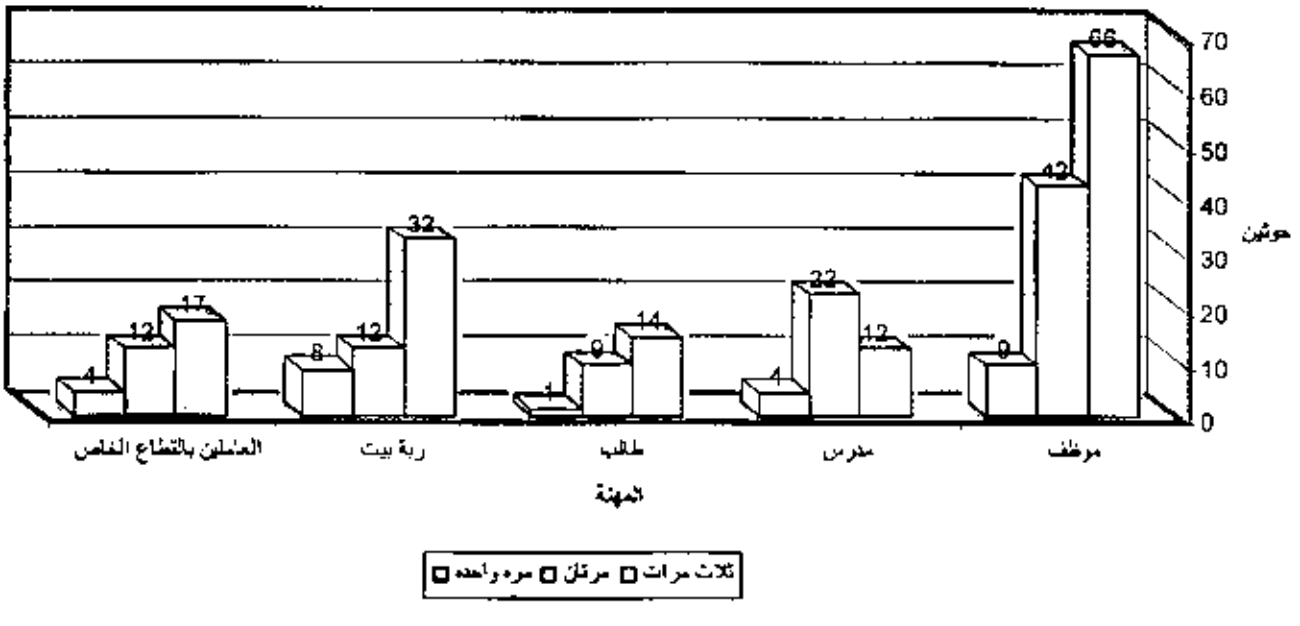

من الجدول (103) يتضح أنه لاتوجد علاقة بين الفئات المهنية المختلفة فـــى ادراك عدد الجلسات التى يعقدها مؤتمر الشعب العام فى دورتة العادية سنوياً ويلاحظ أن الطـــلاب وبنسبة (68%) قد أعطو إجابه صحيحه يليهم ربات البيوت ثم المـــوظفين وأخيـــراً نجـــد المدرسين وبنسبة لا تزيد عن الثلث قد أعطوا اجابات صحيحة وربما اختلطة علـــى افـــراد العينة انعقاد الجلسات العادية بالجلسات الطارئة فأعتقد نسبه كبيرد منهم أن مؤتمر الشعبى العام ينعقد مرتين فى العام .

جدول (104) يبين العلاقة بين الجنس و مدى معرفة عدد المرات التي ينعقد فيها المـــؤتمر الشعبي العام في دورته العادية سنوياً

رأي المبحوثين / الجنس	مره واحده	مرتان	ثلاث مرات	المجموع
ذكر	94 (54%)	67 (38.5%)	13 (7.5%)	174 (100%)
انثى	51 (53.7%)	31 (32.6%)	13 (13.7%)	95 (100%)
المجموع	145 (54%)	98 (36.4%)	26 (9.7%)	269 (100%)

X^2= 3.037 درجه الحريه = 2 مستوى الدلاله = 0.219

مخطط يبين العلاقة بين الجنس و مدى معرفة عدد المرات التي ينعقد فيها المؤتمر الشعبي العام في دورته العادية سنوياً

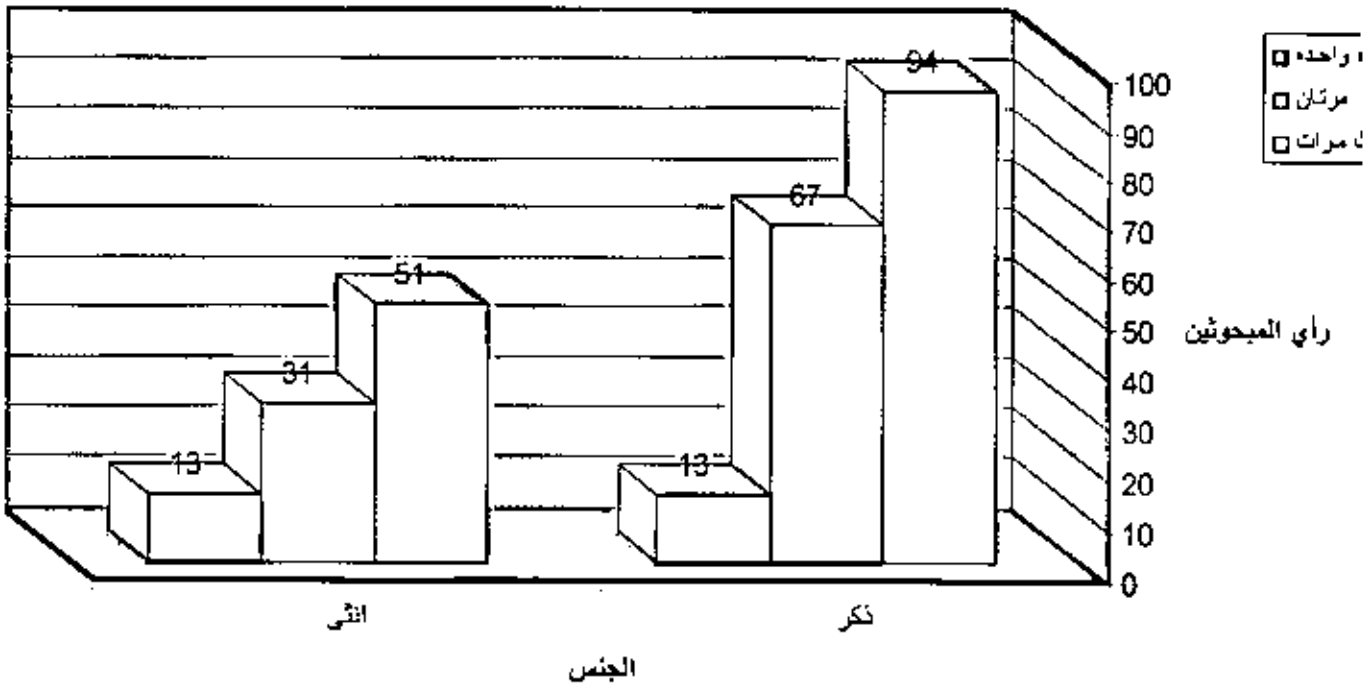

من الجدول (104) يلاحظ أن هناك تطابق فى معرفة عدد المرات التى ينعقد بها مؤتمر الشعب العام سنوياً حيث نجد أن (54%) من الاناث و الذكور قد اعطو اجابة صحيحة على السؤال ويلاحظ أن هناك نسبة لا بأس بها من الجنسين اعتقد أن مؤتمر الشعب العام ينعقد فى دورته العادية مرتين سنوياً وربما يرجع ذلك الى اعتقادهم أن الجلسات الطارئة التى يعقدها مؤتمر الشعب العام هى جلسات عادية .

جدول (105) يبين العلاقة بين العمر ومدى معرفة عدد المرات التي ينعقد فيها المؤتمر الشعبي العام في دورته العادية سنوياً .

رأي المبحوثين / العمر	مره واحده	مرتان	ثلاث مرات	المجموع
أقل من 25	23 (56.1%)	16 (39%)	2 (5%)	41 (100%)
25 – 44	93 (51.4%)	72 (40%)	16 (9%)	181 (100%)
فما فوق 45	28 (62.2%)	9 (20%)	8 (18%)	45 (100%)
المجموع	144 (54%)	97 (63.3%)	26 (9.7%)	267 (100%)

X^2 =8.937 درجة الحرية =4 مستوى الدلالة .005 Ø = 0.183

مخطط يبين العلاقة بين العمر ومدى معرفة عدد المرات التي ينعقد فيها المؤتمر الشعبي العام في دورته العادية سنوياً .

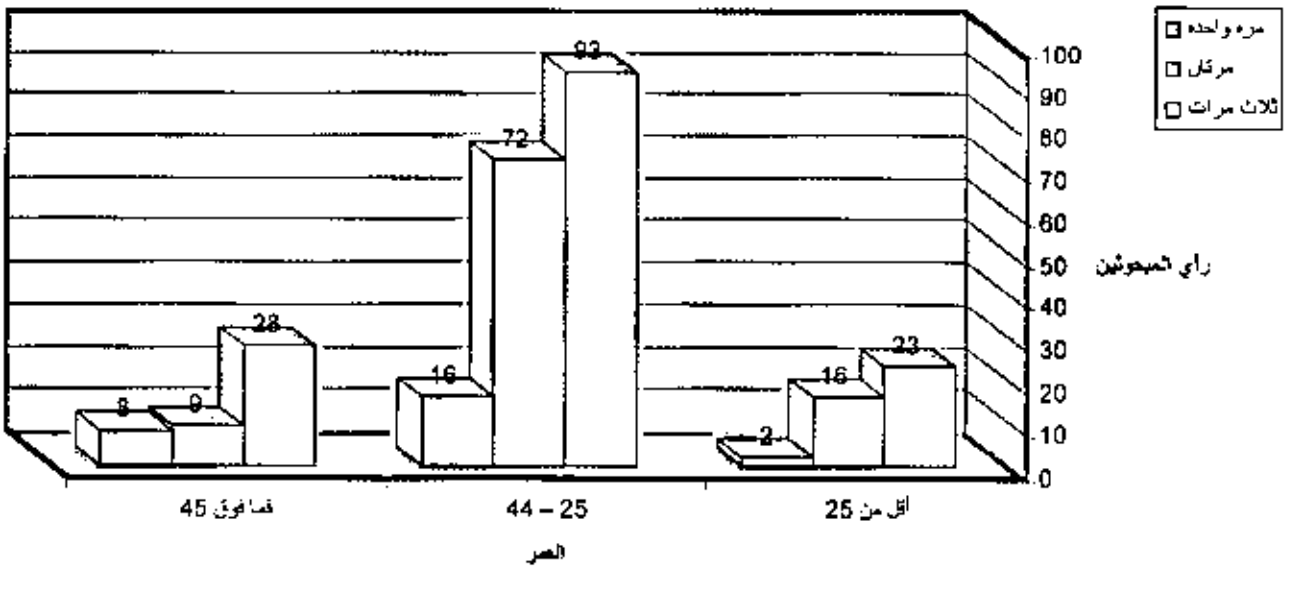

من الجدول (105) يتضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية المختلفة فى معرفتها لعدد المرات التى ينعقد فيها مؤتمر الشعب العام سنوياً ويلاحظ أن الفئة العمرية(فوق 45 عاماً) هم الاكثر وعياً ومعرفة بعدد المرات التى ينعقد فيها مؤتمر الشعب العام سنوياً ونلاحظ أن هذه الفئة هى الاكثر ادراكاً واكثر مشاركة واكثر فاعلية فى مشاركتها السياسية.

جدول (106) يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و درجة الوعي بآلية أختيار اللجان الشعبية بالمؤتمرات .

المستوى التعليمي / رأي المبحوثين	امى	يقراء ويكتب	تعليم اساسي	تعليم متوسط	تعليم عالى	المجموع
أعضاء المؤتمر الشعبي	12 (85.7%)	40 (67.8%)	19 (65.5%)	47 (74.6%)	81 (73.6%)	199 (74.3%)
يكلفون من قبل مؤتمرات الشعبي العام	1 (7.1%)	12 (22.6%)	8 (28%)	12 (19%)	14 (12.7%)	47 (17.5%)
يكلفون من قبل اللجنة الشعبيه العامة	1 (7.1%)	1 (2%)	1 (3.5%)	4 (6.3%)	15 (13.3%)	22 (8.2%)
المجموع	14 (100%)	53 (100%)	28 (100%)	63 (100%)	110 (100%)	268 (100%)

X^2 = 12.81 درجة الحرية = 8

مخطط يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و درجة الوعي بآلية أختيار اللجان الشعبية بالمؤتمرات .

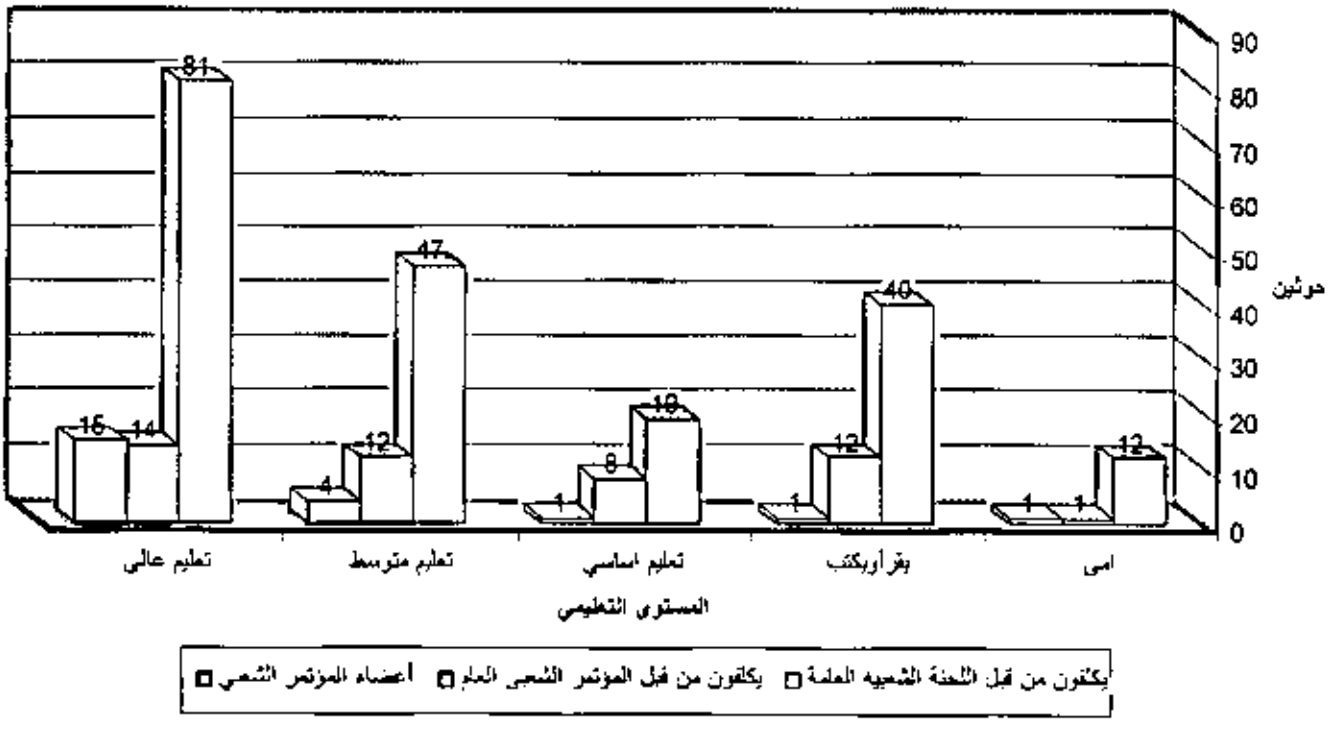

من الجدول (106) يتضح أنه لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المستويات التعليمية المختلفة ودرجة الوعى و الادراك بالكيفية التى يتم بها اختيار امناء اللجان الشعبية بالمؤتمرات ويلاحظ أن حوالى ثلاث ارباع افراد العينة ، يدركون الإلية الصحيحة التى يتم بها اختيار امناء اللجان الشعبيه للمؤتمرات وانه توجد اختلافات طفيفة بين المستويات التعليمية المختلفة وأن فئة الاميين هى أكثر الفأت ادراكاً للآلية التى يتم بها اختيار امناء الجان الشعبية للمؤتمرات .

جدول (107) يبين العلاقة بين المهنة و درجة الوعي بآلية اختيار امناء اللجان الشعبية للمؤتمرات .

رأي المبحوثين / المهنه	اعضاء المؤتمر الشعبي	يكلفون من قبل مؤتمر الشعبي العام	يكلفون من قبل اللجنه الشعبيه العامه	المجموع
موظف	88 (75.2%)	17 (14.5%)	12 (10.3%)	117 (100%)
مدرس	32 (.80%)	5 (12.5%)	3 (7.5%)	40 (100%)
طالب	18 (78.2%)	3 (13%)	2 (8.6%)	23 (100%)
ربة بيت	34 (64.1%)	17 (32%)	2 (3.7%)	53 (100%)
العاملين بالقطاع الخاص	25 (78.1%)	5 (15.6%)	2 (6.2%)	32 (100%)
المجموع	197 (74.3%)	47 (17.7%)	21 (7.9%)	265 (100%)

X^2 = 11.18 درجة الحرية = 8

مخطط يبين العلاقة بين المهنة و درجة الوعي بآلية اختيار امناء اللجان الشعبية للمؤتمرات .

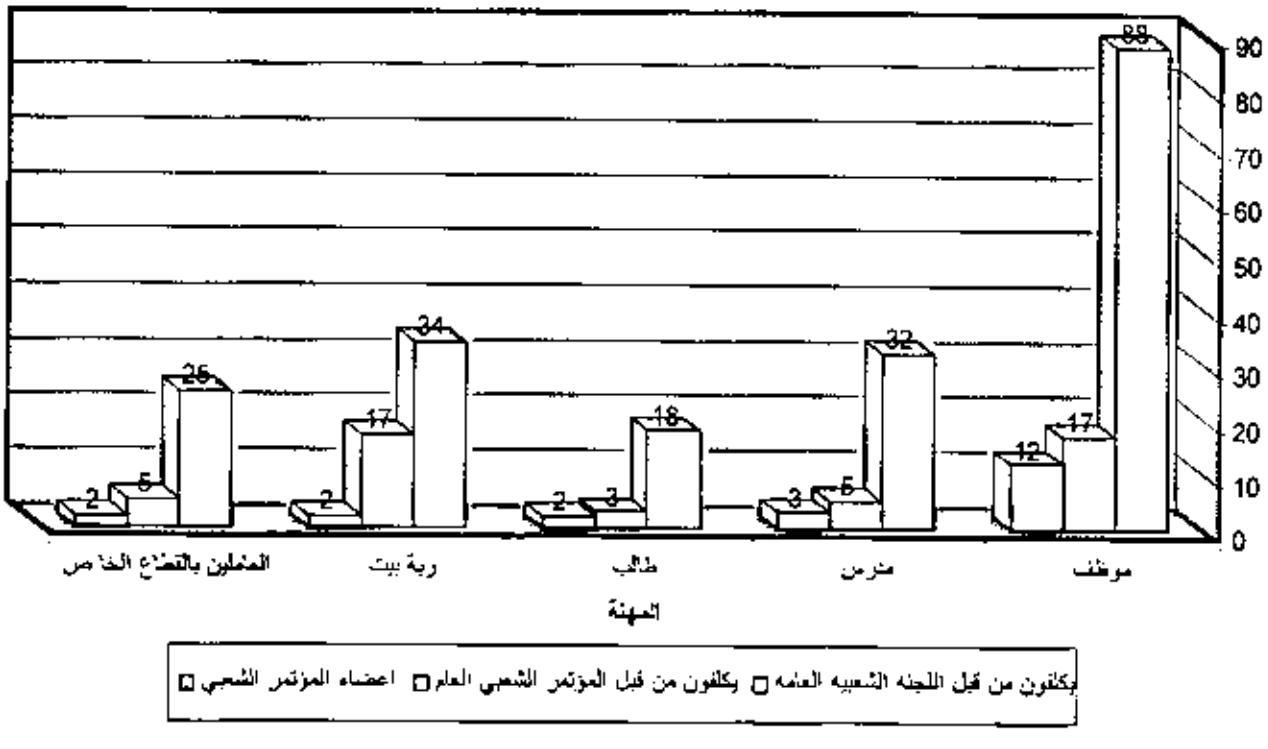

من الجدول (107) يتضح أن الفرض لم يتحقق حيث لاتوجد فروق ذات دلاله احصائيه بين المهن والحرف المختلفة ودرجة الوعى و الادراك بألية اختيار أمناء اللجان الشعبيه للمؤتمرات .

جدول (108) يبين العلاقة بين الجنس و درجة الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية للمؤتمرات .

رأي المبحوثين / الجنس	اعضاء المؤتمر الشعبي	يكلفون من قبل مؤتمر الشعبي العام	يكلفون من قبل اللجنه الشعبيه العامه	المجموع
ذكر	134 (81.2%)	23 (13.9%)	8 (5%)	165 (100%)
أنثى	66 (64.7%)	25 (24.5%)	11 (10.8%)	102 (100%)
المجموع	200 (74.1%)	48 (18%)	19 (7%)	267 (100%)

X^2= 9.2 درجه الحريه = 2 مستوى الدلالة = .05

مخطط يبين العلاقة بين الجنس و درجة الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية للمؤتمرات .

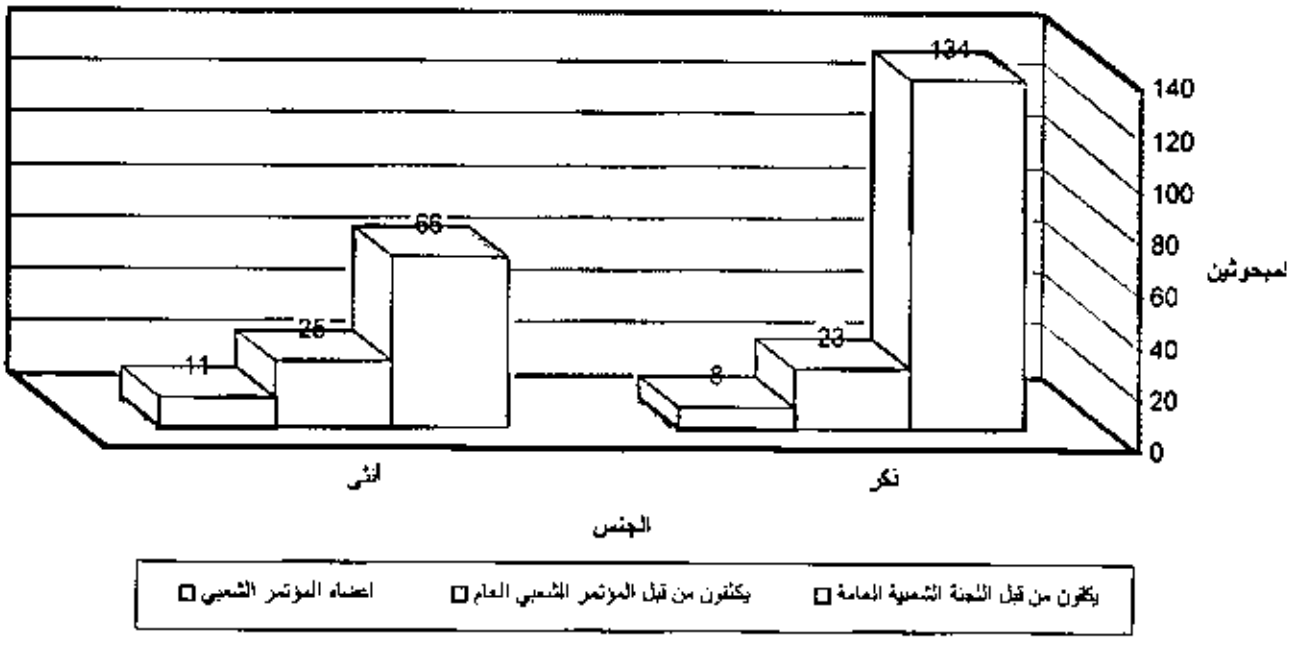

من الجدول (108) يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في درجة الوعي و الادراك بآلية الأختيار الشعبي ، وأن كانت هناك فروق طفيفة بين الفئتين حيث تصل نسبة الذكور المدركين للالية الصحيحة للاختيار الى (81%) وتنخفض لدى الاناث الى (65%) وبالتالي يمكننا القول إن الفرض قد تحقق هناحيث يرتفع الإدراك لدى الذكور عنة لدى الإناث.

جدول (109) يبين العلاقة بين العمر و الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية للمؤتمرات

العمر / رأي المبحوثين	أقل من 25	25-44	فما فوق 45	المجموع
أعضاء المؤتمر الشعبي	24 (58.5%)	140 (76.5%)	35 (81.4%)	199 (74.5%)
يكلفون من قبل مؤتمر الشعبي العام	14 (34.1%)	26 (14.2%)	7 (16.3%)	47 (17.6%)
يكلفون من قبل اللجنه الشعبية العامه	4 (9.8%)	16 (8.7%)	1 (2.3%)	21 (7.8%)
المجموع	41 (100%)	183 (100%)	43 (100%)	267 (100%)

12.41 =X^2 درجه الحريه =4 مستوى الدلاله =.05

مخطط يبين العلاقة بين العمر و الوعي بأهمية اختيار أمناء اللجان الشعبية للمؤتمرات.

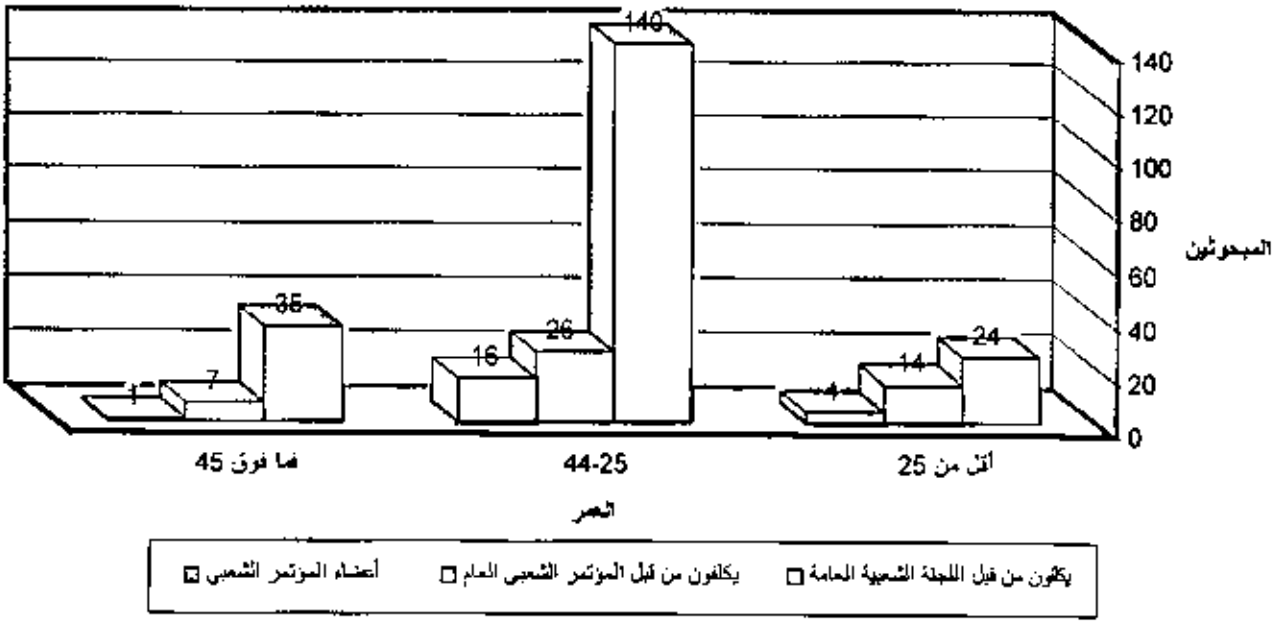

من الجدول (109) يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المستويات العمرية المختلفة حيث يزيد الوعي والادراك بأهمية الاختيار الشعبي لدى الفئة العمرية من (45 فمافوق) عنها لدى الفئه العمرية من (25-45) وهذه بدورها اكثر ادراكاً من الفئة العمرية (اقل من25) سنة وفيها تصل درجة الوعي للإهمية الاختيار الشعبي لدى فئة من (45فما فوق) الى (81%) وتنخفض لدي فئة من (25-44) الى (76%) وتصل الى ادنا مستوياتها عند فئة (اقل من 25) سنة حيث تصل الى (58%) وهذا يبين ارتفاع النضج والخبرة السياسية التقدم فى العمل.

جدول (110) يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و الوعي بأهمية اختيار أمناء اللجان الشعبية المختلفة و أمانة مؤتمر الشعب العام .

المستوى التعليمي / رأي المبحوثين	امي	يقراء ويكتب	تعليم اساسي	تعليم متوسط	تعليم عالي	المجموع
مباشره عن طريق أعضاء المؤتمرات الشعبية الاساسيه	3 (23.1%)	16 (30.2%)	8 (26.7%)	25 (39.7%)	25 (24.7%)	77 (29.6%)
عن طريق أمناء المؤتمرات و اللجان الشعبية	5 (38.5%)	14 (26.4%)	11 (36.6%)	22 (35%)	51 (49.1%)	103 (39.1%)
عن طريق امين مؤتمر الشعبي العام	5 (38.5%)	23 (43.4%)	11 (36.7%)	16 (25.4%)	28 (27.5%)	83 (31.5%)
المجموع	13 (100%)	53 (100%)	30 (100%)	63 (100%)	104 (100%)	263 (1100%)

X^2 = 17.96 درجة الحرية = 8 مستوى الدلالة = 005.

مخطط يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية المختلفة و أمانة مؤتمر الشعب العام .

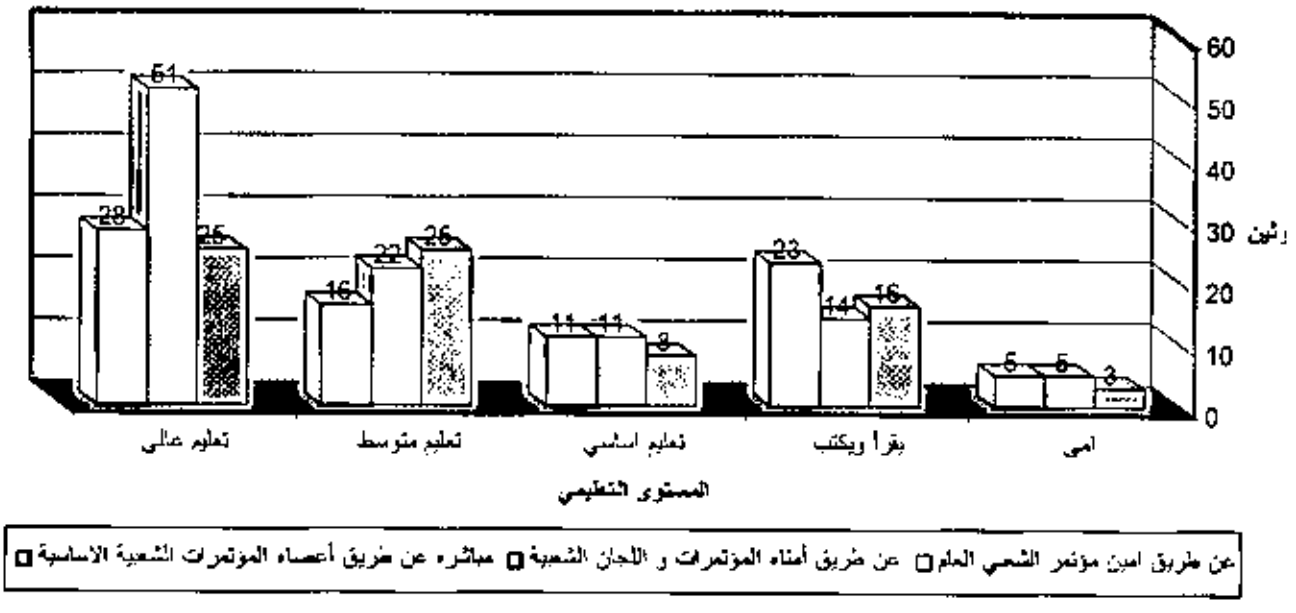

من الجدول (110) يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي وادراك ألية اختيار امناء اللجان الشعبية العامة فى القطاعات المختلفة وامناء اللجان الشعبية العامة ومن الجدول نلاحظ أن (49%) من ذوى التعليم العالى يجيبون على السؤال بطريقة صحيحة يليهم فئة الاميين حيث يجب (38%) منهم بطريقة صحيحة و (36%) من ذوى التعليم الاساسى و (35%) من ذوى التعليم المتوسط (26%) من الذين يقرأون ويكتبون ويلاحظ أن (39%) فقط من العينة يجبون بطريقة صحيحة على هذا السؤال وهذا يدل على تدنى المتابعة الشعبية لجلسات مؤتمر الشعب العام وربما تدنى التغطية الاعلامية لجلسات مؤتمر الشعب العام وبالرغم من نقل جلسات مؤتمر الشعب العام بالاذاعة المرأية و المسموعه الا أنه لاتوجد التغطية الاعلاميه الكافية قبل انعقاد هذه الجلسات لتوضيح اليه العمل فى مؤتمر الشعب العام واهمية متابعة ما يصدر عنه من قرارات بحيث تعطى المواطن الدافع لمتابعة جلسات مؤتمر الشعب العام عبر وسائل الاعلام .

جدول (111) يبين العلاقة بين المهنة و الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية المختلفة و أمانة مؤتمر الشعبي العام .

رأي المبحوثين / المهنه	مباشرة عن طريق اعضاء المؤتمرات الشعبية الأساسية	عن طريق امناء المؤتمرات و اللجان الشعبية	عن طريق امين مؤتمر الشعبي العام	المجموع
موظف	33 (27.3%)	62 (51.2%)	26 (21.5%)	121 (100%)
مدرس	10 (25%)	16 (40%)	14 (35%)	40 (100%)
طالب	3 (13%)	12 (52.1%)	8 (34.7%)	23 (100%)
ربة بيت	18 (34.6%)	8 (15.3%)	26 (50%)	52 (100%)
العاملين بالقطاع الخاص	12 (38.7%)	10 (32.2%)	9 (29%)	31 (100%)
المجموع	76 (28.5%)	109 (40.8%)	83 (31.1%)	267 (100%)

X^2 = 26.35 | درجة الحرية = 8 | مستوى الدلالة = .05 | ∅ = 0.428

مخطط يبين العلاقة بين المهنة و الوعي بالية اختيار امناء اللجان الشعبية المختلفة و أمانة مؤتمر الشعبي العام .

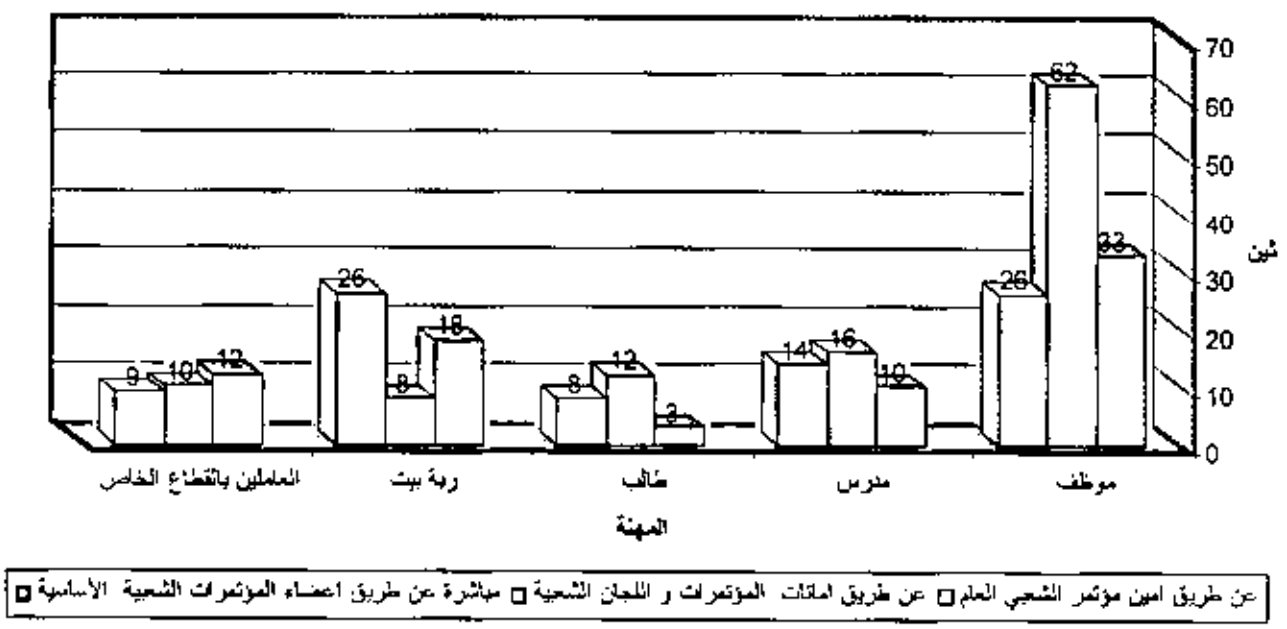

من الجدول (111) يتضح أنه لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ممتهني المهن المختلفة وادراك ألية اختيار امناء اللجان الشعبية العامة فى القطاعـات المختلفـة وامانـة مؤتمر الشعب العلم ويمكن ترتيب المهن حسب صحة الاجابة على السؤال كا التالي .

1- الطلاب (52%)

2- موضفين (51%)

3- مدرسين (53%)

4- العاملين بالقطاع الخاص(32%)

5- ربات بيوت(15%)

و بالنظر الى قيمة فاى نجد أنها تساوى 42.وهذا يدل على وجود علاقة قوية بين المهنة ودرجة الوعى بألية الأختيارالشعبي.

جدول (112) يبين العلاقة بين الجنس و الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية المختلفة و أمانة مؤتمر الشعبي العام .

الجنس / رأي المبحوثين	ذكر	انثى	المجموع
مباشره عن طريق اعطاء المؤتمرات الشعبية الاساسية	46 (27.2%)	33 (32.3%)	79 (29%)
عن طريق امناء المؤتمرات و اللجان الشعبية	79 (46.7%)	29 (28.4%)	108 (39.8%)
عن طريق امين مؤتمر الشعب العام	44 (26%)	40 (39.2%)	84 (31%)
المجموع	169 (100%)	102 (100%)	271 (100%)

$\bar{X}^2$- 9.37 درجة الحرية - 2 مستوى الدلالة = .005 Ø- 0.239

مخطط يبين العلاقة بين الجنس و الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية المختلفة و أمانة مؤتمر الشعبي العام .

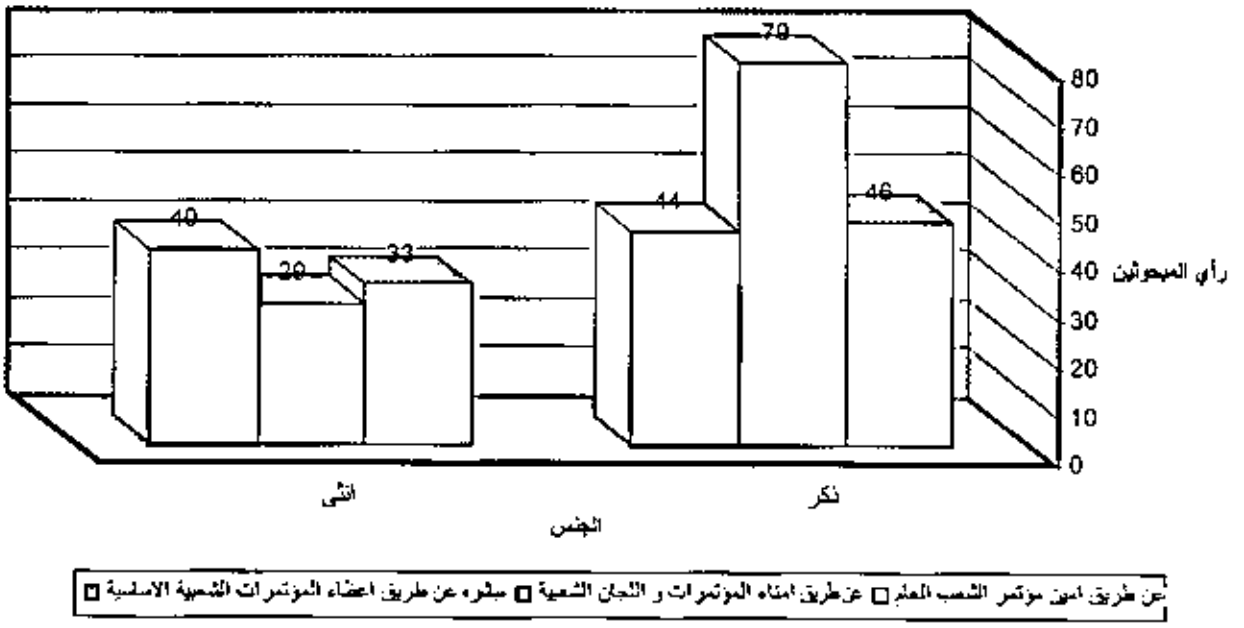

من الجدول (112) يتضح أن هناك علاقة بين الذكور و الأناث فـي الالمـام بآليـة اختيار امناء اللجان الشعبيه العامة و أمانه مؤتمر الشعب العام ولكنها فـروق غيـر دالـة احصائياً عند مستوى (5%) ويلاحظ أن (47%) من الذكور يجيبون على الـسؤال بطريقـه صحيحة وأن (28%)من الإناث فقط يجبن على السؤال اجابة صحيحة .

وبالنظر الى قيمت فاى نجد أنها تساوى 24. وهذا يوضح إن هناك علاقـة بـين الجـنس ودرجة الوعى بآلية الأختيار الشعبي تميل لصالح الذكور.

جدول (113) يبين العلاقة بين العمر و الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية المختلفة وأمانة مؤتمر الشعبي العام .

العمر / رأي المبحوثين	اقل من 25	25 – 44	فما فوق 45	المجموع
مباشره عن طريق أعضاء المؤتمرات الشعبية الاساسيه	10 (25%)	55 (29.7%)	15 (34%)	80 (29.7%)
عن طريق أمناء المؤتمرات و اللجان الشعبية	12 (30%)	79 (42.7%)	16 (36.3%)	107 (39.7%)
عن طريق امين مؤتمر الشعبي العام	18 (45%)	51 (27.5%)	13 (29.5%)	82 (30.5%)
المجموع	40 (100%)	185 (100%)	44 (100%)	269 (100%)

X^2 = 5.32 درجة الحرية = 4

مخطط يبين العلاقة بين العمر و الوعي بآلية اختيار أمناء اللجان الشعبية المختلفة و أمانة مؤتمر الشعبي العام .

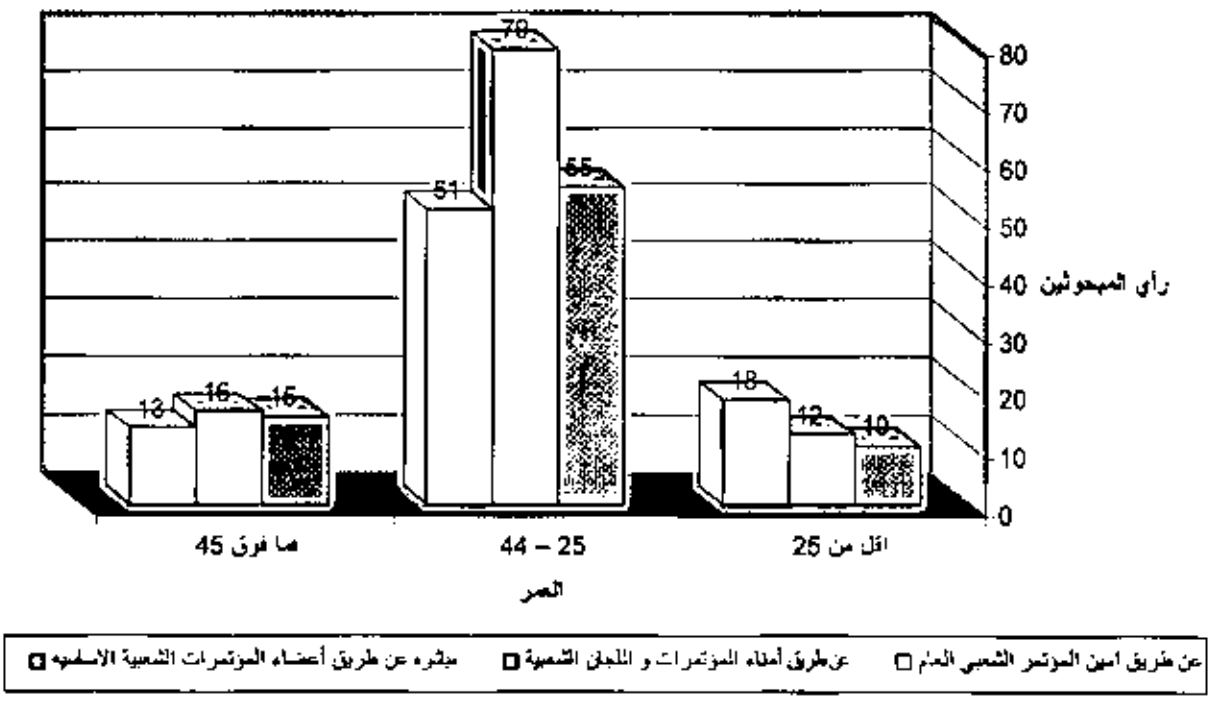

من الجدول (113) يتضح انه لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المستويات العمرية المختلفة فى فهم الية اختيار امناء اللجان الشعبية العامة و أمانة مؤتمر الشعب العام ويلاحظ انة (30%) من الفئة العمرية اقل من 25سنه يجبون على السؤال بطريقة صحيحة و (42%) من لفئة العمرية بين (44-25) و (36%) من الفئة العمرية(45فمافوق) اى أن هناك تذبذب فى مستوى الادراك كل مازاد المستوى فى العمر لكنه ارتفاع غير دال احصائياً حسب مستوى الثقة الذى حددتة الدراسة .

جدول (114) يبين العلاقة بين المستوى التعليمي وادراك طبيعة النظـــام الاشـــتراكى فـــى المجتمع الجماهيري .

المستوى التعليمي / رأي المبحوثين	امي	يقرأ ويكتب	تعليم اساسي	تعليم متوسط	تعليم عالي	المجموع
النظام لاشتراكى يعني الملكيه الخاصه و المقدسه لوسائل الانتاج	3 (33.3%)	28 (56%)	13 48.1%	26 45.6%	68 (59.1%)	138 (53.5%)
يعني الملية العامه للمجتمع	5 (55.6%)	14 (28%)	12 (44.4%)	21 (36.8%)	37 (32.2%)	89 (34.5%)
يعني الملكية الخاصة بدون حدود	1 (11.1%)	8 (16%)	2 (7.4%)	10 (17.5%)	10 (8.6%)	31 (12%)
المجموع	9 (100%)	50 (100%)	27 (100%)	57 (100%)	115 (100%)	258 (100%)

9.44 -X^2 درجة الحرية = 8

مخطط يبين العلاقة بين المستوى التعليمي وادراك طبيعة النظام الاشتراكى فى المجتمع الجماهيري .

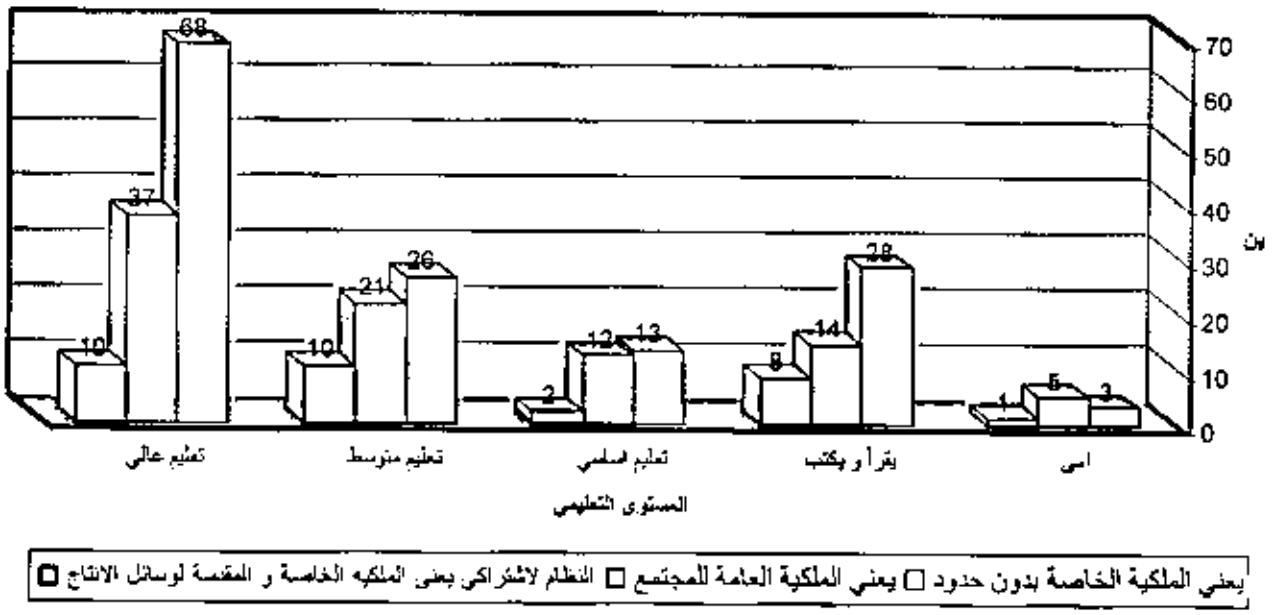

من الجدول (114) يتضح أنه لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بـــين المســـتويات التعليمية المختلفة وادراك طبيعة النظام الجماهيري وأن كان يلاحظ وجود اختلافات طفيفـــة فنجد أن ذوى التعليم العالى هم الاكثر ادراكاً بطبيعة النظام الجماهيري يليهم فئة من يقرأون ويكتبون ثم فئة التعليم الأساسي ثم التعليم المتوسط ثم الاميون .

جدول (115) يبين العلاقة بين المهنة و إدراك طبيعة النظـــام الاشـــتراكي فـــي المجتمـــع الجماهيري .

رأي المبحوثين / المهنه	النظام الأشتراكي يعني الملكيةالخاصة و المقدسة لوسائل الأنتاج في حدود أشباع الحاجات	يعني الملكية العامة للمجتمع	يعني الملكية الخاصة بدون حدود	المجموع
موظف	62 (52.2%)	49 (41.1%)	8 (6.7%)	119 (100%)
مدرس	28 (68.2%)	9 (22.3%)	4 (9.7%)	41 (100%)
طالب	13 (52%)	9 (36%)	3 (12%)	25 (100%)
ربة بيت	25 (54.3%)	13 (28.2%)	8 (17.4%)	46 (100%)
العاملين بالقطاع الخاص	14 (54%)	8 (30.7%)	4 (15.3%)	26 (100%)
المجموع	142 (55.2%)	88 (34.2%)	27 10.5%)	257 (100%)

X^2- 20.69 درجة الحرية - 8 مستوى الدلالة -.005 ∅- 0.279

مخطط يبين العلاقة بين المهنة و إدراك طبيعة النظام الاشتراكي في المجتمع الجماهيري .

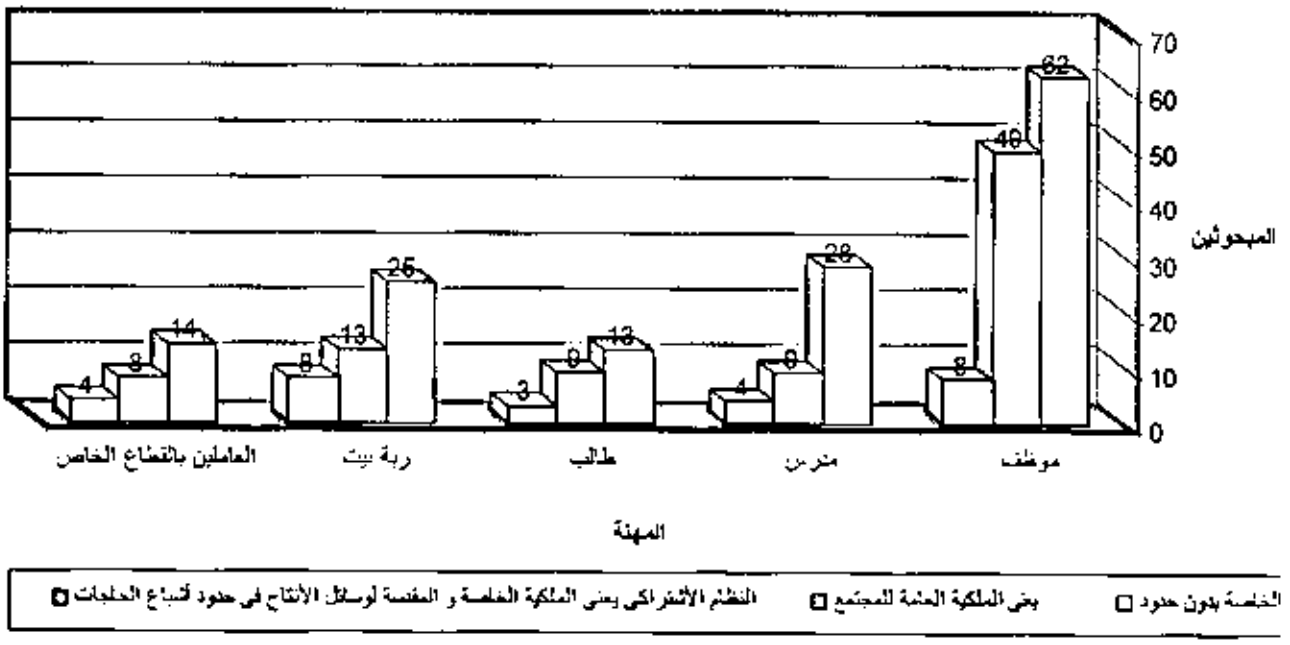

من الجدول (115) يتضح هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين اصحاب المهن المختلفة وادراك طبيعة النظام الاشتراكي فى المجتمع الجماهيري ويمكن ترتيب اصحاب المهن حسب فهمهم لطبيعة النظام الاقتصادى الجماهيري كالاتى .

اولاً المدرسون و يليهم ربات البيوت ثم العملين بالقطاع الخاص ثم الموظفين و اخيراً الطلاب .

وبالنظر الى قيمة فاى إنها تساوى 28. وهذا يدلل على وجود علاقة قوية بين المهنة وإدراك طبيعة النظام الإشتراكى.

جدول (116) يبين العلاقة بين الجنس و إدراك طبيعة النظام الاشتراكي في المجتمع الجماهيري .

الجنس رأي المبحوثين	ذكر	انثى	المجموع
النظام لاشتراكى يعنى الملكيه الخاصه و المقدسه لوسائل الانتاج فى حدود أشباع الحاجات	94 (58%)	49 (50%)	143 (53.5%)
يعنى الملكية العامه للمجتمع	53 (32.7%)	37 (38%)	90 (34.6%)
يعنى الملكية الخاصة بدون حدود	15 (9.3%)	12 (12.2%)	27 (10.4%)
المجموع	162 (100%)	98 (100%)	260 (100%)

1.68 =X^2 درجة الحرية = 2 مستوى الدلالة =.05

مخطط يبين العلاقة بين الجنس و إدراك طبيعة النظام الاشتراكي في المجتمع الجماهيري .

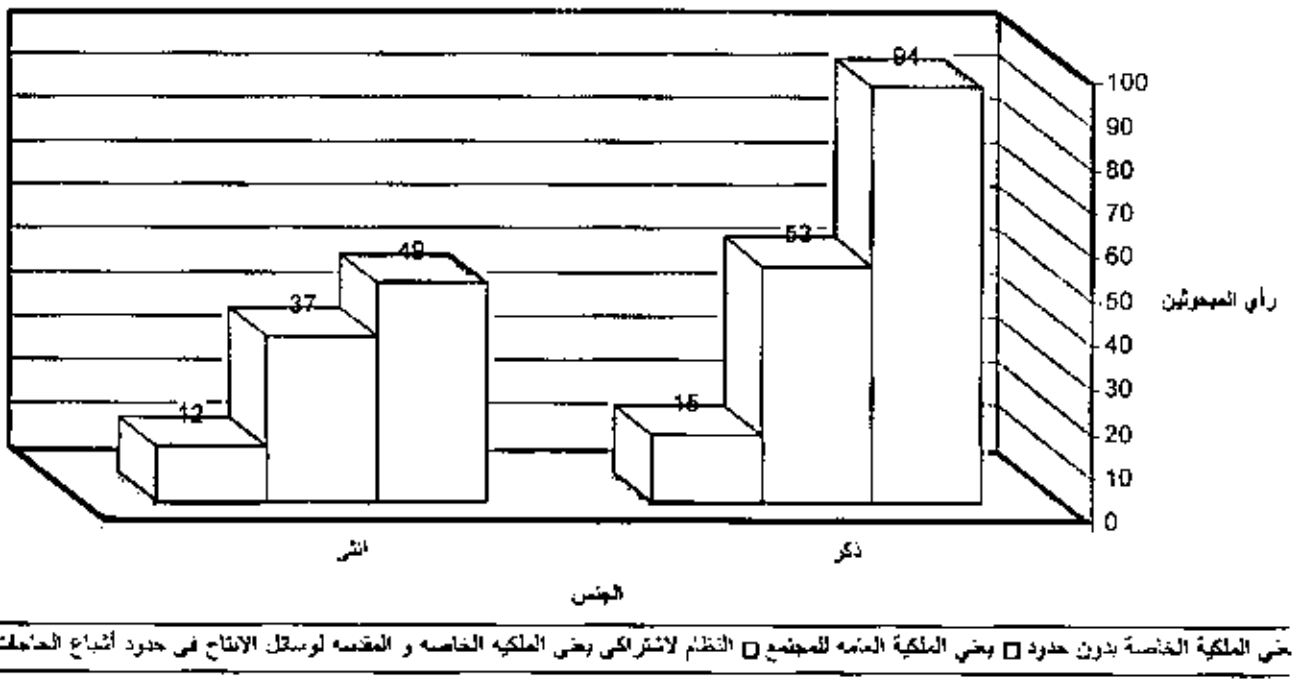

من الجدول (116) يتضح أن هناك علاقة طفيفه بين الذكور والإناث فالذكور أكثر ادراكاً من الإناث لطبيعة النظام الاشتراكى فى المجتمع الجماهيري وهى فروق غير دالة احصائياً و بالتالي فأن الفرض لا يتحقق هنا حيث نجد إن الذكور أكثر إدراكاً من الاناث لطبيعة النظام الاشتراكى.

جدول(117) يبين العلاقة بين العمر وادراك طبيعة النظام الاشتراكى فىالمجتمع الجماهيري.

العمر / رأي المبحوثين	أقل من 25	25 – 44	فما فوق 45	المجموع
النظام الأشتراكى بعض الملكية الخاصة و المقدسة لوسائل الأنتاج فى حدود أشباع الحاجة	21 (48.8%)	98 (55%)	22 (59%)	141 (54.5%)
بعض الملكية العامة للمجتمع	18 (42%)	61 (34.3%)	11 (29.7%)	90 (35%)
بعض الملكية الخاصة بدون حدود	4 (9.3%)	19 (10.7%)	4 (11%)	27 (10.5%)
المجموع	43 (100%)	178 (100%)	37 (100%)	258 (100%)

درجة الحرية = 4 — 1.19 =X^2

مخطط يبين العلاقة بين العمر وادراك طبيعة النظام الاشتراكى فىالمجتمع الجماهيري.

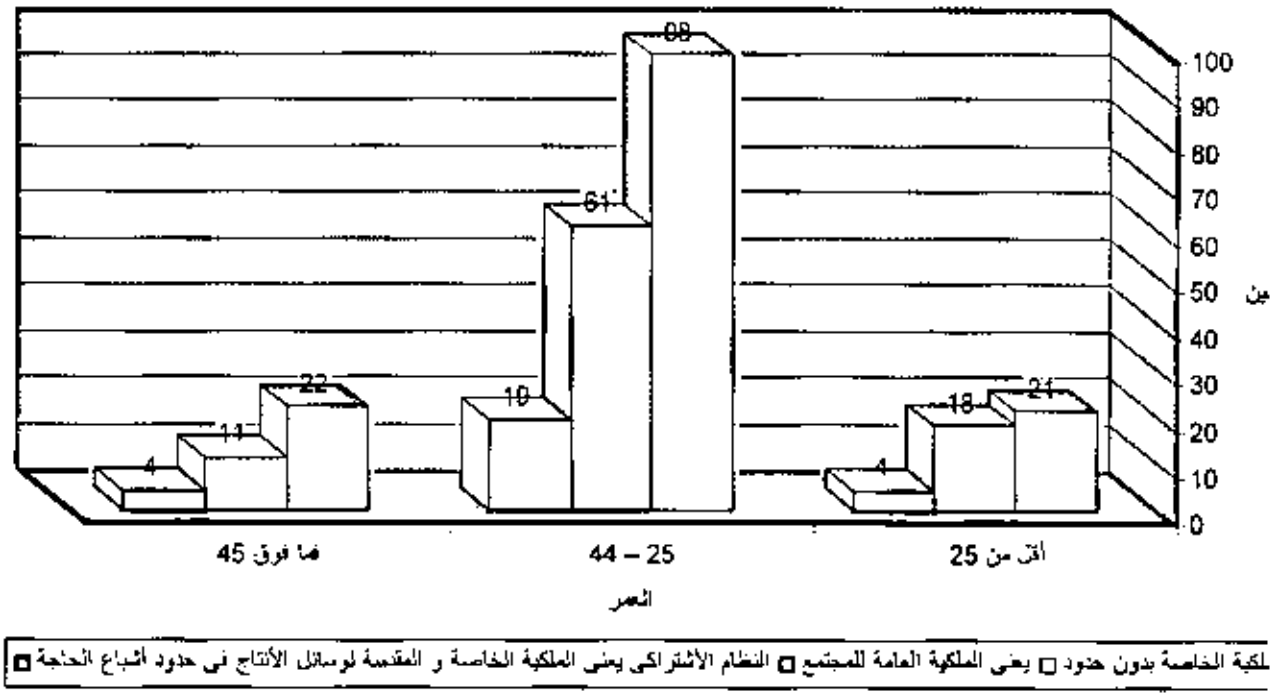

من الجدول (117) يتضح أنه لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الفئاة العمرية المختلفة في ادراك طبيعة النظام الجماهيرى وأن كان هناك فروق طفيفه لكنها ليسة دالة احصائياً ، وهناك (54%) من افراد العينة يدركون أن النظام لاشتراكى يعني الملكية الخاصة لوسائل الأنتاج وفى حدود اشباع الحاجات الاساسية ويلاحظ من الجدول أن هناك نسبة لابأس بها تعتقد أن النظام الاشتراكى يعنى الملكيه العامه لوسائل الانتاج وهذا التداخل ربما نجم عن وجود كثير من المؤسسات الاقتصادية فى المجتمع الليبي ذات ملكية عامة وفى الواقع أن الاشتراكية الجماهيرية لاتمنع الملكية الخاصة ولكنها لاتوافق على التفاوت الكبير فى الدخل و الاستفادة غير المتكافئة من ثروات المجتمع وهى ترى أن ثروت المجتمع و الحاجات الاساسيه للأفراد يجب أن تكون ملكيتها خاصه لهم حت لايتم التحكم فيهم من قبل ما لكى هذه الحاجات سواء كان المالك خاص أوعام فالذى يملك حاجته الأساسية هو الذى يستطيع أن يشارك فى اتخاذ القرار دون التعرض للضغوط من رب العمل .

الفصل السابع

النتائـــج العامة و التوصيات

يختتم الباحث هذه الدراسة بحصيلة نهائية يتناول فيها أهم النتائج التى توصل إليها ثم أهم التوصيات التى يمكن الاستفادة منها فى مجال العلاقة بين المشاركة السياسية و المتغيرات الاجتماعية محل البحث،ويأتى هذا التناول على النحو التالى :

أولاً:النتائج العامة

لقد خلص الباحث إلى جملة من النتائج يمكنه أن يرصدها فيما يلى .

(1) لقد تحددث الخصائص العامة لمجتمع البحث الخاص بهذه الدراسة فى الأتى :

- هو مجتمع يحمل أغلبيته مؤهلاً تعليمياً جامعياً وأكثر بنسبة (41.6%)

- كذلك فهو مجتمع اغلبيته من الذكور بنسبة (63.5%)

- ايضاً هو مجتمع اغلبيتة من الموظفين وبنسبة (44%)

- كذلك فإن اغلبية هذا المجتمع من الذين تتراوح اعمارهم بين 25و44 سنه بنسبة (66.6%)وهى افضل فترات العطاء و الحيوية عند الإنسان

- ايضاً هو مجتمع اغلبيتة من فئة اعزب بنسبة (50%)

- كذلك يتسم مجتمع الدراسة بأن اغلبيته السحاقة تقيم داخل شعبية سرت وهو الموقع الاساسي لاجراء الدراسة بنسبة (96.6%)

-وكذلك مجتمع الدراسة يضم أسراً من الحجم الكبير (9افراد فأكثر) وذلك بنسبة (38%)

- كذلك فالسمة الغالبة للوضع المادى لأفراد مجتمع البحث هى عدم تحديد مستوى الدخل بنسبة (34%)

- واخيراً يتسم مجتمع العينه بأنه يجمع أفرداً يقيمون فى مساكن صحية متطورة .

2- أوضحت الدراسة أن ثم علاقة ارتباطية بين المهنة و المشاركة فى جلسات المؤتمرات الشعبية،فمن يعملون بالقطاع الخاص هم الاكثر مشاركة فى تلك الجلسات يليهم الموظفون ثم المدرسون .

3- بينت الدراسة أن هناك علاقة دالة قوية بين الجنس و المشاركة السياسية،فمشاركة الذكور تفوق مشاركة الاناث بفارق شاسع وقد تعددت أسباب ذلك وتقود فى معضمها إلى الثقافة السائدة فى المجتمع اليبي الخاصة بدور المرأة فى المجتمع .

4- بينت الدراسة العلاقة الارتباطية بين العمر والمشاركة فى جلسات المؤتمرات الشعبية وأن الفئة العمرية التى تتراوح بين 25و44 سنة هى اكثر الفئات من حيث العدد وأعلاها مشاركة نضراً لحيويتها .

5- كشفت الدراسة الضوء على أهم اسباب العزوف عن المشاركة السياسية فى جلسات المؤتمرات الشعبية و رتبتها فى تدريجية بدأت بالضروف العائلية ثم ضروف العمل ثم عدم الاهتمام و أنتهت باعتبار المشاركة غير مهمة .

6- كذلك وجهت الدراسة الاهتمام الى أهم دوافع المشاركة السياسية و رتبتها ايضاً تدريجياً بدأت بأعتبار المشاركة واجبٌ وطنياً ثم المشاركة فى أتخاذ القرار و أنتهت بالتخوف من أتخاذ قرارات لا يرضى عنها المواطن .

7- توصلت الدراسة إلى نتائج فيما يتعلق بالعلاقة بين المستوى التعليمى و نوع المشاركة السياسية وخلصت إلى أن هناك ارتفاع فى فعالية المشاركة السياسية كلما ارتفع المستوى التعليمى،ففئة التعليم العالي تشارك بالحضور و النقاش و الصياغة النهائية للقرارات .

8- كما توصلت الدراسة الى نتائج مهمة فيما يتعلق بالعلاقة بين العمر و نوع المشاركة السياسية للفئة العمرية التى تتراوح بين 25-44،حيث أن هذه الفئة تشارك بالحضور و النقاش و الصياغة النهائية للقرارات .

9- تمكنت الدراسة من البحث فى أسباب العزوف كذلك موعزة إياها إلى عدم تنفيد القرارات التى تتخذها المؤتمرات الشعبيه ثم إلى عدم الوعى بأهمية المشاركة السياسية .

10- أما عن عدم المشاركة بفعالية فى جلسات المؤتمرات الشعبية فقد اكتشفت الدراسة أنها يرجع إلى أن رأى الاعضاء لا يؤخذ به عند صنع وأتخاذ القرارات ثم إلى عدم فهم الكثير من القضايا و الموضوعات وكذالك إلى تدنى مستوى التعليم .

11- اكدت الدراسة على أن اتفاق اصحاب المهن المختلفة يكون دوماً حول القضايا المحلية،وعلى أن نفس هذه القضايا المحلية تحظى باهتمام الاناث و الذكور إثناء

مناقشةالمواضيع المطروحة فى جلسات المؤتمرات الشعبية ، ويرجع ذلك الى أن مثل هذه المواضيع مواضيع اجتماعية لها علاقة مباشرة بحياة الناس و أن أغلب النقاشات فى المؤتمرات الشعبية تدور حولها .

12- أوضحت الدراسة أن ثمة علاقة قوية بين نوع المهنة و المشاركة فى عملية الاختيار الشعبي (التصعيد) فأكثر المهن مشاركة هما مهنتا العاملين بالقطاع الخاص والموظفين،واوضحت كذلك أن الذكور هم أكثر مشاركة من الاناث فى عمليت الاختيار الشعبي،وأن كافة المستويات التعليمية تشارك فى عمليت الأختيار الشعبى (التصعيد) لكن لاعتبارات مختلفة.

13- توصلت الدراسة إلى أن كل اصحاب مهنة معينة يرون ضرورة توفر شروط بعينها فى المصعدين،فالموظفون و العاملين بالقطاع الخاص يشترطون الخبرة،و المدرسون يطلبون النزاهه و الكفاءة ، واما الطلاب فيطلبون الخبرة والتجاوب مع الجماهير،فى حين تطالب ربات البيوت بالمؤهل العلمى العالي.

14- اثبتت الدراسة أن المشاركة السياسية تزيد من تنمية الوعي السياسيى،وتبدو أكثر ما تكون عند العاملين بالقطاع الخاص ثم الموظفين ثم ربات البيوت و يليهم المدرسين ثم الطلاب،وأن المشاركة السياسية تزيد من الوعي السياسيى عندا الذكور أكثر من الإناث.

15- أوضحت الدراسة أن اعضاء الموتمرات الشعبية يعتقدون أن النظام الجماهيرى يقوم على المشاركة السياسية المباشرة و أنه يحث الافراد على تلك المشاركة و أن المؤتمرات الشعبية يجب أن تناقش كافة القضايا الداخلية والخارجية.

16- اثبتت الدراسة أن ثقة المرأة بنفسها هى العامل الرئيسي الذى يحفزها على الدفع بنفسها للتصعيد الشعبي،إلا أنها اثبتت فى ذات الوقت أن ثمة تذبذباً فى النظرة إلى تولى المرأة للمواقع القيادية لدى مستويات التعليم المختلفة،إلا أنه من جهة اخرى لوحظ أن الرجال لا يشجعون تقلد المرأة للمواقع القيادية فى حين يشجعّ النساء ذلك،ولو أن الدراسة قد حملت كثيراً من التفاؤل بأزدياد المشاركة السياسية للمرأة الليبية فى المستقبل .

17- اوضحت الدراسة أن المشاركة فى المؤسسات و الروابط المهنيه ترتبط بالمتغيرات الأجتماعية محل البحث فى هذه الدراسة و تبدو أكثر ما تكون بالنسبة لمتغير التعليم ثم لمتغير المهنة ثم الجنس حيث يبدو الذكور أكثر مشاركة من الإناث ثم لمتغير العمر،وكذلك

اوضحت أن ثمة عدم رضا من معظم افراد العينة عن نشاط و اداء المؤسسات الاهلية التى ينتمون إليها،وأن اهم اسباب عدم الرضا ترجع إلى افتقاد التنضيم الواضح و سوء الايـدارة وعدم الحصول على منفعة منها،ويرى معظم افراد العينة انه ينبغى اصلاح وضـعية تلـك المؤسسات بترسيخ التنظيم الخاص بها و رفع درجة كفاءتها مـن خـلال الادارة الـسليمة والاشخاص الأكفاء.

18- اكتشفت الدراسة أن ثمة علاقة ارتباطية طردية بين التعليم و الوعي بأليـة ممارسـة السلطة فى النظام الجماهيري،و أن الذكور أكثر وعياً من الإناث بألية ممارسة السلطة فـى النظام الجماهيري وبألية الاختيار الشعبي (التصعيد).

19- بينة الدراسة أن المدرسين هم أكثر الفئات المهنية ادراكاً لطبيعة النظام الإشتراكى،كما أن الذكور أكثر أدراكاً من الإناث لطبيعة ذالك النظام.

20- كذلك أوضحة الدراسة أن معظم افراد العينه على وعى بأن الفصل الأول من الكتـاب الأخضر يتعلق بمعالجة مشكلة الديمقراطيه،وأن ثما علاقة طردية بين المشاركة الـسياسية و الانتماء الوطني لدى المواطن،وأن المشاركة تقوى ذلك الانتماء،وأن المشاركة فى صـنع وأتخاذ القرار عن طريق المؤتمرات الشعبية هو النموذج الامثل لديمقراطيه .

ثانياً : التوصيات و المقترحات :

من خلال هذه الدراسة لشقيها النظرى و التطبيقى وكذا من خـلال نتائجهـا توصـى هـذه الدراسة بما يلى :

1- استخدام النظام التعليمى ووسائل الاعلام بشتى صورها فى زرع نسق مـن القـيم يساعد على المشاركة السياسية بزيادة الادراك و الوعي لدى المواطن بقيمتهـا و بفوائدها وبأليأتها.

2- البحث عن أسباب العزوف عن المشاركة الـسياسية لوضـع الحلـول المناسـبة لتخطيها.

3- العمل على دراسة السبل التى تؤدى الى تفعيل المشاركة فى جلـسات المـؤتمرات الشعبية.

4- استخدام كافة الوسائل المتاحة من أجل نشر ثقافة تساوى بين الرجل و المرأة وتعطي للمرأة مكانتها و وضعها الصحيح فى المجتمع الجماهيري فهى نصف المجتمع ودورها فيه لا يقل عن دور الرجل وهذا مايهدف إليه النظام الجماهيري .

5- الدفع بالمرأة لزيادت المشاركة فى المؤسات و الأتحادات و الروابط والنقابات المهنية.

6- العمل على ترسيخ تنظيم المؤسسات الأهلية من حيث الأدارة ورفع درجة الكفاءة للأشخاص المشرفين على أدارتها.

7- العمل قدر المستطاع على أجراء مثل هذا النوع من الدراسات التى تتعلق بالمشاركة السياسية لتعرف على السبل المثلة لتفعيل المشاركة فى المؤتمرات الشعبية.

المراجع

المراجع و المصادر

1-بدوى،ثروت،أصول الفكر السياسى و النظريات و المذاهب السياسية الكبرى،القاهره، دار النهضه العربيه ، 1976.

2- برو،فيليب،علم الاجتماع السياسى،ترجمة، محمد غلاب صاصيلا، بيروت ، المؤسسه الجامعيه للدراسات و النشر ، 1998.

3-بهاء الدين ، حسين كامل ، التعليم و المستقبل ، القاهرة ، دار المعارف ،1997،

4- توشار ، جان ، تاريخ الكر السياسى ، ترجمة على مقلد ، بيروت ، الدار العالمية للطباعة و النشر و التوزيع ، 1981.

5- التير ، مصطفى عمر ، مقدمة فى مبادى وأسس البحث الاجتماعى ، طرابلس ، الدار الجماهيريه للنشر و التوزيع و الاعلام ، 1980.

6- الجوهرى،عبدالهادى، معجم علم الاجتماع،الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث ،1999.

7- الخشاب ، مصطفى ، دراسة المجتمع ، القاهره ،مكتبة الانجلو المصرية ، 1975.

8- الخولى،بسيوني محمد،موسوعة الدرر الزهرة فى الاصالة المعاصرة،المجلد الرابع، الجزء السادس ، العلوم الطبيعية ، قبرص،مؤسسة مركز دراسات العالم الاسلامى، 2004.

9- _____ موسوعة الدرر ، المجلد الاول ، الجزء الثانى ، نحو صياغة نظرية سياسية أسلاميه معاصرة ، قبرص ، مركز دراسات العالم الاسلامى ،2004.

10-_____ موسوعة الدرر ، المجلد الرابع ، الجزء الثالث تشكيل النظام الاجتماعى ، قبرص مركز دراسات العالم الاسلامى 2004.

11-_____ موسوعة الدرر ، المجلد السادس ، الجزء الثانى ، علم الاجتماع الاسلامى ، قبرص ، مركز دراسات العالم الاسلامى ، 2004.

12-_____ موسوعة الدرر ، المجلد السادس ، الجزء الثالث علم النفس الاسلامى ، قبرص ، مركز ، العالم الاسلامى ،2004

13-درويش ، ابراهيم ، النظام السياسي ، القاهره ، دار النهضة العربية ، 1975.

14- روسو،جان جاك،العقد الاجتماعى ترجمة زوقان قرقوط ، بيروت،دار القلم ،1975.

15- الزيات ، كمال عبدالحميد ، علم الاجتماع ، القاهره ، دار النهضة العربيه ، 1972.

16- الزيات،السيد عبدالحليم،التنمية السياسية،دراسة فى الاجتماع السياسي،الاسكندريه، دار المعرفة الجامعية ، 2002

17- سباين،جورج،تطور الفكر السياسي،ترجمة الدكتور محمد فتح الله الخطيب،القاهرة، دار المعارف بمصر ،1971

18-سعد،اسماعيل على،المجتمع و السياسة،الاسكندرية،دار المعرفة الجامعية ،1983.
19- مبادى علم السياسة ، دراسة العلاقة بين علم السياسة و السياسة الاجتماعية، الاسكندرية ، دار المعارفه الجامعيه 1992.
20-شحادة ، عبد الفتاح ، قضية المرأة ، طرابلس ، المركز العالمى لدراسات وابحاث الكتاب الأخضر،2003
21- سعفان ، حسن شحاته ، أسس علم الاجتماع ، القاهره ، دار النهضه العربيه ،1972
22 - الاسود ، شعبان الطاهر ،علم الاجتماع السياسي ، الدار المصريه البنانيه ،1999 .
23- الشيبانى ، عمر التومى ، مناهج البحث الاجتماعى ، الطبعه الثالثة ، طرابلس مجمع الفاتح للجامعات ،1989.
24- عبد البديع ، أحمد عباس ، أصول علم السياسه ، القاهره ، مكتبة عين شمس 1982.
25-عبد المعطي محمد عساف ، مقدمه الى علم السياسه ، ط 2 – عمان ، دار مجد لاوي للنشر و التوزيع 1987.

26- عبدالكافى،اسماعيل عبد الفتاح ، التعليم و الهويه فى عالمنا المعاصر مع التطبيق على مصر ، أبوظبي ، مركز الامارات للدراسات و البحوث الاستراتجيه ،2001.
27- عبد الوهاب ، كارة محمد ، سيكولوجية المشاركة السياسية مع دراسة فى علم النفس السياسي فى البيئة العربية ، القاهرة ، دار غريب للطباعة ،1999.
28- عرابي عبدالقادر وعبدالله الهمالى،المرأة العربية و المشاركه السياسية،بنغازي، مشورات جامعة قار يونس ، 1983.
29- الهونى ، محمد على ، أصول علم السياسة ، القاهره ، عالم الكتب ،1981.
30- عيسى ، محمود خيرى ،و بطرس غالى ، المدخل فى علم السياسة ، القاهره ، مكتبة الانجلو المصرية ،1982.
31-عفيفي، عبد الفتاح السيد ،بحوث فى علم الأجتماع المعاصر ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،1996.

32- غيث ، محمد عاطف وأخرون ، فى مجالات علم الاجتماع المعاصر أسس نظرية ودراسات واقعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعيه ، 1985
33- فاضل ، صدقة يحي ، الفكر السياسي الغربى العالمي ، دراسة فى الأصول و المبادئ ، جدة ، مكتبة مصباح ، 1990.

34- فيزى ، جون ، التعليم فى عالمنا المعاصر ، تعريب محمود الاكحل ، بيروت ، دار الأفاق الجديدة ، 1967.
35- القذافي ، رمضان محمد ، نظريات التعلم و التعليم ، طرابلس ، منشورات الجامعة المفتوحة 1990.
36- القذافى ، معمر ، الكتاب الاخضر ، طرابلس ، الدار الجماهيرية للنشر و التوزيع ،1981.
37- الصادق،حسنى الوحيشى،النظام الجماهيرى ونظم الحكم المعاصردراسة مقارنة،مصراته،الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والأعلان، 1999.
38- الصديق ، المدني علي ، المجتمع الجماهيرى ، طرابلس ،المركز العالمى لدراسات وابحاث الكتاب الخضر ،1989.
39- قنوص ، صبحى وأخرون ، ليبيا الثورة فى ثلاثين عاماً ، مصراته ، الدار الجماهيرية للنشر و التوزيع و الاعلام ،1429.
40- الكاند هلوى، حياة الصحابة ، القاهرة ، المكتبة الأميرية ، بدون نشر.
41- محمد ، داود ماهر ، التعليم المستمر ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1988.
42- محمد ، على عبد المعطى ، السياسة ، أصولها و تطورها فى الفكر الغربى ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،1983.
43- ميكيا فيللى ، نيوقولا ، لأمير ، ترجمة خيرى حماد ، بيروت ، المكتب التجارى للطباعة و النشر ،1970.
44- نصر،محمد عبدالمعز،فى النظريات والنظم السياسية ، القاهرة ، مطابع الاهرام التجارية ،1969.
45- هس،بيث وأخرون،علم الاجتماع،ترجمة ،محمد مصطفى الشعيبى ،الرياض ،دار المريخ ،1980
46- ويتيج ، أرنوف ، سيكلوجية التعلم ، ترجمة مجموعة من الاساتذة ، الرياض ، دار المريخ ،1981.
47- شروحات الكتاب الأخضر ، المجلد الاول ، بنغازى ، دار الكتب الوطنية 1429 و . ر.

ثانياً الدوريات :

1-بدرية شوقي عبدالوهاب ، المشاركة السياسية للمرأة ، بحث منشور فـي كليـة الأداب بسوهاج ،جامعة أسيوط ، العدد الرابع ، 1986.

2-المكي محمد بن قبيلة ، الديمقراطية وحقوق الإنسان من منظور جماهيرى ، مجلة دراسات، الدار الجماهيرية للنشر و التوزيع ، مصراته ،1999.

3-حسين حلوان البيج،المشاركة السياسية و العملية السياسية،مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، العدد9، 1997.

4-زهير مسعود قريش ، تجربة ليبيا فى البرنامج الديمقراطي ، مجلة الفكـر الجمـاهيرى، العدد الاول ، المركز العالمى لدراسات و أبحات الكتاب الأخضر ، طرابلس ، 1984.

5- سعيدة الرحمونى ، المرأة و المشاركة السياسية فى تونس ، مجلة المستقبل العربـي، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، العدد12، 1999.

6-عبد الكريم درويش ، المرأة العربية فى المجتمع الليبي ، حملة الثقافة العربية ، العـدد الاول ، السنة السابعة عشرة مطابع الثورة ، بنغازى .

7-عبد الهادى الجوهري ، المشاركة الشعبيه و التنمية الاجتماعية ، المجلـة الاجتماعيـة القومية،المركز القومى للبحوث الاجتماعيةو الجنائية،مصر،العدد الأول،المجلة 15، 1978.

8-كامير البكرى ، صور المشاركة السياسية للمرأة فى السودان ، ترجمة : حـسن فـوزى النجار ، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية ، العدد 57 ، 1984.

7- موضى عبدالعزيز الحمورى ، المرأة فى المجتمع الديمقراطى ، مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، العدد 12،2000.

8- نادية حسن سالم ، تأثير وسائل الاعلام على المشاركة السياسية على الموطن المصري ، المجلة الاجتماعية القومية،المركز القومى للبحوث الاجتماعية و الجنائية،مصر، العدد 2-3 ، 1980.

9- نوازد عبد الرحمن المهيتي ، تعليم المرأة وتحديات الثورة العلميةوا لتكنولوجيـة فـى الوطن العربي، مجلة الدراسات العليا ، العدد السابع ، أكاديمية الدراسات العليـا والبحـوث الاقتصادية ، طرابلس ، 1998.

10- هنرى حبيب ، السلطة و الحرية و الكتاب الاخضر ، مجلة الفكر الجماهيري ، العدد الاول ، المركز العالمى لدراسات و ابحاث الكتاب الاخضر ، طرابلس ، 1984.

11-يوسف الصواني ، قضايا الجندر في النظرية الجماهيرية و اشكالات المشاركة السياسية للمرأة مجلة دراسات،العدد السادس الدار الجماهيرية للنشر و التوزيع و الاعلان، مصراته ، 2001.
12-يوسف غلوم ، تأثير الديوانيات على عملية المشاركة السياسية في (الكويت)مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، العدد الثالث ،1996.

ثالثاً الرسائل العلمية :

1- أمال عبدالسلام القماطي ، العوامل المؤثرة على تولي المرأة العربية الليبية المراكز القيادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاريونس ، كلية الاقتصاد ، بنغازي ،1993.

2- ثروت زكي صالح على ، وسائل الاتصال الجماهير و المشاركة السياسية في الدول النامية،رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية الاقتصاد و العلوم السياسية، جامعة القاهرة ، 1993.

3- رمضان المختار على ، دور وسائل الأعلام الجماهيرى فى تنمية الوعي والثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الفاتح ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الفاتح،طرابلس،1998.

4- داود عبد الرزاق الباز ، حق المشاركة في الحياة السياسية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الحقوق ، جامعة الاسكندرية ،1992.

5- عائشة محمد بن مسعود ، المرأة و التنمية فى المجتمع العربي الليبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفاتح ، كلية العلوم الاجتماعية و التطبيقية، طرابلس ،1996.

6- عثمان حسين عثمان هندى، التعليم والمشاركة السياسية،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا،1987.

7- عدلى أمين ، المشركة السياسية لسكان المناطق العشوائية، رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية الأداب جامعة المنيا،1970،

8- هناء محمد الناجح ، تعليم المرأة الليبية ودورها فى عملية التنمية الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة،اكاديمية الدراسات العليا،طرابلس، 2001.

9- جميلة عبدالهادى السنوسى، أثر المتغيراة الأجتماعية على المشاركة السياسيةللمراة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمر المختار،البيضاء، 2003.

المراجع الاجنابية

:

Paul pindare ((social - economic development and political participation in borno of Nigeria)) in d. , a . I .vol . . , 44 , no . 11 , 1984 . p . 348

الملاحق

- استمارة الاستبيان.

- خارطة تبين توزيع المؤتمرات الشعبية الأساسية بشعبية سرت.
- كشف بعدد سكان المؤتمرات الشعبية الأساسية بشعبية سرت.

جامعة التحدي سرت

كلية الآداب و التربية

قسم علم الاجتماع

الدراسات العليا

استبيان الأسئلة الخاصة بموضوع"المشاركة السياسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأجتماعية دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من اعضاء المؤتمرات الشعبية بمدينة سرت.

أخي الفاضل ،،،

بعد التحية و فائق الاحترام

يجرى الباحث دراسة ميدانية حول أثر بعض المتغيرات الاجتماعية على المشاركة السياسية وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع ، و لأهمية الموضوع من الناحية العلمية نأمل التكرم بلاجابة على أسئلة الاستبيان بكل موضوعية حتىيتسنى للباحثالأستفادة من وجهات نظركم، علماً بأن أجاباتكم على الأسئلة تحاط بكامل السرية و لن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي فقط .

شاكرين حسن تفهمكم

و الامتنان لتعاون

الباحث

الرجاء وضع علامة (×) أمام البيان الذى ينطبق عليك أو كتابته أمام المكان المحدد له.

1/ السن .....

2/ الحالة الاجتماعية أعزب ☐ متزوج ☐

مطلق ☐ أرمل ☐

3/ الجنس ذكر ☐ انثى ☐

4/ محل الإقامة.....

5/ عدد أفراد الأسرة .....

6/ الدخل بالتقريب .....

7/ المهنة .....

مهن اخرة غير المهنة الأساسية.....

8/ المستوى التعليمي

أمي ☐ يقراء ويكتب ☐ تعليم أساسي ☐

تعليم متوسط ☐ تعليم عالى ☐

9/ نوع السكن.....

10/ ما اسم المؤتمر الشعبي الأساسي الذى أنت عضو فيه ؟

.....

.....

11/ هل تشارك في جلسات المؤتمر الشعبي الاساسي ؟

نعم ☐ لا ☐

12/ في حالة الاجابة بلا فما هي أسباب عدم المشاركة ؟

أ- ظروف عائلية ☐ ب- ظرف العمل

ج- عدم الرغبة و الاهتمام ☐ د- المشاركة غير مهمة ☐

هـ- أسبابا أخري تذكر :.....

.....

.....

13/ في حالة الإجابة بنعم فما الأسباب ؟ ☐

أ- حتى لاتتخذ قرارات الأرض عنها .

ب- لان المشاركة واجب وطني لابد منه . ☐

ج- لكي أشارك في اتخاذ القرارات المناسبة . ☐

د- أسباب أخري تذكر :.....

.....

.....

14/ ما نوع المشاركة التي تقوم بها في جلسات المؤتمر الشعبي الأساسي ؟

أ- الحضور فقط . ☐

ب- الحضور و النقاش ☐

ج- المساهمة في صياغة القرارات . ☐

د- أشياء أخري تذكر .....

.....

.....

15/ ما الأسباب التي تري أنها تحول دون المشاركة في جلسات المؤتمر الشعبي الاساس ؟

أ- عدم الوعي الكافي بأهمية المشاركة . ☐

ب- تدني مستوي التعليم . ☐

ج- لعدم تنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبية الأساسية. ☐

د- أسباب أخري .....

.....

.....

16/ ما الأسباب التي ترى أنها تحول دون المشاركة بفاعلية في جلسات المؤتمرات الشعبية الأساسية ؟

أ- تدني مستوى التعليم . ☐

ب- عدم الإلمام و الفهم لبعض بنود جدول الأعمال . ☐

ج- لان رأي لن يؤثر في صياغة القرارات النهائية . ☐

د- عدم توزيع المذكرات المعروضة علي المؤتمرات بوقت كاف . ☐

هـ - طول المذكرات وصعوبة فهمها. ☐

و- أسباب أخري تذكر :.....

.....

17/ هل تعتقد أن يؤخذ برئيك في كل ما يطرح للمناقشة داخل جلسات المؤتمر الشعبي ؟

نعم ☐ لا ☐

18/ إذا كانت الاجابة بنعم فهل تناقش المواضيع التي تطرح بفاعلية ؟

نعم ☐ لا ☐

19/ ماهي المواضيع التي ترغب في مناقشتها في جلسات المؤتمر الشعبي الأساسي؟

أ- قضايا محلية . ☐

ب- قضايا عالمية . ☐

ج- أخري تذكر .....

.....

20/ ما هي جلسات المؤتمر التي تحرص علي حضورها مع ترتيبها حسب الأهمية ؟

أ- جلسة وضع جدول الأعمال . ☐

ب- جلسة مناقشة جدول الأعمال . ☐

ج- جلسة تصعيد الأمانة و اللجان الشعبية بالمؤتمر ☐

د- كل ماذكر ☐

21- هل تقوم بحضور الدورات و الملتقيات العامة التي تعتقد في إطار مؤتمرك الشعبي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

22/ هل تتابع أي تغيرات تحدث في هيكلية البناء التنظيمي لمؤتمرك الشعبي الأساسي؟

نعم ☐ لا ☐

23/ هل تناقش مع اهلك في البيت القضايا المطروحة في جدول أعمال مؤتمرك؟

نعم ☐ لا ☐

24/ في حالة الاجابة بنعم هل تختلف في الرأي معهم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

25/ ما الموضوعات التي تتحدث فيها مع افراد أسرتك ؟

أ- قضايا سياسية . ☐

ب- مواضيع اقتصادية . ☐

ج- مواضيع اجتماعية . ☐

د- أشياء أخري تذكر : .....

.....

26/ هل تتابع البرامج السياسية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

27/ هل لديك دراية بما يدور في العالم من تغيرات سياسية ؟

نعم ☐ لا ☐

28/ هل تشارك في عملية الاختيار الشعبي لأمناء المؤتمرات و الجان الشعبية و مؤتمرك الشعبي الأساسي ؟

نعم ☐ لا ☐

29/ إذا كانت الإجابة بنعم لماذا ؟

أ- لأنه واجب وطني لابد منه ☐

ب- أشارك مثل الآخرين ☐

ج- لأنني أريد تصعيد أقارب و أصدقاء ☐

د-لاختار الشخص المناسب في المكان المناسب ☐

هـ- اشياء اخرى تذكر.....

.....

30/ إذا كانت الإجابة " لا " لماذا ؟

أ- ألان من تصعدهم لن يهتموا بنا بعد أن يتم اختيارهم ☐

ب- لأني لا أريد من أحد أن يزعل مني ☐

ج- لعدم وجود وقت لدي ☐

د- لا اشعر بأن مشاركتي تؤثر علي نتيجة التصعيد ☐

هـ- المدفوع بهم غير أكفاء ☐

و- أسباب أخري تذكر :.....

.....

31/ ما الشروط التي تري أنها يجب أن تتوفر في الاشخاص المصعدين شعبيا ؟

أ- التراهةو الكفاءة ☐

ب- المؤهل العلمي العالي ☐

ج- الخبرة الكافية في المجال المصعد له ☐

د- الأكثر تجاوبا مع الجماهير بالمؤتمر المصعد به ☐

هـ- كل ما ذكرى ☐

32/ هل تري أنه لابد من حافز للمشاركة السياسية ؟

نعم ☐ لا ☐

33/ هل تؤثر المشاركة السياسية علي علاقاتك مع الآخرين ؟

نعم ☐ لا ☐

34/ هل مشاركتك في المؤتمرات الشعبية تزيد من وعيك السياسي ؟

نعم ☐ لا ☐

35/هل تري أن ايديولوجية المجتمع و فلسفته السياسة تحث المواطن علي المشاركة السياسية ؟

نعم ☐ لا ☐

36/ هل تري أن النظام الجماهيري يعطي فرصة المشاركة فى كل شؤون الحياة العامة؟

نعم ☐ لا ☐

37/ هل ترى أن المؤتمرات الشعبية يجب أن تناقش الاحداث و القضايا السياسية العالمية ؟

نعم ☐ لا ☐

38/ إذا كانت الإجابة بنعم هل تعتقد أن المواطن يستطيع أن يناقش هذه الظروف بشكل علمي جيد ؟

نعم ☐ لا ☐

39/ من وجهة نظرك ما الأشياء التي تشجع المرآة علي الدفع بنفسها للتصعيد ؟

أ- مستوي تعليم عالي ☐

ب- تشجيع المحيطين بها في الأسرة ☐

ج- مستوي اقتصادي مرتفع ☐

د- ثقة المرآة بنفسها كي تتمكن من خدمة المجتمع ☐

هـ- كي تخدم النساء في مجالات الحياة المختلفة ☐

40/ هل تدفع بالمرآة للتصعيد بمختلف أمانات و اللجان الشعبية ؟

نعم ☐ لا ☐

41/ إذا كانت الإجابة نعم ما الدفع وراء تأييدك للدفع بالمرأة للتصعيد بأمانات و اللجان الشعبية ؟

أ- لان المرآة قادرة علي تقلد المواقع القيادية ☐

ب- لان التصعيد يجب أن يمارسه المجتمع رجال و نساء ☐

ج- للمرآة نفس المؤهلات التي يملكها الرجل في هذا المجال ☐

د- أشياء أخري تذكر :.....

.....

42/ إذا كانت الإجابة علي السؤال رقم 41 " لا " ما الدافع وراء رفضك لدفع بالمرآة في التصعيد بأمانات المؤتمرات الشعبية الأساسية؟

أ- لان وظيفة المرآة الأساسية داخل البيت ☐

ب- لان المرآة غير قادر علي التعامل مع الجمهور ☐

ج- لان المجتمع لا يقبل فكرة تقلد المرآة للمواقع القيادية ☐

د- أشياء أخري تذكر :.....

.....

43/ هل تعتقد أن هناك تزايد فى نسبة حضور و فاعلية مشاركة المرأة فى جلسات المؤتمرات الشعبية ؟

نعم ☐ لا ☐

44/ هل تعتقد بأن الثقافة و العادات و التقاليد السائدة في المجتمع تقلل من إمكانية مشاركة المرآة السياسة ؟

نعم ☐ لا ☐

45/ عدم قبول الرجل الزواج من مرآة ذات منصب قيادي يؤثر علي مشاركتها في العمل السياسي ؟

نعم ☐ لا ☐

46/ ما المقترحات التي تري أنها تعزز المشاركة السياسية للمرآة ؟

أ- تجمعات للنساء في كل مؤتمر شعبي أساسي ☐

ب- توفير وسائل المواصلات المجانية لحضور جلسات المؤتمر النسائي ؟ ☐

ج- الدفع بالمرأة للتصعيد في أمانة اللجان الشعبية بالمؤتمر . ☐

د- أشياء أخري تذكر :.....

.....

47/ يعزز التعليم و الوعي و الإدراك السياسي الأفراد زيادة المشاركة السياسية في المجتمع ؟

نعم ☐ لا ☐

48/ أن التعليم ضمان ليتمتع أفراد المجتمع بحقوقهم و حريتهم ؟

نعم ☐ لا ☐

49/ يعتبر التعليم عامل أساسي في فهم و إدراك أهمية المشاركة السياسية ؟

نعم ☐ لا ☐

50/ يساعد التعليم علي تكوين بنية اجتماعية يعمل من خلالها الرجال و النساء علي قدم المساواة في مختلف المجالات ؟

نعم ☐ لا ☐

51/ هل أنت عضو في أحد المؤسسات التالية ؟

أ- اتحادات أو روابط أو نقابات ☐

ب- أندية رياضية ☐

ج- جمعية الشباب ☐

د- أشياء أخري تذكر :.....

.....

52/ إذا كنت عضو في احد المؤسسات السابقة هل انت راضي عن نشاط المؤسسات التي أنت عضو فيها ؟

أ-راضي ☐

ب- غير راضي ☐

ج- لا أستطيع أن أقرر ☐

53/ إذا كانت الإجابة عن السؤال السابق غير راضي فلماذا أنت غير راضي ؟

أ- لأنني لا احصل منها علي أي منافع ☐

ب- لان المشرفين عليها ليس لهم القدرة الكافية علي إدراتها ☐

ج- لأنه لا يوجد بها تنظيم رسمي و إداري واضح ☐

د- أسباب أخري تذكر :.....

.....

54/ ماهي اقتراحاتك لتحسين عمل المؤسسة التي تنتمي إليها ؟

.....

.....

55/ كيف تتم ممارسة السلطة في النظام الجماهيري ؟

أ- المشاركة في صنع و اتخاذ القرار في كل ما يخص المجتمع عن طريق المؤتمرات الشعبية ☐

ب- التعبير عن رأيك عبر وسائل الأعلام المختلفة ☐

ج- الحوار و النقاش حول المواضيع المختلفة في المجالس العامة و الخاصة ☐

56/ كم مرة في السنة ينعقد مؤتمر الشعب العام في دورته العادية ؟

أ- مرة واحدة في العام ☐

ب- مرتين في العام ☐

ج- ثلاث مرات في العام ☐

57/ في رأيك من يقوم باختيار اللجان الشعبية بالمؤتمرات ؟

أ- أعضاء المؤتمر الشعبي الأساسي ☐

ب- يكلفون من قبل مؤتمر الشعب العام ☐

ج- يكلفون من قبل اللجنة الشعبية العامة ☐

د- أشياء أخري تذكر :.....

.....

58/ فى رأيك من يقوم بأختيار أمناء اللجان الشعبية العامة فى القطاعات المختلفة وأمانة المؤتمر الشعبى العام ؟

أ- يتم أختيارهم مباشرة عن طريق أعضاء المؤتمرات الشعبية الأساسية. ☐

ب- عن طريق أمناء المؤتمرات واللجان الشعبية. ☐

ج-يتم أختيارهم عن طريق أمين مؤتمر الشعب العام. ☐

59/ ما هى طبيعة النظام الأشتراكي فى المجتمع الجماهيرى؟

أ- النظام الأشتراكي فى المجتمع الجماهيرى يعني الملكية الخاصة والمقدسة لوسائلالأنتاج فى حدود اشباع الحاجات وحدود المجهود الشخصي. ☐

ب- النظام الأشتراكي فى المجتمع الجماهيرى يعني الملكية العامة للمجتمع لجميع وسائل وأدوات الأنتاج. ☐

ج- النظام الأشتراكي فى المجتمع الجماهيرى يعني الملكية الخاصة لوسائل الأنتاج وبدون حدود. ☐

60/ يختص الفصل الأول من الكتاب الأخضر ؟

أ- الجانب الديمقراطى (سلطت الشعب). ☐

ب-الجانب الأقتصادي. ☐

ج- الجانب الأجتماعي. ☐

61/ هل المشاركة السياسية تنمي الشعور والمسؤلية الوطنية لدى المواطن ؟

نعم ☐ لا ☐

62/ إذا كانت الإجابة بنعم هل لأنها ؟

أ- تحفز الموطن على الحرص على الأملاك العامة 61 ☐

ب- تجعل الموطن يشعر أن تقدم بلده يعود عليه بالنفع ☐

ج – تقوي لدى الفرد روح التضحية و الفداء عن الوطن ☐

63/ هل تعتبر المشاركه فى صنع القرار عن طريق المؤتمرات الشعبيه هى المقياس الحقيقى و النموذج الوحيد للديمقراطية ؟

نعم ☐ لا ☐

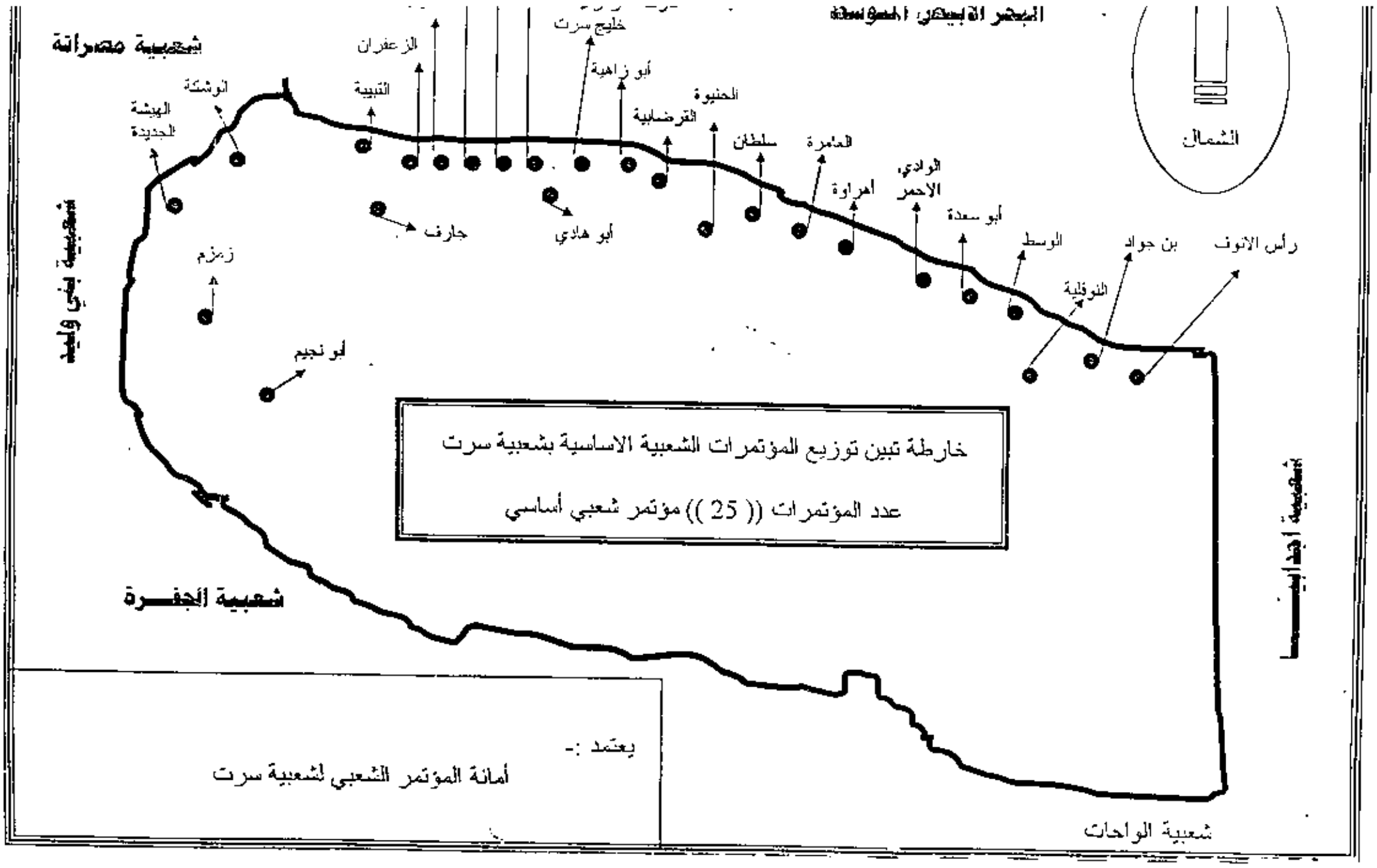
البحر الابيض المتوسط
الشمال
شعبية مصراتة
الزعفران
خليج سرت
التبيبة
أبو زاهية
الحنيوة
القرضابية
سلطان
العامرة
الوادي الاحمر
امراوة
ابو سعدة
الوسط
بن جواد
رأس الاتوف
النوفلية
الهيشة الجديدة
الوشكة
جارف
ابو هادي
زمزم
ابو نجيم
شعبية بني وليد
شعبية الجفـــرة
شعبية اجدابيـــا
شعبية الواحات
خارطة تبين توزيع المؤتمرات الشعبية الاساسية بشعبية سرت
عدد المؤتمرات ((25)) مؤتمر شعبي أساسي
يعتمد :-
أمانة المؤتمر الشعبي لشعبية سرت

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

أمانة المؤتمر الشعبي للشعبية

((كشف بمساحة المؤتمرات الشعبية الأساسية))

كما هو وارد من الإخوة أمناء المؤتمرات الشعبية الأساسية سنة 2003ف

	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي	المساحة
	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي العامرة	76 كم2
	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي الحنيوة	120 كم2
	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي الوادى الاحمر	1000 كم2
	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي الغربيات	600 كم2
	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي راس الانوف	3000 كم2
	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي ابوهادى	50 كم2
	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي اهراوة	1000 كم2
	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي الهيشة الجديدة	1551.5 كم2
	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي ابوسعدة	لم تعرف المساحة
1	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي وادى زمزم	20.000 كم2
1	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي الوسط	1750 كم2
1	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي سلطان	120 كم2
1	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي الرباط الامامي	60 كم2
1	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي ابوزاهية	900 كم2
1	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي الزعفران	89 كم2
1	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي الوشكة	10600 كم2
1	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي خليج سرت	300 كم2
1	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي النوفلية	30 كم2
1	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي بن جواد	1600 كم2
2	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي الفاتح	1.5 كم2
2	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي جارف	800 كم2
2	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي ابونجيم	500 كم2
2	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي سرت المركز	2.5 كم2
2	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي القرضابية	240 كم2
2	اسم المؤتمر الشعبي الاساسي القبيبه	200 كم2

ملخص البحث

تعد مسألة المشاركة السياسية من المسائل الجوهرية في نظام سلطة الشعب،ومن ثم فمتابعة تلك المسألة بالدراسة و البحث تحمل في طياتها تقويما لعملية المشاركة ،ودراسة المشاركة السياسية تستوجب البحث في علاقة تلك المشاركة بالمتغيرات الاجتماعية المختلفة وحول تلك العلاقة تحددت مشكلة الدراسة وتبلورت في سؤال أساسي هو : ما هي العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية و المشاركة السياسية ؟ وقد رأى الباحث أن أهم المتغيرات الاجتماعية التي ترتبط بالمشاركة السياسية هي : التعليم ، المهنة ، الجنس ، والسن ، ثم صاغ فرضيته على أساس قيام علاقة أساسها التأثير بين المتغيرات الاجتماعية المشار إليها وبين المشاركة ،في الفصل الأول من هذه الدراسة تناول الباحث مشكلة البحث وفرضيته و التعريف بأهم مفاهيمه و بمتغيراته والدراسات السابقة .

في الفصل الثاني من الدراسة درس الباحث المشاركة السياسية في الفكر والوعي ،وفى النظام و التنظيم و السلوك،وفى الفكر و الممارسة الإسلامية وفى الفصل الثالث تابع تحليل العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية والمتمثلة في : التعليم و المهنة و الجنس والسن ،وانتهى في ذلك التحليل إلى قيام علاقة توافقيه بين المشاركة السياسية وتلك المتغيرات .

أن التناول النظري للعلاقة القائمة بين المشاركة السياسية و المتغيرات الاجتماعية الذي قام بيه الباحث في الفصل الثالث كان في حاجة ألي دعم وتثبيت من خلال دراسة تطبيقية قام هبا في الفصول الرابع و الخامس والسادس،ففي الفصل الرابع تناول الإجراءات المنهجية راصداً إياها في تكييف نوع البحث ،وتحديد مجتمع الدراسة ،وعينتها ،وحدودها وأدوات جمع البيانات ، فالبحث يعد من البحوث الوصفية التي تهتم بالعلاقة بين المتغيرات وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي عن طريق العينة ،أما مجتمع الدراسة فهو يشمل أعضاء المؤتمرات الشعبية الأساسية بمدينه سرت وقد بلغ 13040 عضو مؤتمر شعبي،في حين كانت عينة الدراسة العينة العشوائية الطبقية النسبية و بلغ حجمها 300 مفردة... وعن أداة جمع البيانات فقد تمثلت في صحيفة استمارة الاستبيان .

وفى الفصل الخامس من الدراسة تناول الباحث الخصائص العامة لمجتمع الدراسة كالمستوى التعليمي والعمر والحالة الاجتماعية والدخل وحجم

الأسرة...الخ و في الفصل السادس عكف على تحليل البيانات و اختبار الفروض ثم أنتها في الفصل السابع إلى نتائج وزعها إلى نتائج عامة وأخرى متخصصة وجميعها أفضت إلى إثبات فرضيات الدراسة وأكدت على قيام علاقة عضوية بين المشاركة السياسية و المتغيرات الاجتماعية التي تم تحديدها ، واختتم الباحث دراسته بجملة من التوصيات تتمحور حول ضرورة زرع نسق من القيم يساعد على زيادة وتفعيل المشاركة السياسية بزيادة الإدراك والوعي لدى المواطن بأهمية المشاركة وقيمتها من خلال تأصيل المتغيرات الاجتماعية التي تم التركيز عليها وتحليلها في هذه الدراسة ثم البحث عن أسباب العزوف عن المشاركة .

Summary :

The political participation is considered as one of the essential issues in the system of the public authority . Following this issue by studying and searching will lead to setting up this process .To study the political participation we need to discuss the relation between this participation and the different social changes .

The study builds up on this question: What is the relation between the social factors and the political participation ?

According to it , the researcher believes that .the social factors can be listed as follows: Education , profession , sex and age . The researcher develops his hypothesis by depending on the influence of these factors on the participation .

In chapter one , The writer dealt with the problem of this study and its hypothesis and ended with the previous studies .

In chapte two , the writer studies the political participation in the ideology , system , organization and behavior and also the Islamic participation.

In chapter three , he analyzed the effects of these factors on the political participation as shown in Education , profession , sex and age .Then he ended with analyzing the idea of harmonic relation between the political participation and the social factors

Theoretically speaking, the relation between the political participation and the social factors lacks more support from the researcher through theoretical application which is done in chapter 4, 5 and 6 .

In chapter four , He dealt with the procedures that are followed in this study , depending on the quality of this study ,

the environment of this study the samples , its limits and the method which is followed to collect data .

This research is considered as a descriptive research because the researcher has used the descriptive methad by using the social evalution depending on the samples . According to this , he followed two methods : The descriptive method and the statistical method .

The environment of this study included the public committee members in Sirt city .The total number was about 13040 .The random samples were about 300 items .The method of collecting data produced in the manifestation forms

In chapter five , the researcher dealt with the general characteristics of the society such as the educational level , the age social state ,the income and the members of the family .

In chapter six , he analyzed the forms and tested the hypothesis and ended with the results which are shown as a general and specific to prove the hypothesis of this study and also to enhance the relation between the political participation and the social factors .

At the end , the researcher concluded with these recommendations as follows:

The importance of increasing the values that support the political participation by increasing the people s conscious towards these participations and their values in society by taking into consideration the social factors that are mentioned in this study and searching for the reasons behind being weary of this participation